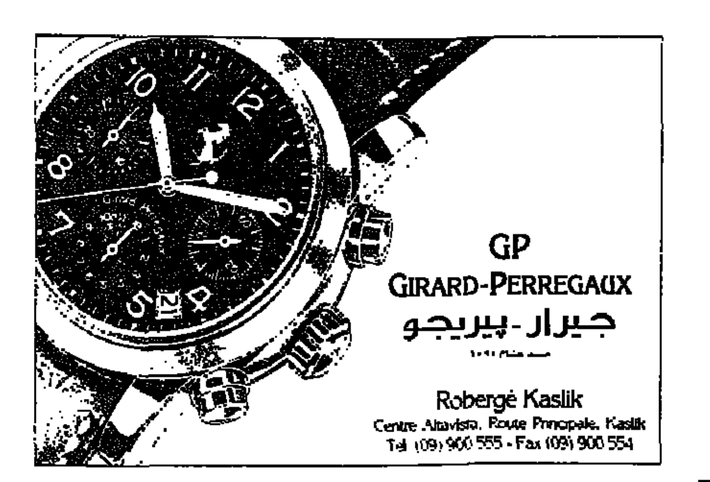
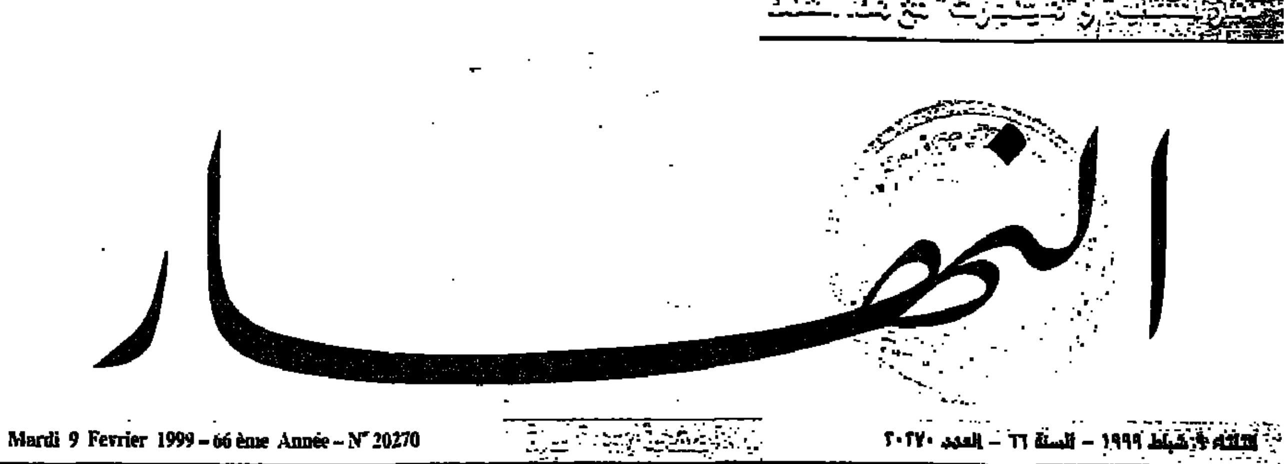




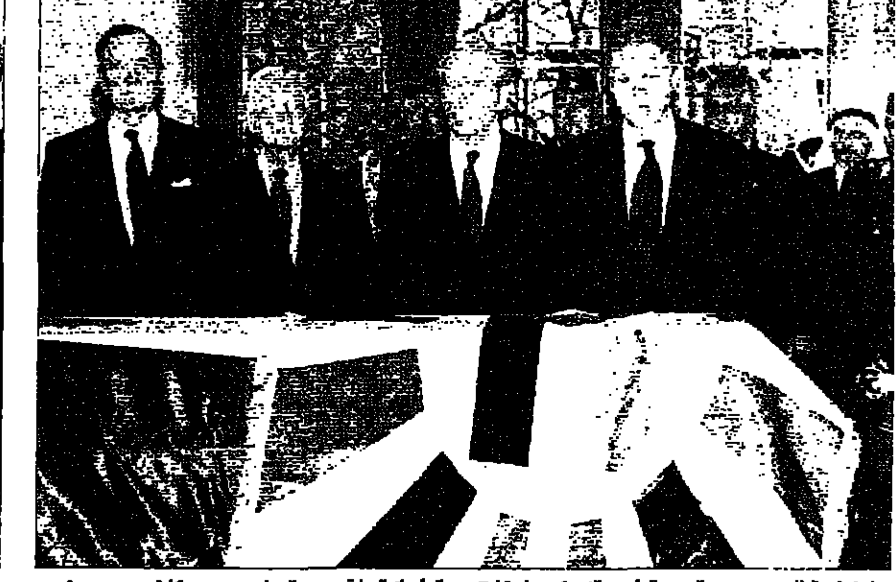
Mardi 9 Fevrier 1999 - 66 ème Année - N° 20270
الثلاثاء ٩ شباط ١٩٩٩ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠٢٧٠
A N - N A H A R



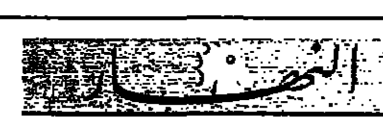
٥٠ زعيماً عالمياً وأكثر من مليون أردني شاركوا في التشييع

لقاء الأعداء في وداع الحسين

كلينتون اجتمع مع الأسد ونتنياهو تحدّث عن "بداية جديدة" للسلام



وراء نعش الملك حسين من اليمين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرؤساء السابقون جيرالد فورد وجيمي كارتر وجورج بوش. (أب تيليفوتو)





الرئيس حافظ الأسد بين نائبه عبد الحليم خدام - الى اليسار - ووزير الخارجية فاروق الشرع يقرأون الفاتحة على النعش. (رويترز تيليفوتو)



من اليمين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية اريل شارون واحد الضباط وزعيم حزب العمل ايهود باراك. (أ ف ب تيليفوتو)

عمّان - من باسل رفايعة:

ودع العالم أمس العاهل الاردني الملك حسين في جنازة مهيبة غلفتها أجواء الحزن والأسى وجمعت ألد الاعداء الذين توافدوا الى عمان لوداع الملك الراحل. وإلى نحو ٥٠ ملكاً ورئيس دولة نزل إلى شوارع عمّان أكثر من مليون أردني ليواكبوا النعش في انتقاله من قصر "باب السلام" إلى قصر "رغدان" فإلى الوداع الأخير قبل مواراة الجثمان في الضرائح الملكية.

وجمعت الجنازة في مكان واحد مسؤولين أميركيين وعراقيين وسودانيين والرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيسين التركي سليمان ديميريل والقبرصي غلافكوس كليريدس. وكانت لقاءات ومحادثات سريعة أتاحت فتح بعض الأبواب الموصدة، وكأن الرسالة الأخيرة التي شاء الملك حسين توجيهها هي رسالة وئام وسلام وانفتاح.

وكانت المناسبة تاريخية إلى درجة أن الرئيس الروسي العليل بوريس يلتسين تحامل على نفسه وحضر إلى عمان مخالفاً نصائح اطبائه وقدم تعازيه إلى العائلة المالكة الأردنية وفي مقدمها الملك عبدالله بن الحسين.

أما لبنان الرسمي فمثّله في المأتم نائب رئيس الوزراء ميشال المر والسفير في عمّان وليم حبيب. غير أن غياب رئيس الجمهورية العماد إميل لحود أو رئيس الوزراء سليم الحص عن المشاركة أثار تساؤلات وانتقادات من منطلق أن هذا الغياب فوت على الحكم فرصة بارزة لإطلالة دولية مرموقة. وعزا بعض

- التتمة في الصفحة ١٣ -



جموع غفيرة احاطت بالسيارة العسكرية التي حملت نعش الملك حسين في الطريق من قصر "باب السلام" الى قصر رغدان في عمان. (رويترز تيليفوتو)

حدث النهار

الغياب اللبناني

لا ندري اذا كان غياب لبنان على مستوى الرئيس و/أو رئيس الوزراء عن تشييع الملك حسين يعكس اقتناعا بأن لا حاجة فعلية الى مثل هذا الحضور او انه مجرد خطأ في القرار لخطأ في الحسابات.

وسواء أكان هذا ام ذاك ام اي سبب آخر، فان الوضع مثير للقلق ولكثير من التساؤلات. ذلك ان عشرات الملوك والرؤساء من الشرق والغرب تزاحموا للمشاركة في المناسبة. ولعلها المرة الاولى منذ القمة العربية الاخيرة عام ١٩٩٦ يجتمع هذا العدد من الزعماء العرب.

... الا لبنان. فقد حضر ولكن خجولاً.

وحتى لا نسأل ما اذا كان مستحيلا ان يمثله وفد من الرئيس ورئيس الوزراء وعدد آخر من المسؤولين كما فعلت دول عربية اخرى، نسأل هل

سحر بعاصيري

- التتمة في الصفحة ١٣ -

زناريات

ملك الموعد الدائم

أيّ اردن بعد الملك حسين، أيّ سلام، أيّ شرق اوسط، وربما أي عراق؟

صحيح ما قيل أمس، فالسلام خسر احد اركانه واحد فرسانه.

حياة هذا الملك الشجاع والوديع قريبة من ان تكون حياة احد ابطال الاساطير القديمة، او القصص الاغرب من الخيال.

منذ توليه العرش يافعاً، كان على موعد شبه دائم مع المواجهة، وعلى موعد شبه دائم مع القدر، وعلى موعد شبه دائم مع الموت.

كانت المنطقة تغلي بالتغييرات والثورات والانقلابات، وكانت حروب، وكانت نكسات...

وكان الحسين هدفاً كبيراً لأكثر من جهة، ولأكثر من مخطط ومحاولة انقلابية، ولأكثر من محاولة اغتيال. لكنه نادراً ما انكسر.

الا في مواجهته الاخيرة مع المرض الخبيث.

وكانت هزيمته الوحيدة.

فكان ذلك الحزن الذي لف الكبار قبل الصغار، وكان ذلك الاسى وذلك الشعور بالخسارة.

وربما لان الملك حسين هو الفقيد كان له هذا الوداع الحاشد، وكان الملوك والرؤساء والامراء من كل انحاء الارض.

حتى بوريس يلتسين حمل مرضه وتحامل على آلامه، وجاء ليضع وردة.

أبوا، جميعهم، الا ان يحضروا ويشاركوا ويقدموا التعازي، وابوا الا ان يكونوا في وداعه.

وكان واضحاً انهم اتوا ليعبروا عن مشاعرهم تجاه الراحل، وليكتبوا على وجه عمان: ان موت الحسين خسارة لا تعوض.

من هنا كانت حيرة اللبنانيين، وكان سؤالهم: كيف يقصّر لبنان مع الحسين؟

"زيّان"

الصندوق السعودي يَعِد الحص: اتفاق بـ ١٠٠ مليون دولار

في نبأ من الرياض، افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان رئيس الوزراء سليم الحص انهى امس محادثاته مع المسؤولين السعوديين ويعود اليوم الى بيروت. ونقلت عن التلفزيون السعودي ان الملك فهد بن عبد العزيز أطلع مجلس الوزراء امس على فحوى المحادثات التي اجراها مع الحص والتي تمحورت حول "تمتين العلاقات بين البلدين الشقيقين".

وكان ابرز محادثات الحص امس اليوم الثاني من زيارته للمملكة تلك التي اجراها مع رئيس الصندوق السعودي للتنمية محمد بن عبدالله الصقير وعرض فيها مشاريع اعدها مجلس الانماء والاعمار لتنفيذها في بعض المناطق تتصل بالمياه والصرف الصحي والسدود وبعض الطرق. واشارت الوكالة الى ان الصقير طلب لائحة بالمشاريع التي ينوي لبنان تنفيذها وفي ضوء دراستها يزور وفد من الصندوق لبنان خلال شهر لتوقيع اتفاق بقيمة نحو مئة مليون دولار.

لقاءات الحص شملت النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي المفتش العام الامير سلطان بن عبد العزيز وامير منطقة الرياض سلمان بن عبد العزيز. وقال الحص ان المسؤولين في المملكة "ابدوا انفتاحاً كبيراً على العهد الجديد ولم يتوقفوا امام التغيرات السياسية التي حصلت في لبنان".

الحص زار الغرفة التجارية الصناعية حيث اجتمع مع رجال اعمال سعوديين. رئيس الغرفة عبد الرحمن الجريسي قال ان الغرفة تبذل كل ما في وسعها "من اجل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية" وانها تتابع "باهتمام بالغ التغيرات التي حصلت في لبنان".

(ص ٢)

كاتيوشا ليلاً قرب الحدود الدولية

عاش امس عدد من مناطق الجنوب تدهورا لافتا تطور ليلا الى قصف متبادل بين المقاومة والقوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" تساقطت خلاله قذائف كاتيوشا قرب الحدود الدولية.

ونهارا، جرح خمسة عناصر من "الجنوبي" في هجوم نفذته المقاومة على موقع سجد. وتحدثت الاذاعة الاسرائيلية عن جرح جندي اسرائيلي "أصيب خطأ" في الشريط الحدودي.

وتستعد مجموعة "تفاهم نيسان" للاجتماع بعد غد الخميس للنظر في ٨ شكاوى ٤ لبنانية ومثلها اسرائيلية.

(ص٥)

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الاثنين ١٩٩٩/٢/٨:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٦٩٧,٥٦
الجنيه الاسترليني	٢٤٦٣,٧٧
المارك الألماني	٨٦٧,٩٥
الفرنك الفرنسي	٢٥٨,٧٩
الألف لير ايطالي	٨٧٥,٢٥
الين الياباني	١٣,٢٨

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,١٣١٢
الجنيه الاسترليني	٠,٦١٠١
المارك الالماني	١,٧٢٩٠
الفرنك الفرنسي	٥,٧٩٩٠
الفرنك السويسري	١,٤١٦٥
الليرة الايطالي	١٧١١,٧٠
الين الياباني	١١٤,٨٠





مشاعر لبنانية وتحديات اردنية

المشاعر التي كنّها اللبنانيون للعاهل الاردني الراحل الملك حسين طيلة حكمه الذي استمر زهاء ٤٦ عاماً، متناقضة. ذلك انها عبّرت من جهة عن تقدير عميق له لوضعه مصلحة بلاده وعرشه فوق كل المصالح، ولنجاحه في اجتياز المراحل الصعبة التي مرت عليهما منذ توليه السلطة في الخمسينات والتي كادت اكثر من مرة ان تطيح واحداً منهما، والتي كانت دائماً نتيجة مزيج متفجر من الظروف المحلية والاقليمية، واحياناً الدولية، وكذلك لعدم ابتلائه بمرض الادعاء والعظمة، مما سمح له بالتعلم يوم كان قليل الخبرة، ومما سمح له ايضاً باتخاذ المواقف المناسبة له ولبلاده، وباستنتاج العبر والدروس بعدما اكتملت خبرته ونضجت شخصيته. وقد يكون وراء هذا النوع من المشاعر، افتقاد اللبنانيين، وخصوصاً في الماضيين القريب والبعيد، قادة من طراز الملك حسين جاهزين في استمرار للقيام بكل شيء للحفاظ على البلاد، ولحمايتها من الاعاصير.

كما ان المشاعر نفسها عبّرت من جهة اخرى عن "نقزة" منه حيناً، وعن خوف من سياساته حيناً آخر، وعن بعض حقد عليه حيناً ثالثاً. ذلك انهم حمّلوه بعضاً من مسؤولية الحرب التي اندلعت في لبنان عام ١٩٧٥، والتي دمرت على مدى نيف و١٦ عاماً استقلال لبنان الدولة والمؤسسات ووحدته الوطنية، والحقت ضرراً بالغاً بسيادته لايزال يعانيه.

والمسؤولية المذكورة نجمت، في رأيهم، عن طرد الاردن منظمة التحرير الفلسطينية بقوة السلاح من اراضيه اواخر صيف ١٩٧٠، بعدما حاولت تهديد الكيان الاردني والعرش الهاشمي، بانشائها دولة داخل الدولة، كان من شأن استمرارها تحويل الاردن، ومن زمان، دولة فلسطين البديلة. ونجمت تحديداً عن توجههم الى لبنان بغطاء اقليمي معروف، وكان ذلك أحد ابرز اسباب حروب لبنان لا بل مأساته، وفي الوقت نفسه عن قيام الاردن بدور معين في تأجيج هذه الحروب، ربما لتركيز وضع معين يجنبه ما كاد يحصل فيه عام ١٩٧٠.

ولم تفلح عملية السلام الشرق الاوسطية التي انطلقت من مدريد عام ١٩٩١، في القضاء على المشاعر الاخيرة، رغم ضعف حدتها بعودة السلم الاهلي الى لبنان بمساعدة اقليمية ودولية، وباشراف سوري مباشر لا يزال قائماً. ذلك ان العاهل الاردني الراحل، اختار سلاماً منفرداً مع اسرائيل، كان سبقه اليه زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، مما اضعف الموقف العربي وألحق ضرراً بالغاً بلبنان وسوريا وبمساريهما التفاوضيين مع اسرائيل، وبجهودهما لاستعادة اراضيهما التي تحتلها اسرائيل.

طبعاً الخبثاء من اللبنانيين، او الذين لبعضهم نظرة ضيقة للامور، يعتقدون ان انتقال السلطة في الاردن الى نجل الراحل الملك عبد الله قد ينهي خوفهم من لبنان وطن فلسطيني بديل، او من توطين فلسطيني كثيف فيه، اذ ينعش سياسات او بالاحرى استراتيجيات اسرائيلية وربما دولية، اعتبر اصحابها دائماً ان الحل النهائي والطبيعي لازمة الشرق الاوسط وتحديداً للبّها القضية الفلسطينية لا يمكن ان يكون الا في الاردن، حيث يشكل الفلسطينيون الذين حملوا الجنسية الاردنية، مع الفلسطينيين اللاجئين منذ احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧ اكثرية لا بأس بها. لكن هذا الاعتقاد فيه من التبسيط الشيء الكثير، لاسباب عديدة منها ان فكرة لبنان الوطن البديل طويت نهائياً، لأن الشعب اللبناني على تنوّع مجموعاته الطائفية والمذهبية رفضها وافشلها خلال الحروب الطويلة التي عصفت به، ولأنه تخطى هذه الحروب واعاد بناء دولته، او بالاحرى وضعها على طريق اعادة البناء. وكذلك لأن بدء عملية السلام، وبدء الحوار والتفاوض بين اسرائيل والفلسطينيين حول قضيتهم وحقوقهم الذي اثمر اتفاق اوسلو واتفاقات اخرى، وضع لبنان خارج هذا الموضوع. وإن يكن توطين الفلسطينيين المقيمين في لبنان، وإن في صيغة مبطنة وتحديداً الذين منهم لجأوا اليه عام ١٩٤٨، لا يزال خطراً ماثلاً.

ما هي التحديات التي تواجه العاهل الاردني الجديد عبد الله، صاحب "التجربة" العسكرية ومفتقد الخبرة السياسية، كما تجمع المصادر الديبلوماسية من عربية واجنبية؟ وهل ينجح في مواجهتها؟

التحديات كثيرة، ابرزها ثلاثة. الاول، الوضع الاقتصادي الذي مر ولا يزال بصعوبات كبيرة، خاب امل الاردنيين في ازالتها بعد اتفاق السلام الذي وقعته دولتهم مع دولة اسرائيل ،والذين ظنوا انه سيجعل الخيرات تتدفق عليهم. ويبدو ان الجهات المعنية بالاردن من دولية واقليمية، حريصة على مساعدة العاهل الاردني الجديد في التخفيف من الصعوبات المذكورة تمهيداً لازالتها. فالولايات المتحدة الاميركية قررت اعطاءه فوراً المساعدات التي كان اعطاؤها مقرراً على مدى ثلاثة اعوام (٣٠٠ مليون دولار)، والامارات العربية قررت ايداع مبلغ مهم باسمها في البنك المركزي الاردني، وقد تحذو المملكة العربية السعودية حذوها. والمنظمات الدولية مثل صندوق النقد والبنك الدولي، تستعد لتقديم المساعدات اللازمة. لكنها تتمنى انسجام الاردن مع المخططات الاقتصادية القائمة على التقشف لهذه المنظمات لكي ينجح في تجاوز ضائقته الاقتصادية.

والتحدي الآخر هو الحركات الاسلامية الاصولية الاردنية، المتنامية في اوساط الاردنيين والاردنيين من اصول فلسطينية. ومواجهة هذا التحدي ممكنة، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة باعتماد السياسة التي انتهجها الملك الراحل حسين حيالها، والتي قضت بانفتاح على المعتدلة منها، ويضرب المتطرفة والمؤمنة بـ"الارهاب" منها بيد من حديد.

اما التحدي الاخير، فهو العلاقات بين مكوّني شعب الاردن من اردنيين "اصليين"، اذا جاز التعبير، ومن اردنيين ذوي اصول فلسطينية، ومواجهته ممكنة رغم الحساسيات والصعوبات المعروفة، لأن فلسطينيي الاردن صاروا جزءاً من النظام، ولأن هذا النظام صار يشكل ضمانهم الاول، وخاصة بعدما تعرض ولا يزال يتعرض له فلسطينيو الضفة الغربية.

انطلاقاً من ذلك، تعتقد المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ان استقرار الاردن شعباً وكياناً ونظاماً لن يكون مهدداً على المديين القريب والمتوسط، وتعتقد ايضاً انه سيتعزز اذا عادت عملية السلام الى الحياة على كل المسارات، واثمرت سلاماً عادلاً وشاملاً يرضي جميع اطرافها المشاركين فيها. لكنها تعتقد في الوقت نفسه ان فشل هذه العملية لا بد ان يشكل خطراً جدياً على الاستقرار المذكور، على المدى البعيد.

سركيس نعوم

فرصة ثمينة فوّتها الحكم والسياسة الخارجية محور تساؤلات
وجوم داخلي لغياب لبنان عن أضخم تظاهرة دولية

فيما كانت عمّان تشهد امس تظاهرة دولية تاريخية قلما شهد العالم مثلها من حيث جمعها اكبر عدد من زعماء العالم في جنازة الملك حسين، انتاب اللبنانيين شعور بالأسف العميق لغياب التمثيل اللبناني على مستوى رئيس الجمهورية او رئيس الوزراء على مناسبة تاريخية كهذه.

ولم يكن خافياً ان هذا الغياب شكّل مادة خصبة للاوساط السياسية والشعبية في آن واحد، وسط صمت رسمي عن هذا الحدث باستثناء كلام تردد بعد الظهر وبرر عدم حضور الرئيس اميل لحود مراسم تشييع الملك حسين بأنه بسبب غياب رئيس الوزراء سليم الحص في زيارة للسعودية وتجنباً لفراغ دستوري ينجم عن غياب رئيس الجمهورية والحكومة خارج البلاد.

ومع ان هذا التبرير قد يلقى صدى قانونياً او دستورياً، فإن وقع غياب التمثيل اللبناني العالي عن الجنازة بدا ثقيلاً ومسيئاً الى صورة لبنان الدولة وخصوصاً ان الجنازة جمعت اكبر عدد من الزعماء العرب للمرة الاولى، وكان للحضور المفاجئ للرئيس السوري حافظ الاسد وقع مضاعف نظراً الى اسقاطه كل عوامل التشنج والتوتر القائمة بين سوريا والاردن.

وما تداولته امس الاوساط السياسية، على اختلاف انتماءاتها، كان يشير الى ان ثمة اجماعاً على فقدان لبنان فرصة الحضور في حدث دولي تخلت فيه كل الدول عن عداواتها وتناقضاتها وحتى حروبها وحضر زعماؤها لا لتقدير قيمة الملك حسين كزعيم وقائد اقليمي تاريخي فحسب بل ايضاً لاثبات كل دولة مفاهيم ومبادئ تنهجها حيال المجتمع الدولي وقضايا المنطقة وفي مقدمها قضية السلام.

وفي اعتقاد هذه الاوساط ان حضور لحود كان سيوفر له اطلالة دولية مرموقة تساعده في ترسيخ صورة عهده بعد الدعم الدولي الذي لقيه انتخابه. كما ان حضور الحص كان يمكن ان يعطي حكومته دفعاً دولياً وعربياً مهماً، وربما كان من الاجدى ان يصار الى ارجاء زيارته للسعودية اياماً ريثما يتسنى له حضور التشييع.

وفي ضوء ذلك يطرح بعض الاوساط هذه القضية من منظار اوسع واشمل وهي السياسة الخارجية للبنان. ذلك ان لبنان بات احوج ما يكون الى اعادة نظر جذرية في هذه السياسة، نظراً الى السلبيات التي خلفها سابقاً والتي ربما يخلفها مستقبلاً الانغلاق على تحركات ومتحديات دولية من شأنه ان يذيب الحضور الديبلوماسي اللبناني في الخارج ويرسخ في اذهان العالم صورة للبنان لا تأتلف وخصائصه الاساسية والتاريخية في الحضور الفاعل والاضطلاع بدور مبادر ومنفتح دون عقد او تقيد بضوابط ذاتية او خارجية.

وتشير هذه الاوساط الى ان ثمة ما يثير الاستغراب في هذا السياق، وهو ان الحكم والحكومة اللذين يحرصان باستمرار على تأكيد الانفتاح على المجموعات الدولية، ووسط الحاجة الماسة الى تفهم الدول وضع لبنان سياسياً واقتصادياً وانمائياً، لم يقوما بعد بما يكفي لاطلاق سياسة خارجية من شأنها ان تبدّل قواعد وانماطاً سابقة لم تكن انعكاساتها ايجابية على الوضع اللبناني، بل على العكس، ساهمت في رسم صورة سلبية للبنان وجعلته دائماً في مصاف الدول التي لم تبلغ الرشد والتي تحتاج دائماً الى الوصاية. ومع حلول العهد الجديد والتبدل الظاهر في بعض انماط الواقع القائم بين لبنان وسوريا، ولو من غير مس جوهر هذا الواقع، فإن ثمة من تفاءل بامكان قيام سياسة خارجية اكثر انفتاحاً ومرونة تعيد الى لبنان صورة الدولة القادرة على تقرير مصيرها بنفسها في الوقت الذي تحتفظ فيه بالعلاقات المميزة مع سوريا، فهذه لا تناقض تلك متى كان التفاهم على المسائل الجوهرية لا يتعارض وممارسة لبنان حقه في الحضور الفاعل عربياً واقليمياً ودولياً.

وتبعاً لذلك تعتقد الاوساط نفسها ان غياب التمثيل الرئاسي عن جنازة الملك حسين قد يطلق عملية اعادة نظر في السياسة الخارجية ابتداء من العبر الكبيرة التي خلفها الحضور الدولي الكثيف لهذه المناسبة والذي شكل رسالة الى جميع دول الشرق الاوسط وشعوبها وانظمتها حيال النيات الدولية لاحلال السلام في هذه المنطقة مهما كثرت العقبات. وسيكون على لبنان قبل سواه التمعن في هذه الرسالة في ضوء نوعية الحضور والاشخاص الذين ضمتهم الجنازة الملكية.

أسرار الآلهة

قال وزير نافذ في مجلس خاص انه يعرف متى يخرج من الحكومة كما يعرف متى يدخلها.

من المسؤول؟

لا يزال وزير يشغل وزارة مهمة غير ملم بكل شؤونها وشجونها.

وزراء يحاذرون فتح اي ملف للفساد قبل ان يكونوا قد حصلوا على المعلومات الكافية.

لحّود مستعد لسماع كل رأي وعلى مسافة واحدة من الجميع

نقل امس عن رئيس الجمهورية اميل لحود تأكيده "الاستعداد لسماع كل رأي والاهتمام بكل ملاحظة والحرص على كل مواطن، لانه على مسافة واحدة من المعارضين والموالين وهو الحكم بين كل الافرقاء".

واستقبل لحود قبل ظهر امس في قصر بعبدا المنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور الذي قال: "هذا اللقاء هو جزء من لقاءات دورية دأبنا على عقدها مع فخامة الرئيس منذ زمن، انطلاقا من تقديرنا لروحه الوطنية وقدرته القيادية وعقله المؤسساتي. ولقاء اليوم كان فرصة لنا لنتداول شتى الاوضاع المحلية والعربية، انطلاقا من موقع الحرص على نجاح مسيرة الدولة، كما من موقع المصارحة الايجابية في شؤون البلاد وشجونها. ولمسنا لدى فخامته الاستعداد نفسه الذي كنا نلمسه دائما، لسماع كل رأي والاهتمام بكل ملاحظة والحرص على كل مواطن. فهو كما قال دائما على مسافة واحدة من المعارضين والموالين، بل من المواطنين جميعا. انه الحكم بين كل الافرقاء".

واستقبل رئيس الجمهورية محافظ البقاع ميلاد القارح فوفدا من عائلة المدير العام الراحل لوزارة العدل وجيه خلطر فراعي ابرشية طرابلس للموارنة المطران يوحنا فؤاد الحاج ثم النائب السابق سليم حبيب، فالرئيس العام الاقليمي للآباء اللعازاريين في الشرق الاب جورج ابوجودة مع وفد من الرهبانية دعا رئيس الجمهورية الى المشاركة في القداس الاحتفالي الذي يترأسه البطريرك الماروني في ١٩ اذار المقبل في دير سيدة عينطورة لمناسبة عيد مار يوسف.

كذلك التقى وفدا من رابطة النواب السابقين برئاسة النائب السابق عبد المجيد الزين الذي القى كلمة باسمهم هنأه فيها بتوليه سدة الرئاسة وبالاعياد وشرح عمل الرابطة موضحا ان اعضاءها "يواكبون الاحداث الطارئة داخليا واقليميا ودوليا، ويقولون كلمتهم المجردة في بيانات يصوغونها باجماع ويتوجهون بها الى الرأي العام ويضعون دراسات حول بعض مشاريع القوانين التي تحال على مجلس النواب الكريم واهم هذه القوانين قانون حديث للانتخابات النيابية مبني على الاسس التي رسمها اتفاق الطائف ويكون مدخلا للاصلاح السياسي في البلاد على غرار ما اقدمت عليه حكومتكم الموقرة من اصلاح اداري وانجاز ملف المهجرين لتأمين عودة كريمة لهم وسواها من المشاريع علنا نساهم في خدمة لبنان باليسير اليسير من المسؤولية التي يمليها علينا واجبنا الوطني والتي لا تزال رائدنا في عملنا السياسي".

وقال الزين بعد الزيارة ان الوفد لمس من الرئيس لحود تجاوبا كاملا وتقديرا لنشاطات الرابطة وتشجيعا لها على الاستمرار في الدور الوطني في خدمة لبنان ومؤسساته".

تركيا مستعدة لبذل وساطتها مع اسرائيل
أنقرة ترحّب بلبنان طرفاً في اتفاق أضنه

كتب خليل فليحان:

ابدت تركيا استعدادها لمساعدة لبنان في كل ما يطلبه منها على اي مستوى للسعي لدى اسرائيل لتطبيق القرار ٤٢٥. وابلغ الرئيس التركي سليمان ديميريل في رسالتين الى رئيس الجمهورية اميل لحود تسلمها امس واخرى الى رئيس الوزراء سليم الحص يتسلمها غدا رغبة انقرة في فتح صفحة جديدة من العلاقات مع لبنان وخصوصا في المجال الاقتصادي لادراك تركيا ان التجار اللبنانيين قادرون على الاضطلاع بدور رئيسي في تسويق الصناعات التركية في القارتين الافريقية واميركا اللاتينية نظرا الى اهمية انتشارهم فيهما وكثافته.

وكان المبعوث الرئاسي التركي السفير ايدان كارامان الذي وصل الى بيروت ليل السبت الماضي يرافقه وفد ديبلوماسي رفيع سلم الرسالة الى لحود امس في حضور السفير التركي نائم دوملو. وانتقل من قصر بعبدا الى وزارة الخارجية حيث اجرى محادثات مع الامين العام ظافر الحسن في حضور مدير الشؤون السياسية سمير خوري، ومدير المنظمات الدولية وليد نصر، ورئيس دائرة اميركا عفيف ايوب والسكرتير في السلك الديبلوماسي جمان خداج.

وعلم من مصادر ديبلوماسية ان كارامان سأل عن سبل توسيع اطر التعاون في شتى المجالات واستمع الى اجوبة وملاحظات لبنانية. ومن جانبه ابدى السفير الحسن قلق لبنان من التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي نظرا الى ما يلحقه من ضرر فأجاب الديبلوماسي التركي ان لا داعي الى القلق لأن هذا التحالف يقتصر على تبادل الخبرات العسكرية.

وكشفت المصادر ان كارامان صارح رئيس الجمهورية والحسن برغبة بلاده في انضمام لبنان الى تفاهم اضنه الامني بين انقرة ودمشق. وكان الرد ان لبنان لا يرى حاجة الى الانضمام الى مثل هذا التفاهم وهو لم يعقد اي تفاهم ثنائي مع اي بلد من هذا النوع لأن ليس هناك حدودا مشتركة بين البلدين ترتب احتمال تسلل عناصر مشاغبة ولم يعد في لبنان اي موطئ قدم لعناصر غير منضبطة امنيا بعد الاستقرار الذي ساد المناطق اللبنانية الواقعة تحت سيطرة الشرعية باستثناء جزء من الجنوب. واثنى الحسن على اتفاق اضنه نظرا الى اهمية التعاون الامني بين سوريا وتركيا في الوقت الحاضر والذي ادى الى منع التصعيد بينهما. والاتفاق ينص على منع انطلاق مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي من سوريا الى تركيا او اقامة مراكز له في لبنان.

وقال كارامان لـ"النهار" ردا على سؤال عما اذا كانت بلاده تريد ان ينضم لبنان الى "اتفاق اضنه" كما ورد اسمه في نص التفاهم: "انه من الطبيعي ان يكون لبنان مدركا اهمية اتفاق اضنه الذي يوفر مناخا جيدا بين تركيا وسوريا. واذا كان لبنان راغبا في الانضمام الى هذا التفاهم فنحن لا نمانع في ذلك لأنه ليس لدينا اي نية لفرضه على الجانب اللبناني". وأكد انه طرح موضوع هذا الانضمام على لحود "الذي ينظر في ذلك على ان يأتي الجواب عبر القنوات المناسبة".

واشارت المصادر الى ان كارامان ابلغ في بعبدا وفي الخارجية ان بعض الصحف التركية ذكر ان الامين العام لـ"حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان انتقل الى لبنان ثانية بعد ترحيله من ايطاليا "وهذا غير صحيح وان السلطات اللبنانية كانت نفت في حينه لسفيرنا في بيروت اي وجود لأوج الان في لبنان ومعلوماتنا تشير الى ذلك".

اما الجانب اللبناني فطالب كارامان بدرس مشروع لتبادل المهاجرين غير الشرعيين ووعد الجانب التركي بدرسه.

وفي تصريح الى الصحافيين اثر زيارته قصر بسترس اوضح كارامان ان ديميريل عهد اليه في نقل رسالة الى لحود "اولا لتهنئته مرة ثانية بتسلمه مهماته، وثانيا للابلاغ اليه رغبتنا في فتح صفحة جديدة في علاقاتنا مع لبنان في كل الحقول، الاقتصادي منها والسياسي والثقافي والامني. هناك حكومة لبنانية جديدة ورئيس جمهورية جديد، ونحن ربما في موقع افضل في المنطقة لسبب او لآخر. لقد فكرنا في انه حان الوقت لتطوير علاقاتنا عن طريق الروابط الاقتصادية والبدء بالنشاطات الثقافية والنظر في سبل التعاون مع دول العالم الثالث ومع الشركاء اللبنانيين".

وسئل هل يحمل اي مبادرة امنية بين لبنان واسرائيل، فأجاب: "انا هنا لأركز على العلاقات التركية – اللبنانية ولم ندخل اي طرف ثالث. لبنان بلد عزيز بالنسبة الينا ونحن نعلن دائما اعترافنا ودعمنا لاستقلاله وسيادته ووحدته ووحدة اراضيه، ونحن دائما ندعم القرار ٤٢٥ وتطبيقه، وهذا ليس جديدا ونحن دائما قمنا بذلك. وبناء على هذه السياسة التي ارسيناها اتيت الى بيروت لأسلم الرسالتين الاولى من رئيس الجمهورية والثانية من رئيس الحكومة".

صندوق التنمية يدرس امكان المساعدة والبنك الاسلامي يوفد بعثة
الحص: المسؤولون السعوديون لم يتوقفوا أمام التغيّرات السياسية التي حصلت في لبنان

الملك فهد بن عبدالعزيز مستقبلاً الرئيس الحص في الرياض مساء الأحد الماضي. (أ ف ب تيليفوتو)

في اليوم الثاني من زيارته للسعودية لاحظ رئيس الوزراء سليم الحص ان المسؤولين في المملكة "اظهروا الود والمحبة والاستعداد للتعاون مع لبنان ودعمه وحرصاً كبيراً على العلاقة الطيبة، وابدوا انفتاحاً كبيراً على العهد الجديد ولم يتوقفوا امام التغيرات السياسية التي حصلت في لبنان"، مشيراً الى انه شدد في معظم لقاءاته على ان مجالات الاستثمار في لبنان كثيرة ومتاحة، وان لبنان "متمسك بالحرية الاقتصادية والمبادرة الفردية".

في رسالة من الرياض لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الحص الذي بدأ الاحد زيارة للسعودية هي الاولى له للخارج منذ تأليفه حكومته واصل لقاءاته مع المسؤولين السعوديين واجتمع امس بالنائب الثاني لرئيس الوزراء المفتش العام الامير سلطان بن عبد العزيز الذي استقبله مدة ساعة.

واوضح رئيس الوزراء على الاثر ان المحادثات كانت استكمالاً لما بدأه مع الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله وامير الرياض سلمان، وتركزت على الشؤون التي تهم البلدين، وقال: "عرضت على سموه السياسة العامة للحكومة الجديدة في العهد الجديد. وكان الجو في منتهى الايجابية". واكد "ان المسؤولين في المملكة اظهروا الود والمحبة والاستعداد للتعاون مع لبنان ودعمه، كما اظهروا حرصاً كبيراً على العلاقة الطيبة، وابدوا انفتاحاً كبيراً على العهد الجديد ولم يتوقفوا امام التغيرات السياسية التي حصلت في لبنان".

وكان الحص استهل يومه الثاني في المملكة بلقاء امير منطقة الرياض سلمان بن عبد العزيز في قصر الحكم.

وخلال اللقاء الذي استمر نحو ٤٥ دقيقة شرح الامير سلمان معالم القصر وتاريخه الذي يعود الى مئة عام. مشيراً الى انه اعيد ترميمه وتأميله على نحو حفظ طرازه القديم.

وافادت مصادر الحص ان المحادثات كانت في الاطار نفسه لمحادثاته الاحد مع الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله وانه "لمس تجاوباً في صدد كل الموضوعات التي كانت مدار بحث".

الصندوق السعودي للتنمية

وفي مقر اقامته في قصر المؤتمرات التقى الحص رئيس الصندوق السعودي للتنمية محمد بن عبدالله الصقير في حضور مسؤول المشاريع التي ينفذها الصندوق في لبنان حسن عطاس، وعضو مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي والسفير اللبناني في السعودية زهير حمدان.

وأبدى الصقير سعادته لزيارة الحص للمملكة، مشيراً الى ان "الصندوق ينفذ مشاريع عدة في لبنان، وان السعودية، ملكاً وحكومة وشعباً، تكن كل الاحترام والتقدير للبنان، وان المشاريع في لبنان تحظى بالاولوية لدى الصندوق".

ورد الحص شاكراً على كل المساعدات التي تنفذها المملكة آملاً في المزيد من الدعم السعودي للبنان، وعرض مشاريع عدة اعدها مجلس الانماء والاعمار لتنفيذها في بعض مناطق لبنان تتعلّق بالمياه ومياه الصرف الصحي والسدود وبعض الطرق، وخصوصاً انشاء ١٢ سداً صغيراً في منطقة بعلبك – الهرمل لتجميع المياه.

وطلب الصقير لائحة بالمشاريع التي ينوي لبنان تنفيذها، وفي ضوء دراستها يتوجه الى لبنان في خلال شهر وفد من الصندوق لتوقيع اتفاق في هذا الصدد بقيمة نحو مئة مليون دولار.

وقال الصقير اثر الاجتماع: "تم عرض المشاريع الانمائية التي يمولها الصندوق، وعرض الرئيس الحص بعض المشاريع الجديدة التي ستدرس في المستقبل القريب، وطبعا المشاريع الجديدة التي ذكرها دولة الرئيس هي مشاريع جديدة. والصندوق لم يتسلمها، وحتى يتخذ قرارا يجب ان يقوم الصندوق بدرس جدولها الاقتصادية وعلى اساس هذه الدراسة يتخذ القرار المناسب".

وردا على سؤال قال: "الصندوق لا يقدم الهبات انما يقدم القروض. الهبات هي من الحكومة".

وسئل هل لدى الصندوق امكانات لتأمين تمويل هذه المشاريع فأجاب "الامكانات موجودة ورأس مال الصندوق كبير، انما الحقيقة، التمويل يتوقف على جدول المشاريع وجهوزيتها والدراسات الفنية الموجودة هنا".

هل تتطلب دراسة المشاريع وقتا طويلا اوضح "يعتمد على حال المشاريع فالصندوق لا يمول اي مشاريع جديدة الا اذا كانت مجدية من الناحية الاقتصادية وجاهزة من الناحية الفنية".

غرفة التجارة

وفي الثانية عشرة والنصف زار الحص الغرفة التجارية الصناعية والتقى رئيس الغرفة عبد الرحمن الجريصي واعضاء مجلس الادارة ورجال اعمال سعوديين.

ووصف الجريصي زيارة الحص للغرفة بـ"التاريخية" وتمنى ان تكون لها نتائج ايجابية على علاقات لبنان والمملكة على الصعيدين الاقتصادي والاستثماري. مشيرا الى ان "هذه العلاقة هي قديمة ومميزة وهي بمثابة العلاقة بين الاخ واخيه والصديق وصديقه، والشريك وشريكه". وقال: "نحن نفتخر ونعتز بان المملكة تحظى بالتقدير والترحيب من لبنان، كما ان اللبنانيين يحظون بكل التقدير والترحيب في المملكة".

واشاد بقدرة الشعب اللبناني وبخبرته وقال: "اننا في الغرفة نبذل كل ما في وسعنا من اجل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية ونتابع باهتمام بالغ التغيرات التي حصلت في لبنان، والتطورات الاقتصادية والعمرانية والخدماتية". وتمنى زيادة حجم التعامل الاقتصادي وحجم الاستثمارات وزيادة حجم الصادرات والواردات.

وتوقف الحص شاكرا امام العلاقة التاريخية بين لبنان والمملكة مشيرا الى انها "علاقات متينة جدا" وشرح سياسة العهد الجديد وسياسة حكومته مؤكدا ان مجالات الاستثمار في لبنان كثيرة ومتاحة وقال: "السياسة الاقتصادية في لبنان مبنية على ثوابت من ضمنها الحرية الاقتصادية التامة. لبنان متمسك بالحرية الاقتصادية والارتكاز على المبادرة الفردية، يستطيع المرء سواء كان لبنانيا ام عربيا ام اجنبيا ان يقوم بأي عمل يشاء في لبنان دون اي تمييز او تفريق، يعامل اللبناني كما يعامل العربي كما يعامل الاجنبي في الاعمال التي يقومون بها. يستطيع اي فرد من الافراد ان يقوم بمشروع معين".

البنك الاسلامي

كما التقى رئيس الوزراء رئيس البنك الاسلامي للتنمية محمد احمد علي الذي اعلن ان بعثة من البنك ستزور لبنان في اذار المقبل لدرس المشاريع التي نوقشت مع الحص وقال:

"في الحقيقة وجدت كل السعادة بلقائي الرئيس سليم الحص في هذه الامسية وبحثنا في التعاون الوثيق والقوي القائم بين الجمهورية اللبنانية والبنك الاسلامي للتنمية، وتم عرض عدد من المشاريع والقطاعات التي يساهم بها البنك، وكذلك طرح دولة الرئيس عددا من المشاريع الجديدة في عدد من القطاعات ومعظمها في قطاعات البنية الاساسية بالنسبة الى الصرف الصحي ومياه الشرب والمستشفيات في عدد من المناطق، وكذلك مشاكل اعادة المهجرين الى مشاريع اخرى في لبنان واتفق على ان يوفد البنك الاسلامي للتنمية بعثة فنية تنظر في المشروعات الجديدة التي عرضها الرئيس الحص في هذا الاجتماع". وقد عبر دولة الرئيس عن تقديره للتعاون القوي القائم بين لبنان والبنك الاسلامي للتنمية وعن ثنائه لجهود البنك الاسلامي للتنمية في دعم اعادة الاعمار في لبنان ونتطلع ان شاء الله الى تعاون اقوى واوثق بين لبنان والبنك الاسلامي للتنمية".

مأدبة الجالية

السفير حمدان أقام مساء مأدبة عشاء تكريمية على شرف الحص في حضور أعضاء الوفد المرافق وحشد كبير من ابناء الجالية.

وبعد كلمة ترحيب من حمدان تمنى فيها على رئيس الوزراء نقل "تأييد محبة أبناء الجالية الى رئيس الجمهورية وتطلعهم الى اليوم الذي يتحرر فيه الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي" رد الحص بكلمة: "(...) يسعدني جداً أن أكون معكم اليوم بالرياض في المملكة العربية السعودية هذا البلد الكريم المضياف الذي استضاف اللبنانيين وحضنهم في كل الظروف، حلوها ومرها، ونحن نعتز بوجودكم هنا، لانكم كنتم وما زلتم خير ممثل للبنان في هذا البلد الكبير العظيم.

إننا نكبر فيكم عملكم وجهادكم في هذا البلد، عاملين جنباً الى جنب مع أهله الميامين في الحياة الاقتصادية وفي الانتاج، وقد عرف عن اللبناني حيويته وإنتاجيته وإخلاصه، وأنا على يقين من ان لبنان سيبقى في قلوبكم ماثلاً في ضميركم ووجدانكم ووعيكم وأنتم على محبته قائمون (...)".

• وزير الأشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي زار متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة.

• النائب زاهر الخطيب توجه الى الدوحة للمشاركة في ندوة تلفزيونية عن الجنوب والمقاومة.

• الأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل في قصر بسترس سفير الاتحاد الأوروبي ديمتري كوركولاس الذي أوضح ان البحث تناول قضايا تقنية متصلة بمفاوضات اتفاق الشركة.

• قائد الجيش العماد ميشال سليمان استقبل في مكتبه سفير الهند أجاي شودري.

معوض تستنكر زج الاطفال في النزاعات

ندّدت النائبة نايلة معوّض في تصريح لها أمس بالاعتداءات الاسرائيلية الأخيرة التي طاولت الاطفال في مجدل سلم. واستغربت باسم لجنة حقوق الطفل "زج الاطفال في النزاعات المسلحة وجعلهم ضحايا لها"، متمنية شفاء عاجلاً للاطفال الجرحى.

وأضافت: "تنكّر الرأي العام الدولي بالتدخل لمنع استعمال الاسلحة الحارقة ولا سيما منها التي تطاول المدنيين، علماً ان كل الاتفاقات الدولية تحظر في شكل حازم استعمال هذه المواد في النزاعات المسلحة.

وعلى ممثلي دول العالم الموجودين في لبنان ان يبلغوا دولهم استنكارنا الشديد ودعوتنا للعودة الى الانسانية والى القواعد التي تنظم العلاقات بين الدول وتحافظ على حقوقها.

وتطالب الحكومة اللبنانية باتخاذ التدابير اللازمة كما تطالب مجلس الأمن بردع اسرائيل لانه كفى لاطفالنا دفع ثمن للصراعات الدولية".

مبدياً خشية من تغليب التجارة على الثقافة

فارس لاعادة الملكية الفكرية الى اللجان

طالب النائب مروان فارس مجلس النواب باعادة اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية والعلمية الى اللجان النيابية المشتركة بغية درسه بعمق.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في مجلس النواب:

"وافقت اللجان المشتركة على المواد المتعلقة بالملكية الادبية والفنية لأنها تصون حقوق المؤلفين علما وفكرا وادبا وفنا. وفي ذلك احترام للمبدعين في انتاجهم ومحافظة على حقوقهم التي تسلب منهم بطرق غير شرعية. واننا نندد بهذه الاساليب التي لا بد من ان يعاقب عليها القانون.

ونحن معنيون بأن ندقق في بعض المسائل جلاء لحقيقة قد تكون غامضة بفعل مقصود من الذين تقدموا بالاقتراح المجهول الهوية والمصدر الذي يعود الى اربعة اعوام خلت. وهو يستفيق الآن بقوة ليتم تسجيل الاعمال الادبية والفنية والعلمية جميعا في احدى دوائر وزارة الاقتصاد والتجارة، فتستبعد وزارة الثقافة والتعليم العالي بحجة ان الاعمال هذه هي سلعة اقتصادية وان تكن ثقافية. وكما نعتقد اعتقادا جازما، يعتقد زملاؤنا النواب الكرام، ان مقاييس الابداع هي غير مقاييس التجارة. فمن الضروري ان يعود الامر الى اصحابه الشرعيين حتى ولو تم انشاء دائرة خاصة في وزارة الثقافة لتسجيل الاعمال الابداعية والسهر على حقوق اصحابها. انها ميزة من ميزات لبنان ولا يمكن احدا التخلي عنها، في وقت تم اختيار مدينة بيروت لتكون عاصمة للثقافة العربية سنة ١٩٩٩. الا ان حقيقة الامر ليست على مستوى الابداعات الادبية والفنية. بل تكمن في موضوع حماية الملكية لبرامج الحاسوب الآلي التي هي موضوع للتجارة على حساب الفن والادب والابداع. فالملكية المطلوب حمايتها في القانون هي ملكية الشركات، والقصد الحقيقي هو تأمين مصالح الشركات لأن القانون اللبناني يحمي بقانون خاص وبقانون العقوبات كل معتد على المواهب الفنية والابداعية". وتظهر خطورة القانون في حال اقراره كما ورد في المادة ٢٤ من الفصل السادس. فهي كما وردت تلحق ضررا كبيرا بطلاب لبنان، اذ تحول في الفقرة الاخيرة دون ان يقتني برنامجا تعليميا واحدا في عصر لا يمكن الدخول اليه الا بواسطة الكومبيوتر. ولما كنا اقترحنا ان يضاف على الفقرة الاخيرة من المادة ٢٤ ما قوامه "لا تسجيل او نسخ برامج الحاسب الآلي الا اذا قام بذلك الشخص... لاسباب تعليمية مدرسية ام جامعية تحدد بموجب قرار من وزير الاقتصاد بناء على طلب من وزير التربية الوطنية والثقافة والتعليم العالي"، الا ان التعديل المقترح هذا اجاب عنه وزير الاقتصاد السابق بأنه وقع بروتوكولات واتفاقات مع الشركات المعنية بانتاج الحاسب الآلي لاجراء حسوم على البرامج المدرسية والجامعية. وتبين تاليا باعتراف الوزير نفسه ان الوعد كان يقصد به امرار المشروع، وخصوصا ان القانون لم يلحظ في نصه اي شيء يصون مصالح طلاب لبنان. في اللجان المشتركة تمت الموافقة على المواد من ٢٤ حتى ١٥١ بأقل من ساعة من الوقت، وكأن في الامر سحرا. وتبين لنا ان وعدا كان قطع من البعض للسفير الاميركي السابق في لبنان بانجاز هذا القانون الذي تم تقديمه بكل هذه السرعة هدية الى وزير التجارة الخارجية الاميركي الذي زار لبنان في حينه. وقد اعلن باعتزاز الموضوع.

ان كارثة خطرة تتهدد طلاب لبنان في حال اقرار هذا القانون الذي يعتمد على معاهدة برن وروما وغيرهما من الاتفاقات الدولية من دون ان يكلف المعنيون انفسهم عناء تقديم هذه المعاهدات الى مجلس النواب، رغم مطالباتنا العديدة بها. ولما كانت مسألة التعليم بالحاسوب راهناً هي المدخل الى العصر، ولما كانت القوانين تسن لمصلحة الناس وليس لمصلحة الشركات المستبدة بهذا العالم الذي ننتمي اليه الآن،

لذلك، ندعو المجلس الكريم الى اعادة المشروع الى اللجان لدرسه دراسة معمقة من دون افتعال سياسي ومن دون ان يقدم هدية لأحد. فان تمت الموافقة عليه كما ورد من دون التعديلات المقترحة على المادتين ٢٤ و١٠١ ومن دون العودة الى المعاهدات الدولية المذكورة فيه ضمن مواد متعددة نكون بذلك نشرع لمصالح غير مصالح الشعب الذي نمثل. اذا كان هناك اصرار على هذا القانون، فيمكن المجلس ان يفصل بين الفصول الخاصة بالنتاجات الادبية والفكرية والفنية وتلك المتعلقة بالحاسوب. الوقت يسمح بتفادي هذه الخطورة وكلنا ثقة بمجلسنا الكريم".

لجنتان في ساحة النجمة

الخارجية طالبت بوقف العدوان والأشغال تستعجل معالجة مياه طرابلس

طالبت اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين الحكومة بالاتصال بالجهات الدولية لوقف العدوان الاسرائيلي على الجنوب، واجازت للحكومة ابرام الاتفاق المالي مع ايطاليا معدلا، وهنأت سوريا بتجديد البيعة للرئيس حافظ الاسد وقدمت التعازي بوفاة العاهل الاردني الملك حسين.

وقال النائب علي الخليل الذي ترأس اللجنة التي غاب من اعضائها النائبة بهية الحريري الموجودة في الولايات المتحدة، "استنكرت اللجنة العدوان الاسرائيلي على الجنوب اللبناني والقصف الغادر الذي ادى الى سقوط العديد من الجرحى وتدمير العديد من المنازل والمنشآت الاقتصادية. وطالبت الحكومة بالاتصال بالجهات الدولية المعنية لكبح جماح هذا العدوان الغادر، كما طالبتها بالعمل على مساعدة المناطق التي تعرضت للقصف.

ووافقت على مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام الاتفاق المالي بين لبنان وايطاليا معدلا، اي باضافة بند سادس يتعلق بانشاء محطة للمياه المبتذلة في بنت جبيل والمناطق المجاورة وتأمين مياه الشفة في المنطقة المحتلة (...)".

الاشغال

واقرت اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق قرض بين لبنان والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع طريق سير الضنية – جباب الحمر – المرمل، وناقشت مع وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي الحال العامة للطرق في لبنان، وتبنت توصية النائب جهاد الصمد بضرورة تخصيص اعتمادات للوصلة بين بخعون وسير الضنية لاستكمال الطريق. وقررت دعوة وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي الى جلسة عاجلة للبحث في موضوع تلوث المياه في طرابلس.

● النائب احمد فتفت شكر رئيس مجلس النواب نبيه بري "لرعايته الخاصة التي سمحت بالاقرار السريع في اللجان النيابية المشتركة لمشروع القانون المتعلق بالقرض لطريق سير الضنية – جباب الحمر، المرمل".

أرسلان: نرفض قانوناً للانتخابات يراعي المصالح الخاصة والدويلات

خلدة – "النهار":

اعلن النائب طلال ارسلان "رفضاً قاطعاً لاي قانون للانتخابات "يراعي المصالح الخاصة والزعامات والطوائف ومنطق المزارع والاحتكار والدويلات، ويشرع دويلات لم تتمكن من حماية نفسها خلال الحرب فتحاول اليوم انتاج نفسها من خلال قانون الانتخابات".

وقال في وفد من عرمون التقاه في خلدة: "ان القانون المثالي للانتخابات هو قانون على اساس النسبية لكن ذلك يحتاج الى احزاب فاعلة وعلمانية، واذا كان هذا القانون غير قابل للتطبيق الآن فانه يبقى الهدف الاساس في عملنا وحتى ذلك الوقت نصر على قانون انتخابي يلتزم الآتي:

١– لا استثناءات في اي منطقة في لبنان.

٢– معيار واحد لكل المناطق.

٣ – مراعاة مبدأ الانصهار الوطني ورفض كل اشكال التقوقع.

ان منطق الطائفية والمذهبية الذي يسعى البعض الى تسويقه اليوم سيحمل الخراب الى اصحابه ولبنان، وهذا المنطق سنواجهه لأنه السبب الاساسي للحرب اللبنانية، واننا نقول لهذا البعض ان هذه التجارة كاسدة حتماً مع العهد الحالي لأن الرئيس لحود الذي اخرج المؤسسة العسكرية من منطق الطائفية والمذهبية يستطيع تعميم هذا المبدأ في سائر المؤسسات".

واشار الى "التصريحات الهجومية علينا وعلى خطنا المؤمن بمسيرة الخلاص الوطني، مسيرة الاصلاح مسيرة العماد اميل لحود"، وقال: "لن ننجر وراء عصبيات مذهبية وطائفية وتحريضية على المجتمع الاهلي في لبنان، ونؤمن بوحدة هذا البلد بكل بنيه وفئاته مهما كلف الامر من تضحيات. ولن نسمح لأحد مهما علا شأنه ان يعيد الدروز الى زمن الاقطاعيات البغيضة ولن نسمح ولن نكون شهود زور على المحاولات الدائمة لقوقعة الدروز وانعزالهم واخافتهم وراء شعارات فارغة لا تخدم الا المصالح الشخصية لحفنة قليلة من المجتمع. ونحن لن نسمح لأي كان بان يضع الدروز في خانة الابتزاز السياسي والمالي. فالدروز اكبر بكثير من المعارضة والموالاة. الدروز نذروا انفسهم من اجل كرامة هذا الوطن ووحدته وعروبته والامة عموماً". فلنتذكر جميعاً الاسلاف ودورهم الريادي والبطولي.

عواد سأل الحكومة عن الاعتمادات المخصصة للزراعة في الموازنة

وجه النائب محمود عواد الى الحكومة سؤالا عبر رئاسة مجلس النواب" كيف يمكن ان تترجم توجهاتها بدعم القطاع الزراعي، والاعتمادات المخصصة للزراعة في الموازنة العامة لسنة ١٩٩٩ لا تتجاوز ٠,٠٥ في المئة من ارقامها الاجمالية؟". وتساءل "هل تكفي اعتمادات وزارة الزراعة لترجمة توجهات الحكومة في هذا القطاع؟. وهل مبلغ المليار ليرة الذي سيصرف فقط لاعمال المشروع الاخضر، يندرج في مهمته شق الطرق الزراعية والمساهمة في استصلاح الاراضي وانشاء البرك الاصطناعية وغيرها من الاراضي اللبنانية، هو لدعم المزارعين الصغار وتنمية الانتاج الزراعي؟".

في انتظار التوصل الى اتفاق على الغاء الطائفية السياسية

الحص يقترح اعتماد قاعدة للانتخابات تشكل خطوة على طريق الالغاء ويرى في النظام الرئاسي ما يجنب البلاد محاذير نظام حكم الرأسين

في اللقاء الذي جمع بعض رجال الدين والسياسة والاقتصاد والاعلام والرئيس الحص في منزل الزميل حكمت ابو زيد، تركز البحث على موضوع قانون الانتخاب، وكيف يمكن التوصل الى تحقيق الانصهار الوطني والتمثيل النيابي الصحيح معا بعدما اثبتت الانتخابات الاخيرة التي جرت على أساس المحافظة، انها لم تحقق أيا من الهدفين.

وقد أكد الرئيس الحص ان المتفق عليه بين جميع الاطراف على مختلف اتجاهاتهم ومشاربهم هو ان تكون التقسيمات الانتخابية واحدة في كل المناطق وان تعتمد معايير واحدة دون تمييز بين منطقة وأخرى وان الحكومة سوف تستمع الى كل الآراء والاقتراحات منذ اعداد مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية كي يأتي حصيلة مناقشات توفق ما أمكن بين مختلف الآراء.

وعاد الحص الى أفكار كان قد اقترحها حول القاعدة التي يمكن اعتمادها في الانتخابات النيابية وتشكل خطوة على طريق الغاء الطائفية، وقد أوردها في أحد مؤلفاته تحت عنوان "نافذة على المستقبل"، وذلك بالمحافظة على القاعدة الطائفية في توزيع المقاعد النيابية لتسعين في المئة مثلا من مجموع اعضاء المجلس على ان يحتفظ بالعشرة في المئة المتبقية لنواب ينتخبون على أساس لا طائفي. وهكذا تفتح نسبة العشرة في المئة ثغرة ولو ضيقة، في جدار الطائفية، وخطوة اولى، مهما كانت متواضعة، في فك الارتباط مع الطائفية، والتدرج في تحرير النظام السياسي من الاغلال الطائفية، وذلك من طريق الرفع التدريجي لنسبة الشذوذ عن الطائفية الى ان يصبح الشذوذ هو القاعدة.

جملة مزايا

والواقع ان البدء بايجاد مقاعد لا طائفية في المجلس النيابي توازي ولو عشرة في المئة من المجموع، من شأنه، في رأي الحص، تحقيق عدد من المزايا في آن واحد، اهمها:

اولا – ان وجود نواب منتخبين على أساس لا طائفي يؤمن النواة لقيام تجمع نيابي لا طائفي في منطلقاته ونشاطه ومواقفه، ويمكن ان يستقطب حوله عددا من المتحررين من الاعتبارات الطائفية من بين الذين يشغلون المقاعد الطائفية فيصبحون في مجموعهم قوة محترمة مسموعة الصوت.

ثانيا – حيث ان الانتخاب للمقاعد اللاطائفية يتم على أساس لبنان كدائرة انتخابية واحدة، فان النظام المقترح من شأنه ان يفرز صوتا في المجلس النيابي يرتفع فوق الاعتبارات الاقليمية المحلية.

ثالثا – المفروض ان ترفع نسبة التمثيل اللاطائفي تدريجا مع الزمن الى ان تتلاشى كليا نسبة التمثيل الطائفي في المجلس، وبذلك يتحرر المجلس تدريجا من القيد الطائفي.

ويرى الحص ايضا ان الطائفية السياسية تتجسد في شكل اساسي في طائفية الرئاسات الثلاث، فضلا عن القسمة الطائفية للمقاعد النيابية. فاذا كان من المتعذر عمليا الغاء الطائفية السياسية في الوقت الحاضر وكان الهدف المسلم به هو الغاؤها كليا في المستقبل، فان مسوّغ الالتزام بمراعاة القاعدة الطائفية، يسقط اذا ما اشترط على أحد المرشحين لاحدى الرئاسات الثلاث ان ينال نسبة أصوات عالية تشمل حتى كثرة من المقترعين من ابناء الطائفة ذات الحق التقليدي بالمنصب المعني، فتمتد مثلا نسبة تسعين في المئة لانتخاب المرشح لأية من الرئاسات الثلاث في الدورة الاولى بصرف النظر عن طائفة المرشح. اما في الدورات التالية فتعتمد النسب المألوفة وتراعى قاعدة الطائفية حسب العرف المتبع.

ان ثغرة العشرة في المئة في اختيار الرؤساء تشكل فجوة يمكن ان ينفذ منها اي مرشح يلاقي ترشيحه شبه اجماع وطني. ولن يكون سهلا وصول اي مرشح الى سدة احدى الرئاسات اذا لم يكن من ابناء الطائفة المعهودة لتلك الرئاسة.

ومع انحسار الاحاسيس الطائفية في نفوس الناس مع الزمن، يمكن التدرج في الابتعاد عن القيد الطائفي بتخفيض النسبة المقررة للنجاح في الدورة الاولى من الانتخاب الى ٨٠ في المئة ثم الى ٧٠ في المئة الى ان تصبح مطابقة للنسبة المطلوبة في الدورة الثانية، وهي النسبة العادية المطبقة على انتخاب ابناء الطوائف المعهودة للرئاسات.

ان النظام الديموقراطي في لبنان لن يستقيم في رأي الرئيس الحص، مع التشبث بالمقاييس الطائفية، ولن تكون مساواة وعدالة وتكافؤ فرص في ظل نظام يقضي بتقاسم المقاعد والمراكز على أسس، كثيرا ما تكون بعيدة عن المبادئ الديموقراطية، ووقف مناصب معينة على أبناء طوائف معينة بما ينطوي عليه ذلك احيانا كثيرة من تفريط في مراعاة الكفاءة والاستحقاق في الاختيار، وسد الطريق امام ابناء طوائف أخرى مع ما يستثير ذلك من احاسيس الحيف والحرمان. فالطائفية منعت في الواقع حكم الاكثرية، وحالت دون اجراء احصاء سكاني منذ العام ١٩٣٢ لئلا يظهر هذا الاحصاء تكوينا طائفيا للسكان لا يأتلف مع المعادلة المعتمدة في توزع مقاعد التمثيل الطائفي في مجلس النواب وفي الوزارات وفي تقاسم المناصب الرئيسية في الدولة، وربما ايضا، لئلا يؤثر ذلك على الهوية الطائفية للرئاسات الثلاث، وكان النظام اللبناني قد تطور الى ما يشبه الاتحاد بين الطوائف.

مكمن المشكلة

ولولا الطائفية السياسية، لما كان خلاف على موضوع المشاركة في الحكم بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، بحيث يفضي الى نزاع سياسي ويصطبغ بالطابع الطائفي كما حصل غير مرة. فالسلطة الاجرائية تتجسد بعضوين مختلفين في وضعيتهما القانونية: عضو مستقر هو رئيس الدولة أكان ملكا او رئيس جمهورية، وعضو جماعي هو الوزارة او الحكومة، يتبدل بتبدل السياسة ويتجدد بتجدد الثقة النيابية بها.

والمشكلة، كما ينظر اليها الحص، ليست في ضعف صلاحيات رئيس الوزراء انما هي في ضعف مركزه لعدم ثباته واستقراره، فهو مهدد بالرحيل او الترحيل منذ اللحظة التي يتسلم بها سدة الرئاسة الثالثة. فاستمرارية رئيس الجمهورية طيلة سنوات عهده، تجعل منه نقطة استقطاب اقوى من رئيس الوزارة في موقعه المهدد والمهتز. ومن الطبيعي لمحترفي السياسة، سواء كانوا ممن ينافس رئيس الوزراء على منصبه، او ممن يطمح الى منصب وزاري ان يجنحوا الى الالتفاف حول رئيس الجمهورية وهو باق، لا حول رئيس الوزراء وهو زائل. واذا كان الاثنان يشتركان في الصلاحيات، فانهما لا يشتركان في التبعة السياسية التي تقع على كاهل رئيس الوزراء والحكومة، اما رئيس الجمهورية فقد أحله الدستور منها، وفي حال نشوء تعارض بين موقفهما في مجال معين، فان الجنوح يكون الى جانب الباقي لا الى جانب الراحل.

ويقول الحص ان كل ذلك ما كان ليصح، لو كانت الحياة السياسية في لبنان مرتكزة على نشاط أحزاب لا طائفية منظمة، اذ ان مكانة رئيس الوزراء في الحكم تصبح مستمدة من مكانة حزبه ويكون مدينا بمقدمه او ببقائه لقوة الحزب ولقاعدته الشعبية ويصبح استقرار مركزه مستمدا من متانة موقع حزبه في الساحة السياسية.

ويذكر انه كان لرؤساء حكومة سابقين رأيهم في هذا المجال، وهو اعتبار الاكثرية النيابية التي تسمي رئيس الوزارة في الاستشارات الملزمة بمثابة حزب الاكثرية بحيث يبقى رئيس الوزارة في الحكم حتى في حال شكل حكومة اخرى او عدل الحكومة القائمة ما دام يحتفظ بتأييد هذه الاكثرية.

ويعارض الحص منطق المشاركة الذي يفرض اقامة نظام برأسين فاعلين. فلا تقطع شعرة على مستوى الحكم الا برضاهما وتوافقهما. فمثل هذا النظام تكتنفه محاذير تجر الى نتائج لا تحمد عقباها، منها تعطيل عجلة الحكم، وانقسامات طائفية عامة في البلاد هي الادهى كلما تضاربت الآراء والمواقف بين الرئيسين حول أمور ذات حساسية طائفية.

ويقترح الحص من اجل تجاوز مشكلة الطائفية السياسية والمشاركة، اعتماد النظام الرئاسي وبالتالي تعزيز صلاحيات رئيس الجمهورية بدلا من تجيير بعض منها لمصلحة رئيس الوزراء. الا ان مثل هذا الحل لا يمكن ان يكون مقبولا في رأيه الا اذا كان الترشح للرئاسة الاولى مفتوحا امام كل الطوائف ويتم الانتخاب من الشعب مباشرة.

اما اذا كان الغاء الطائفية السياسية مستبعدا، ولو الى حين، فيمكن درس الافكار المطروحة آنفا عند وضع قانون جديد للانتخابات النيابية علها تشكل خطوة اولى على طريق الغاء هذه الطائفية او تجاوزها.

اميل خوري

"كان رجلاً عظيماً... كان مواطناً عادياً"

السفارة الأردنية غصّت بالرسميين معزّين بالملك حسين





الرئيس الهراوي مصافحاً السفير العبود لدى مغادرته السفارة.

السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد مدوناً كلمة تعزية في سجل التشريفات.



موظفون في السفارة يتابعون وقائع تشييع الملك حسين على التلفزيون. (محمود الطويل)



العلم اللبناني منكساً في باحة القصر الجمهوري في بعبدا. (دالاتي ونهرا)

كتبت هالة حمصي:

غصت السفارة الاردنية امس بعشرات من الزعماء والشخصيات الرسمية جاؤوا معزين بالعاهل الاردني الملك حسين الذي توفي الاحد.

وكان في طليعة المعزين الرئيس الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيسان امين الحافظ ورشيد الصلح والنواب مروان حماده وبيار دكاش وتمام سلام ومروان فارس وروبير غانم وانطوان حداد وحسن علوية والوزراء السابقون ميشال اده وبيار حلو وفاروق البربير وعبد المجيد الزين وسفراء الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والبرازيل والهند وتشيلي وبلجيكا وتركيا واسبانيا وكوريا والهند والمغرب والجزائر والسودان والمملكة العربية السعودية ومصر ورومانيا وتونس وسري لانكا وقطر.

وعقب التعزية، أكد الرئيس بري "ان اهم ما ناضل من اجله الملك حسين ونجح فيه هو عدم امرار مؤامرة الوطن البديل". وابرق الى الملك عبدالله معزيا مؤكدا "الثقة بأنكم قادرون على الاستمرار في قيادة بلادكم لما فيه خير شعبكم وأمتكم العربية". وكذلك وجه برقية تعزية الى رئيس البرلمان الاردني عبد الهادي المجالي.

في غضون ذلك لف السفارة حزن بدا على جميع قاصديها من المعزين، رسميين وديبلوماسيين ووفودا شعبية اردنية.

لم تكن المناسبة للكلام والتصريحات والتعبير عن الرأي والمشاعر: "الحزن اقوى منا... ارجو ان تعفينا من الكلام... لا شيء نقوله اليوم" على ما علّق احد افراد الجالية قبل ان يكمل طريقه مطرقا.

ومن تكلموا مفصحين عن مشاعرهم، تذكروا الكثير عن الملك الراحل حسين وأدمعوا احيانا مبتسمين لذكرى وقائع مثيرة وثمينة عادت لحظات، ولن تمحوها الايام بسهولة.

"حتى الملك، توقف عند اشارة مرور مثل اي مواطن اردني... ولوّح لي كأنه يعرفني". كلمات رددها باعتزاز المسؤول في اللجنة الاقتصادية

– التتمة في الصفحة ٦ –

مذكرا بمساعدات الملك لزحلة

الهراوي يعزي في بيروت وعمان

قدم الرئيس الياس الهراوي تعازيه بالملك حسين في السفارة الاردنية. وكتب في سجل التعازي: "رحم الله الملك حسين واسكنه فسيح جنانه والهم الباري تعالى العائلة الهاشمية والشعب الاردني الصبر والسلوان، ومكن الملك عبدالله من قيادة حكيمة تكون استمرارية لعروبة الاردن مع اشقائه".

● يسافر الرئيس الهراوي وقرينته السيدة منى الى عمان في اليوم الثالث للتعازي. وهو قال امس انه لا يمكنه ان ينسى فترة حصار زحلة عندما ذهب الى عمان لمقابلة الملك حسين الذي سأله فور استقباله: "ماذا تريد؟" فاجاب الهراوي: "بلدي زحلة التي زرتها جائعة اليوم".

فسأل الملك فورا عما هو متوافر لدى المملكة من مخزون الطحين، وقيل له ان هناك باخرة اميركية محملة ١٢٠٠ طن. فأمر بارسال نصف الحمولة الى زحلة وبادر الهراوي قائلا: "ارجو الا تخبر احدا اننا "نشحذ" الطحين من الخارج". ثم طلب الهراوي محروقات فدعاه الملك الى ارسال من يلزم الى منطقة الزرقاء لتعبئة مازوت وبنزين قدر الحاجة بالسعر الذي يباع للاردنيين "واذا لم تتمكنوا من تسديد الثمن ابلغني وانا اسدده".

شمعون شارك في تشييع الملك حسين

شارك رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون في مراسم تشييع الملك حسين في عمان امس. وقدم التعازي الى افراد الاسرة المالكة.

وكان شمعون توجه الى الاردن الاحد مع عائلته فور علمه بنبأ وفاة الملك.

وكان شمعون وجه قبل توجهه الى الاردن برقية تعزية الى الملك عبدالله بن الحسين جاء فيها:

"يجتمع علينا ألم غياب والدكم المغفور له الملك حسين بن طلال وألم الحاجة اليه، ونعطف غياب جلالته على شجون عربية فلا تتبين اي الكفّين هي الشائلة في الرجوع الكئيب.

لقد قصر زمانه من الدنيا ولكن شمامات عمره ستبقيه في يقظة الشعب الاردني الشقيق ويقظة سائر الشعوب العربية، ومحبي السلام في العالم، حضوراً لا الى مرور.

ونحن، اذ نذرف هذه الكلمة عليه صديقاً كبيراً معرقاً في النسب، وقائداً اصيلاً مشبعاً بالمناقب، نتقدم من جلالتكم ومن الاسرتين، الهاشمية بعامة، والمالكة بخاصة، بأحر التعازي سائلين الله، جلّ جلاله، ان يسكنه عنده، وان يعضدكم بعده".

الكتلة تمنّت على لحود التوجه الى الأردن للتعزية بالملك

أيدت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية الموقف الرافض لعميد الحزب ريمون اده نشر مكاتب اقتراع سورية في كل لبنان، وتقدمت باسم الحزب وعميده بالتعازي بالعاهل الاردني الملك حسين، متمنية على رئيس الجمهورية العماد اميل لحود القيام بزيارة خاصة للاردن لتقديم التعازي.

عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعها الاسبوعي مساء امس في المقر المركزي للحزب، برئاسة رئيسها الدوري بول يوسف كنعان وحضور الامين العام ابرهيم اسطفان. واصدرت البيان الآتي:

"١– تأكيدا لثوابت الحزب التاريخية حيال التزامه الدفاع عن الكيان اللبناني والاستقلال والسيادة الوطنية جاء تصريح حضرة عميد الحزب الاستاذ ريمون اده يوم السبت ٦ شباط ١٩٩٩ الذي يحتج فيه على نشر مكاتب الاقتراع السورية على وسع الاراضي اللبنانية خلافا للاعراف والقوانين الدولية ليعبر عن رأي الشعب اللبناني الحر بتمسكه بسيادته واستقلاله وعيشه المشترك.

٢– وقفت اللجنة التنفيذية دقيقة صمت حدادا على وفاة جلالة الملك حسين وقررت التقدم من السفارة الاردنية في لبنان نيابة عن عميد الحزب الاستاذ ريمون اده لوجوده في منفاه الاختياري وبتكليف منه، بالتعازي من جلالة الملك عبدالله ومن الشعب الاردني الشقيق.

٣– نظرا الى الظروف التي حالت دون مشاركة فخامة رئيس الجمهورية شخصيا في مأتم جلالة الملك حسين تتمنى اللجنة على فخامته القيام بزيارة خاصة لتقديم التعازي بالفقيد الكبير فور عودة رئيس الوزراء من الخارج".

مخيبر: لماذا لم يشارك لحود في تشييع الحسين؟

سأل الدكتور البر مخيبر عن الاسباب التي حدت برئيس الجمهورية العماد اميل لحود الى عدم الذهاب الى الاردن للمشاركة في تشييع العاهل الاردني الملك حسين، فيما اتى الى عمان حشد كبير من رؤساء العالم وملوكه.

وقال: "اننا في لبنان مدينون بالكثير لجلالة المغفور له الملك حسين لما اداه للبنان على مدى سنوات طويلة من سلام ومحبة واهتمام، فكيف يمكن الا يشارك رئيس الجمهورية الاردن الشقيق في مصابه الاليم بفقد ملكه؟".

موفد للبطريرك الماروني للتعزية بالعاهل الاردني

وجه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير برقية تعزية الى العاهل الاردني الجديد عبدالله بن الحسين والاسرة المالكة الهاشمية، معزياً بوفاة الملك الراحل حسين بن طلال.

واوفد راعي ابرشية حيفا والاراضي المقدسة والاردن المطران بولس الصياح لتمثيله في المأتم وتقديم التعازي.

وكان البطريرك صفير استقبل امس في بكركي ممثل البابا يوحنا بولس الثاني في مؤتمر "يوم المريض" الذي يعقد في لبنان رئيس المجلس الحبري المطران لوزانوا براغون والوفد المرافق، ومعهم رئيس اللجنة الاسقفية للصحة المطران بولس اميل سعادة.

كذلك استقبل وفداً من رهبنة الفادي الاقدس في روما الذي اطلعه على اهداف الجمعية واطلاقها مركزاً للرياضات الروحية في زحلة.

غسان وجبران تويني الى عمان للتعزية

توجه امس الى عمان غسان تويني والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني لتقديم التعازي بالملك حسين.

استقبال في ذكرى الثورة الاسلامية


الرئيس بري والوزيران زعيتر وشلق والقائم بالاعمال الايراني يقطعون قالب حلوى.
(ابرهيم الطويل)

في الذكرى الحادية والعشرين للثورة الاسلامية في ايران، أقام القائم بأعمال السفارة الايرانية محمد ايراني استقبالا في فندق "السمرلند" حضره وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر ممثلا رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ووزير الاصلاح الاداري حسن شلق ممثلا رئيس الوزراء والمطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الماروني، وسفراء وقناصل الدول العربية والاجنبية، ووزراء ونواب وفاعليات سياسية واقتصادية وعسكرية ودينية وثقافية واعلامية.

وبعد عزف النشيدين الايراني واللبناني قطع القائم بالاعمال الايراني والوزير زعيتر والرئيس بري والوزير شلق قالب حلوى.

مديريات الأمن الأهلي

بقلم الدكتور رفيق شاهين

هذا أول مقال اكتبه في ظل اول حكومة جديدة برئاسة الرئيس سليم الحص في هذا العهد الجديد، علما بان مقالاتي العشرين التي كتبتها بحق حكومات الرئيس السابق رفيق الحريري كانت في بادئ الامر مديحا ثم تأرجحت بين النقد والارشاد واخيرا معارضة بناءة بحيث توجتها في احد مقالاتي عام ١٩٩٣ بمقال "لو دامت لغيرك لما آلت اليك" وقد نقشت هذه الحكمة على مدخل السرايا الكبيرة بعد ترميمها على يد الرئيس الحريري.

والآن نعود الى موضوع مديريات الامن الاهلي لنقول ان الحكومة احسنت اختيار الاشخاص الذين تسلموا مديريات الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة. فالاول هو ابن السلك، نشأ وترعرع فيه وكان له احتكاك مباشر مع المواطنين ولذلك فلا خوف من ادائه نظرا لخبرته في المديرية وتفهمه لمعنى السلم الاهلي المرتبط مباشرة بالمواطنين.

اما مديرا الامن العام وامن الدولة فقط اتيا من سلك نقدّر ونحترم، خاصة لما يمثله من انضباطية وانصهار وطني في عهد رئيسه السابق رئيس الجمهورية الحالي العماد اميل لحود ومتابعة المسيرة الوطنية في ظل قائده الجديد الذي احسنت الحكومة اختياره لتكملة المهمات الوطنية في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية على اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي بمؤازرة قوية وفعالة من المقاومة الشريفة التي قدمت وتقدم الشهداء مع الجيش اللبناني.

فمديرا الامن العام وامن الدولة أتيا من سلك لم تكن لمهماتهما فيه ارتباط مباشر بالمواطنين، بينما السلم الاهلي والامني في لبنان يتطلب تناغما مباشرا بين هاتين المديريتين وسلامة المواطن وتسهيل مهماته التي تقتضي الاحتكاك المباشر بروح عالية دون تخطي القوانين المرعية الاجراء.

فالصديق الاستاذ وليد جنبلاط تخوف من "عسكرة النظام" انطلاقا من تصرفات جرت في الماضي في آخر عهد المرحوم الرئيس فؤاد شهاب وعهد الرئيس شارل حلو، ولكن لا داعي لان يخاف الآن اذا تحلى مديرا هاتين المؤسستين بروح الديموقراطية الحقيقية وترفعا عن الحرتقات السياسية ليكون السلم الامني منطلقا من التفاعل مع المواطنين وليس بالابتعاد عنهم وعدم تفهم مشاكلهم التي تتطلب احتكاكا يوميا مع هذه المديريات التي تؤمن خدمات المواطنين وراحتهم. ولهذا فاننا كلنا ايمان بأن مديري هاتين المؤسستين سيتجاوبان في سبيل خدمة المواطن لكي يترسخ السلم الاهلي بطريقة ديموقراطية لا "عسكراتية".

فحذار ثم حذار أن يطاول الغرور مديري هاتين المؤسستين فيبتعدا عن روحية النظام البرلماني الديموقراطي الذي في ظله نعيش والذي اوصل العماد اميل لحود الى سدة الرئاسة ليكون المثل والمثال في عهد عودة المؤسسات وعودة العقل والابتعاد عن تسليم الجمل الذي كرس المحسوبية على حساب الكفاءة والنزاهة ونحر الادارة بالفساد والرشوة في ظل ما سمي نظام "الترويكا" خلافا لوثيقة الوفاق الوطني والدستور اللبناني.

إشارات وأخبار

دعوى بيع أملاك عامة في كفرنون

فاخوري: الأموال للبلديات

● تمنى النائب شوقي فاخوري "اعطاء الحكومة مزيدا من الوقت لمعرفة المبادرات التي ستتخذها"، لافتا الى ان الشكاوى بين كل البلديات "هي في الدرجة الاولى اعطاء البلديات صلاحيات، لأن اللامركزية الادارية تعطي الصلاحيات للسلطات المحلية لتنمي القرى التابعة لها".

واضاف خلال لقائه رؤساء بلديات راشيا الوادي بدعوة من رئيس بلدية بيت لهيا منيف السبعلي انه سينقل هذه الشكوى الى الحكومة و"ان النواب يسعون الى توسيع صلاحيات البلديات والانطلاق في ورشة الاعمار بناء على استقلالية البلديات".

وسئل عن مصير اموال البلديات، فأجاب "انها ستعود الى الصندوق البلدي، لأنه ليس للحكومة السلطة او الحق او الصلاحيات لسد عجز مالي في الميزانية. فالاموال حق مكتسب للبلديات ويجب ان تعود اليها".

واشار الى ان البلديات في القرى النائية وفي منطقة راشيا الوادي "غير قادرة على تأمين الجباية الكافية من الاهالي، وبالتالي لا تستطيع ان تنفذ مشاريع دون دعم الدولة ودعم الصندوق المستقل للبلديات (...)".

اما رئيس البلدية في بيت لهيا منيف السبعلي فقال: "تطمح الى الوحدة وانشاء اتحاد او اتحادين للمجالس البلدية في قضاء راشيا، لأن هدفنا العمل والبناء والعمران".

● تقدم مختار بلدة كفرنون في قضاء عكار روبير الياس بدعوى لدى النيابة العامة الاستئنافية في الشمال سجلت لديها برقم ٩٩/٢٤٥ واحيلت على محافظة الشمال، تتعلق باغتصاب املاك عامة وبيعها، افاد فيها ان اشخاصا من البلدة باعوا أراضي تابعة للاملاك العامة في خراج البلدة لاستثمارها عام ١٩٩٦، قائلا ان قطعة ارض تابعة للاملاك العامة قد تم اغتصابها وبيعها بالخدعة كون الجهة الشارية لا علم لها باصحاب العقارات وحدودها.

وأورد في دعواه انه تقدم بشكوى في هذا الامر لدى قائمقام عكار، واجرت فصيلة القبيات لقوى الامن تحقيقا تضاربت فيه الشهادات، مشيرا الى عراقيل تواجه هذا الملف لمنع التوصل الى الحقائق وطالب في دعواه النيابة العامة بـ"ايلاء القضية الاهتمام اللازم لجهة المحافظة على الاملاك العامة وانزال اشد العقوبات في حق المغتصبين والمتواطئين والمتدخلين، واحالتهم امام قاضي التحقيق لجلاء الامور وتبيان الحقيقة".

● اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان مخاتير قضاء الهرمل واهاليه وجهوا كتابا مفتوحا الى المسؤولين في وزارة الداخلية ومديرية الاحوال الشخصية ناشدوهم فيه ايجاد حل لمبنى دائرة النفوس "الكائن في بناء لا تتوافر فيه اي شروط صحية، ولا يصلح للسكن، في الوقت الذي تتسرب اليه مياه الامطار والمجاري، مما يعرض الموظفين والمواطنين للاصابة بالامراض ويهدد السجلات والملفات بالتلف والتعفن".

وسأل الكتاب: "الى متى ستبقى الدوائر الرسمية في الهرمل في اماكن لا تليق بسكن البشر وتدفع لها الاجور، فيما مبنى سرايا الهرمل الحكومي لا يزال ينتظر من ينفض الغبار عن ملفاته، ويفرج عن الاموال المرصدة له؟

لماذا لا تبادر وزارة الاشغال العامة الى تنفيذ ما سبق ووعد به وزير الاشغال ورئيس مجلس الانماء والاعمار السابقين ببناء السرايا مما يعيد الحياة الى الدوائر الرسمية؟".

وطالب نواب الهرمل بتحمل تبعة الاهمال الذي يلحق بهذه المنطقة "واعادة الحقوق الى هذه المدينة".

"أمل": لماذا يحاصرون مجلس الجنوب؟

أكد المسؤول التنظيمي لحركة "أمل" في الجنوب خليل حمدان ضرورة "دعم الجنوب وأهله في ظل الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على المدنيين الصامدين في القرى المتاخمة للشريط المحتل". وسأل: "لماذا يحاصرون مجلس الجنوب ويضيقون عليه؟ وهل هذه مكافأة للأهالي الصامدين؟".

كلام حمدان جاء في احتفال اقامته الحركة في بلدة ديرقانون النهر (صور) في ذكرى الاستشهادي حسن قصير، وحضره النائب علي خريس وحشد من الاهالي وفاعليات المنطقة.

وتحدث الشيخ احمد طراد باسم نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان وطالب الحكومة بـ"ان تعلن اسماء المختلسين وتفضحهم في وسائل الاعلام من اجل ان يتعظ الآخرون".

وتلت المهرجان مسيرة نظمتها "كشافة الرسالة الاسلامية"، وجابت شوارع ديرقانون النهر.

ذكرى تقي الدين الصلح

تقيم "اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى الرئيس الراحل تقي الدين الصلح" احتفالاً في الخامسة بعد ظهر الجمعة المقبل في قاعة المؤتمرات في قصر الاونيسكو في رعاية رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ممثلا برئيس الوزراء سليم الحص الذي يلقي كلمة في المناسبة.

ويتقدم النائب مروان حماده خطباء الاحتفال، رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة، رئيس الوزراء المصري السابق الدكتور عزيز صدقي، رئيس الوزراء الاردني السابق طاهر المصري، رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني، النائب السابق نصري المعلوف وغسان تويني.

المقاومة في الاعلام بين الخليل و"حزب الله"

استقبل وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل امس الوزير السابق حسن عز الدين في مكتبه في وزارة الاعلام. وقال عز الدين على الاثر: "حاولت ان اتسقط مع الوزير الخليل الرؤية الى المستقبل في هذه المرحلة الصعبة، واتفقنا على اننا نتوسم في هذا العهد عملية بناء جدية لمؤسسات الدولة ستنعكس حكما على اوضاع المجتمع، وخصوصا تحرير الارض ودعم المقاومة ووقف منطق الفساد"، مشددا على "أهمية المعارضة البناءة".

ومن زوار الخليل ايضا وفد من الاعلام المركزي لـ"حزب الله" بحث معه في "سبل تفعيل دور المقاومة في الاعلام وامكان الارتقاء به من مستوى الحدث الى مستوى القضية".

وصرح رئيس الوفد موفق الجمال "اتفقنا مع الوزير الخليل على تزويده تفاصيل اكثر من اجل وضع آلية ترمي الى تفعيل دور المقاومة في الاعلام" مشيرا الى "اننا لقينا كل تفهم وتجاوب لدى اثارة دور الاعلام الرسمي في المقاومة، وخصوصا ان ثمة مشكلات شكلت حجر عثرة في وسائل الاعلام، وابرزها استخدام مفردات تقزم المقاومة".

● النائب احمد سويد قال انه "لا يكفي ان نهرع الى مجموعة تفاهم نيسان التي لا حول لها ولا قوة وتكتفي فقط بتسجيل النقاط والضربات على ساحة الصراع الملتهبة، بل يجب ان نتوجه الى المسؤولين لنطلب منهم بالحاح تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن".

● النائب علي حسن خليل طالب الحكومة "برفع الصوت عاليا امام الهيئات والمنظمات الانسانية والدولية للضغط على حكومة الكيان الصهيوني بغية وقف اعتداءاته على المدنيين الآمنين". ودعاها الى "احتضان الجنوب اكثر والوقوف بجانب اهله، وخصوصا ابناء المنطقة المحتلة ومناطق وقرى التماس مع الاحتلال، عبر خطة جدية تلحظ مطالب صمودهم وحاجاتهم".

● النائب ابرهيم امين السيد لفت الحكومة الى "ضرورة التعاطي مع القضايا الانمائية بجدية، مع مراعاة التوازن والعدالة" لأن الخطأ في هذه المرحلة يحمل دلالات ومضامين مختلفة".

● "حركة الناصريين الديموقراطيين" هنأت القيادة الايرانية لمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لانتصار الثورة الاسلامية في ايران "التي كانت ولا تزال سندا لقضايا الشعب العربي وحقوقه".

احتفالات وتهانئ بالتجديد للأسد

تواصلت امس الاحتفالات والمسيرات لمناسبة تجديد البيعة للرئيس السوري حافظ الاسد لولاية دستورية خامسة، واقيم احتفال شعبي في منطقة عاليه – ضهور العبادية على الطريق الدولية حضرته شخصيات حزبية، والقيت كلمات اشادت بالاسد.

وأقام "مركز عمر المختار" التربوي في البقاع الغربي احتفالا حضره النائب عبد الرحيم مراد وعدد من الاساتذة. وتحدث مراد ورئيس "جمعية التنمية الثقافية والاجتماعية يوسف الميس.

ونظمت "رابطة العمال العرب السوريين" في لبنان وشركة قاسيون احتفالا في التبطية في مركز الطلبة الرساليين، تحدث فيه رئيس الرابطة في الجنوب احمد حمادي ومدير الشركة في لبنان محمود بكر.

وابرق الى الاسد مهنئا رئيس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية عدنان القصار.

● أشاد رئيس "حركة أمل الاسلامية" السيد حسين الموسوي "بالالتفاف الشعبي حول الرئيس حافظ الاسد" وقال ان "مواقف المبايعة دليل على التقدير لجهوده ورعايته المقاومة الاسلامية في لبنان وفلسطين وتحالفه الاستراتيجي مع ايران".

تعويضات اضرار حرب الخليج

دعت مديرية الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية شركة المكتب الهندسي الاستشاري (ACE) وشركة (Mount Lebanon ICE cream Co) الى مراجعتها فورا بغية استكمال النواقص في طلبي التعويض اللذين سبق ان تقدمتا بهما عن الخسائر التي لحقت بهما من جراء حرب الخليج، لكي يصار الى اعادة الطلبين الى لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة في مهلة اقصاها ١٩٩٩/٧/١.

عيد مار مارون في طرابلس

الحاج: قضية الموارنة مجانبة الأخطار الطائفية


الوزير شاوول ممثلاً رئيس الجمهورية في مقدم الحضور في قداس مار مارون بطرابلس.

طرابلس – "النهار":

عشية عيد القديس مارون شفيع الطائفة المارونية، احتفلت ابرشية طرابلس بقداس اقيم الثالثة والنصف بعد ظهر امس في كاتدرائية مار مارون في المدينة، وحضره الوزير جوزف شاوول ممثلا رئيس الجمهورية اميل لحود، والنواب محمد عبد اللطيف كبارة وطلال المرعبي واسطفان الدويهي وبطرس حرب وجهاد الصمد وجبران طوق وفوزي حبيش وجان عبيد ورياض الصراف وعبد الرحمن عبد الرحمن وسايد عقل ووجيه البعريني، والسيد انطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس، وممثلان للنائبين نايلة معوض وقبلان عيسى الخوري، والدكتور محمد الفاضل والدكتور قيصر معوض والشيخ بطرس سكر ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين والمحامي يوسف الدويهي والسيدان طلال الدويهي واسعد بولس المكاري وممثلون للنقابات وقادة امنيون وعدد من اعضاء السلك القنصلي وجمع من المصلين.

ترأس القدس راعي ابرشية طرابلس المطران يوحنا فؤاد الحاج وعاونه المونسنيور انطوان دمعان والاباء بطرس جبور ويوسف سويف وشربل ابي خليل. وحضر متروبوليت طرابلس للروم الارثوذكس المطران الياس قربان ومتروبوليت طرابلس للروم الكاثوليك المطران جورج رياشي ومطران عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي.

وبعد الانجيل المقدس القى المطران الحاج عظة تحدث فيها عن حياة القديس مارون الناسك، وقال:

"لقد علم مار مارون ابناء زمانه حقائق ايمانية جمعت حوله اعدادا كبيرة من المؤمنين لاتباعه. وهؤلاء شكلوا عاما بعد عام، وتحت مظالم الاضطهادات والانقسامات الدينية، والهجرات المتتالية، الكنيسة المارونية. ومن سيرة مار مارون الى سير الموارنة بعده، يتجلى ذاك الايمان الراسخ، وقد شكل بداية حياتهم ومحورها.

وقد انطبعت حياة الموارنة بطابع الشهادة دفاعا عن ايمانهم، وارضهم، منذ نشأتهم مرورا بمختلف مراحل الهجرة والاقامة، هي ارض غنية بشهدائهم وبإرث ايماني لا يتزعزع، فاستمروا في كل زمان ومكان، "يتابعون تعليم الرسل والحياة المشتركة وكسر الخبز والصلاة". ان ايمان الموارنة وفي نهاية الالف الثاني من العهد المسيحي يتجدد "بمنحى الرجوع الحقيقي الى الانجيل. وهذا المنحى، المنطلق من ايمان هو البداية، هو الطريق الى حضارة المحبة".

يتقوى ايمان الموارنة بالمحبة اذ يتلازم فيها وجهان: محبة الله ومحبة القريب. وشاء الله ان يقيم الموارنة في هذا الوطن ويجدوا فيه المدى الارحب لعيش محبتهم الانجيلية. وهذا هو قدرهم ان يشهدوا لمحبتهم في مجتمع مسلم ومسيحي. وقدرهم الاقسى في ان يعيشوا ببطولة الايمان والمحبة حقبات تراوح بين قلق واطمئنان، وان يعرفوا ظروفا تتبدل وتتغير، وتبقى شهادتهم هي هي، وتبقى رسالتهم هي هي. ان شهادتهم تكونت في خصوصية فارقة تتجسد في محبة اخوة لهم مسلمين ومسيحيين حتى بات كل مسيحي حاملا بعضا من الاسلام وبات كل مسلم حاملا بعضا من المسيحية. وهذه الخصوصية هي رباط وثيق لحياتنا اليومية الواحدة المشتركة. والمحبة تتجسد خصوصا في انحاء الفقراء والضعفاء، اذ نتقاسم معهم خيرات الارض.

اما الرسالة فهي رسالة التجذر في هذا العالم العربي، ورسالة الانفتاح على ينابيعه الروحية لمعرفة تتعمق وتعمق الثقة. وهي رسالة افادة انساننا العربي من خبرات ارضه المستهدفة. ان خبرات الموارنة محسومة بهاتين: الشهادة والرسالة. وقد جاء الارشاد الرسولي ليعلن ان لا مكان في العالم يمكنه ان يمثل اكثر من لبنان رمز الوحدة بين المسيحيين والمسلمين في شركة المحبة. ان ارض لبنان هي ارض التلاقي لبناء مستقبل عيش مشترك وتعاون يهدف الى التطوير الانساني والاخلاقي. واذا كان هذا المستقبل ضمان وجود لبنان واستمراره فان للموارنة قضية محورية فيه. انها قضية مجانبة الاخطار الطائفية على هذا المستقبل. ولا مجانبة لهذه الاخطار الا بالانتقال من مفهوم التآلف الطوائفي للعيش المشترك، الى مفهوم الانصهار اللبناني الكامل للمواطنية الصحيحة. وهذا الانتقال يتحقق بمقدار انصراف الطوائف الى خطابها الروحي الذي يعفيها من الخطاب السياسي الموروث من جهة، ويجعلها قادرة على اغناء هذا الاخير بقيمها الروحية، وفضائلها السامية. اننا بهذه الرؤية نتطلع الى المستقبل، ونرى ان مثل هذه القضية الجوهرية يستوجب توظيفا وطنيا شاملا لولوجها، على قاعدة اجماع اللبنانيين على مقتضيات تحصين العيش الواحد وضمان مستقبله، وعلى قاعدة المساهمة الحقيقية في مشروع قيام دولة حقوق الانسان، وعلى قاعدة الانتماء الحقيقي للوطن، والتجارب علمتنا ان اخطرها: تجربة الاحجام عن مشروع الدولة وتجربة الفتور في الانتماء. ان هذه القضية هي قمة الاصلاح وغايته".


المطران الحاج يلقي عظته.
(طوني جبرايل فرنجيه)

شمس الدين قبل دعوة لزيارة سلطنة عمان

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مكتبه امس القائم باعمال سفارة سلطنة عمان في لبنان محمد بن خليل الجزمي، وبحثا في العلاقات الثنائية بين البلدين.

وسلم الجزمي شمس الدين رسالة من مفتي السلطنة احمد بن حمد الخليلي يدعوه فيها الى زيارة بلاده، وقد قبلها رئيس المجلس الشيعي على ان يتم تحديد موعدها وبرنامجها في الاسابيع المقبلة.

وابرق شمس الدين الى العاهل الاردني عبدالله بن الحسين معزياً بوالده، وتمنى له التوفيق في "ترسيخ وحدة الشعب الاردني وتقدمه بغية تعزيز التضامن العربي – الاسلامي".

الخطيب وبيضون في "ذكرى ٦ شباط"

نظم المكتب الاعلامي المركزي في حركة "أمل" لمناسبة "ذكرى ٦ شباط" ندوة في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية في الصنائع جمعت النائبين زاهر الخطيب ورئيس المكتب السياسي في الحركة محمد عبدالحميد بيضون، وادار اللقاء المسؤول الاعلامي المركزي في الحركة الزميل طلال حاطوم. وحضر النائب حسن علوية ومدير الكلية غسان بدر الدين وحشد من الاساتذة والطلاب.

وقال الخطيب "ان انتفاضة ٦ شباط لم تكن انتفاضة الغربية ضد الشرقية ولم تكن انقلابا على النظام. كانت محطة تاريخية اسقطت المعادلات القائمة آنذاك وفرضت معادلات جديدة استمرت حتى اليوم"، واشار الى "ان ما منع تحقيق اهداف ٦ شباط هي القوى الطائفية والمذهبية والانتربيرالية".

وشدد بيضون على دور التنظيمات والحركات السياسية "التي يجب ان تقوم بكل ما هو لازم لازالة الترسبات السياسية"، مضيفا "ان المطلوب اليوم هو اعادة الاعتبار الى بيروت كعاصمة عربية"، معتبرا "اننا نعيش مع الرئيس العماد اميل لحود مرحلة مهمة في لبنان لأنه يمثل ضمانا وطنيا ولا هواجس طائفية عنده".

واعتبر "ان الاصلاح السياسي هو في الغاء الطائفية السياسية رغم ممانعة بعض الاطراف"، مشددا على "ضرورة اعادة الاعتبار الى الافكار التي تؤدي الى الاصلاحات السياسية، ولاسيما بعد مرحلة التقاسم الطائفي الذي أدى الى انهيارات داخلية في لبنان".

واضاف: "لا نريد للحكومة الحالية ان تعيش عقدة احباط من نوع آخر، وخصوصا ان وجود الرئيس لحود يشكل ضمانا ان الاصلاح السياسي سيأخذ طريقه الصحيح"، داعيا الى قلب المعادلة ليصبح العهد "مشروعا للاصلاح السياسي".

وعن موقف الحركة من قانون الانتخاب الجديد، اشار بيضون الى "ان انسب نظام للبنان هو تحويله دائرة انتخابية واحدة مع نظام نسبي".

هيئة "التيار الوطني" في دوما

في اطار التنظيم العام لـ"التيار الوطني الحر" شكلت هيئة التيار في دوما لجنتها التنفيذية وجاءت على الشكل الآتي:

حنا نسيم شلهوب مندوب لدى مجلس قضاء البترون، انطوان جورج فضول لشؤون الاعلام، وعضوية كل من وائل خير، مارسيل فضول وجانيت ميخائيل.

وعقدت الهيئة اجتماعا اكدت فيه "ان التيار الوطني الحر يعمل ضمن مبادئه الهادفة الى تحرير الارض واعلاء شأن الشعب" واكد متابعة الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية في دوما، والعمل على مساندة المجلس البلدي والجمعيات في البلدة لتحسين الواقع الاجتماعي السياحي والبيئي فيها".

"النهار" لاحقت معلومات سكرية بالتفاصيل

الصحة تساءلت والنقابة نفت اختفاء أدوية رخيصة الثمن

كرم.   سكرية.   فارس.   خوري.

كتبت ماري زعرب غندور:

قبل فترة قصيرة، وجه النائب اسماعيل سكرية سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب يتعلق بموضوع الدواء في لبنان من حيث التسجيل والاستيراد والتسعير والتصنيع، وسأل وزير الصحة العامة الدكتور كرم كرم: "كيف يفسر اختفاء الادوية الرخيصة الثمن من دون تعديل اساسي في التركيب او التأثير او المصنع المنتج؟".

وفي حديث الى "النهار" شرح انه "خلال الشهور الثلاثة الفائتة ازدادت عملية تغيير عبوات (الادوية) وارتفعت اسعارها فجأة ومن دون اي مبرر مسبق (بمعدل) ١٥ الى ١٦ في المئة، واستغل بعض التجار المرحلة الانتقالية بين العهدين لسحب انواع عدة من المضادات الحيوية والفيتامينات والمسكنات والمهدئات من السوق وتغيير عبواتها واسعارها بذريعة الزيادة التي حصلت والتي لم تبررها وزارة الصحة للرأي العام".

وروى "ان زيادة اثنين ونصف في المئة طرأت على الجمارك، كما ان التجار احتسبوا سعر الدولار بـ١٥٣٦ ليرة وكان رفع رسم الشحن وتخليص البضاعة الى ١٠ في المئة، فيما يراوح في العالم كله بين ثلاثة ونصف وخمسة ونصف في المئة، وتجدر الاشارة الى ان اسعار الدواء في لبنان هي الاغلى في المنطقة، ومنذ اواخر ١٩٩٣ ليست هناك سياسة ثابتة تعنى بأسعار الدواء على قاعدة مقاييس رقابية معينة، فضلاً عن ان التسعيرة اخضعت منذ ذلك الحين لمصلحة نقابة مستوردي الدواء، واصبح التاجر يختار التوقيت الذي يناسبه في اسعار العملات الصعبة لتسجيل الدواء".

ممنوع...

مصادر قريبة من وزير الصحة اكدت انه ممنوع تغيير اي عبوة دواء من دون اذن مسبق من وزارة الصحة يتطلب اعادة تسجيل هذا الدواء، ونفت تقديم اي طلب منذ ثلاثة اشهر، واوضحت ان دور وزارة الصحة مراقبة نوعية الدواء وتحديد سعره بعد السماح بدخوله، وتمنت المصادر على سكرية تسمية الادوية وتقديم الاثباتات التي تمكن الوزارة من متابعة الموضوع.

بدورها دعت نقيبة الصيادلة الدكتورة ليلى خوري النائب سكرية الى متابعة هذا الموضوع مع نقابة الصيادلة من اجل التوصل الى حلول مشتركة تكون نتائجها لخير المجتمع وصحة الناس، ونفت سحب اي دواء من السوق وابداله بآخر اغلى ثمنا بعد تغيير العبوة، وروت "ان الدواء لم يكن خاضعا لأي تعرفة جمركية قبل الاعوام الثلاثة الفائتة، بل كان يدفع رسم بلدية ثلاثة في المئة، ثم ابدل هذا الرسم بآخر للجمرك على ثلاث دفعات.

وفي ايلول الماضي كانت الزيادة الاخيرة نصف في المئة على الرسم الجمركي، اضافة الى الـ١٠ في المئة التي تلحظها اساساً تسعيرة الدواء (تخليص وشحن) فأصبحت ١٢,٥ في المئة، وصودف ارتفاع في اسعار العملات الصعبة، مما انعكس خرقا في اسعار الادوية لاحظه المواطنون".

ويشار الى ان وزارة الصحة تسعر الدواء وفقا لمؤشر مصرف لبنان، وليست للصيدلي اي علاقة بتسعيره، فكلما ارتفعت الاسعار او انخفضت بنسبة اربعة في المئة تتغير التسعيرة. وطالبت باعفاء الادوية من الرسوم الجمركية ومراقبة الفاتورة الاصلية لاستيراد الدواء، علما ان هذا يحتاج الى جهاز كامل، لكنه ربما يخفف العبء عن كاهل المواطن.

واقترحت تفعيل المكتب الوطني للدواء واجراء مناقصات مع المصانع، مما يخفض الكلفة ٤٠ او ٥٠ في المئة احيانا، وان تقدم وزارة الصحة دليلا عن الادوية المسجلة وتعرفتها الى الصيادلة مع لائحة الاسعار الدورية.

واذ نفى الدكتور جوزف سمعان، احد ممثلي نقابة الاطباء في اللجنة الفنية لوزارة الصحة، علمه "بحدوث شيء من هذا النوع"، طالب نقيب مستوردي الادوية ارمان فارس بتسمية هذا الدواء "الذي اخفاه الاخطبوط او القوة الخارقة"، وابدى اهتمامه لمتابعة هذا الموضوع.

هل اختفت الادوية؟
(علي حسين)

حوار مع واكيم

دعت "حركة الشعب" الى حوار مع النائب نجاح واكيم عن "اسس قانون الانتخاب وشروطه"، وذلك الساعة الخامسة مساء غد في مركز توفيق طباره في الظريف، قرب مستشفى الاطباء.

تصويب

وقع خطأ مطبعي في حديث وزير الاصلاح الاداري حسن شلق في "نهار" امس، في عبارة "الكل يعرف موقع المعارضة السيئة..." والصحيح: "الكل يعرف موقع المعارضة السنية..."، فاقتضى التصويب.

المركز الصحي الحكومي تسلمته الوزارة في عكار


المركز الصحي الجديد.
(ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

بعد تأخير استمر أكثر من سنة، تسلمت وزارة الصحة العامة المركز الصحي الحكومي الجديد في بلدة عكار، في اطار سلسلة المراكز الصحية التي تبرع ببنائها وتجهيزها صندوق التنمية الكويتي.

وحضر مراسم التسلم ممثل الصندوق في لبنان بسام عثمان، وعن الادارة المركزية في وزارة الصحة العامة محمد علي كنعان وبميع عريد وطبيب قضاء عكار نافذ معاليقي ورئيس المركز الصحي في عكار العتيقة حسن شديد وأهالي البلدة.

وألقى عثمان كلمة أكد فيها حرص الصندوق الكويتي للتنمية على سد بعض الثغر والنواقص على صعيد التجهيزات في مركز عكار العتيقة، ولا سيما في ما يتعلق بالمختبر وآلات التصوير الطبقي الشعاعي وأجهزة التعقيم والعيادات، في مهلة لا تتعدى الشهرين.

وتمنى عثمان لهذا المركز الصحي النجاح في تقديم خدماته لأبناء البلدة والقرى المحيطة، مؤكداً وقوف الكويت دائماً الى جانب لبنان "الذي يعتبره الكويتيون بلدهم الثاني".

ثم تحدث محمود قواص باسم "جمعية التنشئة الوطنية" في عكار العتيقة، والتي على أرضها نشأ المركز الصحي، فأعرب عن تقديم كل إمكانات الجمعية لانجاح عمل المركز الصحي الجديد، وهو الأول من نوعه في قضاء عكار، شاكراً للكويت مساهمتها ودعمها شعب لبنان ووزارة الصحة.

ثم تحدث طبيب القضاء معاليقي الذي أثنى على التقدمة الكويتية وقال: "هذا المركز الجديد سينضم الى عائلة المراكز الصحية الرسمية والأهلية للنهوض بالواقع الصحي في عكار والمساهمة في تطوير الوعي الصحي والخدمات النوعية للمواطنين". وشكر لـ"جمعية التنشئة الوطنية" تعاونها ومشاركتها وزارة الصحة في كل المشاريع التي تنفذها في قضاء عكار".

ثم تسلم حسن شديد الطبيب المكلف ادارة المركز مفتاحه من عثمان، وكانت جولة في الأقسام الداخلية والعيادات وغرف الطوارئ والمختبر وغرفة التصوير الشعاعي، وبات في امكان المركز استقبال حالات الصحة العامة والاطفال والأمراض النسائية طوال ايام الاسبوع.

زمن الصوم في زحلة

زحلة – "النهار":

صدرت عن مطرانية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك توجيهات عن الصوم الاربعيني لسنة ١٩٩٩. شرحت فيها مفهوم الصوم وغايته والتفسيرات غير الملزمة الصادرة عن الكنيسة. واعلنت برنامج الصوم المقدس في كاتدرائية سيدة النجاة الذي يبدأ الاثنين المقبل في ١٥ شباط. فالى القداس اليومي الصباحي الساعة السابعة والنصف، ما عدا الثلثاء والجمعة اذ يكون في الثامنة والنصف، والقداس المسائي في الخامسة والربع ما عدا السبت والاحد اذ يكون السادسة مساء، تقام صلاة الصوم الكبرى ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء عند السادسة مساء، والقداس السابق تقديسه السادسة مساء كل خميس، ومدائح السيدة العذراء السادسة مساء كل جمعة.

قوائم الناخبين في البقاع

زحلة – "النهار":

احال محافظ البقاع ميلاد القارح امس، لوائح قيد الناخبين في قضاء زحلة على قيادة منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي، لنشرها وتمكين المواطنين من الاطلاع عليها ضمن المهلة القانونية، وذلك في اول عمل يقوم به منذ تسلمه مهماته السبت الماضي.

واجتمع المحافظ القارح صباحا بالموظفين الكبار في المحافظة في مكتبه في سرايا زحلة، وتشاور معهم في مجمل مواضيع العمل وزودهم توجيهاته لجهة التقيد التام بالقوانين والانظمة النافذة وتسهيل معاملات المواطنين، "مسترشدين بسياسة العهد الحكيمة وقرار الحكومة التقيد بالدوام وانجاز المعاملات في سرعة والاهتمام بمختلف الشؤون المتعلقة بالمواطنين".

واستقبل ايضا حشدا من رؤساء البلديات والمخاتير ورؤساء المصالح والادارات الرسمية.

● سلم قسم النفوس في محافظة النبطية كل لوائح الشطب العائدة الى المحافظة الى المخاتير والبلديات ومركز المحافظة والقائمقاميات بناء على قانون الانتخابات البلدية والاختيارية ووفقا للاصول التي تنص عليها المادة الخامسة منه لتمكين المواطنين من الاطلاع عليها.

طريق السعديات

جاءنا:
"طريق السعديات – ظهر المغارة الرئيسي التي لا يتجاوز عرضها المترين، والتي حفر متعهد جر المياه في المنطقة جانبا منها لمد القساطل، انتهت الاشغال فيها منذ ثلاثة شهور، وتم تزفيت قسم منها وبقي القسم الآخر من مدرسة سيدة الانتصار وجامع بلدة السعديات نزولا حتى الطريق العامة بدون تزفيت مما يتسبب بحوادث سير. تناشد بلدية الدامور ووزارة الاشغال والمتعهد ومن يعنيهم الامر المساعدة لمعالجة المشكلة".

● مسؤول في وزارة الاشغال العامة اوضح ان وزارة الموارد المائية والكهربائية هي المسؤولة عن معالجة هذه الشكوى، لأن لها سلطة الرقابة على المتعهد. واشار الى انه رغم ذلك سيسعى الى معالجتها.

الى حسن توبه

حسن توبه قال انه موظف في وزارة الهاتف منذ ٢١ عاما ويحق له التعويض او التقاعد، وسأل وزارة المال ايهما الأنسب له؟

● يرجى من الشاكي تحديد ما اذا كان مثبتاً في وظيفته وتشمله سلسلة الرتب والرواتب ام انه ينتسب الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من اجل الاجابة عن سؤاله.

اقتراح بانشاء مجلس التسويق الزراعي

من ف. ع:
"اقترح على وزير الزراعة سليمان فرنجيه المبادرة الى اصدار قرار انشاء مجلس التسويق الزراعي محلياً وخارجياً، ومن ضمنه تفعيل التعاونيات بصلاحيات لتخطيط الاستثمار الزراعي السنوي غير الشجري بالتنسيق في ما بينها، ومثال على ذلك زراعة البطاطا دورياً بين البقاع وعكار، وتشجيع زراعة الازهار ووقف استيرادها من الخارج، مما يوفر ١٥٠ مليون دولار في بلد يعاني ازمة اقتصادية حادة".

اوتوستراد حريصا ملتقى العشاق

مواطن من منطقة حريصا قال ان الاوتوستراد هناك تحول ملتقى للعشاق داخل سياراتهم، واضاف ان هذه التصرفات معيبة في منطقة مقر البطريركية في بكركي، ودير الآباء البولسيين وكنيسة حريصا.

● مسؤول في مكتب الآداب في قوى الامن الداخلي اوضح انه سيتم تسيير دوريات طوال الليل والنهار من اجل ضبط هذه المخالفات.

٢٢ قاضياً متدرجاً أدّوا اليمين

شاوول: النزاهة طائفة القضاء

ادى ٢٢ قاضيا متدرجا كان صدر مرسوم الحاقهم بمعهد الدروس القضائية اخيرا، اليمين القانونية امس امام الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف في بيروت نزيه طربيه وعضوية القاضيين ميسم النويري وجوزف معماري، في حضور رئيس المعهد شبيب مقلد ومدير المعهد بشارة متى لبدء دراستهم في المعهد في قسم القضاء العدلي لدورة مدتها ثلاث سنوات.

ونوه القاضي طربيه في كلمته امام القضاة المتدرجين بالمنهاج المعتمد في المعهد الذي "يوجب على التلميذ جوجلة النظريات وتحضيره للمنهجية العلمية لانجاز بحثه والاحاطة بالموضوع من كل جوانبه نصا وفقها واجتهادا". ورحب بهم "طلابا يافعين يقتحمون معمعة الحياة باندفاع وأمل، واضعين نصب اعينهم هدف التحلي بصفات القاضي وسلوكه ووجوب ان يكون القدوة والمثال في مجتمعه". وقال: "مهمتكم شاقة ومكافأتكم في هذه الدنيا ضئيلة ومحدودة، لان ما يهيمن على سلوك الناس تجاه حكامهم ومن يهتم بأمورهم هو الجحود والموقف العقوق". واضاف: "ان ما تقومون به من اعمال وان كان في مقابل تعويض، هو تنفيذ لرسالة (...) ولا تنتظروا الوفاء والتقدير لان الجميل صعب ولأن وطأته تجثم على صدر المستفيد منه، فيسعى الى الهروب من صاحب الجميل بتصرف يدل على الجحود وعدم الوفاء من خصومته غير المبررة". واوصاهم "بعدم التأثر بهذا التصرف لأنه من الامور الشائعة في الحياة".

وبعد كلمة رئيس المعهد شبيب مقلد، توجه الجميع الى ديوان مجلس القضاء الاعلى حيث قابلوا الرئيس الاول منير حنين. والمحطة الاخيرة كانت عند وزير العدل جوزف شاوول الذي خرج عن صمته بكلمة خاطب فيها القضاة، مشددا على "ان القضاء طائفة واحدة هي طائفة الجدارة والنزاهة". وقال: "دخلتم سلكا هو في الواقع نوع من انواع الرهبنة، حيث يتغير نمط حياتكم اذ تنطلقون متمسكين بموجب التحفظ ومتحلين بفضيلة التجرد. نحن عائلة واحدة متماسكة ومتضامنة لخير العدالة والقضاء. وانني على ثقة، وقد تم اختياركم من بين ٥٧٢ مرشحا، انكم ستنخرطون في هذه العائلة لتقوموا بالمهمات الملقاة على عاتقكم". واضاف: "اريدكم ان تعوا جيدا انه لم يكن هناك توازن طائفي في مرسوم تعيينكم، كما حصل في مراسيم مماثلة سابقة، وهذا دليل آخر على وجود طائفة واحدة في القضاء هي طائفة الجدارة والنزاهة، الطائفة اللبنانية".

السعودية تطلب تسليمها ناصر درار

طلبت السلطات القضائية السعودية من الاجهزة الامنية في لبنان القبض على السعودي ناصر مالك درار (٣٢ عاما) والذي كان اسمه قد ارتبط بحادث انتحار الفنانة داني عبدالله بسترس في منزلها في ادما – كسروان باطلاقها رصاصة من مسدس على رأسها.

وكان ناصر اوقف وحقق معه وترك بعد ثبوت عدم علاقته بالحادث. ثم ادعت النيابة العامة في جبل لبنان عليه بتهمة الاقامة غير المشروعة في لبنان بعدما تبين انه دخل سرا قبل تسع سنين واقام متنقلا بين بيروت وكسروان وتزوج من صونيا عبدالله بلان وانجبت منه طفلا عمره حاليا خمسة اعوام.

ويذكر ان درار كان قد اوقف في ايار ١٩٩٣ بتهمة احتيال وترويج عملة اميركية وسعودية زائفة وتمت ملاحقته واحيل على المحاكمة امام القاضي الجزائي المنفرد في جونية وحكم عليه بالسجن سنتين.

وبعدما انهى عقوبته افرج عنه ولم يبعد من لبنان وارتبط بعلاقة عاطفية مع داني بعدما طلق زوجته الاولى صونيا وقامت بينه وبين زوجته دعاوى امام القضاء وخصوصا لجهة من يحق له حضانة ولدهما.

واختفى ناصر في ظروف غامضة ولم يعثر عليه رغم الجهود التي قام بها رجال الامن.

موقوفون يعترفون بسرقة سيارات

اعترف عطاالله صباح كرباج وشقيقه شاهر صباح كرباج وباسل احمد شعيوق وصابرين مصطفى محمد ومحمد علي حمدان وناجي علي حمدان بالاشتراك مع الفلسطيني "ابو صخر" والذي ينتمي الى "القيادة العامة" في الناعمة ومحمد ممتاز احمد شعيوق وخالد صلوح الصقر بسرقة عشرات السيارات وبيعها بمبالغ راوحت بين الف دولار وسبعمئة دولار اميركي في مخيمات في صور وصيدا وبيروت وكان الاشخاص الذين يشترون هذه السيارات يعمدون الى تفكيكها وبيع قطعها.

وكان رجال الامن طاردوا افراد هذه العصابة في محلة الناعمة وتبادلوا معهم اطلاق النار الذي ادى الى مقتل عابر سبيل.

وتسلمت النيابة العامة في جبل لبنان ملف هذه العصابة واحالته على قاضي التحقيق. اما جريمة التسبب بقتل بريء واطلاق النار على رجال دورية الامن في الناعمة فقد احيل على القضاء العسكري للصلاحية.

للاستعمال الشخصي!

اوقف السعودي فهد محمد علي مسلم الشمراني (٤٤ عاما) في مطار بيروت فيما كان عائدا الى مدينة جدة في السعودية بعدما ضبط رجال الامن من جيب سرواله ٣٩ غراما من حشيشة الكيف حاول تهريبها معه. واعترف بشرائها من شاب صعد بسيارته في محلة كورنيش المزرعة. اودع فهد النيابة العامة في جبل لبنان مع الحشيشة المضبوطة.

قتيل بتدهور سيارة

افادت مصادر امنية ان مالك محمد كرامي قضى بعد ظهر امس بانقلاب سيارته "رانج روفر" على اوتوستراد جبيل.

توقيف سبعة في جريمة قرنة الحمراء

ارتفع الى سبعة عدد الموقوفين في جريمة قرنة الحمراء المزدوجة التي ذهب ضحيتها جوزف سركيس وولده. واصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان بعد تحقيقات استمرت عشرين ساعة، مذكرات توقيف وجاهية في حق يوسف صهيون ص. وفريد جميل أ. ووهيب اسكندر ع. ومدحت سليمان ا. ولؤي محمد ع. ونازك علي أ. وبدر ميموب م. وترك جوني كساب لثبوت عدم علاقته بالحادث.

وكذلك اصدر قاضي التحقيق مذكرة توقيف اخرى غيابية في حق المتهم الرئيسي في ارتكاب الجريمة والذي اطلق النار من بندقية حربية على المغدورين جوزف والياس سركيس.

الهيئة العليا للقضاء مشروع قانون للمناقشة

كتب بهجت جابر:

يظل الهم الشاغل لوزير العدل جوزف شاوول هو اجراء عملية مسح جديد وشامل في سلك القضاء لتحسين الاداء في قصور العدل واعادة الثقة بالقضاء والعدل.

ومن هذا المنطلق باشر الوزير وضع هيكلية جديدة للقضاء باعتبار انه في الدرجة الاولى قاضيا وعلى بينة من اوضاع القضاة وما يشكون منه من ضآلة رواتبهم وما يشكو منه الشعب من ظلم يطاوله في التأخر في بت الدعاوى واصدار الاحكام فيها.

وبدأ شاوول وضع الخطوط التي ستعتمد في رفع مستوى القضاء من كل وجوهه، في مشروع ينظم القضاء في اطر حديثة ومتطورة حتى يبقى القضاء مستقلا وفي منأى عن مداخلات رجال السياسة في شؤونه من قريب او بعيد.

وكان الوزير قد شارك في لجنة تحديث القوانين وساهم مع نخبة من رجال القانون الكبار ونقباء المحامين في وضع مسودة مشروع قانون لتنظيم القضاء، واصبح هذا المشروع على مشرحة وزير العدل يدرسه مع فقهاء القانون وجهابذته توصلا الى وضعه في صيغة نهائية يعمل بها كقانون جديد ينظم القضاء.

وكان هذه الدراسة التي انبثقت من لجنة تحديث القوانين رأت ان تتمثل السلطة القضائية بهيئة عليا، تختلف عن مجلس القضاء الاعلى الحالي سواء على صعيد تشكيلها، او صلاحياتها، وان تحل محله وتتمتع باستقلالية كاملة انسجاما مع احكام المادة العشرين من الدستور اللبناني. على ان تشكل هذه الهيئة وتكون مختلطة. ويمكن تحديد عدد اعضائها بـ١٦ يبقون حتى بلوغهم الثانية والسبعين، ولا يمكن السلطة التنفيذية اقالتهم ايا تكن الاسباب، اذ ان الاقالة تظل محصورة بالهيئة العليا وحدها.

كما ان الهيئة العليا للقضاء تختار في ما بعد الاعضاء الذين يحلون مكان المستقيلين او المقالين او المتوفين او الذين تنتهي ولايتهم، لأن هذه التدابير تضمن استقلالهم وتخرجهم من تأثير السياسيين.

ان صلاحيات الهيئة العليا للقضاء يجب ان تشمل في صورة رئيسية التعيينات في سلك القضاء والمناقلات والترقيات والاقالات. وتشكل من الهيئة المذكورة هيئتان احداهما تنظر في مسؤولية الدولة عن افعال القضاة والاخرى يتألف منها المجلس التأديبي، كما ان التفتيش القضائي يكون تابعا للهيئة العليا للقضاء وشريكا معها في مراقبة حسن سير العمل القضائي.

وتكون موازنة السلطة القضائية (قضاة ومساعدين قضائيين)، مستقلة ويناط بالهيئة العليا وحدها تحديد رواتب القضاة وتعويضاتهم. وباعتماد هذه الطريقة ستنضم افضل العناصر الى السلك القضائي من المحامين الناجحين المعروفين في القانون والاخلاق والتجرد.

ان وضع القضاة اصبح موضع اهتمام جميع الاوساط في لبنان ولا سيما الشعب منها ولا يعقل ان تستمر اوضاعهم على حالها كما هي الآن.

والموضوع ذو وجهين، الاول يتعلق بقضاة لا يجوز ان يستمروا في هذا السلك، والثاني بقضاة يتمتعون بكفايات كبيرة، ولا يجوز بقاء اوضاعهم المعنوية والمادية على حالها.

ان اعمال التطهير في سلك القضاء في الستينات ايام عهد الرئيس شارل حلو والتي شملت ١٢ قاضيا من القضاة الكبار في قصر العدل اثارت جدلا حول الطريقة التي اجريت فيها والاصول التي اعتمدت لتحقيقها. الا ان اقالة القاضي يجب ان تخضع لأصول خاصة وقاسية تختلف عن الاصول المتبعة بالنسبة الى سائر موظفي الدولة، نظرا الى جوهر مسؤولية القاضي.

ان اقالة القاضي يجب الا تتوقف على ثبوت جرم ارتكبه او خضوعه للتأثير في اصدار حكمه. وهذه امور صعب اثباتها. ويكفي ان يكون القاضي موضع ارتياب وشبهة متعددة المصدر ومتمادية حتى يكون من حق الهيئة القضائية العليا اقالته، بعد الاستماع اليه. فصلاحية الاقالة يجب ان تعود دائما الى الهيئة التي تمثل السلطة القضائية ومن اجل ذلك وضع مشروع قانون انشاء الهيئة العليا للقضاء وفق المواد الآتية:

المادة ١– تتألف الهيئة العليا من ستة عشر عضوا بمن فيهم الرئيس ويختار الاعضاء والرئيس من بين القضاة، عاملين كانوا او متقاعدين، والمحامين واساتذة الجامعات الذين مضى على ممارستهم ثلاثين عاما على الاقل. ويشترط في رئيس الهيئة العليا للقضاء والاعضاء ان يتفرغوا كليا لعملهم فيها.

المادة ٢ – يبقى كل من رئيس الهيئة العليا للقضاء والاعضاء في مركزهم حتى بلوغهم الـ٧٢ عاما. ولا يمكن اقالتهم الا من قبل الهيئة ووفقا للأصول المنصوص عليها في المادة العاشرة.

المادة ٣– في حال وفاة الرئيس او اي من الاعضاء او استقالته او اقالته او عجزه عن متابعة مهماته يختار الباقون من الاعضاء الخلف من بين الاشخاص المذكورين في المادة الاولى. ويجب ان ينال الخلف ثلثي اصوات المقترعين.

المادة ٤– تسهر الهيئة العليا للقضاء على حسن سير العمل القضائي في قسميه العدلي والاداري وعلى هيبته واستقلاله كما تتخذ جميع الاجراءات والقرارات اللازمة لتحقيق ذلك.

المادة ٥– يلتزم اعضاء الهيئة المحافظة على سرية المداولات والقرارات.

المادة ٦– يقسم رئيس الهيئة والاعضاء امام رئيس الجمهورية اليمين الآتية: "اقسم بالله بأن اقوم بمهماتي في الهيئة العليا للقضاء بكل امانة واخلاص وان احفظ سر المذاكرة وان اتوخى في جميع اعمالي حسن سير العدالة وكرامة القضاء واستقلاله".

المادة ٧– تنتخب الهيئة رئيسا لها من بين اعضائها لمدة ست سنوات قابلة للتجديد.

المادة ٨– في حال غياب الرئيس يترأس العضو الاكبر سنا اجتماعات الهيئة.

المادة ٩– لا يكون اجتماع الهيئة قانونيا الا في حضور اثني عشر عضوا على الاقل بمن فيهم الرئيس.

المادة ١٠– لا يمكن اقالة رئيس الهيئة العليا للقضاء او عضو منها الا من قبل ثلثي الاعضاء الحاضرين.

المادة ١١– تجتمع الهيئة مرة في الاسبوع على الاقل وكلما تدعو الحاجة الى الاجتماع.

المادة ١٢– تتخذ قرارات الهيئة بغالبية اصوات الحاضرين الا في الحالات المنصوص فيها على اكثرية خاصة. وعند التساوي يكون صوت رئيس الجلسة مرجحا. واذا صدر القرار بأكثرية الآراء اشير فيه الى ذلك. وعلى الرئيس او العضو المخالف تدوين مخالفته.

المادة ١٣– تنظم محاضر متسلسلة باجتماعات الهيئة وقراراتها حسب تواريخها وتحفظ لدى الرئيس بعد توقيعها منه ومن الاعضاء.

المادة ١٤– ان قرارات الهيئة العليا للقضاء تعرض على وزير العدل للموافقة عليها. فاذا اعترض عليها تعاد الى الهيئة التي تجتمع ثانية وتضعها قيد الدرس. فاذا نالت ثلاثة ارباع اصوات الهيئة بجميع اعضائها اصبحت نافذة.

ان قرارات الهيئة لا تقبل اي طريق من طرق المراجعة القضائية او غير القضائية.

المادة ١٥– ان صلاحيات الهيئة هي الآتية:

– اقتراح مشاريع القوانين والانظمة المتعلقة بالقضاء.
– وضع نظام خاص بالقضاة واجراء التعديلات عليه.
– تعيين القضاة واجراء التشكيلات القضائية والمناقلات والانتدابات والالحاقات الفردية او الجماعية.
– تحديد معاشات القضاة وتعويضاتهم.
– اقالة القاضي اذا لم يعد يوحي الثقة والاحترام، وذلك بعد الاستماع اليه، على ان يتخذ قرار الاقالة بثلثي اصوات الحاضرين.
– الاشراف على هيئة التفتيش القضائي والطلب اليها اجراء التحقيقات اللازمة.
– تأليف المجلس التأديبي للقضاء من اعضاء الهيئة واحالة القضاة عليه.
– تأليف محكمة خاصة من اعضاء الهيئة للنظر في دعوى المسؤولية الناجمة عن اعمال القضاة بمقتضى المادة ٧٤١ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.
– النظر في طلبات العفو الخاص.

المادة ١٦– لا يخضع القضاة لنظام موظفي الدولة اعتبارا من صدور هذا القانون.

المادة ١٧– تلغى النصوص القانونية المخالفة لاحكام هذا القانون.

وينصرف وزير العدل الى دراسة ملفات قضاة كانوا موضع تحقيقات اجرتها هيئة التفتيش القضائي معهم وارفقت بتوصيات وقرارات كان اتخذها مجلس القضاء الاعلى في ضوء نتائج تحقيقات هيئة التفتيش القضائي. وعلم ان بعض هذه القرارات والتوصيات لم ينفذ في حق من اتخذت في حقهم.

ويجهد شاوول وضع مسودة مشروع قانون لاحالته على مجلس النواب لأخذ موافقته والاجازة لوزارة العدل تعيين قضاة من دون اجراء امتحان دخول الى سلك القضاء.

والغاية من هذا القانون هي سعي وزارة العدل الى تعيين عدد كبير من القضاة لسد النقص الكبير في السلك تأمينا لحسن سير العدالة والاسراع في بت الدعاوى المتراكمة منذ ثلاثة عقود حرصا على مصالح المتقاضين.

وقصور العدل في لبنان ستشهد قريبا ولادة عهد جديد في القضاء يترك آثاره في اوساط الشعب ويعيد الثقة التامة الى القضاء.

الجنوبي يزيل سواتر عن طريق جزين

صيدا – "النهار":

وردت امس معلومات من جزين تفيد ان "جيش لبنان الجنوبي" سيزيل سواتر ترابية اقامها على الطريق العامة بين جزين وكفرفالوس منذ اقفالها امام السيارات قبل نحو شهرين، اثر تمرد عناصر موقعي صفاريه والمشنقة. ولم يعرف هل يعيد "الجنوبي" فتح الطريق عند كفرفالوس او يبقي العوائق الموضوعة عند مفترق المشنقة.

٨ شكاوى امام مجموعة "تفاهم نيسان"

من المقرر ان تجتمع مجموعة "تفاهم نيسان" في الناقورة الخميس المقبل لمناقشة اربع شكاوى لبنانية ومثلها اسرائيلية.

والشكاوى اللبنانية اثنتان منها عن قصف مجدل سلم مرتين واصابة مدنيين فيها والاخريان عن قصف مجدل زون وحداثا.

والشكاوى الاسرائيلية ثلاث عن قصف الريحان واخرى عن قصف البياضة.

صياد في صور مفقود منذ الاحد

صور – "النهار":

افاد نقيب الصيادين في صور محمد بواب ان الصياد رفيق السمرا غادر الميناء فجر الاحد الماضي على مركبه "اليسار ١١٧٩" وحتى مساء امس لم يكن قد عاد.

وقال بواب: "ان اعمال البحث التي استمرت طوال امس خلال الليل بالتنسيق مع القوة الدولية التي شاركت فيها المروحيات الدولية لم تسفر عن اي نتيجة".

نزع شارة القضاء عن سيارات المجالس التحكيمية

طلب وزير العدل جوزف شاوول في تعميم رقمه ١/١٨ من ممثلي ارباب العمل والاجراء والنقابات والتجار والصناعيين وسواهم الاعضاء في مجالس العمل التحكيمية في بيروت والمحافظات نزع شارة القضاء عن سياراتهم فورا تحت طائلة المسؤولية واتخاذ الاجراءات اللازمة في حق كل من يخالف مضمون التعميم. وكلف رؤساء مجالس العمل التحكيمية في المحافظات الاشراف على تنفيذ مضمون التعميم.

ملف عاصي الى عدلية الجبل

انهى النائب العام المالي احمد تقي الدين ملفات السفراء الثلاثة التي اجرى تحقيقا تمهيديا في صددها بموجب احالة من الحكومة السابقة. وقرر امس احالة طليه على النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان لاقامة الدعوى العامة على السفير امين عاصي في قضية اختلاس اموال عامة من طريق الغش واعطاء شيكات من دون رصيد واستعادتها وابدالها بأخرى لسداد مبالغ استولى عليها من صندوق السفارة اللبنانية في ابو ظبي عندما كانت بادارته وتصرفه. وقدرت المبالغ المختلسة بـ ١٥١٧٦٣٥ درهما و٢٢٨٩٠ دولارا اميركيا عن مهمتين في نيويورك ومونروفيا.

الطقس يتحسن والحرارة الى ارتفاع

يستمر الطقس في شرق البحر الابيض المتوسط متقلبا مع اشارات الى تحسن تدريجي ترتفع معه الحرارة قليلا. وهذا يشمل لبنان مع احتمال هطول امطار متفرقة. الرياح السطحية تكون جنوبية غربية الى شمالية غربية ضعيفة والحرارة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٩ درجة وعلى ارتفاع الف متر من ٨ الى ١١ وفي البقاع من ٣ الى ١٢.

في تقرير لقوى الامن الداخلي ان جميع الطرق سالكة باستثناء طريقي الارز – عيناتا، وعيون السيمان – حدث بعلبك. ومن مراسلة "النهار" في زحلة ان مرصد الكلية الزراعية التابع لجامعة القديس يوسف في تعنايل افاد ان كمية المطر التي هطلت في البقاع في الـ ٤٨ الساعة الاخيرة بلغت ٢٢ مليمترا وبذلك صار المجموع ٢٧٠ مليمترا. وتوقع المرصد تحولا تدريجيا وارتفاع درجات الحرارة.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ ٢٤ ساعة المنتهية الثامنة مساء امس بلغت ١٥ مليمترا وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٤٥٥ مليمترا. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٥٦٤ مليمترا. اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ٦٢٣ مليمترا. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٩ مليمترا زئبقا، (يميل نحو الصحو). الرطوبة ٧٥ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ١٦.

كاتيوشا تساقطت ليلاً قرب الحدود الدولية

المقاومة أكدت اقتحام سجد و"الجنوبي" نفى ٥ جرحى باشتباك وتراشق طوال ساعتين

تواصل التدهور ليل امس على المحاور الجنوبية، فأفادت مصادر امنية ان ضواحي التامرية ومجدل سلم على تخوم القطاع الاوسط من الشريط الحدودي تعرضت لقصف مصدره مواقع القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي". وحلقت مروحيات اسرائيلية فوق هاتين البلدتين والقت قنابل مضيئة وبالونات حرارية.

في المقابل ذكر "الجنوبي" ان ١٤ صاروخاً من طراز كاتيوشا استهدفت دون ان تصيب بلدتي عباد ومركبا القريبتين من الحدود الدولية. وقد اكد مصدر عسكري اسرائيلي (ا ف ب) سقوط قذائف هاون بمحاذاة الحدود اللبنانية – الاسرائيلية دون ان تسفر عن وقوع اصابات. واوضح المصدر ان القذائف استهدفت مواقع الجيش الاسرائيلي في المنطقة. وكان تقرير اولي افاد ان بعض القذائف ربما سقط في الاراضي الاسرائيلية.

نهاراً، جرح خمسة عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" في هجوم مركز شنته المقاومة على موقع سجد، ورافقه اشتباك وتبادل للقصف المدفعي. واذ اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها تمكنت من اقتحام الموقع و"قتل ثلاثة عملاء لحديين وجرح آخرين"، اعلن "الجنوبي" ان قواته صدت الهجوم و"كبدت المهاجمين خسائر بشرية".

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع سجد التابع لهذا الجيش تعرض في العاشرة والنصف قبل الظهر لهجوم شنته مجموعات مسلحة، تحت غطاء من القصف المدفعي المركز من اطراف اقليم التفاح ولا سيما مجرى نبع الطاسة. واستمر تبادل النار والتراشق المدفعي زهاء ساعتين، واسفر عن اصابة عنصرين من حامية الموقع، احدهما جروحه متوسطة.

ولدى توجه وحدات مساندة مؤللة لهذا الجيش من الريحان الى موقع سجد، انفجرت عبوة ناسفة في احدى الآليات، مما ادى الى اصابة ثلاثة آخرين احدهم في حال الخطر. ونقل المصابون الى مستشفى مرجعيون ومنه الى احد مستشفيات اسرائيل. وقصفت المدفعية المشتركة اطراف الاقليم ومشطت محيط الموقع ومكان الانفجار.

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن شعبة الاعلام في "الجنوبي" البيان الآتي: "في تمام الحادية عشرة والنصف قبل الظهر (امس) هاجمت جماعات السيد حسن نصرالله مركز "جيش لبنان الجنوبي" في تلة سجد باعداد بشرية وفيرة، مستعملة شتى انواع الاسلحة المتوسطة والصاروخية. واستمر الهجوم اكثر من نصف ساعة، واستطاعت حامية المركز بمساندة مدفعية "الجنوبي" صدّ الهجوم وتكبيد المهاجمين خسائر بشرية عدة. واصيب من جراء الاعتداء عنصران من "الجنوبي" بجروح طفيفة وعولجا ميدانياً.

وذكر المصدر نفسه ان عبوة ناسفة كانت مزروعة قبل الهجوم على الطريق المؤدية الى موقع سجد، انفجرت قرابة الثانية بعد الظهر في آلية تابعة لـ"الجنوبي" وادت الى اصابة ثلاثة عناصر كانوا فيها، احدهم جروحه بالغة نقل الى اسرائيل والآخران اصابتهما متوسطة نقلا الى مستشفى مرجعيون".

وافاد مراسل "النهار" في النبطية وفقا لمصادر حزبية ان قذيفتين مدفعيتين سقطتا بين حومين التحتا وصربا. كذلك سقطت قذيفتان في واد بين عنقون وكفرحتى وفي وادي عزة (الزهراني).

المقاومة

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين محمد غازي الحسيني وغسان زعتر" من القوة الخاصة في "سرية الشهيد هادي نصرالله"، اقتحمت في العاشرة والدقيقة الـ ٤٥ قبل الظهر موقع سجد وتمكنت من دخوله بعد مواجهات مع حاميته استخدم خلالها المجاهدون اسلحة مناسبة وقتلوا ثلاثة عملاء لحديين، في وقت كانت مجموعة الشهيد ابرهيم دقدوق تقوم بتدمير الدشمتين الشمالية والغربية للموقع وتجرح عنصرين معاديين داخلهما. وعاد المجاهدون الى اماكن انطلاقهم بسلام.

وفي الوقت نفسه، هاجمت "مجموعة الشهيدين موسى ابو طعام وحسن مالك حرب" موقع بئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققت فيه اصابات مباشرة ومؤكدة، فيما هاجمت مجموعة الشهيدين محمود بغدادي وتحسين شريفة" قوة صهيونية في تلال الريحان مانعة اياها من مساندة الموقع.

وعند الحادية عشرة والدقيقة الـ ٥٠ استقدم العدو قوة مساندة لموقع سجد، فهاجمتها "مجموعة الشهيدين مصطفى حيدر ووائل درويش" بالاسلحة الصاروخية والرشاشة وحققت فيها اصابات مؤكدة ومنعتها من انجاز مهمتها".

وذكرت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيدين زاهي حيدر احمد ومصطفى شقير" فجرت عبوة ناسفة كبيرة الثانية عشرة والدقيقة الـ ٤٥، في قوة معادية استقدمها العدو لمساندة موقع سجد الذي اقتحمه المجاهدون قبل الظهر، مما ادى الى تدمير ملالة "ام – ١١٣" واحتراقها واعطاب آلية اخرى وسقوط اصابات مؤكدة بين افراد طاقمهما".

وافادت في بيان ثالث "ان "مجموعة الشهيدين فادي الطويل وحسين مرعي" هاجمت في الاولى والربع بعد الظهر موقع سجد بالاسلحة الصاروخية والرشاشة المباشرة، وحققت فيه اصابات مؤكدة".

الاذاعة الاسرائيلية

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان خمسة عناصر من "الجيش الجنوبي" اصيبوا في اشتباك مع افراد منظمة "حزب الله"، ونسبت الى مصادر امنية "ان مخربين حاولوا احتلال موقع سجد، فاصيب عنصران من "جيش لبنان الجنوبي" بجروح بسيطة خلال الاشتباك. ووصلت قوات اخرى من "الجيش الجنوبي" لتقديم المساعدة، لكنها اصطدمت بلغم مما ادى الى اصابة ثلاثة من افراد القوة. ولم ينجح افراد منظمة "حزب الله" في احتلال الموقع".

وكانت الاذاعة بثت ان جنديا اسرائيليا اصيب خطأ بطلق ناري في "الحزام الامني"، وباشرت قيادة المنطقة تحقيقا في الحادث.

● بعثت وحدة العلاقات الخارجية في "حزب الله" برقية الى منظمة العفو الدولية شرحت فيها خرق اسرائيل "تفاهم نيسان" في ضربها بلدتي حداثا ومجدل سلم. وقالت: "ازاء هذا الخرق لحرمة القرى الآمنة والمدنيين في جنوب لبنان نضع هذه الحقائق برسم منظمتكم الكريمة".

بعلبك تحاول أن تكون عصرية وقانون البلديات يعيدها الى الوراء!



مبنى البلدية في السوق التجارية.

رئيس البلدية غالب ياغي. — علي الطفيلي. (ص. م. ي.)

كتب صبحي منذر ياغي:

تعتبر المادة الاولى من قانون البلديات الصادر في حزيران ١٩٧٧، البلدية ادارة محلية، تقوم ضمن نطاقها بممارسة الصلاحيات التي يخولها اياها القانون، وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري في نطاق هذا القانون.

وتشكو بلديات لبنان اليوم من هذا القانون الصادر قبل ٢٢ عاما، لانه يقيدها باطر وضوابط تعرقل مسيرة خدماتها ونشاطاتها التنموية والاجتماعية.

وزاد "الطين بلة" القوانين والمذكرات الادارية الاخيرة التي تمنع البلديات من التوظيف والتعاقد، ومن صرف مبلغ يتجاوز الـ٣٥٠ الف ليرة، الا بعد موافقة الجهات المختصة.

ماذا تعاني بلدية بعلبك في هذا المجال، وما الانعكاسات السلبية لهذا الواقع على وضع المدينة الاجتماعي والخدماتي؟

"النهار" التقت رئيس البلدية غالب ياغي الذي قال ان بلدية بعلبك، كغيرها من بلديات لبنان، تعاني امرين: الاول هو القانون البلدي الذي بلغ عمره نحو ٢٥ عاما، ولم يعد يتناسب مع المتطلبات الجديدة لهذه المرحلة، والثاني استمرار الدولة في تنفيذ قرارات مجلس الوزراء منع التوظيف في البلديات المحلولة منذ ٣٠ عاما.

وتابع: البلدية مشلولة وبدون موظفين، ولا يمكننا القيام بأي عمل، لان قرارات مجلس الوزراء تضر بمصلحة البلديات ومصلحة لبنان عموما، والبلديات هي نوع من الحكومات المحلية ومهمتها ليست النظافة، بل التنمية، ورغم مرور اشهر على الانتخابات البلدية، فما زلنا نشعر ان البلديات لا تزال مقيدة بقانون مر عليه الزمن ومذكرات جائرة لا يمكن ان تستمر.

وعن قضية المدينة الرياضية في بعلبك قال: "ان مشروع بناء المدينة الرياضية قد وافق عليه مجلس الوزراء، وهذا من حق بعلبك، وبحثنا الامر اخيرا مع الرئيس الحسيني، والوزير محمد يوسف بيضون، وقد وعدنا خيرا، وهذا جزء من مطالب مدينة بعلبك الكثيرة والاساسية".

نائب رئيس البلدية حسين الرفاعي قال:

"المجلس البلدي ليست لديه صلاحيات، ومع ذلك، نحاول رغم قانون البلديات الذي يقيد من صلاحياتنا ان نقدم الخدمات للمواطنين، وكانت لنا اخيرا نشاطات انمائية، كتأمين الكهرباء والماء المسلخ، وتنظيف مجرى نهر رأس العين، وانجاز سوق الجملة للخضر بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية".

واضاف: "لا نعتمد سياسة الوعود بل سياسة التنفيذ، ونحاول ان تكون بلدية بعلبك في منأى عن الصراعات السياسية التي يحاول البعض زج البلدية في اتونها، رغم انها صارت من الماضي".

عضو مجلس البلدية علي الطفيلي بادرنا: "لن اتحدث عن المعاناة القانونية والادارية للبلدية، لأن الجميع يعلمون مدى معاناتنا من قانون البلديات المجحف الذي يضعنا في دائرة مقفلة لا يمكن الخروج منها، الى درجة صرنا نقوم بدورنا كوكلاء ورش او مشرفين على اعمال وتصليحات، فالمجلس البلدي لا يمكنه صرف اكثر من ٣٥٠ الف ليرة، وبعض الورش تكلف البلدية اكثر من هذا المبلغ، فتضطر البلدية الى معالجة الامر بطريقتها الخاصة وبظروف مالية صعبة".

ورأى خالد المير (تاجر) "ان بعلبك تعتبر من المدن اللبنانية والعالمية الجميلة، وخصوصا ان فيها اهم مرفق اثري. والانماء المتوازن الذي نص عليه اتفاق الطائف، لم تنعم به هذه المدينة، وان نفذت فيها بعض مشاريع البنى التحتية، الا ان بعلبك في حاجة الى جهود في مجال التنمية الاجتماعية".

وتابع: "المجلس البلدي في المدينة يضم خيرة الاعضاء، ولكن تقيد عمله تلك القوانين والمذكرات التي لا تسمح لرئيس البلدية بصرف مبلغ يتجاوز الـ٣٥٠ الف ليرة، لذا نرجو استثناء مدينة بعلبك من هذه القوانين، وندعو وزراء الخدمات او من ينوب عنهم الى زيارة بعلبك والاطلاع على معاناتها ومطالبها عن كثب".

وطالب احمد الزين (تاجر) "باعطاء رئيس البلدية صلاحيات تمكنه من التوظيف وسد الثغر في الجهاز الاداري للبلدية".

من جهتها، رأت عائدة كموني (موظفة) "ضرورة تأمين متطلبات المدينة ودعم مجلس بلديتها واقامة مهرجانات بعلبك الدولية هذه السنة لان هناك ما يشاع عن توقيف المهرجانات السياحية في معظم المدن اللبنانية، ومن بينها بعلبك".

وقال محمد تغلب ياغي (استاذ جامعي): "نرجو من الدولة أن تتعاطى مع بعلبك وبلديتها بطرق مختلفة، كونها مدينة عالمية، وتميزها عن سائر المدن اللبنانية آثاراتها التي تشكل موردا مهما للاقتصاد اللبناني".

اما محمد الجمال (متقاعد) فاورد: "لاحظنا اخيرا بعض الانتقادات التي وجهت الى البلدية، رغم ان الجميع يعرفون وضعها المادي. لكن معنويات المجلس البلدي عالية، والبلدية مستعدة كل لحظة لتلبية خدمات المواطنين عندما تكون لديها اموال لتصرف في سبيل الخدمات الضرورية. وقد قامت بجهود مشكورة في هذا المجال، وخصوصا في مجال نظافة المدينة.

واعتبر شادي سركيس (طالب جامعي) "ان المجلس البلدي في بعلبك يقوم بما يستطيع ضمن امكاناته، ولكن ما يعرقل عمله القوانين الادارية التي تحدد له تحركه، ولا سيما في المجالات المالية.

ورأى حسان الجمال (تاجر) "ان الدولة مقصرة مع بعلبك، وهي المدينة الاثرية العالمية، فالمطلوب الاهتمام بالوضع السياحي لأن السياحة هي المورد الاساسي لمعظم ابناء المدينة، وهذا يتطلب ورشة عمل كبيرة في بعلبك بالتعاون مع البلدية والفاعليات".

وبعد، هل يسمع المعنيون مطالب بعلبك واهلها، ام تظل مدينة في كتاب النسيان؟

اعتقال متهمين بتزوير العملة السورية

بعد مراقبة دقيقة، دهم رجال الامن منزلا في بلدة قرنايل – المتن حولته عصابة مقرا لاعمالها في تهريب المخدرات والاتجار بها على نطاق واسع وقيامها بتزوير العملة السورية بواسطة مطبعة متطورة.

وضبط رجال الامن المطبعة والعملة المزورة السورية، وكان افراد هذه العصابة يحاولون بواسطة عملائهم ترويج المزور في طرابلس والبقاع وسوريا. كذلك ضبط رجال الامن من مخابئ سرية في المنزل كمية من الكوكايين الخام بلغ وزنها ١٣٥٥ غراما.

وقبض رجال الامن على عبدالله الياس ج، وامين الدين كريم ح. وتبين باستجوابهما والتحقيق معهما انهما يؤلفان عصابة تضم عشرة من تجار المخدرات الكبار وتعمل بين مقنة وحورتعلا وقرنايل وبيروت، ويدير هذه العصابة وليد علي م. وتامر عباس م.

وسلم عبدالله وامين الدين الى النيابة العامة في جبل لبنان فادعت عليهما وعلى بقية افراد العصابة الفارين بجرائم تهريب المخدرات وتزوير النقد السوري وترويجه، واحالت الملف على قاضي التحقيق.

ليلى خالد تعرض برنامج المعارضة الفلسطينية:

قتالنا ضد اسرائيل بالسلاح والفتنة الداخلية خط أحمر

كتبت زينب غصن:

ليلى خالد التي عرفها العالم قبل ٢٦ عاما بعد اشتراكها في عمليات خطف طائرات نفذتها "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، ترفض اليوم ان تختصر مسيرتها في الكفاح بهذا الجانب، الذي توسل قوة السلاح، فهي احد اركان الجبهة وتمارس العمل السياسي معتبرة ان المقاومة المسلحة لاسرائيل يجب ان تستمر"، ولكنها ورغم معارضتها لسياسة عرفات ترفض الاقتتال الداخلي الفلسطيني، "فالتغيير يتم بالطرق الديموقراطية عبر توحد المعارضة داخليا وخارجيا ضمن مشروع اصلاحي"، ولفتت الى "ان حمل التيارات الاسلامية اليوم لواء محاربة اسرائيل نتيجة طبيعية لفشل التيارات القومية واليسارية.

"النهار" حاورت خالد لدى زيارتها الاخيرة لبيروت.

عن رأيها في الاتفاقات التي عقدتها السلطة الفلسطينية مع اسرائيل اعتبرت "ان علينا مقاومة اي قيادة تنحاز الى العدو في مخططاته وتقبل شروطه غير ان هذه المقاومة تختلف في الوضع الفلسطيني الداخلي. فالقيادة الحالية لا تستجيب المصلحة العليا للشعب الفلسطيني، اي حق العودة وتقرير المصير، ولم تساعد هذا الشعب في نيل حريته".

واشارت الى ان جزءا من الشعب الفلسطيني يستمر في دعم سلطة ياسر عرفات بقولها: "هناك جزء من شعبنا ما زال مضللا ويوافق على ما يفعله عرفات، ولا يمكننا ان نعاديه". واكدت "استمرار استعمال الكفاح المسلح ضد اسرائيل. اما مع المحيط العربي والدولي ومع السلطة الفلسطينية، فاننا نتبع الاسلوب الديموقراطي عبر برنامج يطرح مسائل الحريات العامة والديموقراطية ويلتمس الحلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية، ونحن طبعا لن نحمل السلاح ضد السلطة. فالاقتتال الداخلي خط احمر ممنوع تجاوزه او استعماله".

ولفتت خالد الى ان الشعب الفلسطيني "لم ينقسم الا عندما وقعت الاتفاقات مع اسرائيل، بينما كان في السابق موحدا حول منظمة التحرير عندما كانت تطرح برنامج حق العودة وتقرير المصير واقامة دولة فلسطينية. وهو قدم تضحيات هائلة لتحقيق ذلك. اما الآن فالسلطة مكبلة باتفاقات اوسلو ومرتبطة بالعدو، وقد سمحت لـ"السي. اي. اي" بالاشراف على تنفيذها". وتخوفت "ان يكون الثمن الذي سيقدمه الشعب اذا تنازلت القيادة او تنازل هو عن حقوقه، اغلى واكبر من الثمن الذي يقدمه من اجل الحرية".

العالم صار يعرف من نحن

وبررت تغيير الخطاب السياسي لجهة دعوتها الى استعمال الطرق السلمية مع العالم اليوم والعسكرية مع اسرائيل بقولها: "ان الفلسطينيين كانوا سابقا معروفين كلاجئين، يرسلون الينا الطحين والسكر والمساعدات الانسانية. لذلك كنا مضطرين الى اسماع صوتنا عبر عمل عنفي لان اعلامنا العربي ليس مجيرا لمصلحتنا، بينما الاعلام العالمي في يد الحركة الصهيونية، وتاليا عملنا تحت شعار "وراء العدو في كل مكان"، غير ان هذه العمليات العسكرية النوعية لم تستمر فترة طويلة، وتوقفت عندما بدأ العالم يفتح عينيه ويسأل من هم الفلسطينيون؟".

الحركات الاسلامية

وعن سبب انتقال البندقية التي تحارب اسرائيل من يد الحركات القومية والفلسطينية الى الحركات الاسلامية اوضحت: "هذه الحركات جزء من شعبنا سواء في لبنان او في فلسطين. وبروز التيار الاسلامي حصل عندما فشل التيار القومي واليساري، فكان طبيعياً ان يقوم البديل. اضافة الى ذلك، اصبحت للتيار الاسلامي تأثيرات كبيرة بعد قيام دولة اسقطت الشاه وارست نظاما اسلاميا في ايران، كما ان تاريخ منطقتنا من تاريخ الاسلام، وكذلك العروبة. ومهما كان المفهوم الذي تنطلق منه هذه الحركات، الا انها تطرح في برنامجها مقاومة العدو عبر القتال وتحرير الارض في لبنان وفلسطين. والوقت الآن ليس للصراع على الايديولوجيا بل على التوحد والمزاوجة بين هذه القوى لمقاومة اسرائيل والمشروع الصهيوني، وايجاد القواسم المشتركة والوقوف صفا واحدا وان كان ذلك تعترضه مشاكل في فلسطين لاعتبارات سياسية وموازين قوى، لكن الحوار مطلوب".

برنامج مقاومة

وعن خطة المعارضة في الداخل والخارج لمواجهة سياسة السلطة الفلسطينية وبخاصة بعد اتفاق واي ريفر، كشفت خالد "ان المعارضة في صدد الاتفاق على برنامج للمقاومة ضد المشروع الصهيوني لا يتعلق فقط بالاسلاميين بل يجمع كل القوى الديموقراطية والقومية. والمعارضة الفلسطينية جمعت صفوفها بعد الغاء الميثاق، وعقدت ثلاثة مؤتمرات في غزة والضفة الغربية ودمشق حيث حصل اتفاق سياسي مبني على رفض اتفاقات اوسلو وما نتج منها والتمسك بالميثاق الجامع للشعب، والطعن بشرعية الالغاء الذي تم. والجديد في هذه المؤتمرات انها ضمت قوى جديدة في صفوف المعارضة".

ليلى خالد عام ١٩٩٦. (رويترز تيليفوتو)

اما عن النقاط المشتركة التي تم الاتفاق عليها، فاوضحت "ان هذه النقاط موجودة وبدأت تتحدد واولها مناهضة الاحتلال وكيفية القيام بذلك. فالجبهة الشعبية تدعو الى مقاومة بالعمق، لذا علينا التنسيق مع الداخل الفلسطيني، وهذا لا يعني فقط "حماس" او "الجهاد"، ثم تحديد كيفية التعامل مع السلطة الفلسطينية، ونحن رفضنا دعوتها الى الحوار بعد واي ريفر لان من الواضح انها تريد استخدامه لاغراض استهلاكية اعلامية امام شعبنا ولكسب الوقت الضائع بعدما قلب نتنياهو الطاولة ودعا الى انتخابات مبكرة.

لسنا مستعدين للتحاور مع سلطة وقعت اتفاقات امنية لا سياسية. فالذي حصل في واي ريفر هو الغاء للميثاق في شكل مذل يدعو المعارضة الى الاصطفاف ضد الوضع الذي انتجه".

ذهاب عرفات ليس حلا

ورفضت اعتبار الحل بذهاب عرفات او بانقلاب داخلي، "لان المسألة لا تتم هكذا، فذهاب السادات لم يلغ اتفاق كمب ديفيد"، والمشكلة الاساسية في رأيها ان الحل المطروح لم يكن له مثيل في السابق "اذ لم يحصل ان تم وضع حل على مراحل، فعادة خلال التفاوض، تطرح النقاط ويحدد وقت تنفيذ كل نقطة. لم نقرأ في التاريخ يوما ان هناك مرحلة انتقالية في اي مفاوضات، كما ان المشكلة. في المرحلة الاولى انها عالجت فقط قضية دخول عرفات الاراضي الفلسطينية ولم تعالج قضية اللاجئين او القدس او الاستيطان او المياه والحدود والتي هي جوهر الصراع".

واعتبرت خالد "ان خطأ عرفات اليوم هو انه يراهن على عودة حزب العمل الى الحكم، في حين كان هو من اسس دولة اسرائيل واقام المستوطنات واحتل الارض"، ورفضت التفرقة بين حزب العمل و"الليكود"، "فالفرق بينهما في التكتيك فقط وليس في السياسة".

وضع "الجبهة"

وعن وضع "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، قالت: "ما حصل بعد ١٩٨٢ وانهيار المنظومة الاشتراكية وحرب الخليج الثانية وتوقيع الاتفاقات، احدث زلزالاً في المنطقة تأثرنا به كلنا واضعفنا كما اضعف كل حركات التحرر ووضعها في مأزق نحاول الخروج منه بمسؤولية، على المستوى الفكري والسياسي والتنظيمي والمالي، في ظل حصار مفروض علينا وعلى شعوبنا. اليوم حسمنا المسألة السياسية، اي الموقف من الاتفاقات الجارية اما في المسألة التنظيمية فبدأنا نعد لمؤتمرنا السادس وانجزنا خطوات على هذا الصعيد، كما ناقشنا وثيقة واعتبرنا ان لا بد من مراجعة شاملة لمعرفة سبب وقوعنا في الازمة وكيفية الخروج منها، ويتوقع ان ينعقد المؤتمر في الربع الاول من هذه السنة.

اما عند ما نقول اننا تراجعنا كتنظيم فذلك يعني ايضاً على المستوى الشعبي. وهذا مؤلم ومؤسف في الوقت نفسه".

وتساءلت خالد عن سبب تكرار ضرب اسرائيل منطقة الناعمة، "فالجبهة قررت منذ ١٩٨٢ ان لا تقيم اي قواعد علنية لها في لبنان". وتعتزّ خالد بأنها "ساهمت في التجربة التي يخوضها شعبنا". وان كانت تعترف بأنها لم تحقق ما تريده، "انما تعلمت الكثير من هذا النضال واهم درس ان عدونا يجب ان يستمر في تلقي الضربات.

خمسون عاماً ليست كثيرة في حياة الشعوب من اجل التحرر، وانا مقتنعة بأنني اذا لم اعد الى فلسطين فسيعود اولادي او احفادي او الجيل الذي يلي. وما دامت هناك ايد تقاتل وشهداء يسقطون يومياً، فهذا يعني ان الامة حية، والهزيمة الحقيقية تكون فقط عندما ننهزم من الداخل، وهذا ما لم يحصل حتى الآن".

"طريق المنيّة" بين العبدة ودير عمار

الخير ينتقد البطء في تأهيلها المتعهد والأشغال يؤكدان التزام المهلة

المنية – من ميشال حلاق:

"طريق المنيّة"، هي التسمية المخيفة التي اطلقت على وصلة الاوتوستراد بين منطقتي العبدة وديرعمار، نظرا الى ارتفاع عدد ضحايا حوادث السير عليها بسبب سوء تنفيذها، وعدم مطابقتها لشروط السلامة العامة المفترض توافرها على الطرق السريعة.

وهذا ما كان اثار ردود فعل واسعة وخصوصا لدى سكان بلدة المنية التي



النائب الخير ومدير الشركة المتعهدة يوم بدء عملية التأهيل قبل ثلاثة اشهر. (ميشال حلاق)

تخترقها الطريق، والذين دفعوا الثمن الاغلى وطالبوا حينها عبر مرجعياتهم السياسية والاجتماعية الدولة باعادة تأهيل الاوتوستراد بما يخفف من حوادث السير ويسهّل على ابناء المنية الدخول والخروج من الشوارع الفرعية المتقاطعة مع الاوتوستراد، بطريقة سليمة لا تعرضهم للموت كما العابرين عليها من مختلف المناطق الشمالية، كونها الشريان الحيوي بين عكار وطرابلس وبين الشمال والحدود اللبنانية – السورية.

وقبل زهاء ثلاثة اشهر، بوشر مشروع تأهيل الاوتوستراد، مما اثار ارتياحا لدى المواطنين الذين سرعان ما فوجئوا بأن مدة التنفيذ تمتد لاكثر من عشرين شهرا، وهذا يعني ارباكا كبيرا على صعيد زحمة السير على خط واحد طوال اكثر من سنة ونصف سنة. وتضرر اصحاب المحلات التجارية والمهن الناشئة حديثا على جانبي الاوتوستراد. اضافة الى مشروع التأهيل لم يلحظ الجسور التي طالب بها اهالي المنية عبر مرجعياتهم من اجل انتظام عملية الدخول والخروج على خطي الاوتوستراد، واكتفى المشروع بتقليل عدد الفتحات من ١٧ الى ٧ مع الابقاء على الحاجز الوسطي الضيق والذي لا يؤمن سلامة العابرين.

الخير

وهذا ما عبر عنه النائب صالح الخير الذي ندد باقفال الاوتوستراد نهائيا في مهلة اقصاها شهر اذا لم ينجز المتعهد الوصلة التي يعمل عليها منذ زهاء ثلاثة اشهر بطول خمسة كيلومترات على جانب واحد من الطريق.

واوضح ان موقفه "نابع من شكوى الناس ومن شعور لديه بان الشركة المتعهدة تتباطأ بعملها ولم تف بالتزاماتها حيال الاسراع في التنفيذ، تسهيلا لتنقل المواطنين".

الشركة المتعهدة

من جهته، اعتبر مدير الشركة المتعهدة "سولو" سمير حيدر ان ما انجز حتى الآن "يعد قياسيا بالنسبة الى المواصفات الموضوعة في دفتر الشروط" والذي يؤكد "التزامه اياها حرفيا حتى تكون الطريق مؤهلة لاستيعاب كل المركبات، دون ان تحدث تصدعات شكا منها المواطنون سابقا".

اضاف: "مع نهاية شهر شباط وبداية شهر اذار، تكون الوصلة المعمول بها حاليا منجزة ومفتوحة امام العابرين. وهذا يعني ربع المسافة الاجمالية للطريق على الخطين".

ولفت الى ان الشركة "عملت على تأهيل الطريق القديمة وتعبيدها داخل مخيم نهر البارد لتحقيق احتقان السيارات على خط الاوتوستراد المفتوح. لكن غالبية المواطنين تفضل العبور عليه ولا تلجأ الى الطريق القديمة.

اضاف: "هناك ايضا مشاكل برزت على الطريق غير ملحوظة في دفتر الشروط، منها اقنية صرف صحي ومجاري مياه واعمدة كهربائية. وقد ارسلنا كتبا عدة في هذا الصدد الى المراجع المختصة وحتى الآن لا جواب".

واذ اسف لـ"كل ما يشاع عن بطء عملية التنفيذ"، اكد "ان الشركة ماضية في اخلاصها لعملها وفقا لتوجيهات الوزير ووضعت ورشا اضافية لاستعجال العمل. ولكن هناك مهلة محددة لم تنته حتى الآن".

وزارة الاشغال

بدوره، اجمع الفريق الاستشاري المكلف من وزارة الاشغال العامة مراقبة تنفيذ الطريق والمؤلف من اربعة مهندسين، على ان المواصفات التي ينفذ بها المشروع "جيدة اجمالا، ولن المتعهد غير مخل بأي منها". غير انه اخذ على الشركة طريقة التنفيذ لجهة المسافة التي تقوم عليها الاعمال حاليا وهي بطول خمسة كيلومترات "والتي كان بالامكان تجزئتها الى مسافات اقصر وفتح الطرق امام ضغوط العابرين".

واكد الفريق "ان العمل جاد لانهاء العمل في هذه الوصلة قريبا، اذا ساعدت احوال الطقس. ولكن المهم ان الطريق تنفذ في شكل جيد وهذا لمصلحة المواطنين".



الكتائب ناقشت الأوضاع

عقد المجلس المركزي لحزب الكتائب اجتماعه الاسبوعي أمس برئاسة النائب الأول لرئيس الحزب منير الحاج وحضور أعضاء المكتب السياسي. وناقش المجتمعون الأوضاع الحزبية والمحلية والاقليمية، ولم يصدر بيان عن الاجتماع. وأعلن انه سيصدر اليوم.

مهنا الى جنيف

سافر أمس الدكتور كامل مهنا رئيس مؤسسة "عامل"، والمسؤول الاقليمي للهيئات الاهلية في افريقيا الشمالية والشرق الأدنى في المفوضية السامية للاجئين في الأمم المتحدة، الى جنيف للمشاركة في اللقاء السنوي الأول للمكتب التنفيذي للمفوضية لسنة ١٩٩٩. ويلقي مهنا محاضرة عن وضع اللاجئين في المنطقة في قصر الأمم المتحدة.

اتحاد الصحافيين العرب

غادر نقيب المحررين نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب ملحم كرم أمس الى القاهرة لحضور اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب على مستوى الامانة العامة، ثم المشاركة في لجنة الحريات على مستوى النقباء. وستناقش لجنة الحريات خطة عمل للدفاع عن الصحافيين داخل الوطن وخارجه وتخصيص موازنة مستقلة لها.

"القيادة الموحدة" ترحب بالغاء التأشيرة

عقدت "القيادة الموحدة للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" اجتماعاً أمس في المركز الثقافي في مخيم البص في صور، حضرته فاعليات من كل المخيمات في منطقة صور.

وأشاد المجتمعون بقرار الحكومة اللبنانية الغاء التأشيرة على دخول الفلسطينيين الى لبنان وخروجهم منه، وشكروا رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص على هذا القرار.

وبحث المجتمعون في تقليص خدمات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا"، وخصوصاً في مجال خدمات الاستشفاء ومشروع البنى التحتية المقرر منذ أعوام ولم ينفذ بعد، وبناء المدرسة الثانوية.

وفي الذكرى الثلاثين لانطلاقة "الجبهة الديموقراطية" أقام فرع صور ندوة سياسية بعنوان "واي ريفر وما بعد"، وتحدث فيها الباحث الفلسطيني سهيل الطويل عن مسيرة الجبهة و"الاتفاقات التي تلت اتفاق اوسلو".

"عربكوم ٩٩"

تستضيف بيروت للسنة الثانية "المؤتمر والمعرض العربي الدولي الثاني لتنمية الاتصالات في الدول العربية" ("عربكوم ٩٩") الذي تنظمه مجلة الاتصالات "هاي–تيك" في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي وحضوره. ويحظى المؤتمر بدعم الاتحاد الدولي للاتصالات ممثلاً بحمدون توري، ويحضره رئيس المكتب الاقليمي للدول العربية سامي البشير.

ومن المتوقع ان يستقطب وزراء اتصالات عرباً وممثلين لمنظمات عالمية واختصاصيين.

ويعقد المؤتمر في ٢٦ شباط الجاري و٢٧ منه في فندق "بريستول"، أما المعرض فيقام بين ٢٨ الجاري والثاني من آذار في "بيروت مول".

المجلة اللبنانية للتحكيم

صدر العدد الثامن من المجلة اللبنانية للتحكيم العربي والدولي، وتضمن مقالات قانونية وفقهية عن التحكيم في لبنان (الرئيس شفيق الوزان) وسلطنة عمان (عبد الحميد الاحدب) ومصر (علي الشلقاني) والسعودية (ماجد محمد قاروب) وسوريا (مظهر العنبري) وتونس (محمد فيصل بن جعفر) والعراق (فوزي محمد سامي)، الى مقالات أخرى في التشريعات التحكيمية والاتفاقات الدولية والانظمة التحكيمية (بالعربية والفرنسية والانكليزية).

في مقدمة العدد الجديد التي كتبها البروفسور ابرهيم نجار: "تعمدنا، كما درجت عليه عادة هذه المجلة، تنويع المقالات والأقلام والموضوعات التي تتوزع على أكبر عدد من الدول العربية (لبنان، سلطنة عمان، مصر، المملكة العربية السعودية، سوريا، تونس، العراق، الكويت)، وعلى القانون المقارن الانكلوساكسوني (الافصاح) والانظمة المتبعة في عقود التجارة الدولية (عقود المقاولة الخاضعة للفيديك). وبذلك تكون هذه المجلة بالفعل مجلة لبنانية، ولكن للقانون المقارن العربي، وللقوانين والانظمة التحكيمية المقارنة في الحقل الدولي الاشمل (...)".

اعتقال متهمين بتهريب مخدرات

كشفت الأجهزة الأمنية شبكة دولية لتهريب المخدرات تضم ١٧ شخصاً قبض على أربعة منهم، هم نبيل نواف ز. وثامر عباس م. وناصر علي م. ومحمود عبدالرحمن ع. وحبيب أ. د. وغيرهم من الفارين الذين كشفت التحقيقات مع الموقوفين انهم كانوا يهربون المخدرات الى اسرائيل عبر الشريط الحدودي بواسطة عملاء يتعاونون معهم وينتشرون في الشريط الحدودي.

وقد ضبط رجال الامن من افراد هذه الشبكة ومن منازلهم كميات من مواد الهيرويين والكوكايين وحشيشة الكيف. واحيلوا على النيابة العامة في جبل لبنان باعتبار أن المخدرات ضبطت منهم في الضاحية الجنوبية.

من رسائل القراء

المباح والمستباح على الشاطئ اللبناني

يشهد لبنان لغطا كثيفا بين الحكومة والشعب حول الفساد في السلطة، والخطوات التي تتخذ لتصحيح هذا الفساد. ويترقب الناس بشغف عميق ما ستؤول اليه هذه الخطوات لاعادة الحق الى نصابه.

وتأتي في طليعة هذا الفساد التعديات التي جرت على الشاطئ اللبناني لمصلحة فئة وحرمت سائر المواطنين من الاستمتاع بحقوقهم المكتسبة عليه. لان الشاطئ اللبناني ملك عام ولا يمكن التصرف به الا ضمن شروط محددة. وللمجلس النيابي وحده الحق في نقل جزء من الاملاك العمومية البحرية الى مرافق عامة، كانشاء قواعد للجيش او مرافئ للسكن او محطات لتوليد الطاقة او لانشاء منافذ على البحر لصناعات تفرض طبيعتها ان يكون لها مثل هذه المنافذ، وذلك بعد تبيان الاسباب الموجبة. ويظل هذا التنازل يحمل الصفة العامة لهذه الاملاك، ولا يمكن تحويلها املاكا خاصة قابلة تحت اية ذريعة.

وقبل اجراء التنازل الى مؤسسة عامة، تقوم دوائر المساحة بوضع تخوم العقار المنوي اقتطاعه، وتنظم خريطة بحدوده ومساحته وترفعها الى المجلس النيابي للمصادقة عليها.

وتنص القوانين العقارية على ان يكون لكل عقار صفحة عقارية خاصة من صحائف السجل العقاري، وان يكون لكل قسم من اقسامه نوع شرعي واحد. وفي ضوء هذا النص، لا يمكن ضم اي ملك عام الى ملك خاص لانهما من نوعين شرعيين مختلفين(*).

والتعديات على الشاطئ تقع تحت سقف واحد، وهو ردم البحر او جزء منه والاستيلاء على المردوم رملا وحصى وصخورا وماء كأنه ملك سائب يصبح حلالا لمن يضع يده عليه اولا. ويدعي المعتدون على الاملاك العمومية البحرية انهم اقدموا على استيلاء ما توافر لهم ليقيموا عليه منشآت سياحية واحواضا للسباحة او ان يصبح امتدادا عمرانيا تشرف عليه شركات مغفلة او مختلطة ليكون حافزا لتنشيط الاقتصاد. وجميع هذه الادعاءات واهية حكما لان الشاطئ السالم من اي اذى او تشويه هو خير حافز للسياحة ولتنشيط الاقتصاد كما هي عليه الحال في جميع بلدان العالم.

وكل التعديات التي حصلت على الشاطئ مخالفة للقانون لاسباب عديدة ابرزها ان يكون الملك شرعيا كي يحصل مالكه على اذن بالبناء. وهذا الشرط غير متوافر عند احد ممن سلب الاملاك العمومية البحرية لان المسلوب لا يمكن قيده في السجل العقاري كملك خاص للتقدم بطلب انشاء شيء عليه. ولا يمكن قيده مستقبلا لانتفاء شروط هذا التسجيل.

ان وقوع بعض الاملاك الخاصة على شاطئ البحر لا يعطي اصحابها اي حق في اقتطاع مساحة من الشاطئ تعادل واجهة العقار، وانما يسمح القانون لهم بالافادة من الشاطئ كسائر المواطنين.

ولا يمكن المعتدين على الاملاك العامة البحرية ان يلجأوا الى مخالفات سابقة لم يطلها القانون في حينه لتبرير مخالفاتهم الحاضرة، لان الوقت قد جاء ليصحح الخلل في السلطة وليس لتشريع مخالفات جديدة.

وقد يلجأ بعض الذين استباحوا الشاطئ اللبناني الى اقتراح مساومات على من يرعى القوانين ويسهر على حمايتها الى ان يعرضوا عليهم دفع بدل عن هذا التعدي لسد عجز الخزينة او لزيادة واردات في اوجه اخرى مقابل ان تظل هذه التعديات على الاملاك العامة البحرية في تصرفهم كأنها ملك خاص، او ان يقترحوا عليهم "الاشغال" لهذه المساحات المستباحة او اعتبارها قابلة "للانتقال" من الملكية العامة الى الملكية الخاصة... وهو ما لم يقدم عليه من استباحوا الاملاك العامة في السابق قبل الحرب وفي اثنائها لانهم ادركوا في حينه ان هذه العروض غير قابلة لأن تجد لها اي سند قانوني في اية ناحية من نواحي المقاربة العقارية.

والمادة ٢١ من القوانين العقارية تحصر الانتقال او التصرف بالمالك السابق للعقار. والمالك السابق في موضوع شاطئ البحر هو الشعب اللبناني. ولا ينوب عنه في التصرف سوى مجلس النواب، والمجلس يرعى المنفعة العامة ولا يعالج القضايا الخاصة.

وهكذا تبدو اية محاولة لما يسمى "تسوية المخالفات" بدعة مستهجنة وغير قابلة للنقاش لأنها تتجاوز القوانين العقارية او تحاول ان تنتزع من الشعب اللبناني حقوقه المكتسبة على شاطئ البحر والتي يحرص على استعادتها كاملة غير منقوصة.

وما القول بحق "الانتفاع" بجزء من الشاطئ في سبيل تنشيط السياحة الا قول مردود لأنه يجمع بين الملك العقار وطالب المنفعة في شخص واحد. وهذا الرد محدد بالقوانين العقارية في المادة ٥٠.

وأما من استباحوا الشاطئ واتفقوا اموالا على تأهيله، ويطلبون تعويضا عن استعادته مقابل ما انفقوا، فان مطلبهم مردود حكما لأن القانون لا يلحظ اي تعويض لانشاءات جرت على ملك الغير دون رضى المالك الأصيل. وشاطئ البحر ملك عام وليس للمعتدين عليه اي حق في تأهيله**.

وقول بعضهم ان استباحة الشاطئ هي نوع من "الانتفاع" من طاقات هذه الاملاك العمومية البحرية وفي سبيل مصلحة عامة فهو قول مردود ايضا لأن "الانتفاع" حق عيني باستعمال شيء يخص الغير والتمتع به ولا يجوز انشاء حق "انتفاع" لمصلحة اشخاص معنويين. وجميع المسابح التي انشئت بغير حق لم تنشأ لمصلحة شخص معين وانما لمصلحة اشخاص معنويين***.

وينص الفصل الرابع من القوانين العقارية على انه "عند وجود مخالفات على الاملاك العمومية البحرية يحق للادارة المطالبة بالتعويض عن الضرر وتهدم الاشغال المقامة بصورة غير شرعية على الاملاك العامة دون حاجة لأي معاملة".

وتتناول الحكومة هذه الايام موضوع التعديات على الاملاك العامة البحرية بشيء من الخفر عن طريق ما يعرف بـ"تسوية المخالفات". فهذا التعبير هو اعتراف صريح بوجود مخالفات قانونية على الشاطئ اللبناني، وهو تعبير ملطف بدلا من تعديات واستباحة الاملاك العامة. والحكومة تحاول معالجة هذا الموضوع بما يستحق من عناية؛ ولكن كلمة "تسوية" التي وردت في نص هذا التعبير تعني باللغة العربية: ان يعود الشيء الى ما كان عليه؛ اي ان يستقيم امره ("المنجد" صفحة ٣٦٥).

ومن منطلق هذا التعريف تعني هذه الكلمة ازالة كل ما انشئ على شاطئ البحر خلافا للقانون ليعود الشاطئ سوياً – اي كما كان عليه الحال قبل حصول هذه التعديات.

وهذا التوجه لا يقضي بالضرورة ان تزيل الحكومة ما انشئ على الشاطئ من ارصفة ومبان ومرافئ المراكب واحواض للسباحة وانما تكتفي ان تحتفظ بما اذا رأت انها سليمة ومفيدة وان تضعها في تصرف جميع اللبنانيين، لأن هذه المنشآت اقيمت على الاملاك العامة البحرية دون رضى المالك الاصيل لها وتعود بالتالي الى الشعب اللبناني****.

والحكومة تستطيع ان تفرض مع ذلك غرامات على الذين استباحوا الشاطئ لمنفعتهم الشخصية ما يعادل العطل والضرر اللذين اصابا اللبنانيين جراء حرمانهم الاستمتاع بالشاطئ طيلة المدة التي استباحوه فيها.

وما يحكى عن استيفاء رسوم على المخالفات البحرية دون استعادتها كاملة غير منقوصة يضفي على هذه المخالفات اقرارا ضمنيا بما كما تفرض الرسوم على باقي المرافق الشرعية.

واللبنانيون ينظرون بقلق الى هذه المقاربة لمعالجة التعديات على الشاطئ على حساب تطبيق القانون على الجميع كي لا يظل احد خارج هذا القانون كما قال رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في خطاب القسم.

واذا تمت هذه المساومة تحت وطأة الضائقة الاقتصادية العابرة فإن اللبنانيين سيخسرون شاطئهم الى الابد.

وما يخشاه اللبنانيون اليوم هو ان اي اتفاق من هذا القبيل قد يدفع بالحكومات اللاحقة للرد على متقدميها بالعجز عن تصحيح الوضع المجحف بحقهم انها تحترم تواقيع الحكومات السابقة.

ان وقفة التقشف لفترة من الزمن هي اقل ألماً وضرراً من ضياع مرفق حيوي يعني جميع المواطنين في حياتهم العامة.

ولتذكير من يعنيهم الامر تنص المادة الاولى من الاملاك العمومية واحكامها على ما يأتي: "تشمل الاملاك العمومية جميع الاشياء المعدة بسبب طبيعتها لاستعمال الجميع او لاستعمال مصلحة عمومية. وهي لا تباع ولا تكتسب ملكيتها بمرور الزمن".

صادق طباره

* المادة ٥٠ و٢١ من القوانين العقارية.
** المادة ٣٢ و٣٣ و٣٤ من الفصل الخامس من الملكية العقارية.
*** المادة ٢١٥ من الفصل الثاني في الالحاق.

الى وزير الصحة

سررنا بمجيئك الى وزارة الصحة، يا معالي الوزير، لأنك طبيب واستاذ ومن اهل الاختصاص ومعروف بنزاهتك وبشجاعتك في اتخاذ القرارات الصعبة. وسررنا لأنك تريد بناء مؤسسة صحية تهتم بصحة اللبنانيين بأقل كلفة ممكنة. ولكن، اذا سمحت، لنا عندك مطلبان بسيطان، لا كلفة فيهما ويجلبان لجميع اللبنانيين فوائد صحية كثيرة وطول العمر.

اول مطلب هو الوقوف ضد الحملات المشجعة للتدخين. ألم يحن الاوان لذلك؟ دهشنا لنصيحة تأتي من الوزيرة شلالا، عندما قدمت الى لبنان، ونصحت اللبنانيين بالاقلاع عن التدخين. ان ظاهرة ادمان التدخين عند اللبنانيين خطيرة واخطر ما فيها صمت وزارة الصحة ووزارة الاعلام ونقابة الاطباء. وقد انضم الى جيل المدخنين القدامى، نسبة لا بأس بها من شبابنا وشاباتنا ونسائنا، ولن نسمح لانفسنا بتعداد مضار التدخين المباشر وغير المباشر (الثانوي) وكلنا يعلم كيف اقنع الاميركيون عن التدخين وكيف تدعي حكومتهم على شركات التدخين ويجنون منها الاموال الطائلة تعويضاً عن الاضرار التي ألحقها التدخين بالاميركيين! لم يعد من المقبول صحياً ولا اخلاقياً ان نجد الدعايات المحرضة على التدخين في التلفزيونات والراديوات وفي الجرائد وعلى الطرقات العامة وفي كل مكان. ومتى بدأ المواطن بالتدخين، اصبح مزمناً، واصبح الاقلاع عن التدخين صعباً. فالوقاية هنا ايضاً افضل من العلاج. لم يعد في وسعنا ان نصمت، لأن الصمت معناه ان نشترك في الجريمة. نحن نطلب من وزارة الصحة ان تقوم بحملة ضد التدخين تنشر في كل وسائل الاعلام، ونطالب برفع الضرائب على التدخين، ونطالب شركات التدخين بالتعويض المالي عن كل الامراض التي الحقتها باللبنانيين والتي دفعت ثمنها وزارة الصحة.

ان منع الدعايات التي تحرض على التدخين اثبت فوائده في كل البلدان، وهو غير مكلف ويجني منه اللبنانيون الصحة وطول العمر وقلة الامراض، ولكن هذا يتطلب موقفاً شجاعاً ضد شركات التدخين وضد وسائل الاعلام التي تروج لها.

اذاً، يا معالي الوزير، نطلب منك تقديم مشروع قانون يمنع دعايات التدخين ونطالبك بتنفيذ هذا القانون، لا ان يبقى حبراً على ورق، كقانون منع التدخين في المؤسسات العامة الذي لا يطبق. ألم يحن الوقت لعدم دعم زراعة التبغ، ولاستبدال مؤسسة الريجي بمؤسسة محاربة التدخين؟

اما المطلب الثاني فهو ايضاً بسيط وغير مكلف ويدر الفوائد الكثيرة على صحة اللبنانيين، الا وهو تجنب حوادث السير القاتلة. كم وكم من اللبنانيين يموتون، او يعاقون جسدياً من حوادث السير اليومية والمتكاثرة بشكل مذهل! اصبحت قيادة السيارة خطرة في لبنان، كأننا في الادغال! ولو كنا في بلد حضاري لكان وزير الداخلية ووزير الاشغال العامة ووزير الصحة استقالوا من جراء هذه الحوادث ومن جراء عدم اهتمام الحكومة والمسؤولين بهذه المشكلة الخطيرة، في اسبابها ونتائجها، كأن الذين يموتون غير لبنانيين وليسوا اهلنا وابناءنا! الطرقات خطرة والسرعة جنونية والاحتياطات غير كافية، والتساهل في اعطاء رخص السواقة وعدم ربط حزام الامان الخ... لم يعد في الامكان ان نصمت عنها.

تأمل، يا معالي الوزير، لو برهنت الاحصاءات، في نهاية هذا العهد، ان نسبة اللبنانيين الذين يدخنون ونسبة حوادث السير القاتلة، قد انخفضت كثيراً، ألن يكون ذلك أكبر مكافأة لكم؟

الدكتور شامل معكرون

موت صديق

الدكتور رشيد علي مرتضى (٥ شباط ١٩٥١ – ٥ شباط ١٩٩٩)، خطف الموت ابتسامة الانسان فيه، سرق ابتسامة الطبيب والسياسي والمثقف.

تخرّج عام ١٩٧٦ طبيباً من الجامعة الاميركية، فيمم في العام نفسه تجاه لندن يحمل طموحات لا تحدّ، ذهب الى نبع المعرفة فاختار الجراحة الشاملة. عاد الى وطنه لبنان جراحاً بارعاً عام ١٩٨٤. تمرّس في الجامعة الاميركية، قبل ان يستقر في بعلبك أملاً في قهر الأوجاع التي تصارع أبناء مدينته المحرومة. وشاد مستشفى المرتضى عام ١٩٨٥، فتح أبوابه لأبناء منطقته، مسح جروحهم، وواسى آلامهم، قدم لهم الخدمات مجاناً إن أعيامهم الدولار.

كان في صراع مع الزمن، لعلّه أحسّ بالحدس أنّ الموت يطلبه فكان على قلق لا يهدأ. وزع وقته بين المستشفى والسياسة والثقافة والخدمات الاجتماعية. كان مثل فراشة الحقل التي تنتقل من زهرة الى زهرة تعبّ الحياة مع الرحيق ولا ترتوي.

استهوته السياسة فأكسبته محبّة الناس. كان يزورهم، يشاطرهم أفراحهم وأحزانهم. ترشّح للانتخابات النيابية في دورتي ١٩٩٢ و١٩٩٦، لم يحالفه الحظ وسط المنافسات (اللاسياسية). ومع خسارته في الدورتين ظل وفياً لمبادئه ولأصدقائه وللناس. في الدورة الأخيرة عزم على التخلّي عن السياسة قائلاً ان رسالته الطبيّة تناديه ليخلص لها. لذلك تنازل عن بيته الذي يقطنه في مبنى المستشفى ليتحوّل الى غرف تستقبل المعذّبين.

دهمه المرض العضال فتحدّاه، لانه كان يعرف بوعي الطبيب المتمرّس ان الارادة القوية هي جزء من العلاج في مصارعة المعرض.

لم ينقطع رشيد عن لندن، أحب ان يظلّ على صلة بالمعرفة الطبيّة التي تولد كلّ يوم، وكانت آخر مرّة في الخريف الماضي زارها يجرجر أوجاعه، ليعرض مرضه على استاذه، لعلّ الاستاذ يتغلّب على مرض التلميذ. وكانت النتيجة كما قالت عائشة التيمورية، الشاعرة الرقيقة، عندما اختطف الموت طفلتها: "ان الطبيب في طبّه مغرور". وهل يستطيع الطبيب الاستاذ، ان يمنع الموت عن نفسه".

عصف الاعصار بربيع العمر، فقضى رشيد في ربيع النضج، قضى وأطفاله يحتاجونه، وبعلبك تذرف دمعة الوجع على آلام قاسها، وما هي اليوم تضمه في حبات ترابها براً به، ووفاء لمن كان براً بها.

الى رحمة الله يا صديقي

الدكتور حسن عباس نصرالله

◄ "كان رجلاً عظيماً"

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

والاجتماعية لغرب آسيا ("اسكوا") الدكتور احمد جيد لدى تذكره الملك الراحل. وانتفض من حزنه ضاحكا للقائه الملك "مصادفة عند اشارة مرور".

ويؤكد "انني لم اعرفه في البداية عندما لوّح لي من سيارته مبتسما". بالطبع فوجئت ولوحت له بدوري من دون ان اعرف هويته. لكن زوجتي نبهتني الى انه الملك. وسعدت جدا بهذا اللقاء السريع".

وكان المدير الاقليمي لمنظمة الأونيسكو الدكتور فيكتور بلة اوفر حظاء "اذ اجتمعت به مرارا، وخصوصا عندما كنا تعمل على مشروع تطوير التعليم في الاردن (...) كان دائما يقول لي: الله يعطيك العافية (...) كان رجلا عظيما (...) ولا استطيع ان اعبر بأي كلمات عن محبتي له".

ولا تقل ذكريات نائب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور مخلوف حدادين: "لقد تشرفت بالسلام على الملك حسين مرتين في اواسط الخمسينات عندما زار لبنان. لا اذكر ما قاله لي، لكنني اتذكر جيدا انه كان شديد السلام، مبتسما، حريصا على القاء التحية على جميع المدعوين، وخصوصا الطلاب الاردنيين. كذلك افتخر بأنني ولدت في العام نفسه الذي ولد فيه الملك".

واذا كان الثلاثة صافحوا الملك او التقوه مصادفة، فان عائشة شحادة لم تسنح لها الفرصة للقاء الملك: "كنت اتمنى مصافحته. وهذه امنية كل مواطن اردني (...) في اي حال، اكتفي بما يرويه عنه اهلي انه كان محبا وكريما ومتواضعا".

هذه بعض ذكريات استجمعها افراد من الجالية في لحظات حزن وأسى، واجمعوا على الاشادة بمزايا الراحل: "كان والد الاردنيين ورجل دولة (...) وسلام بكل معنى الكلمة". ونال العاهل الاردني الملك عبدالله حصة كبيرة من الدعم وتأكيد الثقة به: "نعوّل عليه الكثير (...) وسنقف الى جانبه وندعمه"، على ما اكد احدهم.

تعزية ومشاركة

ابناء الجالية جاؤوا كثيرين الى السفارة، ليس لتبادل كلمات التعزية فحسب، بل لتأكيد رغبتهم في مشاركة ابناء وطنهم في مصابهم الاليم من لبنان. وانضم اليهم من العاشرة قبل الظهر رسميون وديبلوماسيون وشخصيات قدموا تعازيهم الى سفير الاردن انمار الحمود على وقع الآيات القرآنية.

كانت الحركة في السفارة منتظمة ومتناسقة، تبدأ باستراحة المعزين في الصالون دقائق وتناولهم القهوة العربية، وتنتهي بتدوين كلمات تعزية على سجل التشريفات قبل المغادرة. في المقابل، استقطب التلفزيون في غرفة مجاورة اهتمام عدد من موظفي السفارة وقاصديها، فتابعوا بصمت وتأثر وقائع مأتم الملك حسين مباشرة من الاردن.

ويستمر تقبل التعازي في السفارة الاردنية حتى الخميس، من العاشرة قبل الظهر الى السابعة مساء في مقرها في بعبدا.

وكانت المؤسسات الاعلامية اللبنانية المرئية والمسموعة بثت الموسيقى الكلاسيكية حدادا على الملك حسين الراحل، واصدرت اذاعة "صوت المحبة" بيانا قدمت فيه تعازيها الى الشعب الاردني، متمنية للملك عبدالله "الازدهار والتقدم والنجاح في ادارة شؤون مملكته".

بيئة وتراث

"النهار" في المدينة تقصت أحوال الناس

كيف يعيش الطرابلسيون بدون مياه... نظيفة؟

غالونات وعربات جر وانتعاش تجارة القناني



صرف وسيول.

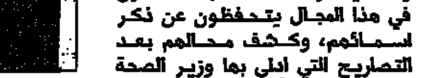


"سبيل" في التبانة.



قطان.

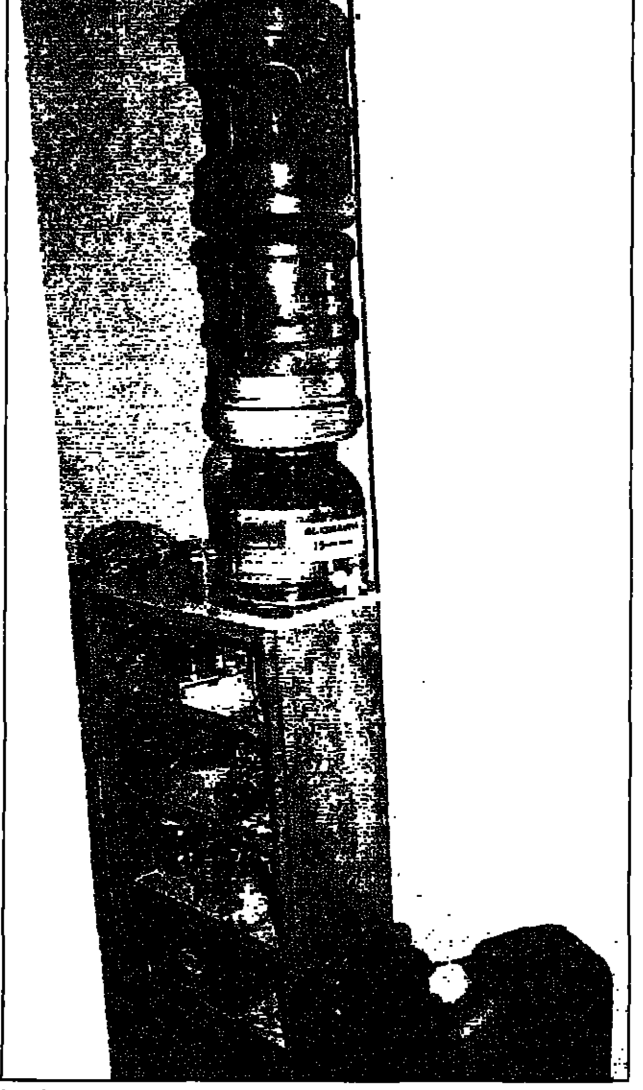




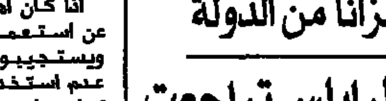
يشرب مياهاً ملوثة!

فرقة من البلدية ترمم بركة.

عربة "نقل" غالونات.



في كل البيوت. (ن.ط.)



طرابلس – من نقولا طعمة:

اذا كان اهالي طرابلس "يضربون" عن استعمال المياه بإيعاز رسمي ويستجيبون الدعوات المتكررة الى عدم استخدامها، فماذا يفعلون؟، كيف يحلون مشكلاتهم اليومية بعيداً من... الحنفيات؟، وما هي الحلول التي تم "ابتكارها" لتجاوز هذه المعاناة؟

مدينة طرابلس، ثانية اكبر مدن لبنان، ويتجاوز عدد سكانها الـ٥٠٠ الف نسمة، تعيش منذ اكثر من شهر اوضاعاً غير عادية بسبب الازمة التي ضربت المياه، عصب الحياة اليومية، والتي ترتبط بتفاصيلها، من شاي الصباح وقهوته وغسل الوجه والارتواء، الى الطبخ والاستحمام والغسل والاشياء الاخرى.

حنفيات الساحات

حركة "الغالونات" لا تتوقف في الاحياء الشعبية الفقيرة. هناك يعتمد السكان على الحنفيات العامة لظنهم انها انظف. لكن مصادرها هي الآبار السطحية المنتشرة بالآلاف في طرابلس، والتي يقول عنها الاختصاصيون الصحيون والبيئيون والمعنيون الرسميون "انها غير صالحة للشرب لتعرضها الدائم لما يمكن ان يلوثها عن سطح الارض".

وتشير خالدة حلالو، من باب التبانة، الى "ان الاولاد يعانون التعب من جراء نقل المياه طوال بعد الظهر، ولذلك يقتصر اعتمادنا على مياه السبيل للشرب. اما للطبخ فنستعمل مياه هاب بعد غليها". وتضيف: "يقولون ان مياه السبيل غير ملوثة، ولكن لم يجر فحصها. اما غلي مياه هاب فيمنع المرض، ولا اعرف شيئاً عن عناصر التلوث الاخرى، لذلك اخاف وخصوصاً ان احد ابنائي الاربعة قد بدأت تصيبه عوارض الحرارة والاسهال والتقيؤ".

لا يرتاح "السبيل" في التبانة، ومع ذلك لا يكفي المواطنين، غالونات في حركة ذهاب واياب، منها الصغير الحجم الذي ينقل باليد، ومنها الكبير الذي تجره عربات. اما الاعتماد على شراء المياه فليس من حصة منطقة كالتبانة. وتوضح ذلك حلالو: "عندما تلوثت المياه في الحنفية، اعتمدت على غالونات من خمسة ليترات احتجت الى خمسة منها يومياً، وظننت ان المشكلة عابرة، وبعدما بدأت تطول، توقفت لانني لا املك المدخول الكافي لشراء المياه".

الترقيع بالقماش

وفي التبانة، لا تتوقف السيول عن التدفق في الشوارع، وتختلط بمياه القنوات والمجارير. ورغم تصليحات دورية تقوم بها "فرق البلدية" و"مصلحة مياه طرابلس" فانها غير كافية امام اكتظاظ المحلة وقدم حرمانها.

عند بركة الملاّحة الاثرية في الاسواق الداخلية، جرت حفريات لتغيير رقعة من قناة المياه التي تمر في موازاة قناة الصرف الصحي المملوكية، ثم ردمتها الفرق المختصة. اما رقع القماش فلا تزال ظاهرة على القسطل في محاولة لسد ثغرة فيه بغية منع تسرب المياه المختلطة اليه. فكيف يصفي القماش ما تعجز عنه المصافي الحديثة؟

يقول وهيب الشنفري، مواليد ١٩١٥، صاحب محل البسة في المحلة المذكورة، "طمروا القناة بدون وصلها بالمياه، وهي من البلاستيك، ربما افضل من ان يصلوها بشبكة المياه الوسخة. وفي هذا الريغار تختلط المياه بالمجارير. وهذه البركة (الملاّحة) هي سبيل ماء للمارة، نمضي الوقت لمنع المارة من تناولها لانها من مياه هاب الملوثة. ولكن المواطنين على كثرتهم، يتناولونها في كثير من الاحيان قبل ان نلحق بهم".

ويقول احمد هلال، صاحب محل البسة من ابي سمراء، "اننا نحضر المياه من خارج طرابلس، او من المياه المقننة لاستعمال النهار في المحل، لانها هنا غير صالحة للشرب. اما في المنزل في ابي سمراء فليست ملوثة تماماً لانها من آبار عميقة محفورة في الارض".

ورأى الهيدرولوجيست محمد نعمان العجم "ان آباراً عديدة حفرت مطلع التسعينات في القبة وابي سمراء، بأعماق كبيرة تصل الى طبقات الارض الداخلية ونسميها الآبار الـ"Vendobonian" وهي غير ملوثة لعمقها، ويمكن ان تشكل احد مصادر المياه للمدينة".

ويشير عبدالحميد عابدين، صاحب متجر، الى انه يضطر يومياً الى احضار القناني من سبيل مياه في مقهى التل العالي "من مياه بئر اشرب منها منذ اربعة اشهر، وحتى الآن لم اصب بالمرض".

غير ان كل المعنيين الرسميين والصحيين يحذرون من الاستعمال المباشر للمياه من الآبار السطحية لانها ملوثة.

يشترون المياه بدل الخبز

ومن بركة الملاحة الى التربيعة، شفاطات المياه الكهربائية تعزف على ضجيج الشوارع ناقلة التلوث الى الطبقات العليا. ويقف رجل ستيني عند سبيل ماء يتناول ما هو ملوث قائلاً: "اعرف ان هذه المياه غير نظيفة، ولكن من اين آتي بالمياه النظيفة، وانا لا املك ما يتيح لي شراء القناني؟".

وفي الزاهرية يبيع عزام سلطان القهوة على عربة ويقول: "احصل على المياه من بئر في باب الرمل، ويتزود كل الناس منه المياه، واغليها واستعملها في القهوة. فهل تنتظر مني ان اشتري مياهاً معبأة؟، ما بتعود توفي معي فأنا احتاج الى نحو ٢٠ ليتراً يومياً".

وفي منزل لآل شلبي في الزاهرية، تشكو ربته جيهان المعاناة القاسية، وتقول: "بدلاً من شراء الخبز، نشتري المياه. وطلب البيت من المياه اكثر. لم يكفنا الفقر والعذاب، وبات علينا ان نحسب حساب المياه. لبنان مشهور بمياهه الحلوة والنظيفة، ولكن لا يعطوننا الا المياه الملوثة التي تصل الى الحنفية".

مدارس بدون مياه

ارباك تلوث المياه يطاول المدارس بقسوة. عشرات آلاف الاولاد يحتاجون الى المياه في صورة دائمة. ويقول مدير احدى المدارس "اقفلنا الحنفيات، وحذرنا الاولاد من تناول المياه على ان يحضروها معهم لكننا لم نستطع قطع مياه الحمامات، ولا ندري اذا كان البعض يستخدمها للشرب تحت وطأة العطش".

في شارع المطران، الاقل حرماناً من الاحياء القديمة، نزع رودولف رزق "الفلتر" وقفل الحنفية. وقال: "عند بروز مشكلة المياه زودت الحنفية فيلتراً يصفي المياه ويعقمها من الجراثيم، الا انه لم يعالج رائحتها الكريهة فنزعته، وقطعت المياه عن البيت. وها انا استعمل مياه القناني للشرب والطبخ، وافضل تحمل تكاليف اضافية حفاظاً على صحة العائلة. اما بالنسبة الى الحمام، فإنني اقضي حاجتي بالخروج الى بلدتي في عكار، استحم، واعود الى البيت".

مياه قروية

وتقول سيدة من اصول قروية، تتنقل مع عائلتها بين طرابلس والريف، انها تتزود كميات من المياه تكفيها للشفة والطبخ، وتساعدها بئر المبنى الذي تسكنه على التنظيف. وبذلك تبقى حاجتها الى المياه المعبأة قليلة، وذكرت انها لم تستعمل مياه هاب قبلاً.

اما جارها فوزي فيشير الى انه كان يتزود سابقاً من مياه رشعين في زغرتا لعلمه ان مياه طرابلس ملوثة، لكنه عاد فوقع في الازمة بعد تلوث نبع رشعين، وهو يبحث دائماً عن مصادر افضل.

مياه المهن

في المهن الحرة المعتمدة على المياه ارباك كبير. يقول قحطان ماضي، صاحب ملحمة في طرابلس: "اتزود المياه من خارج المدينة واحضرها بالغالونات لاستعملها في غسل البقدونس وأنقعه بالملح، واتركه لينشف، ثم انظفه من الملح بالهز، وقد اعتمدت هذه الطريقة بناء على نصيحة مراقبين صحيين. وفي جميع الاحوال، هذه المياه تستخدم مع اللحوم التي تحتاج الى نار مثل الكفتة، والصفايح، فتتطهر".

احمد الاحدب، صاحب احد الافران في محلة المطران قال: "استعمل مياه بئر في ساحة النجمة يعتمد كثيرون عليه. احتاج الى اربعة غالونات يومياً، أجرها على عربة او انقلها بواسطة السيارة من ساحة النجمة الى الفرن. ولم تأت الى الفرن اي فرقة مراقبة من وزارة الصحة".

وفي مطعم فول وحمص وخلافه، يقول صاحبه طارق: "نشتري المياه من اجل الزبائن ونتزود بعض الاحيان مياها من بئر في البناية نحضرها في غالونات. اما مياه هاب فلا نستعملها الا لمسح الارض والحمامات، اذ تتصاعد منها رائحة كريهة".

تجار القناني

ولأن مصائب قوم عند قوم فوائد، فقد كثرت دكاكين تعبئة المياه في عدد من الاحياء كالثقافة والبداوي والقبة. وأفاد عارفون ان اصحابها تزودوا فلترات جهزوا بها حنفيات في مخازن ارضية وعبأوا منها القناني والغالونات البلاستيك، ومهروها بـ "ماركات" وهمية، وبعضها صار متداولا ويتصدر واجهات المحال التجارية بدون اي رقابة من الدوائر المختصة. واعتمدت هذه المشاغل احيانا على مياه الشفة في المدينة، وكانت النتيجة: "مكاتك راوح"، ويروج العاملون في هذا المجال ان غالبية هذه الدكاكين قفلت. وبقي عدد يتزود المياه من الجبال وربما كانت مياهه اقل تلوثا او صالحة للشرب، لكنها غائبة عن الرقابة الرسمية والصحية. ولذلك، فقد بدأ العاملون في هذا المجال يتحفظون عن ذكر اسمائهم، وكشف محالهم بعد التصاريح التي ادلى بها وزير الصحة والتي تناولت مهنتهم.

بلدية الميناء تنتظر ١٥ خزاناً من الدولة

الاصابات بالتيفوئيد في طرابلس تراجعت

الشمال –

من طوني جبرايل فرنجية:

رغم اجماع الجسم الطبي والاستشفائي في طرابلس والشمال على التأكيد ان موجة التيفوئيد قد بدأت في الانحسار تدريجاً، بسبب وعي الاهالي وعدم استعمالهم مياه هاب وسلامة الاجراءات التي اتخذتها البلدية ومصلحة المياه، الا ان "النهار" استطاعت رصد عشرين اصابة بالتيفوئيد في مستشفيات طرابلس بعضها ادخل المعالجة سابقا ونصفها تقريبا نقل في الساعات الماضية عقب الشتوة الاخيرة وما حملته الى الخزان الجوفي لنبع هاب من مياه آسنة وملوثات اخرى.

تراجع الاصابات

رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة اكد لـ"النهار" تراجع الاصابات بالتيفوئيد متوقعا انحسارها اذا استمر الاهالي في انتباههم. ودعا الجميع مجددا الى "الحفاظ على صحة اطفالهم عبر استعمال المياه النظيفة وغلي مياه الشبكة قبل استخدامها لان الحرص يولد السلامة".

خزانات البلدية

في هذا الوقت لجأ الاهالي الى مياه خزانات البلدية التي وزعت في الشوارع، وخصوصا في التبانة ومحرم والقبة والمناطق الاخرى في طرابلس، لكنهم لاحظوا في بعض منها عكرة في المياه، فسارعت البلدية الى تفريغها واعادة تعقيمها قبل تعبئتها مجددا بالمياه الصالحة للشرب والاستعمال المنزلي بعدما خضعت لفحوص مخبرية وتحاليل من مصلحة مياه طرابلس.

وقال مدير المصلحة سعيد ضناوي "ان التجربة التي اجريت في الاسبوع الماضي على المصافي في هاب والمضخات كانت ناجحة ولم تظهر اي عراقيل". وقال: "كل شيء سيتم وفق الموعد، اي ان المصافي ستكون في العمل نهاية شباط الحالي ونبع ابو حلقة سينضم الى المصافي في الوقت عينه تقريبا مما يساعد في التخفيف من تلوث مصادر المياه".

موت شاب!

من جهته تحدث امس النائب السابق اسعد هرموش عن وفاة شاب في طرابلس من جراء التلوث، الا ان "النهار" استوضحت مستشفيات المدينة، فتبين ان الشاب المشار اليه كان نقل الى مستشفى المظلوم في الرمق الاخير فحاول الاطباء وفريق الطوارئ جاهدين انعاشه واسعافه ولكن دون جدوى، ففارق الحياة في الطوارئ بدون ان يكون المستشفى اجرى له اي فحوص.

وفي معلومات اضافية ان الشاب عينه كان اجرى تحليلا للدم في احد المختبرات، وصورا شعاعية عندما شعر بدوار وارتفاع في درجة الحرارة فنقل الى المظلوم. ويؤكد من اجرى له الفحوص انه كان "يعاني التهابات حادة ومزمنة تعود الى اكثر من عامين".

رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة اكد لـ"النهار" انه "لا يمكن القول ان سبب وفاة الشاب هو التيفوئيد، فهو كان يعاني التهابات مزمنة وليس بالضرورة ان يكون سببها التيفوئيد".

احد الاطباء العارفين بالامر اكد ان سبب الوفاة "ناتج من التهاب السحايا وهو مرض مزمن عاناه الشاب منذ اكثر من عامين".

في الميناء...

رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين قال انه ينتظر وصول ١٥ خزانا وعد بها من الهيئة العليا للاغاثة مشيرا الى "اننا في البلدية نواصل توزيع المياه على المواطنين بواسطة الصهاريج وهذه هي الطريقة الامثل لمساعدة الناس وتخفيف الاعباء الاقتصادية عنهم"، لافتا الى "ان المياه التي توزعها البلدية خاضعة لفحوص وهي سليمة ونظيفة وصالحة للشرب".

واصدرت امس اللجنة الاهلية لمتابعة قضية المياه المنبثقة من اجتماع اللجان الاهلية الذي عقد يوم الجمعة الماضي بيانا "دعت فيه الى التجاوب مع المطالب التي حددتها، وتريثت في تصعيد التحرك في انتظار مقررات مجلس الوزراء في جلسته المقبلة.

واملت في "ان تتم اعادة النظر في شكل موضوعي في مشكلة مياه طرابلس، لان مبلغ المئة والعشرين مليون دولار الذي تم تداوله مبالغ فيه جدا، مؤيدة رصده للمدينة لتنفيذ مشاريع اخرى ملحة طال انتظارها مثل "مشروع ابراز الوسط التاريخي للمدينة، واستغلال الثروة السياحية، ومشروع المنطقة الحرة في مطار الرئيس رينه معوض في القليعات، ومشروع الحزام الدائري، ومداخل طرابلس ومشروع الضم والفرز في زيتون طرابلس".

أشقر تزرع في اقليم الخروب



اشقر في سبلين. (عامر زين الدين)

جالت ملكة جمال لبنان كليمانس أشقر في قرى اقليم الخروب حيث شاركت البلديات في تشجير الطرق الرئيسية والفرعية والمشاعات. بدأت جولتها في بلدة سبلين فشاركت تلاميذ المدرسة الرسمية والبلدية في عملية التشجير، في حضور رئيس البلدية علي قوبرواعضاء المجلس البلدي والمختار.

إعتبرت أشقر "موضوع البيئة رسالة شخصية مهمة لرفع رايتها للوصول إلى لبنان الاخضر".

من جهته كشف قوبر عن نية البلدية إقامة محميات طبيعية وحزام أخضر حول سبلين التي تعتبر مدخل إقليم الخروب والشوف. وشكر لوزارة الزراعة تقديمها أكثر من ٢٥٠٠ شجرة حرجية كما شكر للنائب وليد جنبلاط تشجيعه المشروع عبر وضع مساحات من أملاكه في تصرف البلدية لإقامة المحميات والمشاتل.

٥٢ مليون دولار بديلاً من القرض الملغى

درفش زار لحود والوزراء المعنيين وبحث في الخصخصة ومعالجة العجز



لحود مجتمعاً بدرفش. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امس، في حضور وزير المال الدكتور جورج قرم، نائب رئيس البنك الدولي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الدكتور كمال درفش والمستشار الرئيسي في المصرف الدكتور غسان الرفاعي، وبحث معهما في التعاون المشترك بين لبنان والبنك.

وعلمت "النهار" ان المسؤولين اللبنانيين التقاهم درفش تبلغوا منه موافقة البنك على قرض جديد للبنان بقيمة ٥٢ مليون دولار اميركي بدلا من قرض تم الغاؤه بعدما جدده المصرف مرتين ولم يصدر القانون في شأنه عن مجلس النواب. وهذا القرض مخصص لمعالجة تلوث الشواطئ.

وكانت بعثة البنك الدولي اجتمعت امس بوزير المال جورج قرم ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي، ووزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي، ووزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي ووزير الاصلاح الاداري الدكتور حسن شلق.

وفهم ان قرم اطلع درفش على مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٩ وكان تشديد على تعجيل الافادة من حق القروض التي وفرها البنك الدولي للبنان والبالغة نحو ٦٠٠ مليون دولار سحب منها لبنان نحو ٢٢٠ مليونا.

وكان بحث ايضا في المرحلة التي توصل اليها خبراء البنك الدولي القطاعيون الموجودون في لبنان منذ مطلع كانون الثاني ١٩٩٩ في مهمة لدرس المرافق القطاعية من مياه وصحة وتعليم وبيئة، لمعرفة حجم الحاجات التمويلية الملحة للبنان.

وقال درفش بعد اجتماعه بالسعيدي: "ان البحث تمحور على تطورات الوضع الاقتصادي العام في لبنان وما يتعلق منها بالخصخصة، اضافة الى برنامج البنك بالنسبة الى لبنان ماضيا ومستقبلا. كما ناقشنا موضوع العجز وبعض المشاريع لمعالجته، وان برنامج التسليفات للسنة المقبلة للبنان يتضمن بين ٢٠٠ و٣٠٠ مليون دولار على شكل قروض، وتباحثنا في كيفية توجهات الحكومة في حال ارادت استعمال هذه القروض، كما ناقشنا الاولويات ولم نصل بعد الى شيء لأن الوقت كان قصيرا وستتابع اللقاءات مستقبلا".

واوضح الرفاعي "ان حجم قروض البنك الدولي الى لبنان بلغت حتى الآن ٦٠٠ مليون دولار منها ١٥٠ مليونا على شكل ضمانات والبقية للمشاريع في قطاعات مختلفة، مشيرا الى ان الـ٢٠٠ مليون دولار التي ستعطى مستقبلا هي لآجال طويلة وبفوائد بسيطة مع فترات سماح قد تصل الى ٥ سنوات".

وبعد اجتماعه بشلق الذي خصص للبحث في قرض الـ٢٠ مليون دولار للاصلاح الاداري قال درفش: "من الطبيعي ان ازور لبنان بعد تأليف الحكومة الجديدة. وسررت للقاء الوزير شلق واستمعت منه الى شرح مفصل للأوضاع العامة في ما يخص عملية الاصلاح الاداري ومكوناتها ومقوماتها ولوازمها وضروراتها، وتابعت بشكل دقيق هذه الشروح وسنتابع البحث في اجتماعات لاحقة".

ووعد بعد لقائه وطرابلسي، بتأمين التمويل المطلوب للمشاريع المائية والكهربائية اذا ما تم تعجيل تنفيذ تلك المشاريع "وسيتابع زملائي في البنك الدولي مهمتي في خلال الاسابيع المقبلة".

المصارف

وكانت جمعية مصارف لبنان اولمت على شرف بعثة البنك الدولي في مطعم برج الغزال في حضور وزير المال ووزير الموارد المائية والكهربائية ورئيس الجمعية فريد روفايل ونائب رئيس اتحاد المصارف العربية الدكتور جوزف طربيه ومصرفيين.

وألقى روفايل كلمة ترحيبية امل فيها ان تسفر زيارة درفش عن نتائج ايجابية في ما يتعلق بمساهمة البنك الدولي في المشاريع الانمائية في لبنان.

واكد درفش "اهتمام البنك الدولي بمواكبة الجهود الرامية الى تخطي آثار الحرب واعادة بناء ما دمرته". ولفت الى ان "هناك الكثير مما يمكن ان يقدمه البنك الدولي، ذلك ان الاتجاه اليوم هو نحو الدخول في مرحلة جديدة تتسم بتثبيت الوضعين المالي والاقتصادي". ونوه بـ"النجاح الذي حققه لبنان في تفادي التأثيرات السلبية للازمات المالية المفاجئة التي عصفت بالاسواق الناشئة".

وقال ان مهمته هي "تقديم التمويل للمشاريع الاساسية في لبنان بسعر ملائم ولاجل طويل هو في مصلحة البلد".

وتحدث قرم فشدد على اهمية التمويل من البنك الدولي "لاكتساب ثقة المؤسسات الدولية وخصوصاً الاسواق العالمية".

مؤتمر الأزمة الاقتصادية – الاجتماعية

"نحو استراتيجيا متكاملة لسياسات بديلة"

فياض. (وسام موسى)

يرعى رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص التاسعة والنصف قبل ظهر الجمعة المقبل في فندق "ماريوت"، وبدعوة من المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق، مؤتمرا بعنوان "الازمة الاقتصادية – الاجتماعية في لبنان: نحو استراتيجيا متكاملة لسياسات بديلة" يشارك فيه اكثر من ٣٠ محاضرا. ويستمر المؤتمر حتى ١٣ شباط.

وعقد رئيس المركز علي فياض مؤتمرا صحافيا امس في دار نقابة الصحافة.

وتلا فياض بيانا فيه: "ان المركز الاستشاري يهدف من المؤتمر الذي سيعقد الجمعة المقبل القفز على الانقسامات والآراء المبيتة المتفرعة عن خصومات وتباينات سياسية في اتجاه ثلاثة أهداف:

١ – تحليل معمق للازمة الاقتصادية – الاجتماعية الراهنة وتشخيص اسبابها الموروثة والبنيوية وتلك المتعلقة بالسياسات.

٢ – وضع إطار عام واستراتيجي متكامل للحلول وسبل الخروج من الازمة بما في ذلك ما يتعلق بنظرية التنمية وطرق النهوض، ودور لبنان الاقتصادي والاطار المؤسسي ودور الدولة، وتوزيع المهمات بين كل من القطاع العام والقطاع الخاص.

٣ – التطلع الى وضع تصور يحظى بمقدار من التوافق في التأسيس لسياسات اقتصادية بديلة اقتصادية واجتماعية وبشرية ومالية ونقدية...".

ويشار الى ان المؤتمر يتضمن ٨ جلسات على مدى يومين تبحث في مواضيع "تحليل الازمة الاقتصادية وأسبابها في ضوء تداعيات الحرب وسياسات إعادة الاعمار"، و"دور لبنان الاقتصادي في ضوء التغيرات الاقليمية والدولية واولويات التنمية وسياسات النهوض الملائمة له"، و"الاطار المؤسسي اللازم لسياسات الخروج من الازمة والتأسيس للبدائل"، و"الخروج من الازمة على الصعد النقدية والمالية وإعادة البنى التحتية، والاستثمارات، الزراعة، الصناعة، والخدمات، والتشغيل والموارد البشرية والاجتماعية".

ندوة لبنانية – مصرية عن التحكيم

ينظم المركز اللبناني للتحكيم السادسة مساء غد ندوة في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عن التحكيم والاستثمار مع وفد جمعية الصداقة المصرية – اللبنانية لرجال الاعمال الذي يصل الى بيروت غداً ويضم نحو مئة رجل اعمال، وسيتحدث في الندوة اعضاء المركز اللبناني للتحكيم، يليه حوار مع رجال الاعمال المصريين عن الاستثمار في لبنان والدور المشجع والضامن الذي يؤديه التحكيم في الاستثمارات العربية.

"الاتفاق الاوروبي – العربي" ندوة في الاميركية

تحاضر المدير العام لمنتدى البحوث الاقتصادية والمالية للبلدان العربية وايران وتركيا، عضو مجلس الشورى في مصر الدكتورة هبة حندوسة في الرابعة من عصر بعد غد الخميس في معهد العلوم المالية والمصرفية في الجامعة الاميركية في بيروت عن "الاتفاق الاوروبي – العربي ومفاهيمه الاقتصادية والمالية".

الاربعاء ١٠ شباط ١٩٩٩

الشركة	المصدر	الوصول
الرومانية	بوخارست	٠٠.٢٥
لوفتهانزا	فرانكفورت	٠١.٤٠
ال.م.ا	امستردام – عمان	٠١.٤٥
اليطاليا	ميلانو	٠٢.٢٠
المجرية	بودابست	٠٣.٠٠
البلجيكية	بروكسيل	٠٣.٢٥
الشرق الاوسط	جدة	١٣.٠٥
ايروفلوت	موسكو	١٣.١٥
الشرق الاوسط	الرياض	١٤.١٠
الخليج	البحرين	١٤.٣٠
الشرق الاوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
السعودية	الرياض	١٥.٣٠
الشرق الاوسط	دبي	١٦.١٠
الكويتية	الكويت	١٦.١٥
الامارات	دبي	١٧.١٥
اير فرانس	باريس	١٩.٠٠
مصر للطيران	القاهرة-الاسكندرية	١٩.٤٠
الشرق الاوسط	باريس	١٩.٤٥
الشرق الاوسط	لندن	٢٠.٠٥
الشرق الاوسط	ابيدجان-لاغوس	٢٠.٣٠
الاردنية	عمان	٢٠.٤٥
التركية	اسطمبول	٢١.٠٠
الشرق الاوسط	عمان	٢١.١٠
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١.٤٥
البريطانية	لندن	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	اسطمبول	٢١.٥٠
اولمبيك	اثينا	٢٢.٣٥

الشركة	الوجهة	الاقلاع
الرومانية	بوخارست	٠٢.٢٥
ال.م.ا	امستردام	٠٢.٤٥
الشرق الاوسط	ابيدجان – لاغوس	٠٣.١٥
لوفتهانزا	فرانكفورت	٠٣.٢٠
اليطاليا	ميلانو	٠٣.٢٥
المجرية	بودابست	٠٤.١٠
البلجيكية	بروكسيل	٠٤.١٥
الشرق الاوسط	جدة	٠٧.٠٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
القبرصية	لارنكا	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	الرياض	٠٧.٣٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧.٥٠
اير فرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	لندن	٠٨.٣٠
الشرق الاوسط	باريس	٠٩.٠٠
البريطانية	لندن	١٠.٥٠
ايروفلوت	موسكو	١٤.٤٠
الخليج	البحرين	١٥.٣٠
الشرق الاوسط	روما	١٦.٢٥
السعودية	الرياض	١٧.٠٠
الشرق الاوسط	اسطمبول	١٧.٠٠
الكويتية	الكويت	١٧.٣٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧.٣٠
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧.٤٠
"الامارات"	لارنكا – دبي	١٨.١٥
مصر للطيران	القاهرة-الاسكندرية	٢٠.٤٠
الشرق الاوسط	لارنكا	٢١.٢٥
الاردنية	عمان	٢٢.٠٠

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

نشرة مصرف لبنان لك١ ١٩٩٨

المؤشر الاقتصادي العام ١٩٣,٩ % تحسن الاستثمار الصناعي وجمود العقارات

اظهرت النشرة الشهرية لمصرف لبنان ان المؤشر الاقتصادي العام ارتفع الى ١٩٣,٩ في كانون الاول ١٩٩٨ (من ١٨٣ في كانون الاول ١٩٩٧) تمثل ذلك في زيادة النشاط في معظم القطاعات المنتجة باستثناء قطاع البناء الذي لا يزال يتراجع منذ عام ١٩٩٦. وبلغ المؤشر الوسطي ١٨٢,٧ في ١٩٩٨ في مقابل ١٧٣,٥ في ١٩٩٧ و١٦٦,٨ في ١٩٩٦.

وسجل ميزان المدفوعات عجزا في كانون الاول بمقدار ١٣٢,٢ مليون دولار كما سجل عجزا تراكميا بمقدار ٤٨٨ مليون دولار.

ملخص النشرة

واوجزت النشرة ابرز التطورات الاقتصادية في كانون الاول كالآتي:

* تراجع العجز في الموازنة العامة استنادا الى النفقات والواردات الى ٤٣ في المئة في ١٩٩٨ (من ٦٠ في المئة في ١٩٩٧) وانعكس هذا التحسن في اداء المالية العامة استمرارا في انخفاض نسبة نمو الدين العام. وتراجع نمو الدين العام الصافي السنوي من ٣٥ في المئة في نهاية ١٩٩٧ الماضية الى ١٧ في المئة في نهاية ١٩٩٨، وبلغ مجموع هذا الدين ٢٥٨٤٣ مليار ليرة بزيادة سنوية توازي ٣٧٤٣ مليار ليرة في مقابل زيادة ٥٧٨١ مليار ليرة خلال ١٩٩٧ وتراجع نمو الدين الداخلي الصافي الى ٦,٣ في المئة في نهاية ١٩٩٨ هذه السنة مقابل ٣٧,٦ في المئة في مطلع السنة، وبلغ مجموعه ١٩٥٤٤ مليار ليرة. ومجموع الدين الخارجي ٤ مليارات و١٧٧ مليون دولار اميركي.

* سجل ميزان المدفوعات في كانون الاول عجزا مقداره ١٣٢,٢٥ مليون دولار وتمثل هذا العجز بتراجع الموجودات الخارجية الصافية لدى مصرف لبنان بمقدار ٣٩١,٥ مليون دولار، في حين زادت هذه الموجودات لدى المصارف والمؤسسات المالية بقيمة ٢٥٩,٣ مليون دولار، وسجل ميزان المدفوعات خلال ١٩٩٨ عجزا اجماليا بمقدار ٤٨٧,٦ مليون دولار. ويعزى هذا العجز الى الاضطرابات الشديدة في اسواق المال العالمية التي دفعت المستثمرين الى الانسحاب من الاسواق الناشئة لتغطية خسائرهم، وتجدر الاشارة الى ان التدفقات المالية بقيت ناشطة في ١٩٩٨ بحيث غطت القسم الاكبر من عجز الميزان التجاري.

* زاد احتياط مصرف لبنان الاجمالي من العملات الاجنبية خلال ١٩٩٨ بمقدار ٥٦٥,١ مليون دولار. وسجل الاحتياط من العملات ٦ مليارات و٥٠٨,١ ملايين دولار، وبلغ مجموع الاحتياط الخارجي الاجمالي، بما فيه الذهب، ٨ مليارات و٩٨٤,٥ مليون دولار في نهاية ١٩٩٨.

* استمر الاستقرار سائدا في سوق بيروت هذه السنة. وقد تدخل مصرف لبنان في السوق لمنع التقلبات التي تنجم عن اسباب ظرفية. وبذلك حققت الليرة تحسنا على الدولار الاميركي بنسبة ١,٢٤ في المئة حيث تراجع سعر صرفه من ١٥٢٧ ليرة في نهاية ١٩٩٧ الى ١٥٠٨ ليرات في نهاية كانون الاول ١٩٩٨. كما ارتفع معدل متوسط سعر صرف الليرة الفعلي الاسمي، المرجح بارقام التجارة الخارجية، من ٤٨,٤٥ سنة ١٩٩٧ الى ٤٩,٧٠ سنة ١٩٩٨.

* عرفت الكتلة النقدية الاجمالية تباطؤاً ملحوظا اواخر السنة فسجل نموها على مدار سنة ١٢,٢٧ في المئة في كانون الاول في مقابل ١٤,٩٦ في المئة في تشرين الثاني. ويعزى هذا التباطؤ الى عوامل عدة ابرزها استمرار السيطرة على معدل التضخم وتباطؤ نمو التمويلات للقطاع العام. واحتلت التسليفات الممنوحة للقطاع الخاص في شهر كانون الاول المركز الرئيسي بين العوامل المؤثرة في نمو الكتلة M3. وبرغم تراجع نمو الكتلة بالليرة M4 ل.ل. هذا الشهر، الا ان نموها السنوي بقي من اعلى نسب نمو هذه الكتلة خلال السنة مسجلا ٦,٩٤ في المئة.

* حققت الميزانية المجمعة للمصارف التجارية نموا بنسبة ٢٠,٥٩ في المئة على مدار سنة. ونمت التسليفات الممنوحة للقطاع الخاص بنسبة ٢٠,٩١ في المئة، وارتفعت الاموال الخاصة من ٢٩٩٠ مليار ليرة في نهاية كانون الاول ١٩٩٧ الى ٣٦٢٠ مليار ليرة في نهاية ١٩٩٨ اي بنسبة ٢١,٠٧ في المئة وبلغت نسبة دولرة الودائع في المصارف التجارية ٦٥,٥٣ في المئة في مقابل ٦٣,٨٧ في المئة في نهاية ١٩٩٧.

* هبطت قيمة البضائع المستوردة خلال ١٩٩٨ بنسبة ٥,٣ في المئة فبلغت ٧ مليارات و٦٠ مليون دولار، في حين ارتفعت قيمة الصادرات بنسبة ١١,٥ في المئة فبلغت ٧١٦ مليون دولار. وبالتالي، تراجع العجز في الميزان التجاري خلال السنة حتى ٦ مليارات و٣٤٤ مليون دولار، اي بنسبة ٦,٩ في المئة.

* شهدت سنة ١٩٩٨ تحسنا في الاستثمار الصناعي، اذ سجل عدد المؤسسات الصناعية الجديدة المسجلة ورأس مالها التأسيسي والوظائف الجديدة المتصلة بها ارتفاعا سنويا بنسبة بلغ على التوالي ٧٤,١ في المئة، و٢٤٦,٧ في المئة و٥٠,٩ في المئة.

* واصل النشاط في قطاع البناء، خلال سنة ١٩٩٨، اتجاهه نحو الهبوط الذي بدأ عام ١٩٩٦. فقد سجلت كميات الاسمنت المسلمة ومساحات البناء المرخصة، هبوطا على التوالي بنسبة ٣,٨ في المئة و١٤,٦ في المئة، لأسباب اهمها العرض الفائض في قطاع الاسكان.

* واصل انتاج الطاقة الكهربائية على شبكة مؤسسة كهرباء لبنان ارتفاعه خلال سنة ١٩٩٨، فبلغ ٩ مليارات و٩ ملايين كيلووات/ساعة، اي بزيادة نسبتها ٧,٧ في المئة.

* سجلت حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت تحسناً خلال ١٩٩٨ اذ ارتفع عدد الطائرات بنسبة ٨,٥ في المئة. كذلك زاد مجموع المسافرين عبر المطار بنسبة ٢,٦ في المئة فبلغ ٢,٠٦ مليون مسافر، ومنهم المسافرون العابرون.

* تباطأت حركة الملاحة البحرية في مرفأ بيروت خلال ١٩٩٨، اذا انخفض عدد السفن بنسبة ٧,٢ في المئة، كما انخفضت حركة البضائع بنسبة ٥,١ في المئة. وقد هبطت البضائع المفرغة والعابرة على التوالي ٥,٢ في المئة و١٠ في المئة، في حين ارتفعت البضائع المشحونة بنسبة ١,٢ في المئة.

عواد سأل الحكومة عن سياستها الزراعية

وجه النائب محمود عواد امس سؤالا الى الحكومة عبر مجلس النواب، يتعلق "بالسياسة الزراعية والمبالغ المخصصة لتشجيع القطاع الزراعي، استنادا الى البيان الوزاري والتوجهات الحكومية التي ستتم ترجمتها على نحو واضح في خلكة موازنة ١٩٩٩ وارقامها".

وجاء في السؤال:

١ – "هل ان اعتمادات وزارة الزراعة التي سترصد في موازنة ١٩٩٩ وهي نسبة لا تتجاوز ٠,٠٥ في المئة، كافية لترجمة توجهات الحكومة في هذا القطاع؟".

٢ – "هل ان مبلغ المليار ليرة فقط الذي سيصرف على اعمال المشروع الاخضر والذي تتدرج في مهماته شق الطرق الزراعية واستصلاحها، كاف لدعم صغار المزارعين وتنمية انتاجهم؟

٣ – "كيف يمكن موازنة زراعية منخفضة الى هذا الحد ان تلبي شروط البنك الدولي الذي ارتبطت معه الحكومة باتفاق قرض قيمته ٣١ مليون دولار اميركي بموجب القانون رقم ٩٧/٦٣١ والقاضي بمساهمة الدولة اللبنانية بنسبة ٢٠ في المئة من قيمة هذا القرض علما ان هناك ١٦ مليار ليرة من البنك الدولي لم تصرف بعد من موازنتي ١٩٩٧ و١٩٩٨ من القرض المذكور كونها تنتظر تأمين المساهمة الحكومية البالغة ٢٠ في المئة اي ما قيمته ٣,٥٠ مليار ليرة، علما ان هناك ايضا خطة لاستخدام ١٢ مليار ليرة من القرض لسنة ١٩٩٩ يتوجب منها ٢,٤ مليار ليرة كمساهمة من الحكومة، فهل ستشارك الحكومة في حصتها للاعوام ١٩٩٧–١٩٩٨–١٩٩٩؟".

"مصرف لبنان": كتاب لبدر الدين

صدر كتاب بالانكليزية للنائب السابق لحاكم مصرف لبنان الدكتور عبد الامير بدر الدين بعنوان "مصرف لبنان: الصيرفة المركزية في مركز مالي وتجاري" عن دار النشر "فرانسز بنتر لندن اند دوفر" في لندن.

الكتاب من محاور ٩. وفي المحور الاول بعنوان: "النظام المصرفي اللبناني ١٩٢٠ – ١٩٦٤": مقدمة، الاقتصاد، الحالات النقدية ١٩١٨ – ١٩٦٤، الاستقلالية والقانون النقدي ١٩٤٩، نظام التداول ونظام النقد اللبناني وخصائص الذهب.

المحور الثاني: النظام المصرفي اللبناني بين ١٩٢٠ و١٩٦٤: المؤسسات المصرفية التجارية، بنك سوريا ولبنان وتطور نشاطاته.

المحور الثالث: انشاء مصرف لبنان: اسباب انشاء المصارف المركزية عموما، الوضع الخاص في لبنان، التشريع النقدي، قانون النقد والتسليف، المال، المصرف المركزي، الانظمة المصرفية، والخصائص والاحتياطات النمائية.

المحور الرابع: ادارة المصرف وتنظيمه: المجلس المركزي، الهيئة الاستشارية ومفوضية الحكومة لدى مصرف لبنان.

وتتركز المحاور الاخرى على الصيرفة المركزية في سويسرا ولبنان والعلاقة بين سوق بيروت المالية وسوق الاورو – دولار، الفرص والمعوقات امام المصرف المركزي، والصيرفة في مركز مالي وتجاري في اثناء الحرب والتناقض في استقلالية المصرف المركزي.

العمال المصروفون من مصنع الحديد

ناشد العمال الذين صرفوا من مصنع الحديد في عمشيت، في بيان لهم امس، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية "التدخل لايجاد حل لهؤلاء العمال وعائلاتهم والذين لم يلقوا ردا في الحصول على حقوقهم برغم المراجعات الكثيرة".

وجاء في البيان: "نناشد ضمائر المسؤولين، اذ لا يعقل ولا نعتقد ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تقبل بأن تجوع عائلاتنا من جراء صرفنا تعسفا من دون تعويض عادل، خصوصا في هذه الضائقة الاقتصادية والمعيشية التي يعانيها الشعب اللبناني حتى اصبحنا نشك في ان ما يحصل في بعض المؤسسات متعمد لاحداث المشكلات الاجتماعية وارباك مسيرة العهد".

اعتراض لتجمع السائقين في الشمال على الانتخابات النقابية

طرابلس – "النهار":

قدم اعضاء "تجمع السائقين العموميين في الشمال" الى رئيس دائرة العمل في الشمال فرقان صابونة، اعتراضاً على اشتراك نقابة السائقين في انتخابات "اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال" المقرر اجراؤها في ٢٨ شباط الحالي، وعزوا ذلك الى المخالفات النقابية التي ارتكبها رئيس النقابة محمد خالد شماب، والطعون المقدّمة في صحة انتخابات النقابة". وتمنوا على دائرة العمل "اخذ الاسباب المشار اليها في الاعتبار وعدم قبول اسماء مندوبي النقابة في لوائح الشطب للاتحاد المقدّمة من مجلس المندوبين حتى يتم تصحيح الوضع القانوني للنقابة".

ويشار الى ان انتخابات الاتحاد المذكور، تقررت العاشرة قبل ظهر ٢٨ شباط في مقرّ الاتحاد.

الوفد البلجيكي زار قرم والسعيدي والخارجية:

الشراكة الأوروبية وتعزيز التبادل التجاري اتفاق لتشجيع الاستثمار يوقّع الأسبوع المقبل

وكان دوبوك الذي يترأس الوفد البلجيكي بالنيابة عن نائب رئيس الوزراء ايليو دي ريبو الذي قطع زيارته لبيروت للمشاركة في تشييع العاهل الاردني الملك حسين استهل لقاءاته في بيروت بزيارة وزير المال الدكتور جورج قرم يرافقه وفد ضم مدير خدمات الشرق الاوسط في وزارة الخارجية جان لويس ميكونت، والمستشار العام لمكتب التجارة الخارجية اميل كوفان، ومدير المكتب الوطني لتأمين التسليفات يان وندلك، والمستشار في مكتب وزير التجارة الخارجية فيليب كريدلكا في حضور السفير البلجيكي مايكل سواتو بولوك شتورتنسكي. وخصص الاجتماع للبحث في المفاوضات اللبنانية – الاوروبية في شأن الشراكة الاوروبية وتوقيع اتفاق لتشجيع الاستثمارات وحمايتها بين لبنان وبلجيكا والذي كان مقررا امس وارجئ بسبب غياب نائب رئيس الوزراء البلجيكي على ان يوقعه السفير، بحسب ما اعلن دبوك اثر الاجتماع. واشار في تصريحه الى اهمية المبادلات بين لبنان واوروبا ونوه بـ"الدور المحوري الذي يؤديه لبنان في المنطقة ويستوجب تنمية العلاقات معه من هذه الزاوية وتعجيلها بعدما شهدت جمودا، في الاونة الاخيرة".

وامل في ان "تعود المفاوضات الى مسارها قريبا". وكشف عن زيارة سيقوم بها وفد بلجيكي الاسبوع المقبل لهذه الغاية.

وعن مشاريع التعاون بين البلدين قال: "هناك بعض الافكار التي طرحت مع الوزير قرم ونحن نشجع اللقاءات بين المؤسسات في كلا البلدين لما لها من اهمية في تشجيع المشاريع الاستثمارية. وثمة حاليا نشاطات استثمارية متبادلة، كما ان هناك رغبة بلجيكية المشاركة في عملية الاعمار الجارية في لبنان لأننا نريد ان تكون بلجيكا شريكا موثوقا به للبنان".

السعيدي

ثم اجتمع الوفد البلجيكي بوزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي وكان بحث في موضوع الشراكة الاوروبية مع لبنان. وقال دوبوك: "ان الزيارة تحمل طابعين اقتصاديا وسياسيا، وقد تناولنا موضوع الشراكة واتفقنا على استكمال هذه المفاوضات خلال الاشهر المقبلة.

كذلك تناول البحث موضوع الاستثمارات وحمايتها في البلدين وهذا شرط اساسي قبل البحث في طبيعة الاستثمارات ونوعها. ومهمتنا نقل هذه المعلومات الى المؤسسات في بلجيكا لابلاغها ان اتفاقا وقع في هذا الشأن وانه ساري المفعول".

وسئل هل هناك نية لمتابعة هذه المفاوضات، فقال: "في ما يتعلق بالمجموعة الاوروبية فان مفوض المجموعة سيصل الى بيروت خلال الاسبوع المقبل لمعاودة المفاوضات. اما في شأن بلجيكا فقد حددنا المواعيد لعقد الاجتماعات ولكن يبقى تحديد المجالات واعتقد انها ستكون في مجالي السياحة والنقل".

الخارجية

وزار دوبوك، يرافقه السفير البلجيكي والسكرتير الاول في السفارة، وزارة الخارجية والتقى الامين العام السفير ظافر الحسن، في حضور مدير الشؤون الاقتصادية السفير فوزي فواز الذي عين أخيرا سفيرا للبنان في بلجيكا ومندوبا لدى الاتحاد الاوروبي.

وأوضح دو بوك ان محادثات الوفد تناولت عنوانين رئيسيين الاول التعاون بين لبنان وبلجيكا، والثاني بين لبنان والاتحاد الاوروبي وقال: "ان اتفاقا لحماية الاستثمارات اصبح جاهزا وسيوقع خلال ايام بين الوزير قرم والسفير البلجيكي". ونصح رجال الاعمال والشركات البلجيكية "بالتوظيف والاستثمار في لبنان". واوضح ان الهدف من زيارة نائب رئيس الوزراء البلجيكي دي روبو "هو انشاء الاطار الملائم لذلك وهناك تبادل اكثر بين البلدين وفرص اكثر لانشاء شركات بلجيكية في لبنان".

وذكر "ان هناك تجارة قوية للحجار الكريمة بين بيروت وبروكسل".

اما السفير رتورتنسكي فأشار "الى ان الميزان التجاري بين البلدين لسنة ١٩٩٨ قد يصل الى ٨ مليارات فرنك بلجيكي اي ما يوازي ٢٠٠ مليون دولار تقريبا، والرقم النهائي لم يحدد بعد، وهذا الميزان هو لمصلحة بلجيكا". وقال ان لبنان يشتري من بلجيكا الى الحجار الكريمة، بعض السلع ومنها مواد غذائية.

وصرح دو بوك انه بحث والسفير الحسن في قضايا سياسية "في مقدمها عملية السلام وأهمية ان تتجاوز الجمود المحيط بها حاليا عبر توفير مناخ من الثقة".

في السفارة البلجيكية

وأقامت السفارة البلجيكية استقبالا تكريما للوفد البلجيكي شارك فيه الوزير السعيدي الذي القى كلمة أمل فيها بتطوير التبادل التجاري بين لبنان وبلجيكا.

وأوضح ان "اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي ضروري ونتمنى ان نلقى الدعم التام من بلجيكا. ونأمل في ان يقدم الاتحاد الاوروبي الى لبنان المساعدة التقنية والمادية اللازمة لتطوير اقتصاده وخصوصا في مجال ايجاد فرص العمل والتعليم والصحة والتنمية الريفية. ونتمنى ان نفيد من الخبرة البلجيكية من اجل ايجاد جو مناسب للاستثمارات المباشرة في لبنان".

ولفت الى "ضرورة تقوية العلاقات التجارية ومشاريع التنمية مع بلجيكا ولا سيما في القطاعات الاساسية مثل تكنولوجيا الاعلام والقطاع الصيدلي والزراعة. فهدفنا هو تسهيل المعرفة المتبادلة والحوار ونقل التكنولوجيا. اما في مسيرة اعادة بناء اقتصادنا وتحديثه فنحن ندعو بلجيكا الى مرافقة هذه الخطوة ودعمها".

اضراب عمال "اترنيت" و"خدمات للاعمار"

استمر اضراب عمال شركة "خدمات الاعمار" في الدكوانة بسبب اصرار الشركة على قرار صرف النقابي محمود شحاده ومنعه من مزاولة عمله "خلافا لقرار وزارة العمل الاخير" بحسب العمال.

وقال رئيس نقابة عمال البناء كاسترو عبدالله لـ "النهار" "ان الشركة اقدمت امس على صرف المهندس مروان داعوق وعامل آخر لم يتبلغ انذارا بصرفه مخالفة بذلك قرار وزارة العمل الذي صدر أخيرا، وبرغم ان الشركة تتمتع بوضع مالي جيد ولا تعاني اية مشكلة على الاطلاق" ولفت الى انه تحددت جلسة عمل في الوزارة برئاسة رئيس مصلحة العمل فارس سعد الحادية عشرة قبل ظهر غد لمعالجة الموضوع واعادة المصروفين الى عملهم.

اما على صعيد اضراب عمال معمل "اترنيت" في شكا فقال عبدالله "انه مستمر ولم تتوافر لدينا معلومات تذكر عن وضع العمال سوى انهم لا يزالون مصروفين، والموضوع لم يوضع حتى الآن على طريق المعالجة الصحيحة".

السعيدي اليوم الى القاهرة

يغادر وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي بيروت اليوم الى القاهرة لحضور اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة العربية والمقرر انعقاده على مستوى الوزراء غداً وبعده.

وكان السعيدي بحث امس مع مدير الشرق الاوسط في صندوق النقد الدولي بول شابرييه في الوضع الاقتصادي وفي سياسة الحكومة الجديدة.

وشرح وجهة نظر الحكومة اللبنانية وسياستها في هذا الاتجاه، وخصوصاً لجهة معالجة العجز في الموازنة والمديونية والجهود المبذولة لتشجيع الاستثمارات الخارجية.

كذلك عرض مع السفير الالماني بيتر ويتينغ العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المانيا ولبنان.

اصدار سندات الخزينة

الاكتتابات حققت فوائض واستقرت معدلات الفوائد

سجل اصدار سندات الخزينة للاسبوع الماضي فائضا شرائيا بلغ نحو ٦٤ مليارا و٨٨٥ مليون ليرة، في حين استقرت معدلات الفائدة على ١١,٤٠ في المئة لـ٣ اشهر، و١٢,٢١ في المئة لـ٦ اشهر، و١٢,٩٢ لسنة و١٦,٠٢ في المئة لسنتين.

وبينما تراجع الاكتتاب نحو ٥٢٢ مليون ليرة في فئة الـ٣ اشهر، حققت اكتتابات الفئات الاخرى فوائض.

وبحسب بيان مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال، بلغ المجموع العام للاكتتابات الاسمية ٣٠٧ مليارات و٤٨٦ مليونا و٢٩٠ الفا توزعته كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣ مليارات و٥١٧ مليونا و٨٦٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٣٠ مليارا و٢٦١ مليونا و٧٥٠ الف ليرة.

– سنة: ١١١ مليارا و٤٠٢ مليونين و٤٨٠ الف ليرة.

– سنتان: ١٦٢ مليارا و٦٦٤ مليونا و٢٠٠ الف ليرة.

وبلغ المجموع العام للاكتتابات الشرائية ٣١٦ مليارا و٣٨٤ مليونا و٣٠٦ آلاف و٧٦٩ ليرة لبنانية وتوزع كالآتي:

– ٣ اشهر: ٢٨ مليارا و٢٥٨ مليونا و٤١٢ الفا و٩١٦ ليرة.

– ٦ اشهر: ٢٨ مليارا و٩١٩ مليونا و٢٩ الفا و٤٢٥ ليرة.

سنة: ٩٧ مليارا و٤٢ مليونا و٤٣٢ الفا و٣٢٨ ليرة.

– سنتان: ١٦٢ مليارا و٦٦٤ مليونا و٦٣٠ الفا و١٠٠ ليرة.

وحققت الاكتتابات استحقاقا عاما بقيمة ٢٥١ مليارا و٤٩٩ مليونا و٢٠ الف ليرة لبنانية، توزعت كالآتي:

– ٣ اشهر: ٤ مليارات و٤٩ مليونا و٨٥٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٨ مليارات و٢٤٤ مليونا و٧٢٠ الف ليرة.

– سنة: ١١٠ مليارات و٥٥ مليونا و٩٧٠ الف ليرة.

– سنتان: ١٢٩ مليارا و١٤٨ مليونا و٤٨٠ الف ليرة.

وحققت فوائد القسائم استحقاقا بقيمة ٣٧ مليارا و٢١٧ مليونا و٣٦٢ الفا و٥٤٨ ليرة لبنانية.

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة

تراجع السيولة ٥١ مليار ليرة وزيادة الودائع ١٧,٢ مليون دولار

أظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة للفترة ما بين ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٩ و٢٨ منه، تراجع السيولة الجاهزة بالليرة ٥١ مليارا، وتراجع الودائع الادخارية بالليرة ٢٤ مليارا. فيما زادت الودائع بالعملات مقومة بالعملة الاميركية ١٧,٢ مليون دولار.

وفي بيان لمصرف لبنان:

M1: سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٩ الى ٢٨ منه، تراجعاً بلغ ٥١ مليار نتيجة تقلص حجم النقد المتداول ٢٦ مليار ليرة، وتراجع الودائع تحت الطلب ٢٥ مليارا.

M2: تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٢٤ مليار ليرة. وبلغ نمو الكتلة النقدية M2 خلال سنة نسبة ١٠,٤٤ في المئة.

M3: زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروق القطع) ١٧,٢ مليون دولار اميركي، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٥,٣٨ في المئة.

M4: بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4، خلال سنة نسبة ١١,٨٣ في المئة. وتراجعت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي مبلغ ٢٧ مليار ليرة.

سوق القطع: استقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع على ١٥٠٨,٠ ليرات.

	كانون الاول ١٩٩٨	كانون الثاني ١٩٩٩	٢١ كانون الثاني ١٩٩٩	٢٨ كانون الثاني ١٩٩٩	التغير في اسبوع	التغير في سنة (%)
M1	٢٠٥٢	٢٠٠٦	١٩٦٨	١٩١٦	٥١-	٤,٤٨-
M2	١٦٥٥٤	١٤٧٧١	١٦٢٨٨	١٦٢١٢	٧٥-	١٠,٤٤
M3	٤٠٥٠٩	٢٤٩٨٧	٤٠٤١٩	٤٠٢٦٩	٤٩-	١٥,٣٨
M4	٤٥٧٨١	٤٠٧٦١	٤٥٦٦٠	٤٥٥٨٤	٧٦-	١١,٨٣

M1 = النقد المتداول + ودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور ومن ضمنها الفوائد المحققة.

اتحاد الدفاع عن المستأجرين يقترح تعديلات موقتة على قانون الايجارات

رفع "اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين" مذكرة الى وزير العدل واللجنة المكلفة اعداد مشروع قانون جديد للايجارات، اعتبر فيها ان القانون ٩٢/١٦٠ قد يشكل ارضية صالحة لفترة خمس سنوات، على ان تدخل عليه بعض التعديلات، في مقابل ان ترافقه خطوة اسكانية، تبدأ مراحلها الاولى بعد تأمين المستلزمات العقارية والمادية الاساسية لها من القطاعين العام والخاص.

ورأت المذكرة ان على اي قانون للايجار ان يأخذ في الاعتبار ضرورة تأمين الاستقرار السكني للفئة الاكثر اتساعا من المواطنين، والتركيز على ايجاد الحل التدريجي لازمة السكن بدءا من بيروت وضواحيها. وارفاقه بخطط تنموية تؤمن توزعا اكثر عدلا للنشاطات الاقتصادية.

واقترحت المذكرة اضافة سلسلة تعديلات على القانون ٩٢/١٦٠، ابرزها الآتي:

* رفض ربط الزيادة على بدلات الايجار بنسبة الـ٥٠ في المئة من الزيادة التي تطرأ على الشطر الاول من الاجر.

* رفض اي زيادات على بدلات عقود الايجارات الحالية.

* تعديل المادة الخامسة من القانون في اتجاه حفظ حق الاصول والفروع في تمديد عقود الايجارات".

* تعديل المادة الثامنة لجهة التشدد في "حالات الاسترداد" و"اسقاط الحق في التمديد".

* تحديد تعويض للاسترداد تبعا لسنوات اشغال المأجور.

* فرض ضريبة الاملاك المبنية على الوحدات الشاغرة بعد سنة على صدور رخص السكن والاشغال".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

توازن العرض والطلب على الدولار في بيروت والأورو يستعيد قوته حيال الورقة الخضراء في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش انما من دون اي تدخل من مصرف لبنان الذي لم يضطر الى البيع به لوفرة العروض التي لبت الطلب الخاص عليه. وهكذا راح يتقلب معظم ساعات العمل بين ١٥١٣,٥٠ و١٥١٤,٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها عشرة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

في الخارج، عاد الدولار الى التراجع في مقابل الاورو الذي استعاد قوته بعدما هبط صباحا امس عتبة الـ١,١٣ دولار قبل ان يتجاوز صعودا عتبة الـ١,١٣ دولار في تطور ربطه الخبراء بصدور ارقام عن الانتاج الصناعي في المانيا جاءت افضل من التوقعات. وبدا من التداول ان المتعاملين الذين استدركوا كثيرا حصول خفض محتمل لمعدلات الفائدة في منطقة الاورو وتشددا نقديا في الولايات المتحدة، بعد صدور ارقام البطالة الاميركية خلال كانون الثاني الجمعة الماضي، عادوا الى شراء الاورو تغطية لما انكشف من مراكز منها في مقابل الدولار دافعين به من ١,١٢٢٥ دولار الى ١,١٣١٥ دولار لا سيما بعدما تردد ان مؤشر البطالة في المانيا الذي سيصدر اليوم لن يكون سيئا كما يخشى البعض.

ولم يكن لهذا التحول من الهبوط الى الارتفاع للاورو اي انعكاس سلبي على تطور الورقة الخضراء ازاء الين الياباني الذي اتجه نزولا نتيجة تراجع معدلات الفائدة عليه في تطور انعش سوقي الاسهم والسندات اليابانية واطلق المضاربات على ارتفاع الدولار الذي سرعان ما تجاوز امس عتبة الـ١١٤,٠٠ ينا. وظل الوضع على هذه الحال الى ما بعد فتح نيويورك، بأن اقفل الدولار في لندن كالآتي:

– ١,١٣١٢ للاورو في مقابل ١,١٢٦٠ الجمعة الماضي في نيويورك.

– ١,٦٣٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٣٠.

– ١,٧٢٩٠ ملرك الماني في مقابل ١,٧٣٧٠.

– ٥,٧٩٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٢٤٠.

– ١,٤١٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢٢٠.

– ١٧١١,٦٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧١٨,٢٠.

– ١١٤,٨٠ ينا يابانيا في مقابل ١١٣,٢٠.

وأظهرت المعادن الثمينة تماسكا مطلع الاسبوع لغياب ضغوط تحقيق الارباح عليها بعد الارتفاع الذي سجلته الاسبوع الماضي، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٩,٨٥ دولارا في مقابل ٢٨٩,٦٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٨,٨٥ دولارا قبل الظهر وبعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,٦١٥٠ دولارات في مقابل ٥,٦٢٨٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٦١ دولارات.

واتجهت اسواق الاسهم في معظم البورصات الاوروبية نزولا امس بعد المكاسب التي سجلتها الاسبوع الماضي، وذلك بتأثير من فتح وول ستريت الضعيف الذي استتبع ميلا الى تحقيق الارباح على الاسهم الاوروبية خصوصا بعد تراجع الدولار. وشكلت بورصة باريس استثناء بان اقفل فيما مؤشر "كاك ٤٠" مرتفعا ٦.٧٢ نقاط على ٤١٥٤,٠٢ نقطة، في حين اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت متراجعا ٤٥,٠٤ نقطة على ٥٠٥٢,٤٤ نقطة ومؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٢٠,٤٠ نقطة على ٥٨٣٤,٩٠ نقطة.

وتقلبت وول ستريت نزولا بعد التوقعات التشاؤمية التي صدرت امس عن المحلل المالي الشهير رالف اكانبورا الذي اعلن ان الاسهم الاميركية ستهبط في المدى المنظور بين ٥ و١٠ في المئة في ضوء الارتفاع غير المبرر في قطاعات عدة منذ تشرين الاول ١٩٩٨، والذي بات يستدعي تصحيحا سريعا، لاسيما اذا اتجهت معدلات الفائدة الاميركية صعودا.

وقد هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٩٣٣٤,٨٨ نقطة الى ادنى على ٩٢٠٩,٢٤ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٢٧٤,٤٤ نقطة، مختصرا خسائره بـ ٢٩,٨٠ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحا تحول بورصة طوكيو من التراجع الى الارتفاع بتأثير من الانخفاض الذي لحق بمعدلات الفائدة اليابانية الذي دعم سوقي السندات والاسهم، بان اقفل مؤشر "نيكاي" بزيادة ٩٤,٤١ نقطة على ١٣٩٩٢,٤٩ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعرا سهمي سوليدير "آ" و"ب"، وارتفع سعرا سهمي بنك بيبلوس "ج"، والاسمنت الابيض، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى في بورصة بيروت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٤,٨٩٢ سهماً قيمتها ١٧٨,٧٤٠ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٨٨ سهماً من سوليدير "آ"، و٢٥٤ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٢٤٧ سهماً من سوليدير "آ"، و٢٧١ سهماً من سوليدير "ب"، و٣١١٥ سهماً من بنك عودة "ج"، و٥٢٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، و١٠,٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٥٦٧ سهماً من الترابة اللبنانية، و١٤٠٠ سهم من الاسمنت الابيض، و٢٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، و١٥٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٤.٤٦ نقاط نسبتها ٠.٥٣ في المئة واقفل على ٨٣٥,٨٧ نقطة، فيما استقر مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" واقفل على ٨٥,٧٩ نقطة، وارتفع مؤشرنا الخاص باسم المصارف "ليبكس" ٠.٤١ نقطة نسبتها ٠.٢١ في المئة واقفل على ١٩٤,٢٤ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٨/٢/١٩٩٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		14892	05/02/99		9 6/8	1341830	288	288	9 7/8	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		14892	05/02/99	-1.25	10	1341712	247	247	9 7/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		15080	05/02/99		10 1/8	219341	254	254	10	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		15080	05/02/99	-1.23	10 1/8	219087	271	271	10	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	04/02/99	0.00	17 3/8	25000				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43167	05/02/99	0.00	28 5/8	5115	25410	3115	28 5/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	05/02/99	0.00	7 11/16	9741	50786	5250	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4336	05/02/99	4.55	2 12/16	19277	13070	10000	2 14/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4995	02/02/99	0.00	3 5/16	51139				
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4713	05/02/99	0.00	3 2/16	9459				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	895	05/02/99	0.00	19/32	567	28000	567	19/32	الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					
Ciments Blancs Bearer	1	2828	27/01/99	7.14	1 24/32	1400	1400	1400	1 28/32	الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	04/02/99	0.00	1 24/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)						-		-		يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	03/02/99	0.00	1 30/32	4080	7000	2000	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ث)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	22/01/99	0.00	6 12/16	191745	1000			ليبانون هولدينغ
Bou Khalil Markets (B)		3110	05/02/99	0.00	2 1/16	9685	1500	1500	2 1/16	بوخليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Value in USD	القيمة السوقية: Market Capitalization
24892	178740	2.233.069.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٢/١١	١٩٩٩/٥/١٣	١٦٩٨	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٢/١١	١٩٩٩/٨/١٢	١٦٩٨	١٢,٢١	١٢,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٢/١١	٢٠٠٠/٢/١٠	١٦٩٨	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٢/١١	٢٠٠١/٢/٨	١٦٩٨	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٨/١٢	٨٠١
٢٠٠٠/٢/١٠	٨٠١
٢٠٠٠/٨/١٠	٨٠١
٢٠٠١/٢/٨	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٣ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧.٥٠
لثلاثة ايام	٧.٦١
لسبعة ايام	٧.٨٤
لثلاثين يوما	٩.١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٧٨١٢٥
لشهر واحد	٥,٤٠٦٢٥
لثلاثة اشهر	٥,٤٦٨٧٥
لسنة واحدة	٥,٦٢٥٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٧٥٠٠٠
لسنتين	٥,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩.١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧,٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ١٤ باخرة ناقلة ٣٣٢٩٤ طناً وغادرته ١٧ باخرة. وبقيت في الاحواض ١٧ باخرة بينها خمس مسافرة هي: "أحمد س" و"غيفو إكسبرس" و"توردادا سورفيور" و"تجاتي لك" و"نور السلام". وينتظر وصول ١٦ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	أيمام	٩٧٠ حديداً	ن. ابو رجيلي
٧	بلو بيرد	٥٤٥٠ حديداً	ماريتيمز
٧	ساري	٤٠٨١ حديداً	جوزيمار
٨	زامر –٤	٢٠٠ ماشية	تمارا
٩	روزان	٣٠٠ ماشية	رابونيون
١٠	توردادا سورفيور	١٢٠٨ مختلفاً	هـ. ميلد
١١	شيرين "م"	١٨٧٥ مختلفاً	سي لاين
١٢	كارل ميتز	٢٤٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٠	جوللي امارانتو	١٢٠٠ مختلفاً	أ. قربلحي
١٣	خليفية –١	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٤	لدلويد كورفو	١٨٤٠ مختلفاً	ناشونال شيبنغ
٧	روزيتا ماريا	٤٨٦ مختلفاً	عكاك مارين
١٢	سكيروس	١٠٣٤ مختلفاً	هـ. ميلد
١٤	ستانكو ستايكوف	١٥٠٠ مختلفاً	الجزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أبو إسلام	بور سعيد	٢٠٠ خضاراً	البدر شيبينغ
كاراوان	الاسكندرية	٥٠٠ خضاراً	البدر شيبينغ
كليبر فيكتوريا	انكلترا	٢٦٠٠ محروقات	اوفرسيس
جيوميليف	ليماسول	١٥١٥ مختلفاً	الجزائري
حاج عبدو	بور سعيد	٢٠٠ خضاراً	البدر شيبينغ
كيليا	الاسكندرية	٣٠١ مختلفاً	فرعون
ماري	بور سعيد	٥٠٠ خضاراً	ن. ابو رجيلي
نسمت نادر	بور سعيد	٣٠٠ خضاراً	البدر شيبينغ
ناصر السلام	بور سعيد	٢٥٠ خضاراً	البدر شيبينغ
نور السلام	بور سعيد	٢٠٠ خضاراً	البدر شيبينغ
بلامير	ليماسول	٢٢٨٠ مختلفاً	سيمن انترناشونال
بلينر	ليماسول	١٩٥٠ مختلفاً	سيمن انترناشونال
ريا	البيريه	١٧٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
ستاد همبورغ	الاسكندرية	١٦٨٥ مختلفاً	سي لاين
ستويكوبيف	الاسكندرية	١٤٨٥ مختلفاً	الجزائري
فاسيلي شوكشين	رني	٤٧٠٠ ذرة	فرعون

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٥٨,٧٧	٢٥٧,٧٩	١٠٥٧,٦٩	٨٦٥,٩٥	٠,٨٧	٤١,٥٨	٧٦٨,٢٢	١٢,٧٨	١٩٠,٥٢	٩,٧٠	٩٨٢,٤٢	١٠١١,٢٤
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٦٨,٧٧	٢٥٩,٧٩	١٠٦١,٦٩	٨٦٩,٩٥	٠,٨٩	٤٢,٥٨	٧٧٢,٢٢	١٢,٧٨	١٩٢,٥٢	١٠,٧٠	٩٨٦,٤٢	١٠١٥,٢٤

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٣٩,٤٨	٣٩٩٥,٠٠	٣٩١٥,٠٠	٢١٠٨,٥٢	٤٩٦٥,١٨	٤٠٨,٥٦	٤٠٠,٠٥	٤١٢,١٩	٢٩١٧,٦٥	١٢٢,٣٥	٤,٧٨
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٣,٤٨	٤٠١٥,٠٠	٣٩٢٥,٠٠	٢١١٨,٥٢	٤٩٩٥,١٨	٤١٢,٥٦	٤٠٤,٠٥	٤١٦,١٩	٢٩٢٧,٦٥	١٢٤,٣٥	٥,٧٨

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٠٠٠٠	٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	١٣٦٥٠٠٠٠	٤٣٢٠٠٠	٢٦٩٠٠٠	٨٣٧٥,٠٠
المبيع	١١٠٠٠٠	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	١٤١٥٠٠٠٠	٤٤٢٠٠٠	٢٧٩٠٠٠	٨٤٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٤٨٥٨	٢,٤٢١٩	١,٠٤٨٤	٠,٠١٢٠٧	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٥٣٤	٠,٢٥٥٩	١,٦٧٤٣	–
الاورولاند	٠,٨٨٨٨	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٨١	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	–	٠,٥٥٦٧
فرنسا	٥,٨١٤٥	٩,٥١٤٧	٤,١٠٠٠	٠,٠٥٧٦٥	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٩	–	٦,٥٥٩٦	٣,٩١٠٤
المانيا	١,٧٣٣٥	٢,٨٣١٩	١,٢٢٢٥	٠,٠١٧١٩	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٦٧٤
ايطاليا	١٧١٦,٢٥	٢٨٠٩,١٨	١٢١٠,٥١	١٧,٠١٢	–	٩٩٠,٢٢	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١١٥٦,٠١
اليابان	١١٣,٥٠	١٧٩,٤٩	٧٩,٢٧	–	٠,٠٦٦١١	٦٥,٤٥	١٩,٥١	١٢٨,٠١	٧١,٢٢
سويسرا	١,٤٢٢٠	٢,٣٢٠٧	–	٠,٠١٤٠٦	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٨٠	٠,٢٤٣٩	١,٥٩٩٩	٠,٩٥٥٠
بريطانيا	٠,٦١٠١	–	٠,٤٣٠٧	٠,٠٠٥٦١	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٣٩	٠,١٠٥٢	٠,٦٩٠٢	٠,٤٠٩٨
الولايات المتحدة	–	١,٦٤٠٥	٠,٧٠٧١	٠,٠٠٨٧٢	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٧٨٩	٠,١٧٢٦	١,١٢٢٥	٠,٦٧٠٤

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٩٢٩٠,٨٥	٤١٥٤,٠٢	٥٨٣٤,٩٠	١٣٩٩٢,٤٩	٥٠٥٢,٤٤
الاقفال السابق	٩٣٠٤,٢٤	٤١٤٧,٣٠	٥٨٥٥,٣٠	١٣٨٩٨,٠٨	٥٠٩٧,٤٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	42 13/16	43 1/16
Aluminum	88 5/8	89 1/2
Am Express	97 1/16	98 1/8
Armco	4 15/16	4 11/16
Asarco Inc.	15 3/16	14 7/8
AT et Corp	91 1/16	88 1/2
Atl Richf.	63 11/16	62 15/16
Avon Prod.	41 1/4	42 15/16
Bankamerica	60	60 3/4
Boeing	36 3/8	37 5/16
Boise CASC	29 15/16	30 5/8
Bristol My.	125 9/16	126 5/8
Burlington Northern	34 5/16	35
Caterpillar	47 1/4	46 3/16
Chase Manh.	73 1/8	76 7/16
Chevron	81 3/4	78 7/8
Citigroup	52 9/16	52 7/8
Coca Cola	61 7/16	62 1/16
Colgate	82 7/16	84
Columbia Gas	50	49 7/16
Corning Inc	48	48 1/8
Csx Corp.	40 11/16	42 5/16
Cyprus Amax Min.	12 1/4	11 1/8
Deere	34 15/16	35
Delta Air Lines	55 15/16	57 9/16
Disney Corp.	34	34 1/4
Eastm Kodak	67 3/8	68 5/8
Estee Lauder -A-	83 1/4	83 7/16
Exxon	72 5/8	71 13/16
Ford	58 3/4	57 7/16
Genl Dynamics	60	59 3/8
Gilette	55 3/16	56 15/16
Grace	15 1/16	14 15/16
G.T.E. Corp.	65 11/16	66
Halliburton	31 5/8	31
Hilton	15 3/8	14 11/16
Honeywell	70 15/16	70 15/16
INA	17 1/16	17 1/8
Inco Ltd.	12	12.0625
Intl Bus	167	166
Intl Paper	43 3/16	44 11/16
ITT Bus	43 13/16	42 25/32
Johns.	84	83 7/8
Kellogg	39 3/8	39 5/8
Litton	58 11/16	58 11/16
Lockheed Martin	37 3/8	37 7/8
Loews	85 9/16	85 9/16
Mallinckrodt	33 7/16	33 7/8
Merck	150 1/4	149 3/8
Merril Lyn.	68 7/8	70 3/4
Min Mining	76 1/2	78 3/16
Mobil	89 13/16	88 7/16
Monsanto	45 13/16	48 3/16
Morgan	99 1/4	102 1/8
Natl Semiconductor	11 3/4	11 5/16
Navistar	35 5/8	32 15/16
Occ. Petrol.	16 1/8	15 7/8
Olin	25 11/16	25 15/16
Penny	39 7/16	40 3/8
Pepsico	38 3/8	37 7/8
Pfizer	131 1/2	130 7/8
PG et Corp	31 5/16	31 1/4
Pharmacia Up John	54 7/8	54
Placer Dome	12.125	12.1875
PolaroidQuaker	17 7/8	17 1/4
Quaker Oats	52 13/16	52
Schlumberger	52.125	53
Sears Roeb.	40 1/8	40 5/16
Sony Corp Adr.	73 1/2	72 3/4
Tandy	54 1/4	54 7/8
Tenneco	30 9/16	31
Texaco	52 9/16	51 7/8
Texas Instr.	95 1/4	94 5/8
Textron	74 5/8	75 1/2
Time Warner Inc.	61 3/8	61 3/4
Ual	63 15/16	64 5/16
Union Carbide	41 1/4	40 3/16
Union Pacific Corp	51 5/16	52 15/16
Unisys	31 5/16	31 7/16
Utd Techno.	120	125
US Life Inco Fund	10 1/8	10 1/16
Usx Marathon Grp.	24 5/8	23 15/16
Usx Steel Grp.	28	28 1/4
Warner Lamb.	72 11/16	72
Xerox	117 5/8	116 3/4

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	10.16	10.16
Accor	205	189.1
Air Liquide	138.8	138.5
Barrick gold sico	18	18.12
Anglo Amer. C. S.A.	26.75	25.5
ATT	79.05	79.2
Bayer Aktiengesells	32	31.99
BCM	89.7	89.7
BHV	104.8	104
Bic	56	54.1
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	236.3	231.3
Carrefour	601	599
Casino Guichard-Per	90.9	88.6
Casino Gui Per Adp	56.3	56
CFF	14.35	14.45
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	89	91
Crédit Lyonnais	39.85	40.1
Danone (ex BSN)	246	250.2
DMC	5.61	5.86
Du Pont Nemours	50.3	48.8
East Rand Prop	0.16	0.15
ELF-Aquitaine	105.2	103.1
Eridania Beghin	132	132.9
Esso	73	73.05
Eurafrance	511	500
Fives-Lille	59.3	62
Galeries Lafayette	818	800
General Motors	76.55	76.3
GTM-Entrepose	80	82
Hoechst Akt.	38.31	40.4
IBM Corp	148.6	147
ICI Ltd Plc	7.77	7.7
LA Rochette	2.39	2.39
Lafarge	80	75.1
Legrand	198	194
Legrand ADP	112.5	110.2
Locindus	121.7	121.6
Longometal-Afrique	12	12
L'Oréal	607.5	596
LVMH	220	214.9
Metaleurop	4.45	4.25
Mitsubishi Corp.	4.88	4.81
Mobil Corp.	78.5	77.5
Moulinex	9.45	9.7
Nicolas	173	173
Nord-Est	23	23.5
Norsk Hydro	33.48	31.79
O.N.A.	85.05	85
Petrofina	423.5	410
Philips Electronics	63.45	64.4
Pinault-Printemps-R	156.2	160.9
Primagaz	72.5	71
Procter and Gamble	76.45	78.35
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	40.1	39.4
Saint-Gobain	138	136.9
SCOR S.A.	49.6	49.5
S.G.E.	41.18	40.65
Shell Transport	4.99	4.9
Siemens AG	62.45	62.05
Skis Rossignol	10.82	10.6
Sommer-Allibert	25.4	23.7
Suez Lyon - Des eaux	171.5	173.6
Thomson-CSF	36.5	35
Total	97.95	95.4
Valeo	78.8	72.7
Vallourec	32.3	30.99
Vivendi	242	251
Volkswagen AG	66.5	69.95
Worms (CIE)	45.91	45.91
Zambia Copper Inves	1.27	1.28

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.70658	4.74571
Allied Zurich	8.83	9.27
Asda Group Plc	1.53465	1.5625
Assoc Brit Food	5.2367	5.284
BAA	7.41036	7.426
Barclays	13.8093	14.254
Bass	8.5141	8.44
Bicc	0.84	0.83
Blue Circle	3.3	3.34
Boc Group	8.57866	8.69
Boots	8.7	8.79
British Petrol	8.95752	8.86
British Aerospace	4.36857	4.245
British Airways	3.8432	3.88
British Telecom	9.36309	9.3324
BTR	2.41592	2.44
Burmah Oil	7.7	7.89
Cable Wireless	8.15	8.293
Cadbury Schweppes	9.1478	9.166
Centrica	1.16	1.19
Charter	3.65	3.65
Coats Viyella	0.375	0.3625
Commercial Union	8.5	8.76
Cookson Grp Plc	1.3393	1.34
Cordiant	1.5	1.49
Courtaulds	1.43	1.4
Diageo	6.5	6.55
Dixons	10.41456	10.2125
ECC	2.38	2.36
General Electic	5.27237	5.209
GKN	8.46189	8.69
Glaxo	18.9966	19.76
Granada Grp	11.3774	11.6504
Great Univ. Stores	4.03484	7.35
Guard. Ryl. Ex.	3.5175	3.54125
Hanson	4.59641	4.62
HSBC HLDGS	14.74	14.878
ICI	5.4	5.38557
Kingfisher	6.7902	6.658
Land Sec PLC	7.9225	7.805
Legal Gen. Grp.	8.54194	8.761
Lloyds	7.72079	7.736
Lonrho	3.56528	3.5
Lucas	2.91	2.91
Marks Spencer	3.6	3.626
National Power	4.5325	4.72
Natwest	11.45	11.77
Pearson Grp.	12.98	13.468
P. and O.	6.56418	6.419
Pilkington	0.72	0.65
Prudential Corp.	8.81232	9.205
Racal Electronics	3.86	3.775
Rank group	2	2.022
Reed Intl.	5.415	5.4935
Reuters	8.67212	8.15
Rexam	1.85	1.85
Rio Tinto	7.98	7.403
Rolls Royce	2.6559	2.66
Royal Sun	4.75	4.78
Sainsbury	3.84	3.966
Sears	3.57	3.56
Shell	3.40976	3.3475
Siebe Plc	2.41592	2.44
Std. Chart. Bank	8.07	8.2225
Storehouse	1.35	1.35
T.I. Group.	3.875	3.9361
Tarmac	1.09	1.115
Tate and LyleTesco	4.39	4.485
Tesco	1.82	1.8215
Unit Biscuits	1.96	1.96
Vickers	1.47	1.475
Vodafone Group	10.78011	10.977

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	98	95
Bridgestone Corp	2500	2340
Canon Inc	2345	2335
Fuji Bank	465	455
Fuji Photo Film	4110	4040
Hitachi	751	745
Honda Motor	4180	4130
Jal	301	299
Kirin Brewery	1385	1367
Matsushita E Ind	1970	1957
Mitsubishi Corp	633	623
NEC Corporation	1118	1121
Nihon Kagaku San	275	275
Nip Steel Corp	202	207
Nomura Secs	955	975
Pioneer Elec.	1977	1960
Sharp Corp	1121	1092
Sony Corp	8350	8170
Takeda Chem Inds	4100	4100
Sumitomo Corp	640	631
Toshiba Corp	733	724
Toyota Motor Co	3010	2970
Yamanouchi Pharm	3570	3600

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	38.40	39.00
Bayer AG	31.90	32.25
Bay Mot Werke	726.50	682.00
Commerz Bank AG	26.00	25.90
Degussa AG	-	36.00
DT Babcock St	55.00	55.00
Dresdner Bank AG	34.10	34.70
RWE-DEA AG	218.00	230.00
Schering AG	120.70	124.00
Siemens AG	62.10	62.90
Hypovereins Bank	53.50	57.90
Dt Lufthansa AG	18.95	18.80
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	459.00	454.00
Thyssen AG	179.50	166.25
Veba AG	48.95	47.00
Volkswagen AG	66.80	66.90
Deutsche Bank AG	49.00	48.60
Linde AG	512.00	524.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤.٧٥	٥.٠٦	٣.٠٣٨٠	١.١٢	٣.٠٣٨٠	٠.١٢	٤.٩٣	٣.٠٣٨٠	٣.٠٣٨٠	٣.٠٣٨٠
لشهر	٤.٨٥	٥.٥٦	٣.٠٤٣٠	١.٠٦	٣.٠٤٣٠	٠.٣١	٤.٩٠	٣.٠٤٣٠	٣.٠٤٣٠	٣.٠٤٣٠
لـ٣ اشهر	٤.٨١	٥.٣٥	٢.٩٦٨٠	١.١٤	٢.٩٦٨٠	٠.٣٢	٤.٨٩	٢.٩٦٨٠	٢.٩٦٨٠	٢.٩٦٨٠
لـ٦ اشهر	٤.٩٧	٥.٢٥	٢.٩٤٣٠	١.٢٤	٢.٩٤٣٠	٠.٣٢	٤.٨٢	٢.٩٤٣٠	٢.٩٤٣٠	٢.٩٤٣٠
لسنة	٥.١٢	٥.١٥	٢.٩٣٨٠	١.٤١	٢.٩٣٨٠	٠.٣٢	٤.٩١	٢.٩٣٨٠	٢.٩٣٨٠	٢.٩٣٨٠
لـ٥ سنوات	٤.٨٤٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤.٩١٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.٣١٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٩,٨٥	٢٩٠,٢٥
الفضة	٥,٦١٥٠	٥,٦٥٥٠
البلاتين	٣٥٤,٥٠	٣٥٦,٠٠
البلاديوم	٣٤٩,٥٠	٣٥٢,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٢٧,٧٠	٢٢٤,٠٠
أيار	٢٢٢,٧٠	٢٢١,٠٠
آب	٢١٨,٩٠	٢١٩,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٧٢,٠٠	١٤٥٣,٥٠
الألومينيوم	١٢٢١,٥٠	١٢١٦,٥٠
القصدير	٥٢٤٥,٠٠	٥٢٤٥,٠٠
النيكل	٤٧٥٥,٠٠	٤٦٨٠,٠٠
الزنك	١٠٤٧,٥٠	١٠١٩,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٧١٧,٠٠	١٧٠٤,٠٠
آذار	١٦٤٧,٠٠	١٦٤٥,٠٠
أيار	١٦٢٢,٠٠	١٦٢٢,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٢٨٦,٠٠	١٣٠٦,٠٠
آذار	١٣١٦,٠٠	١٣٢٥,٠٠
أيار	١٣٤٥,٠٠	١٣٦٥,٠٠
سكر — آذار	٦,٨٤	٦,٧١
أيار	٦,٧١	٦,٥٦
تموز	٦,٦٤	٦,٥٦
بن — كانون الاول	١٠٤,٠٠	١٠٤,٤٠
آذار	١٠٥,٩٥	١٠٦,٢٠
أيار	١٠٧,٨٠	١٠٨,٠٥
قطن — كانون الاول	٥٩,٧٧	٥٩,٤١
آذار	٦٠,٥٧	٦٠,١٠
أيار	٦١,٠٨	٦٠,٧١

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٢٦٦,٥٠	٢٦٩,٥٠
آذار	٢٧٨,٠٠	٢٨٠,٢٥
أيار	٢٨٧,٥٠	٢٩٠,٠٠
الذرة — كانون الاول	٢١٨,٠٠	٢١٨,٥٠
آذار	٢١٤,٠٠	٢٢٤,٢٥
أيار	٢٢٨,٧٥	٢٢٨,٥٠
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٥٠٨,٠٠	٥١٣,٧٥
كانون الثاني	٥١١,٧٥	٥١٧,٧٥
آذار	٥١٧,٥٠	٥٢١,٧٥
زيت الصويا — تشرين الثاني	٢١,٤١	٢١,٥٥
كانون الثاني	٢١,٦٨	٢١,٨١
آذار	٢١,٩٣	٢٢,٠٢

حشد من زعماء العالم لم تشهد له عمان مثيلاً شارك في تشييع جنازة العاهل الاردني الراحل

أكثر من مليون ودّعوا الملك حسين: "سيظل ذكرك حياً... أتينا مودّعين لأبي الضعفاء والمساكين"



نعش الملك حسين محمولاً على أكتاف ضباط في حدائق قصر رغدان. (أ ف ب تيليفوتو)

الملكة نور الحسين والاميرة بسمة شقيقة الملك حسين في قصر "باب السلام" بعد نقل جثمان الملك الراحل الى قصر رغدان. (رويترز تيليفوتو)



الملك عبد الله بن الحسين والى يمينه عماه الاميران محمد وحسن في انتظار جثمان الملك حسين في حدائق قصر رغدان. (أ ب تيليفوتو)





الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك بين المشيعين الذين بدا منهم من اليسار ولي عهد دبي وزير الدفاع الاماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، سلطان بروناي حسن بلقية، ولي عهد المغرب مولاي سيدي محمد. (رويترز تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بين الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان – الى اليسار – وزعيم المعارضة العمالية ايهود باراك في تشييع جنازة الملك حسين امس. (أ ف ب تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

ودع الاردنيون امس الملك حسين الذي رحل الاحد بعد معركة مريرة مع السرطان، في موكب جنائزي اخترق شوارع العاصمة عمان وسار خلفه اكثر من مليون اردني، وشارك في تشييعه زعماء من الدول العربية والعالم في يوم لم تشهد له البلاد مثيلاً.

وفي اجواء حزينة، نقل نعش الملك الراحل في الثانية عشرة ظهراً بالتوقيت المحلي من قصره "باب السلام" ملفوفاً بالعلم الاردني على اكفّ نجله الاكبر الملك عبد الله والامراء من العائلة المالكة الى المدخل الرئيسي للقصر لتودّعه ارملته الملكة نور واميرات القصر بحسب التعاليم الدينية التي تعتبر مشاركة النساء غير محبذة في تشييع الموتى.

ونقل الجثمان من القصر على اكتاف ثمانية من ضباط القوات المسلحة الاردنية بين صفين من حرس الشرف الى السيارة الخاصة بمراسم التشييع، وسط الحان جنائزية. ثم انطلق موكب النعش ليقطع اكثر من ٢٠ كيلومتراً من شوارع العاصمة الى قصر رغدان في شرق عمان.

وعند قصر الملك الراحل "باب السلام" تجمع منذ ساعات الصباح الاولى آلاف الاردنيين، والتفوا حول الموكب فور خروجه وهم ينتحبون، ويرددون: "الله اكبر" و"الله معك يا حسين"، فيما اخذت النساء المتشحات بالسواد ينتحبن ويقرأن المراثي الشعبية.

وعند رؤية النعش لم يتمالك كثيرون انفسهم وملكهم كان قبل ٢٠ يوماً يحييهم من سقف سيارة مكشوفة عندما عاد من رحلة العلاج من الولايات المتحدة في ١٩ كانون الثاني الماضي، فأصيب بعضهم من النساء والمسنين بحالات اغماء، بينما ارتمى الشباب على الارض يبكون بصوت عال ويهتفون "لا تذهب يا حسين" وآيات من القرآن.

وعلى امتداد الطريق الذي سلكه النعش احتشد مئات الالاف الذين جاؤوا من مناطق المملكة لالقاء نظرة الوداع على مليكهم الذي عاش معهم ٦٣ سنة. وارتدى المشيعون ملابس سوداً ورفعوا لافتات كتب فيها: "ستبقى في القلوب يا حسين" و"سيظل ذكرك حياً في ارواحنا" و"رحلت مثل جدك الرسول الى جنات الخلد". ورددوا وسط دموع غزيرة "لا اله الا الله والحسين حبيب الله" و"اتينا مودعين لابي الضعفاء والمساكين".

وحملت النساء والاطفال صور الملك الراحل، فيما كان شبان كثيرون يتلون من مصاحف صغيرة آيات من القرآن جماعيا. وفي منطقة تجمع فيها حشد كبير، وبينما كان الموكب يسير بطيئاً، تدافع المشيعون الى النعش وحاولوا لمسه، وبذلت الشرطة جهودا مضنية لثني المواطنين عن الاقتراب منه والقى المئات الزهور عليه.

وشق الموكب طريقه بصعوبة الى قصر رغدان، وانزل النعش من سيارة الجنازة على اكتاف ثمانية ضباط، حملوه وسط موسيقى جنائزية الى قاعة العرش، حيث سجي على طاولة ووضع عليه اربعة من رجال المراسم بلباسهم الشركسي التقليدي الراية الهاشمية فوق العلم الاردني. ووقف الملك عبدالله بن الحسين امام النعش والقى عليه تحية الوداع الاخيرة وقرأ الفاتحة. وكذلك فعل اخوه غير الشقيق ولي العهد الجديد الامير حمزة بن الحسين، وشقيقا الملك الراحل الاميران محمد وحسن، وابناؤه الامراء فيصل وعلي وهاشم، والمشاركون من زعماء العالم والمسؤولون الاردنيون.

ثم وضع الجثمان على عربة مدفع سارت الى مسجد "حمزة بن عبد المطلب" داخل القصر، وتبعها حصان الملك الابيض وحملة الاوسمة التي تقلدها في حياته واكاليل الزهور. وبعد الصلاة عليه حمل الى الضرائح الملكية، وسار خلفه المشيعون وعشرات الجنود الذين يمثلون تشكيلات القوات المسلحة الاردنية، بينما كانت الموسيقى تعزف الحانا حزينة.

"الوداع الاخير"

وفي ختام مراسم التشييع، طوى ضابطان العلم الاردني الذي لف فيه الجثمان، وسلماه الى رئيس هيئة اركان الجيش الاردني المشير عبد الحافظ الكعابنة الذي سلمه الى الملك عبدالله، وحمل ابناء الملك الراحل جثته الملفوفة بالكفن الابيض وانزلوها الى القبر، في الوقت الذي كانت الموسيقى تصدح بلحن "الرجوع الاخير" واطلق حرس المراسم ٢١ طلقة من بنادقهم، في حين اطلقت المدفعية ١٥ طلقة، وحلقت اربع طائرات من طراز "ميراج" واربع من طراز "ف ١٦" تاركة بينها فراغا في اشارة الى "فقدان شخص". وكانت هذه الطائرات سابقا ترافق طائرة الملك الراحل عندما كان يعود الى البلاد.

واهال ابناء الملك الراحل التراب على جثمانه، وقرأ امام الحضرة الهاشمية الدكتور احمد هليل والمشيعون "سورة الاخلاص" القرآنية ١١ مرة و"سورة الفاتحة" وبعض الادعية الدينية الخاصة التي ابتهلت الى الله ان "يرحمه ويغفر له ويدخله فسيح جناته". وردد المشاركون اخيرا "انا لله وانا اليه راجعون".

واخيرا سوّي تراب القبر على الملك الراحل، وتوجه الملك عبدالله الى المظلة المخصصة له. وخلافا للبروتوكول وقف الى يساره عمه الامير محمد ثم الامير حسن والامير فيصل، ثم ولي العهد الامير حمزة وسائر امراء العائلة الهاشمية لتقبل التعازي من زعماء العالم والوفود المشاركة في لحظات ارتبك فيها البروتوكول بسبب تداخل الشخصيات الاردنية مع الوفود العربية والاجنبية. واضطر رجال المراسم في القصر الملكي الى تقديم الرئيس السوري حافظ الاسد الذي طلب مرافقوه ذلك نظرا الى وضعه الصحي، وعانقه العاهل الاردني وتحدث لحظات مع الامير حسن، ثم انصرف سريعا في سيارة خاصة كانت تنتظر على مسافة نحو ٢٠ مترا من مظلة العزاء.

وعادة، يخضع دخول المعزين الاردنيين لترتيب يراعي مكانتهم في الدولة، على خلاف الضيوف الذين يتركون بحسب دخولهم المكان، ونتيجة تزاحم المشيعين شوهد امير البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة وولي عهد الكويت سعد العبدالله الصباح يجلسان على الرصيف بعدما انهكهما الوقوف طويلاً.

الحزن في كل مكان

وطبعت الكآبة ملامحها على المملكة امس، فقد ارتدى كثير من الاردنيين الثياب السود والكوفيات الحمر، ووضع مئات من الشباب عصبة سوداء على جباههم، بينما لفت الفتيات اذرعهن بأربطة سود.

ونكست الاعلام الرسمية منذ مساء اول من امس على الدوائر الحكومية، وارتفعت الرايات السود على المنازل وفي الساحات العامة وعلى ابواب المتاجر المغلقة، واقفلت المسارح ودور السينما واماكن اللهو، وصدرت الصحف بالابيض والاسود وحملت صفحاتها الاولى صورا للملك الراحل والملك الجديد، وعناوين "الحسين خالد فينا وعلى العهد باقون" و"وداعا يا اغلى الرجال" و"الامة تلبس الحداد على الحسين" و"رحيل آخر عمالقة القرن".

وتابع الاردنيون مراسم الجنازة عبر التلفزيون الرسمي الذي نقل وقائعها على الهواء، وفتح مواطنون في محافظات المملكة "بيوت عزاء" في منازلهم، وعلت تلاوة القرآن من الاحياء السكنية ومن السيارات.

لقطات

● اصطحب الرئيس الاميركي بيل كلينتون ٥١٣ شخصا في زيارته لعمان للمشاركة في تشييع جثمان الملك حسين، وتقديم العزاء الى الملك عبدالله واسرته.

● كان سلطان عُمان قابوس بن سعيد الوحيد بين رؤساء الدول المشاركة الذي لم يدخل قاعة العرش لالقاء نظرة الوداع الاخير على نعش الملك.

● وقف الملك عبدالله واجما مطأطأ الرأس لدقائق امام قبر والده.

● ادى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التحية العسكرية امام نعش الملك مرتين وانحنى امامه لحظات.

● وضعت عشرات من اكاليل الزهور التي حملت اسماء دول عربية واسلامية واجنبية على قبر الملك الراحل.

● اعتمر الملك عبدالله وافراد العائلة المالكة جميعا الكوفية الحمراء وهي تقليد اردني في العزاء، ما عدا ولي العهد السابق الامير حسن ونجله الامير راشد.

● سار احد الاولاد وراء النعش على دراجة هوائية من لحظة خروجه من قصر "باب السلام" ومنعه الحرس من دخول قصر رغدان.

● غادر الملك عبدالله والامير حسن صالة العرش فترة قصيرة لوداع الرئيس الروسي يلتسين الذي غادر القصر متكئا على احد مرافقيه.



رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير وقد بدا التأثر على وجهه. (رويترز تيليفوتو)

شاركوا في وداع الملك حسين

عمان – "النهار":

ودع نحو ٥٠ من الملوك والأمراء والرؤساء العاهل الأردني الراحل الملك حسين في المأتم الرسمي والشعبي المهيب في عمّان أمس. وهنا أبرز أسماء الشخصيات التي شاركت في هذه "القمة العالمية":

الرئيس الاميركي بيل كلينتون وثلاثة رؤساء سابقين هم جيرالد فورد وجيمي كارتر وجورج بوش، الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الرئيس الفرنسي جاك شيراك، المستشار الالماني غيرهارد شرودر، الرئيس الايطالي أوسكار لويجي سكالفارو، الرئيس النمسوي توماس كليستل، رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل، رئيسة جمهورية ايرلندا ماري ماك اليسي، الرئيس التركي سليمان ديميريل، الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس، الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس، الرئيس الروماني اميل كونستانتينسكو، رئيس الوزراء الدانماركي بول نيروب راسموسن والامير هنريك زوج الملكة مارغريت، ملك بلجيكا البير الثاني والملكة باولا، ملكة هولندا بياتريس ورئيس الوزراء فيم كوك، ملك اسبانيا خوان كارلوس والملكة صوفيا وولي العهد الامير فيليب، الامير تشارلز ممثلا العائلة المالكة البريطانية، ملك أسوج كارل غوستاف والملكة سيلفيا، ملك نروج هارالد، رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، نائب الرئيس السويسري ادولف اوجي، الرئيس المصري حسني مبارك، الرئيس السوري حافظ الاسد، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الرئيس الجزائري اليمين زروال، الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، السلطان قابوس سلطان عمان، أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، ولي عهد دبي وزير الدفاع الاماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز، ولي عهد قطر الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني، ولي العهد المغربي مولاي سيدي محمد، نائب الرئيس العراقي طه محيي الدين معروف، رئيس الوزراء التونسي حامد القروي، الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الرئيس السوداني عمر حسن أحمد البشير، سلطان بروناي حسن بلقية، الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد.



ايتام اردنيون يبكون الملك حسين في عمان. (أ ف ب تيليفوتو)

المعارضة العراقية في عمان: مشاركة بغداد دون المستوى

عمان – "النهار":

رأت اوساط المعارضة العراقية في عمان ان المشاركة العراقية الرسمية في تشييع جنازة الملك حسين تحمل "رسالة واضحة عن مرحلة من القطيعة السياسية" مع عمان ومع الملك عبدالله الذي شدد في تصريحات صحافية قبل يومين على "ضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة في العراق".

ومثل القيادة العراقية في التشييع نائب رئيس الجمهورية طه محيي الدين معروف. وصرح الناطق باسم حركة "الوفاق الوطني" العراقية المعارضة في عمان ضرغام كاظم لـ"النهار" ان "معروف شخصية عديمة الاهمية في القصر الجمهوري في بغداد" و"لم يسبق له ان مثل الرئيس صدام حسين في اي مناسبات محلية". ووصف ذلك بأنه "جزء من المزاجية في السياسة الرسمية المبنية على المغامرات والمجازفات"، مشيرا الى ان اي "تجميد للعلاقات مع عمان سيكون خطوة حمقاء". واضاف ان "هذا الحدث العالمي كان يستحق حضورا حقيقيا من بغداد، الا اذا كانت النيات غير ذلك".

وتسود العلاقات الاردنية – العراقية منذ عام ١٩٩٣ حالات متكررة من البرود والانتقادات المتبادلة، وآخرها دعوة ولي عهد الاردن السابق الامير حسن بن طلال الى "اطلاق الديموقراطية وحقوق الانسان في العراق"، وهو ما اعتبره نائب الرئيس العراقي طارق عزيز "اقاويل اميركية بلسان عربي". لكن العلاقات الاقتصادية ظلت جيدة بين البلدين على رغم التجاذبات السياسية، ولا تزال بغداد تزود الاردن نصف حاجاته النفطية مجاناً.

نتنياهو يأمل في بداية جديدة للجهود السلمية

كلينتون التقى عبد الله وتحادث ومبارك وعرفات



الرئيس الاميركي بيل كلينتون والملك عبد الله بن الحسين في اجتماعهما في عمان امس. (أ ب تيليفوتو)

اجتمع الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع العاهل الاردني الجديد الملك عبدالله بن الحسين بعد مراسم تشييع والده الراحل في عمان امس.

وقال مسؤولون اميركيون ان الاجتماع عقد في الوقت الذي تبدأ الادارة الاميركية العمل لملء فراغ في عملية السلام في الشرق الاوسط نجم عن وفاة الملك حسين.

والى الملك عبدالله، تحدث كلينتون باقتضاب مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان كلينتون والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس تبادلا الحديث مع عدد من اعضاء الوفد الاسرائيلي الذي شارك في الجنازة.

وفي مقابلة مع شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون اشادت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بالدور الذي كان يضطلع به الملك حسين في الشرق الاوسط. وحضت اسرائيل والفلسطينيين على ان يحذوا حذوه ويمضوا في عملية السلام المتعثرة.

واغتنم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مشاركة مبارك وعرفات في الجنازة ليتحدث معهما. وابلغ الى الاذاعة الاسرائيلية انه قابل عدداً من المسؤولين الاردنيين ومن مسؤولي دول عربية اخرى لم يذكرها، وان تكون لديه "انطباع انهم يدركون ان السلام بين الاردن واسرائيل راسخ ودائم". واعتبر ان وجود الرئيس السوري حافظ الاسد في التشييع بعد سنوات من العلاقات الصعبة بين الاردن وسوريا وعلى رغم انه كان يعرف ان مسؤولين اسرائيليين سيكونون هناك ايضا، يظهر عودة اهتمامه بالسلام و"افترض ان هذه هي نية سوريا. واعتقد انهم يريدون لظهار رغبتهم في الحفاظ على علاقات جيدة مع الاردن". وقال: "عندما تعلن سوريا انها تريد معاودة المفاوضات، وآمل في ان تفعل قريبا، سنعرف كيف نتقدم". واضاف ان "مجرد مجيئنا جميعا الى هنا لنؤكد تمسكنا بسلام حقيقي في الشرق الاوسط، اقنعني بوجوب القيام بمحاولة بداية جديدة لبذل مزيد من الجهود السلمية وتحويلها وقائع". ونقل عن الملك عبدالله انه "شكر له ما أبداه الشعب الاسرائيلي من مشاعر المحبة والصداقة والتأييد"، موضحا انه أجابه ان مشاعر الحزن في اسرائيل تشبه مشاعر الاردنيين، وان العاهل الاردني طلب منه تحديد موعد للقاء يعقدانه لاحقا.

وأجرى شيراك محادثات مع عرفات في شأن تطورات عملية السلام والانتخابات العامة في اسرائيل في ١٧ ايار.

وفي لندن نقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ان "ثمة شعورا طاغيا في المنطقة بأنه اذا لم تتقدم عملية السلام، فلن تبقى سوى الاحتمالات القاتمة".

(و ص ف، رويترز)

حلفاء الأردن يحذون حذو واشنطن ويسارعون الى عرض معونات اقتصادية

حرص أصدقاء الاردن، دوليين وعرباً، أمس على ابداء استعدادهم لتقديم معونات اقتصادية للمساهمة في تأمين سلاسة انتقال السلطة في المملكة بعد وفاة الملك حسين ومساعدة الملك الجديد عبد الله بن الحسين على انقاذ الاقتصاد الاردني الذي يعتبر النهوض به من المهمات الصعبة التي يواجهها.

وتعهدت حكومات كل من الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان والمملكة العربية السعودية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي مساعدة الاردن الذي يرزح تحت عبء ديون ثقيلة وعجز كبير في الموازنة فضلا عن بطء النمو الاقتصادي.

وصرح رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في عمان، "سننظر في ما نستطيع تقديمه في اطار المساعدة الاقتصادية وعلاقة الدفاع القوية للغاية القائمة بين بريطانيا والاردن". وقال ان بلاده ترغب في اقتفاء أثر الولايات المتحدة التي تعهدت تقديم مساعدة عسكرية اضافية مقدارها ٣٠٠ مليون دولار الى الاردن وهو يجتاز فترة انتقالية عصيبة.

وأعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان واشنطن ستساند القيام بعملية ضخمة لاعادة جدولة ديون الحكومة الاردنية المستحقة لحكومات أجنبية من طريق نادي باريس للدول الدائنة على أساس برنامج جديد لصندوق النقد الدولي. وينتهي هذا الشهر أجل البرنامج الحالي لقروض الصندوق للاردن ومقداره ٣٣١ مليون دولار. وأكد ان بلاده وحلفاءه مصممين يعملون على حشد موارد اضافية، مشيراً الى ان الاردن يمكنه ايضا ان ينتظر مساعدة اخرى من البنك الدولي. وتوقع مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي صمويل برغر اتفاقا قريبا لمساعدات صندوق النقد للاردن قائلا "أفهم ان هذا قد يجري قريبا". وكان المدير العام للصندوق ميشال كامديسو تعهد الاحد الاسراع في المفاوضات في شأن تقديم قرض جديد.

وأفاد اقتصاديون ان الصندوق سيقدم الى الاردن تسهيلا ائتمانيا جيدا مقداره ١٥٠ مليون دولار سنويا مدة ثلاث سنوات ويمهد الطريق لاعادة جدولة الديون المستحقة عليه لدول نادي باريس.

وكان الاردن شهد نمواً سريعاً من ١٩٩٢ الى ١٩٩٤ مع عودة ٣٠٠ ألف من الاردنيين العاملين في الخليج عقب غزو العراق الكويت وضخ مدخراتهم في اقتصاد المملكة.

غير ان اقتصاديين مستقلين قالوا ان الازدهار نضب العام الماضي وانكمش الانتاج في أسوأ أداء له منذ ١٩٨٩. وارتفع عجز الموازنة الى نسبة عشرة في المئة وقفز الدين الاجنبي الى ٦,٨٨ مليارات دولار في نهاية تشرين الاول من ٦,٥٣ مليارات دولار في نهاية ١٩٩٧.

وتعهدت اليابان على رغم معاناتها أسوأ حال كساد تشهدها منذ نصف قرن، مواصلة مساعداتها الاقتصادية. وقبل مغادرته طوكيو الى عمان للتعزية صرح رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوشي: "أعتقد ان من المهم لليابان ان تضطلع بدور رئيسي نظراً الى انها أكبر الدول المانحة للاردن فضلا عن ان استقرار الاردن في ذاته سيفضي الى السلام في الشرق الاوسط".

في الرياض، نقلت وكالة الانباء السعودية "واع" عن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تأكيده في جلسة مجلس الوزراء وقوف المملكة الى جانب الاردن.

ونقلت عن وزير المال السعودي ابرهيم عبد العزيز العساف ان بلاده تبحث مع مسؤولين أردنيين في أفضل السبل لدعم الاقتصاد الاردني. ونسبت الصحف السعودية الى مسؤول رفيع المستوى رفض ذكر اسمه ان السعودية "مستعدة لتلبية أي طلب تتقدم به الحكومة الاردنية لتزويدها حاجاتها من النفط". وقال ان "السعودية كانت على مدى ثلاثين عاما تزود الاردن حاجاته من النفط الا ان عمان في السنوات الاخيرة بدأت (في ١٩٩٠) تستورد حاجاتها النفطية من العراق لاسباب تتعلق بتسديد الديون العراقية للاردن". وكشف ان ضمانات عربية وأميركية "ساهمت في دعم الدينار الاردني ازاء الدولار عقب وفاة الملك حسين".

(و ص ف، رويترز)

الأسد صنع المفاجأة بحضوره على رأس الوفد وبلقاء مغلق عقده والملك عبد الله

الرئيس السوري حافظ الاسد والملك عبد الله بن الحسين في اجتماعهما امس. (أ ب تيليفوتو)

دمشق – من ثناء الامام:

عقد الرئيس السوري حافظ الاسد الذي شارك في مراسم جنازة الملك حسين في عمان امس، اجتماعا مغلقا مع العاهل الاردني الجديد الملك عبدالله بن الحسين في قصر رغدان.

وسبق الاجتماع لقاء للاسد ورئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة استمر نحو ساعتين في حضور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ووزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب.

وكان الاسد والملك حسين التقيا عام ١٩٩٦ في دمشق. وزار الحسين العاصمة السورية عام ١٩٩٤ معزيا الاسد بوفاة نجله باسل، في حين زار الرئيس السوري عمان في العام ذاته معزيا الحسين بوفاة والدته.

وفي الوقت الذي فاجأ الاسد برئاسته وفدا رفيع المستوى للمشاركة في تشييع العاهل الاردني الراحل، اوضحت مصادر مطلعة في دمشق ان وجودا سوريا في مناسبة تشترك فيها اسرائيل "لا يعني تراجعا عن موقف دمشق" الرافض لـ"التطبيع" الذي كان سببا اساسيا لتوتر العلاقات السورية – الاردنية طوال الفترة التي تلت توقيع معاهدة وادي عربة بين اسرائيل والاردن عام ١٩٩٤، لافتة الى انها "خطوة في اتجاه عمان". واشارت الى ان "اسرائيل موجودة في الامم المتحدة وبرشلونة ومدريد" وكلها "شكلت منابر لتعلن سوريا من خلالها مواقفها المعروفة لدى اسرائيل". واعتبرت ان الاسد "وجه رسالة مهمة بذهابه الى عمان" مفادها ان "دمشق تمد يدها مجددا الى الاردن" على رغم كل ملاحظاتها وانها "لن تتركه عرضة لانه لتستفرده اسرائيل"، مؤكدة ان الدولة العبرية كانت "ستكون سعيدة لو لم تشارك سوريا". وشددت على اهتمام سوريا "بدحض الادعاءات الاسرائيلية انها تهدد لمن الاردن واستقراره".

وربط مراقبون نجاح العلاقة الاردنية – السورية المتجددة بـ"الاسس والشروط" التي حددتها دمشق بشكل غير مباشر في تصريحات المسؤولين السوريين الاخيرة وفيها "ان سوريا ستدعم الملك الجديد اذا ابقى الاردن في اطاره العربي، ولم يخضع للضغوط الاسرائيلية، وهي تتعهد عدم التدخل في الشؤون الداخلية للاردن المعنية بأمنه واستقراره".

ورأى ديبلوماسيون عرب في العاصمة السورية في خطوة الاسد نحو عمان ذكاء"، خصوصا انه "وضع الكرة في الملعب الاردني وتفاعل مع الشارع العربي المعروف بالعاطفية".

وبدت الشوارع السورية امس قليلة الحركة اذ تابع السوريون مراسم التشييع عبر المحطات التلفزيونية الفضائية مباشرة.

وابرزت الصحف السورية "موت الملك حسين" و"اعلان الحداد الرسمي" و"تأجيل الاستفتاء" على منصب رئيس الجمهورية في صفحاتها الاولى، الا ان افتتاحياتها لم تتناول بالتعليق موضوع الاردن. واكثرت الاذاعة والتلفزيون السوريان من بث البرامج الدينية، فيما واصلا بث بقية البرامج طبيعيا.



الرئيس السوري حافظ الاسد لدى مشاركته في مراسم تشييع الملك حسين في عمان امس. (رويترز تيليفوتو)

يلتسين لم يتلقّ اسعافات في الأردن



الرئيس الروسي بوريس يلتسين – الى اليمين – معزياً الملك عبد الله بن الحسين. (أ ب تيليفوتو)

عاد الرئيس الروسي بوريس يلتسين مساء امس الى موسكو بعدما قام نهارا برحلة الى عمان حيث شارك في قسم من تشييع العاهل الاردني الراحل الملك حسين الى مثواه الاخير.

وعلى رغم نصائح اطبائه بعدم ركوب الطائرة، قرر يلتسين الذي يتعافى من قرحة في المعدة المشاركة في التشييع. وأفاد مسؤولون اردنيون ان الرئيس الروسي انحنى امام جثمان الملك المسجى في "قاعة العرش" في قصر رغدان قبل وصول سائر الزعماء. ولم ينقل التلفزيون الاردني هذه اللقطة وتاليا لم يتمكن الصحافيون من متابعة مروره بجانب الجثمان.

غير ان التلفزيون بث صورا ليلتسين وهو يصعد درجات القصر الملكي بمساعدة اثنين من معاونيه. وبعدما قدم تعازيه، ركب سيارته وغادر متوجها الى المطار. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الجهاز الصحافي للكرملين ان يلتسين لم يتلق أي اسعافات طبية خلال وجوده في عمان، خلافا لما اورده بعض وسائل الاعلام.

وكان مسؤولون اردنيون أكدوا بدورهم انهم ليسوا على علم بتقديم اي علاج طبي له في عمان.

(و ص ف، رويترز)

طهران قدّمت احتجاجاً رسمياً على التصريحات "غير الوديّة" لعبد الله

احتجت طهران رسميا أمس على التصريحات "غير الودية" للعاهل الاردني الجديد الملك عبدالله بن الحسين والتي أشار فيها الى ان ايران تشكل تهديداً لدول المنطقة. ونقلت الاذاعة الايرانية عن الناطق باسم وزارة الخارجية حميد رضا آصفي ان السفير الاردني استدعي الى الوزارة لابلاغه الاحتجاج الرسمي.

وكان الملك عبدالله صرح السبت الماضي ان "ايران لا تزال تشكل تهديداً لامن بعض الدول في الخليج".

وقالت الاذاعة ان السفير الاردني أكد ان التصريحات "حرفت"، مشيراً الى عدم وجود "أي تصريحات عدائية من الملك الجديد بالنسبة إلى إيران". وأضافت ان السفير الايراني في عمان كلف مهمة التحقق من "التصريحات غير الودية التي نسبت الى الملك الجديد".

وأثارت تصريحات عبدالله انتقادات حادة في الصحف الايرانية. وذكّرت صحيفة "ابرار" القريبة من المحافظين بأصول والدته الأميرة منى، واسمها الأصلي طوني غاردنر. ووصفت الملك بانه "الملك البريطاني للاردن" واتهمته بالسعي الى "تطبيق سياسة فصل استعمارية بين ايران والعرب".

ورأت صحيفة "ايران نيوز" المعتدلة الصادرة بالانكليزية والتي غالبا ما تعكس وجهة نظر وزارة الخارجية ان "ملاحظات عبدالله المتسرعة تثبت قلة نضجه السياسي". وأضافت: "كل شيء يحمل على الاعتقاد أن عبدالله سيواصل تطبيق سياسة والده لتعزيز علاقات عمان مع الولايات المتحدة واسرائيل".

وحملت صحيفة "سلام" الناطقة باسم اليسار على الملك الراحل وتحدثت عن "ماضيه الخائن للقضية الفلسطينية ودعمه المباشر للعراق في حربه مع ايران التي استمرت ثماني سنوات". ولمحت الى "السهرات الفاحشة" التي كان يمضيها في طهران مع شاه ايران الذي كان قريبا منه وذكّرت بان آية الله الخميني وصف الملك حسين بانه "شخص كريه".

وكان الرئيس الايراني محمد خاتمي بعث الاحد ببرقية تعزية الى العاهل الاردني الجديد بوالده الملك حسين. كما قدم تعازيه الى "الاسرة الهاشمية والحكومة والشعب الاردنيين".

وفي رسالة ثانية، أبدى خاتمي رغبته في "تعزيز العلاقات الثنائية" آملاً ان تتطور العلاقات في فترة حكم الملك الجديد اكثر من أي وقت مضى خدمة للاهداف العليا للامة الاسلامية ومصالح البلدين".

(و ص ف، رويترز)

الأمم المتحدة وباريس تكرّمان الملك حسين

نيويورك – رويترز – خصصت الجمعية العمومية للامم المتحدة جلستها أمس لتكريم العاهل الاردني الراحل الملك حسين. وأدى قرار عقد الجلسة الخاصة إلى تأجيل مناقشة الاستيطان الاسرائيلي إلى اليوم.

وقال رئيس الجمعية العمومية ممثل الأوروغواي ديدييه أوبرتي عن الملك انه "زعيم سعى بلا كلل إلى السلام والاستقرار في الشرق الاوسط ورجل دولة عالي المكانة والاحترام". وقدم "التعازي القلبية الى افراد أسرة جلالته والى شعب الاردن".

● في باريس، قرر رئيس البلدية جان تيبيري إطلاق اسم الملك حسين على مكان عام في العاصمة الفرنسية سيصار الى اختياره لاحقاً.

حواتمه مدّ يده وصافح الرئيس الاسرائيلي وأشاد بدوره في عملية السلام

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمه، الذي يعارض السلام مع اسرائيل، صافح رئيس الدولة العبرية عازر وايزمان ووصفه بأنه رجل سلام.

ونقلت عن المدير العام لرئاسة الدولة الاسرائيلية اريه شومر الذي يرافق وايزمان في عمان ان حواتمه مد يده الى وايزمان قائلاً "انت رجل سلام، حاربت لاحراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط. نعترف بذلك وان شاء الله سيحل السلام على منطقتنا". واضاف شومر ان "الرئيس وايزمان صافح حواتمه معرباً عن الامل في ان يسلك لبنان وسوريا ايضاً طريق السلام مع اسرائيل".

وتشكل "الجبهة الديموقراطية" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ابرز فصيلين فلسطينيين معارضين لاتفاقات السلام داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

ونسبت الاذاعة الى مسؤولين اسرائيليين في عمان ان وزير الخارجية اريل شارون غضب لمصافحة وايزمان حواتمه الذي وصفه بأنه "زعيم منظمة تخريبية ايدي افرادها مخضبة بالدماء".

لكن شومر نفى ان تكون المصافحة اغضبت الزعماء الاسرائيليين وقال: "انا امتدت يد من اجل احلال السلام، فمن الافضل ان نتحدث عن السلام عوض اطلاق الرصاص بعضنا على البعض. لم يغضب احد. كنت اجلس بجانب رئيس الوزراء وجلست ايضاً بجانب وزير الخارجية. كل هذه التصريحات اكاذيب".

وفي اسرائيل، قال وزير العلوم سيلفان شالوم ان "وايزمان تمادى. اعتقد ان ثمة حدوداً ينبغي الا نتجاوزها. نايف حواتمه متورط في هجمات على اليهود والاسرائيليين".

وتحمل الدولة العبرية زعيم "الجبهة الديموقراطية" تبعة مقتل ٢١ تلميذاً وجندياً في تبادل للنار بين الجنود وثلاثة انتحاريين من الجبهة في قرية معالوت في شمال اسرائيل عام ١٩٧٤.

وكانت الجبهة توقفت عن تنفيذ عمليات ضد اهداف اسرائيلية من غير ان تعلن ذلك رسمياً. وابدت خلال مؤتمرها في ايار الماضي استعدادها للمشاركة في المفاوضات التي تجريها السلطة الفلسطينية مع اسرائيل في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

(و ص ف، رويترز)

الاسرائيليون عبّروا عن حزنهم على الحسين

تل ابيب – و ص ف – عبر اسرائيليون امس عن حزنهم لرحيل الملك حسين فتوجه مئات منهم الى السفارة الاردنية في تل ابيب ووقعوا دفاتر التعزية.

ونظم احتفال تذكاري تلبية لنداء صدر عن ليا رابين ارملة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين، في الساحة التي اغتيل فيها زوجها عام ١٩٩٥ في تل ابيب والتي تحمل اسمه. واشعل مئات الاشخاص الشموع في ذكرى الملك الراحل.

وفي ايلات على البحر الاحمر رميت باقات من الزهور في البحر انطلاقا من قوارب وسفن خاصة اكراما للملك الراحل.

وفي احدى مدارس القدس خصص جزء من برنامج الدراسة للملك حسين. وقال تلميذ لا يتجاوز عمره ثماني سنوات: "انني حزين لان الملك حسين كان رجلا شجاعا وصديقا لاسرائيل".

ونكست الاعلام على مقرات الوزارات والبلديات في اسرائيل بينما كانت محطات الاذاعة والتلفزيون تبث مراسم التشييع مباشرة.

تسارع الاستيطان منذ تعيين أرينز وزيراً للدفاع

فيشر يستطلع في جولته إمكانات تحريك عملية السلام

يبدأ وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر غداً جولة تستغرق خمسة أيام على عدد من دول الشرق الاوسط باسم الاتحاد الاوروبي الذي تتولى بون رئاسته الدورية في مسعى لتقويم فرص تحريك عملية السلام في المنطقة.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية "ان الرحلة هدفها إجراء محادثات معمقة لتكوين صورة عن الوضع الحالي في الشرق الاوسط وتقويم سبل التعجيل في مفاوضات السلام وربما تطبيق اتفاقات السلام" الموقعة.

ويصل فيشر اليوم إلى صنعاء من دكار وينتقل الأربعاء الى تل ابيب والخميس إلى غزة والجمعة إلى بيروت ودمشق قبل أن يتوجه السبت إلى عمان وينهي الجولة الأحد في القاهرة.

ويرافقه مبعوث الاتحاد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل أنخل موراتينوس ونائب رئيس المفوضية الاوروبية مانويل مارين.

وقال مصدر ديبلوماسي اوروبي ان الوفد سيسعى في جولته الى إقناع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات بعدم اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار لتجنب تفاقم الوضع ومنع المتطرفين من إثارة الاضطرابات قبيل الانتخابات الاسرائيلية المقرر إجراؤها في ١٧ أيار.

الاستيطان

في غضون ذلك، أكد المسؤول في حركة "السلام الان" الاسرائيلية موشي راز ان الاستيطان اليهودي سجل تصاعداً واضحاً في الضفة الغربية منذ تعيين موشي ارينز وزيراً للدفاع في حكومة بنيامين نتنياهو قبل أسبوعين. وقال للاذاعة الاسرائيلية ان "المستوطنين ضاعفوا جهودهم وبدأوا يبنون في شكل غير مشروع من دون أي رادع منذ تولى ارينز وزارة الدفاع". وأشار الى مناطق تقع شرق نابلس وغربها وجنوبها احتل فيها المستوطنون تلالا واقاموا فوقها منازل نقالة وخزانات لانشاء نقاط سكنية جديدة أو توسيع مستوطناتهم القائمة. ويفترض ان تنال مشاريع الاستيطان في الاراضي المحتلة الضوء الاخضر من وزارة الدفاع.

وصرح ناطق باسم الوزارة: "في ما يتعلق بالاستيطان تصرف ارينز بموجب قرارات اتخذتها الحكومة".

وكان الوزير اليميني المتشدد شدد في وقت سابق على ان "مواصلة الاستيطان اليهودي هو هدف تلتزمه كل حكومات اسرائيل".

وقال أمين سر مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة أهارون دومب ان "هذا النشاط مطابق لخطة الاستيطان الرئيسية ولا علاقة له بتعيين ارينز في حقيبة الدفاع".

ونشرت صحيفة "هآرتس" تفاصيل عن ورش بناء جديدة أقامها المستوطنون، وخصوصا فوق تلال الضفة الغربية الواقعة في المحيط القريب أو البعيد لمستوطنات شوفاط راحيل وايتامار وايلون موريه وايلي وجدعونيم وراشيليم وبراشا.

الفلسطينيون

على صعيد آخر، أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز الابحاث والدراسات الفلسطينية ان الغالبية الفلسطينية التي تؤيد عملية السلام آخذة في الارتفاع.

وتبين أن ٤١ في المئة من الفلسطينيين يؤيدون العمليات الانتحارية ضد اسرائيل. في حين كانت هذه النسبة ٥٣ في المئة الشهر الماضي. وأيد ٧٣ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع في الضفة الغربية وقطاع غزة عملية السلام مع اسرائيل في مقابل ٦٦ في المئة الشهر الماضي.

وفي تحليل للمركز أن دعم السلام ينبع من الأمل في تحقيق حزب الوسط الجديد في اسرائيل بزعامة وزير الدفاع السابق اسحق موردخاي فوزاً على نتنياهو في الانتخابات.

وأكد الاستطلاع تراجع تأييد الفلسطينيين لاعلان الدولة المستقلة من جانب واحد في الرابع من أيار من ٥٧ في المئة الى ٥٤ في المئة. وعزا المركز هذا التراجع الى التصريحات "المتناقضة" للزعماء الفلسطينيين عن إعلان الدولة. (و ص ف)

"ليكود" يختار مرشحيه للانتخابات وحزب الوسط تسجّل رسمياً

بدأ تكتل "ليكود" اليميني بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمس اختيار لائحة مرشحيه للانتخابات العامة المبكرة المقرر اجراؤها في ١٧ ايار.

وصرح ناطق باسم التكتل ان نحو ٢٧٠٠ عضو في اللجنة المركزية لـ"ليكود" في تل ابيب سيختارون مرشحيهم من اصل ٨٦ قرروا التنافس على دخول اللائحة.

وخصص عدد من "المقاعد الاكيدة" في هذه اللائحة ليتاح للنساء ولممثلي الاقليات الاتنية والدينية ان يتمثلوا في الكنيست.

واستنادا الى تقديرات الخبراء، يتطلب احتلال مرتبة "اكيدة" على لائحة التكتل الحصول على أصوات ما لا يقل عن ١٥٠٠ عضو في اللجنة المركزية.

واظهرت احصاءات نشرتها صحيفة "يديعوت احرونوت" ان اللجنة المركزية تضم ٩٠ في المئة من الرجال و٦٥ في المئة من اليهود الشرقيين "السفارديم". ويعتبر ٧٠ في المئة من اعضاء "ليكود" انفسهم يهودا متدينين تقليديين.

في غضون ذلك، سجل حزب الوسط الذي يتزعمه وزير الدفاع السابق اسحق موردخاي رسميا لخوض الانتخابات المقبلة. وصرح الناطق باسمه يهيرا بلردوغو: "كنا حتى الان مجرد حركة، لكننا صرنا حزبا".

وقد اسس موردخاي، الذي اقيل في نهاية كانون الثاني الماضي من منصبه وزيرا للدفاع بسبب رغبته في ترشيحه نفسه للانتخابات، حزب الوسط بالاشتراك مع رئيس الاركان السابق امنون شاحاك ووزير المال السابق دان ميريدور ورئيس بلدية تل ابيب السابق روني ميلو. وقد انسحب موردخاي وميريدور وميلو من التكتل. واتفق الرجال الاربعة على اسم حزبهم، الا انهم لم يعلنوا برنامجا للانتخابات في مواجهة اليمين وحزب العمل المعارض. (وص ف)

اخبار عربية قصيرة

صباح الاحمد في موسكو

الكويت – و ص ف – افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد جابر الصباح توجه امس الى موسكو سعيا الى الحصول على دعم روسيا لبلده حيال "العدوان" العراقي.

واوضحت ان "الشيخ الصباح يسعى الى الحصول على دعم اكبر من روسيا لقضية الكويت (...) ولمساعيها الرامية الى ارغام العراق على احترام قرارات الامم المتحدة في شأن اجتياحها عام ١٩٩٠".

كذلك تهدف زيارة صباح الاحمد الى "الحصول على ضمانات من موسكو، انها ستستمر في دعمها الكامل لسيادة الكويت واستقلالها واراضيها".

ومن المقرر ان يجري الوزير الكويتي محادثات ايضا في شأن الاتفاق الدفاعي الذي يربط الكويت مع روسيا، وتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وسيلتقي كلا من رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ووزير الطاقة سيرغي غينير الوف، الى مسؤولي شركة "روسفوروجينيي" الروسية لتصنيع الاسلحة التي تحتكر تقريبا مبيعات الاسلحة الروسية كما قال مسؤول من هذه الشركة.

روبرتسون في الكويت بعد قطر

الكويت – و ص ف – وصل وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون امس الى الكويت من قطر في اطار جولة له على دول الخليج.

وصرح ناطق باسم السفارة البريطانية في الكويت ان روبرتسون "سيبحث في اخر التطورات في المنطقة مع المسؤولين العسكريين في قاعدة علي السالم الكويتية الجوية".

ومن المقرر ان يغادر الكويت مساء اليوم متوجها الى المملكة العربية السعودية المحطة الثالثة في جولته التي بدأها الاحد والتي سيزور خلالها البحرين ايضا.

وقبيل مغادرته الدوحة اعلن روبرتسون في مؤتمر صحافي ان الغاية من زيارته هي نقل رسالة مهمة الى زعماء الخليج مفادها "اننا لن نتراجع في وجه الخطر الذي يمثله (الرئيس العراقي) صدام حسين بالنسبة الى المنطقة". واوضح انه لا يقوم بجولته "تاجر اسلحة" بل ممثل للحكومة البريطانية من اجل نقل هذه الرسالة. وقال: "اننا مصممون على تقليص الخطر الذي يمثله صدام حسين".

طرابلس تتهم واشنطن ولندن بالتعنت

طرابلس – و ص ف – اتهمت طرابلس الاحد واشنطن ولندن باتخاذ "مواقف متعنتة" في قضية لوكربي الامر الذي "يؤخر حل" هذه القضية، في الوقت الذي تقوم حكومتا المملكة العربية السعودية وجنوب افريقيا بوساطة لتسويتها.

ونقلت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية عن ناطق باسم اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي "ان الموقف المتعنت للولايات المتحدة وبريطانيا هو ما يؤخر حل الخلاف ويزيد معاناة الشعب الليبي واسر الضحايا".

ونشرت صحيفة "الغارديان" البريطانية الاربعاء ان السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان موجود حاليا في طرابلس، في محاولة لايجاد حل للخلاف على تسليم الليبيين الاثنين المتهمين بالضلوع في حادث لوكربي.

سائقون يمنيون يدلون بشهاداتهم في قضية خاطفي الأجانب

واصلت المحكمة الابتدائية في زنجبار شرق عدن النظر في قضية المتهمين بخطف ١٦ سائحا اجنبيا والذين يواجهون عقوبة الاعدام، واستمعت الى أربعة من شهود الاثبات الذين تعرفوا جميعا على المتهمين الموجودين في القاعة.

والشهود الاربعة هم سائقو السيارات التي كان فيها الاجانب الغربيون الـ ١٦ عندما خطفتهم في ٢٨ كانون الاول مجموعة بقيادة زين العابدين المحضار الملقب "أبو الحسن" والذي كان أيضا في قفص الاتهام. وتعرف الشهود ايضا على بعض الاسلحة التي استخدمها الخاطفون خلال العملية التي اسفرت عن مقتل لربع من الرهائن لدى تدخل قوى الامن اليمنية.

وأفاد الشهود انهم سمعوا اصوات طلقات نارية متبادلة بين الخاطفين وقوى الامن التي شنت على الاثر هجوما لتحرير الرهائن. ورووا انهم سمعوا بعض الخاطفين "يهددون بقتل" الرهائن، الا انهم أكدوا عدم قدرتهم على تحديد مصدر الطلقات التي أودت بحياة الاربعة وهم ثلاثة بريطانيين واوسترالي.

وقد وجهت الى المتهمين تهم "قطع الطرق وقتل السياح والتعرض لقوى الامن وحيازة اسلحة بشكل غير قانوني"، فضلاً عن تهمة "الانضمام الى ما يسمى جيش عدن الاسلامي" من أجل زعزعة أمن البلاد. ويواجه جميع الموقوفين احتمال الحكم عليهم بالاعدام بعدما اعتمدت السلطات اليمنية في آب الماضي قانونا يجيز توقيع عقوبة الاعدام على محتجزي الرهائن.

وبدأت المحاكمة في ١٣ كانون الثاني الماضي في حضور ثلاثة متهمين وخصصت الجلسة التي عقدت في السادس من شباط الجاري الاستماع الى متهمين اثنين آخرين قبض عليهما في ٢٧ كانون الثاني. وقررت المحكمة عقد جلستها التالية الخميس المقبل.

من جهة اخرى، أفاد مصدر ديبلوماسي في صنعاء ان المانية وابنها كانا محتجزين لدى قبيلة يمنية منذ ٢٦ كانون الثاني وصلا سالمين ليل الاحد الى العاصمة اليمنية بعدما افرج عنهما بوساطة الزعيم القبلي الواسع النفوذ الشيخ ناجي الشايف. وقال: "انهما في صحة جيدة وقد سلما الى السفيرة الالمانية لدى صنعاء هيلغا شترلخفيتس في مقر وزارة الداخلية اليمنية".

(و ص ف ، رويترز)

اتهام مهندس الماني بمد العراق بتكنولوجيا نووية

بون – رويترز – قال مدعون عامون فيديراليون امس انهم وجهوا تهمة الخيانة العظمى الى المهندس الالماني كارل ماينس (٦٢ عاما) لما نسب اليه من مد العراق بتكنولوجيا تصنيع الاورانيوم المستخدم في انتاج الاسلحة النووية.

وقال مكتب المدعي العام في كارلسروه ان ماينس باع العراق عام ١٩٨٩ رسوما بيانية عن معدات ضرورية في هذه العملية. واشار الى ان احدى المحاكم الالمانية اصدرت عليه عام ١٩٨٣ حكما بالسجن مع وقف التنفيذ لانتهاكه قوانين التصدير في عمليات مماثلة.

فرنسا: ارتفاع عدد طالبي اللجوء السياسي

باريس – و ص ف – أفاد أمس المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين والاشخاص الذين لا وطن لهم أن طلبات اللجوء في فرنسا ارتفعت بنسبة ٤.٥ في المئة وبلغت ٢٢ الفا و٣٧٤ طلبا عام ١٩٩٨ عنها عام ١٩٩٧ حين بلغت ٢١ الفا و٤١٦ طلبا.

الا ان الارقام الموقتة التي نشرها المكتب الفرنسي تدل على ان هذا الارتفاع اقل اهمية من الارتفاع الذي سجل في العام الذي سبق حين تجاوز ٢٤ في المئة.

والجديد قياسا على السنوات السابقة هو عودة التوازن بين أصول طالبي اللجوء مع تراجع واضح لطلبات اللاجئين الآتين من اوروبا (تسعة الاف و٨٣٨ في مقابل ١١ الفا و٣٢١) وارتفاع عدد اللاجئين الآتين من افريقيا (خمسة الاف و٧٤٨ في مقابل ثلاثة الاف و٧٨١).

اليوم الثاني من محادثات السلام في كوسوفو

الفريقان يسعيان الى مكاسب والوسطاء يستبعدون المطالب الجانبية

رئيس بعثة التحقق التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وليم ووكر يتفقد مكان الانفجار الذي وقع السبت في بريستينا وأدى الى مقتل ثلاثة أشخاص. (أ ف ب تيليفوتو)



وزير الدفاع الألماني رودولف شاربينغ – الى اليمين – مرحبا بنظيره الاميركي وليم كوهين. (أ ف ب تيليفوتو)

في اليوم الثاني من مفاوضات السلام في كوسوفو التي تجرى في رامبوييه قرب باريس، عرض فريقا النزاع مطالبهما الخاصة. فدعا البان كوسوفو الى اعلان رسمي لوقف النار، فيما طالب الصرب بان يتعهد الانفصاليون احترام الحدود الدولية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

في المقابل، سعى الوسطاء الدوليون الى استبعاد ما وصفوه بـ"المطالب الجانبية" وشددوا على وجوب البحث في تفاصيل مشروع الاتفاق الذي اعدته مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة. وتوقعوا ان تعقد دول المجموعة اجتماعا وزاريا لتقويم مدى التقدم في المفاوضات في نهاية الاسبوع.

ودعا رئيس وفد البان كوسوفو هاشم تقي "الى اتفاق فوري على وقف النار بين القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفو". وقال ان الاتفاق ينبغي أن يحوز ضمان الولايات المتحدة والدول الاوروبية المشاركة في مجموعة الاتصال وهي روسيا وفرنسا والمانيا وبريطانيا وايطاليا. وكان المبعوث الاميركي السابق الى البلقان ريتشارد هولبروك نجح في التوصل الى اتفاق على وقف النار في تشرين الاول الماضي اثر محادثات أجراها مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ، الا ان هذا الاتفاق ظل هشا وخرقه الجانبان باستمرار. وتهدف الدعوة الى اتفاق رسمي يوقعه الجانبان الى انتزاع اعتراف صربي واقعي بـ"جيش تحرير كوسوفو".

اما الصرب فيصرون على ان يوقع الفريقان المبادئ العشرة الواردة في مشروع الاتفاق والتي تشكل أساس المفاوضات الراهنة. وهذا المطلب جوهري بالنسبة الى بلغراد اذ يضمن عدم تغيير حدود يوغوسلافيا مما يعني ان على البان كوسوفو العدول عن مطلب الاستقلال. فيما لاحظ ديبلوماسي قريب من المفاوضات ان الفريقين قبلا بالمبادئ العشرة بمجرد حضورهما الى قصر رامبوييه قرب باريس في ضوء تهديد حلف شمال الاطلسي بالقيام بعمل عسكري. ورفض الفريقان حتى الان التفاوض مباشرة وانصرفا الى مناقشة النصوص التي تسلماها من الوسطاء الدوليين الاحد والمتضمنة توصيات في شأن نوع الحكم الذاتي المقترح أن يتمتع به كوسوفو. ووصف مفاوض صربي رفض ذكر اسمه تفاصيل هذه النصوص بانها "مرعبة" لانها تقلص السيادة الصربية على الاقليم بشكل ملحوظ، مشيراً الى ان وفد بلاده يعد مقترحات مضادة.

وفي بريستينا، كبرى مدن كوسوفو، نقلت صحيفة "كوها ديتوري" عن مصادر في الوفد الالباني انه قدم ثلاثة اقتراحات هي: تنظيم استفتاء في شأن مستقبل الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية في نهاية الفترة الانتقالية ومدتها ثلاث سنوات، وأن يضمن حلف شمال الاطلسي الاتفاق، وتعريف واضح لوضع الاقليم.

على صعيد آخر، انتقد رئيس بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا الديبلوماسي الاميركي وليم ووكر استخدام "الجثث لتحقيق مكاسب سياسية"، قائلاً انه لا يفهم لماذا لم يدفن الالبان جثث مجزرة راتشاك على رغم مرور أكثر من ثلاثة أسابيع على وفاتهم. وكان ووكر اثار غضب بلغراد عندما حمّل القوات الصربية تبعة هذه المجزرة.

● في بون، أكد وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان الرئيس بيل كلينتون يعتزم ارسال قوات برية الى كوسوفو في اطار قوة تابعة لحلف شمال الاطلسي في حال التوصل الى اتفاق سلام دائم. وقال في حديث الى الصحافيين اثر لقائه نظيره الالماني رودولف شاربينغ: "ستكون هناك لحفظ السلام وليس لصنعه. ينبغي أن يكون الاتفاق حقيقياً ولن يحظى بموافقة الاطراف كافة وليس اتفاقا تكتيكيا او موقتا من أي من الفريقين المتنازعين". وأضاف: "لقد كان الرئيس كلينتون واضحا لنشارك بقوات برية محدودة في ظل هذه الظروف على ان تكون القوة في غالبيتها من الدول الاوروبية".

(و ص ف، رويترز، أب)

"حل يحفظ ماء الوجه للجميع"

جاكرتا ولشبونة تؤيدان استشارات للأمم المتحدة في تيمور الشرقية

وافقت جاكرتا على مبدأ استشارات تجريها الامم المتحدة من أجل الوقوف على مدى الدعم للحكم الذاتي في تيمور الشرقية، لكنها لا تزال تعارض اعتبار الامر بمثابة استفتاء.

وأعلن وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس انه اتفق ونظيره البرتغالي خايمي غاما على مبدأ استشارة التيموريين. وأشار الوزيران عقب أول لقاء لهما كرّس للبحث في مستقبل المنطقة، الى حصول "تقدم". وأمل العطاس في التوصل الى اتفاق بحلول نهاية نيسان على أساس اقتراحات الحكم الذاتي كما ستعلنها الامم المتحدة. وشدد على ان "الخيار الثاني" يلحظ استقلال تيمور الشرقية بعد ان يكون التيموريون أدلوا بآرائهم في الحكم الذاتي. وقال: "ما نريده هو عملية ذات فاعلية وليس استفتاء تقليديا لاننا نعتقد أن الاستفتاء يحمل قدراً من المخاطر اكثر مما يوفر حلولاً للمشكلة".

أما غاما، فرأى ان هذا حل "يحفظ ماء الوجه للجميع، لاندونيسيا ولنا ولشعب تيمور". وأوضح انه اذا رفض التيموريون البقاء مع اندونيسيا كما هو متوقع، فان جاكرتا ستترك الاقليم الذي ضمته عام ١٩٧٦ ويمكن حينذاك البرتغال التي كانت تستعمر الاقليم والامم المتحدة أن تعلنا استقلاله. وتوقع أن تستغرق عملية الاستقلال كاملة سنتين وربما أقل من تاريخ انسحاب اندونيسيا اذ "تحتاج الى ارساء دعائم سلطة انتقالية والى تنظيم انتخابات لتأليف جمعية دستورية ولاجراء تلك الانتخابات ولاعداد ادارة مدنية".

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وصف اجتماعه مع الوزيرين الاندونيسي والبرتغالي بانه كان "ايجابيا جداً". والوزيران موجودان في نيويورك لمواصلة المحادثات التي بدأت على مستوى الخبراء في رعاية الممثل الخاص للامم المتحدة جمشيد ماركر الذي شارك في الاجتماع مع انان. ومعلوم ان اندونيسيا اجتاحت تيمور الشرقية عام ١٩٧٥ وضمتها بعد سنة، الا ان المجتمع الدولي لم يعترف قط بعملية الضم.

من جهة أخرى، افاد الناطق باسم الشرطة الاندونيسية جكريال فيليبس ان حصيلة أخيرة لضحايا العنف الطائفي في مقاطعة مالوكو في شرق اندونيسيا أظهرت مقتل ١٠٥ اشخاص. وقال ان ٢٩٥٠ منزلاً أحرقت في غارات متبادلة بين المسلمين والمسيحيين في الاسابيع الثلاثة الاخيرة مما أدى الى تهجير أكثر من ٢٠ الف شخص لا يزالون يقيمون في الثكن العسكرية ومراكز الشرطة والكنائس والمساجد.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

اخبار دولية قصيرة

أثينا: الصواريخ الروسية ستنشر في كريت

اثينا – و ص ف – صرح الناطق باسم الحكومة اليونانية ديمتريس ريباس امس ان قرار الحكومة نشر الصواريخ الروسية "س ٣٠٠" التي اشترتها قبرص ثم تراجعت عن نشرها في اراضيها، في جزيرة كريت اليونانية "نهائي".

وقال عن الزيارة التي يقوم بها حاليا وزير الدفاع القبرصي الجديد يانيس كريسوستوميس لاثينا، انه بعد المحادثات التي اجراها وزيرا الدفاع للبلدين في اثينا، يرى ان المناقشات في هذه القضية "قد انتهت". واضاف ان الوفد القبرصي سينتقل بعد ذلك الى موسكو لتحديد "التفاصيل التقنية" لهذا النشر مع المسؤولين الروس.

وكانت الحكومة القبرصية التي وقعت عقدا لشراء هذه الصواريخ مع موسكو، قد اعلنت في نهاية كانون الاول الماضي بمساعدة اثينا، تراجعها عن نشرها في الاراضي القبرصية. واكدت لها اثينا انها توافق على نشرها في جزيرة كريت اليونانية جنوب بحر ايجه، بينما تعارض تركيا ذلك.

المعارضة الالمانية تفوز بولاية هيسن

فيسبادن (المانيا) – و ص ف، رويترز – حقق الاتحاد الديموقراطي المسيحي المعارض فوزا كاسحا في الانتخابات الاقليمية في ولاية هيسن في الوسط الغربي للبلاد، على الحزب الديموقراطي الاجتماعي بزعامة المستشار غيرهارد شرودر وحليفه في الائتلاف الحاكم حزب الخضر. وخسر الحزبان رئاسة الولاية التي يتوليانها منذ عام ١٩٩١.

وستنعكس هذه الهزيمة مباشرة على المستوى الوطني لان حكومة اليسار والخضر الفيديرالية خسرت الغالبية المطلقة التي كانت تتمتع بها في البوندسرات (الغرفة العليا في الرايشتاغ) الذي يمثل المقاطعات، الامر الذي سيتيح للمعارضة الوقوف في وجه الكثير من مشاريع القوانين التي تطرحها حكومة شرودر ومنها ما يتعلق بالجنسية وبالاصلاح الضريبي.

كباح يسمح لسنكوح بلقاء المتمردين

فريتاون – و ص ف – ابلغ رئيس سيراليون احمد تيجان كباح الى الاذاعة الرسمية انه "وافق على السماح لـ (زعيم المتمردين) فوداي سنكوح (المسجون حاليا) بعقد لقاء على انفراد مع القادة الاخرين في الجبهة الثورية الموحدة".

ولم يدل باي تفاصيل عن اللقاء الذي قد يعقد في "مكان مناسب يحدد لاحقا". واضاف: "الفكرة هي اعطاء الفرصة لحركة التمرد للتشاور واعلامنا كيف تعتزم تسهيل عملية السلام".

وفي ٢٣ تشرين الاول من العام الماضي، حكم على سنكوح مؤسس "الجبهة الثورية الموحدة" المسجون في مكان سري بالاعدام بعد ادانته بتهمة الخيانة. وفي ٦ كانون الثاني الماضي، دخل مقاتلو الجبهة وحلفاؤهم فريتاون وطردوا منها تدريجا قوة دول غرب افريقيا "ايكوموغ" التي تقودها نيجيريا.

الامم المتحدة تناقش العودة الى افغانستان

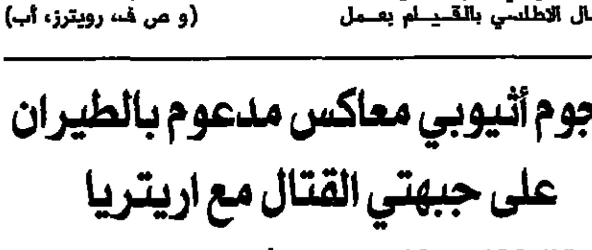
كابول – و ص ف – غادر وفد من الامم المتحدة كابول امس، بعد محادثات مع حركة "طالبان" الاصولية لتقويم الظروف الامنية قبل عودة العاملين الاجانب في الامم المتحدة الى افغانستان.

ورفضت البعثة الفنية التي تضم اربعة اشخاص التعليق على الزيارة الاولى للامم المتحدة لكابول منذ اجلاء موظفيها في آب من العام الماضي.

وقالت مصادر مطلعة ان المحادثات كانت بناءة وقد تفضي الى عودة الامم المتحدة الى افغانستان.

وفي آب الماضي، هاجم مجهولون مسلحون كانوا في سيارة تابعة لـ"طالبان" في وسط كابول سيارة للامم المتحدة وقتلوا كولونيلا ايطاليا يعمل لحساب المنظمة الدولية واصابوا ديبلوماسيا فرنسيا بجروح.

وادى هذا الهجوم الى اجلاء العاملين الاجانب في المنظمة الدولية.



هجوم أثيوبي معاكس مدعوم بالطيران على جبهتي القتال مع اريتريا

بثت الاذاعة الاثيوبية امس، ان الجيش الاثيوبي تدعمه طائرات حربية يشن هجوماً معاكساً على القوات الاريترية على جبهتي بادمي– شيرارو وتسورينا. وأعلنت الاستيلاء على مواقع عسكرية رئيسية عدة.

وأكد مستشار الرئاسة الاريتري ايرمان جبريمسكل في اسمرة ان الوحدات العسكرية الاثيوبية هاجمت القوات الاريترية في اليتنا وزالامبيسا وتسورينا، وان قتالاً شرساً دار لليوم الثالث. وأضاف ان الجانب الاثيوبي فتح جبهة قتال جديدة شملت المناطق الثلاث، وان القتال مستمر حول منطقة بادمي الحدودية.

وبفتح الجبهة الجديدة التي تقع في منطقة جبلية ذات وجود عسكري كثيف، تتسع دائرة القتال الذي تجدد السبت في منطقة بادمي، بعد هدوء دام ثمانية أشهر.

وأفادت وكالة الانباء الاريترية في بيان ان ثمانية مدنيين قتلوا في القصف الاثيوبي الذي تعرضت له مدينة ادي كوالا الاريترية القريبة من جبهة القتال وان تسعة آخرين اصيبوا بجروح. وشدد على عدم وجود حامية عسكرية في ادي كوالا، مما يعني ان "القصف الاثيوبي كان يستهدف السكان المدنيين".

لكن الحكومة الاثيوبية ردّت ان مدفعية جيشها دمرت محطة رادار قرب ادي كوالا. واوضحت ان "القوات الاثيوبية التي استخدمت المدفعية الثقيلة، دمرت محطة الرادار الواقعة في منطقة غير مأهولة على مسافة خمسة كيلومترات جنوب شرق ادي كوالا" غرب جبهة القتال الوسطى.

وعن معارك الاحد قال البيان الاريتري ان ٢٥٠ جندياً اثيوبيا قتلوا وان ١٨ آخرين أسروا.

في غضون ذلك، دعا الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم، اثيوبيا واريتريا الى "وضع حد فوري للعمليات العسكرية"، والى القبول بخطة السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية. وجاء في بيان أصدرته المنظمة، ان سالم كرر ابداء "قلقه العميق" للتصعيد العسكري الجديد في النزاع الاثيوبي– الاريتري.

وفي القاهرة اعربت وزارة الخارجية المصرية عن "قلق مصر الشديد لتجدد الاشتباكات العسكرية بين اريتريا واثيوبيا والتي من شأنها ان تؤثر بصورة سلبية على استقرار منطقة القرن الافريقي". وحضت الطرفين على "الوقف الفوري للعمليات العسكرية حقناً للدماء" وعلى "اتاحة الفرصة للجهود الديبلوماسية لتجنيب شعبي البلدين الشقيقين آثار الحرب والدمار". واكدت تأييدها ودعمها لكل "الجهود والمساعي المبذولة لتسوية النزاع سلمياً في اطار منظمة الوحدة الافريقية".

(رويترز، و ص ف، ي ب)

لاهاي: افتتاح مؤتمر التطور الديموغرافي في العالم

لاهاي – و ص ف – افتتح أمس في لاهاي صندوق الامم المتحدة للسكان مؤتمرا عن التطور الديموغرافي في العالم في حضور مديرة الصندوق الباكستانية نفيس صادق.

ووقف المشاركون دقيقة صمت حداداً على العاهل الاردني الملك حسين قبل أن يبدأوا تقويم التقدم الحاصل والعراقيل التي ينبغي تجاوزها من أجل تطبيق برنامج المؤتمر العالمي للسكان والتنمية الذي عقد في القاهرة عام ١٩٩٤ وأثمر برنامج عمل وقعته الدول الـ ١٧٩ المشاركة يقضي بتشجيع أشكال التنمية الدائمة ومحورها تحديد النمو العالمي للسكان.

ونص البرنامج على تخصيص مبلغ ١٧ مليار دولار سنويا للسياسات السكانية الخاصة بالتخطيط العائلي والصحة والامومة بحلول سنة ٢٠٠٠ و٢١ مليار دولار بحلول سنة ٢٠١٥. ويفترض ان توفر الدول النامية ثلثي المبالغ وتقدم الثلث الدول الغنية.

وتبدو النتيجة باهتة بعد مرور خمس سنوات على مؤتمر القاهرة اذ استطاعت الدول الفقيرة المساهمة في ٨٠ في المئة من أصل عشرة مليارات دولار جمعت للمشروع، لكن الدول الغنية لم تف بوعودها.

وقالت صادق: "وضعت الدول قواعد لسياسة حازمة منذ مؤتمر القاهرة للتوصل الى أهداف المؤتمر العالمي للسكان والتنمية". ورأت ان هذا يشكل "أساسا لتغيير التصرفات والممارسات الاجتماعية الضرورية" للسيطرة على التطور الديموغرافي.

◄ ٥٠ زعيماً عالمياً وأكثر من مليون أردني شاركوا في التشييع



نعش الملك حسين ملفوفاً بالعلم الاردني على اكتاف ضباط كبار من قصر رغدان الى المقابر الملكية. (أ ف ب تيليفوتو)



صوفيا ملكة اسبانيا تغادر قصر باب السلام في عمان بعد تقديم التعزية الى الملكة نور. (اب تيليفوتو)

الملكة نور الحسين تنتحب على زوجها الملك حسين في قصر "باب السلام". (أ ف ب تيليفوتو)

◄ الغياب اللبناني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كان يستحيل ان يذهب الرئيس؟

ولنفترض ان ذلك استحال، فهل كان يتعذر ان يقطع رئيس الوزراء زيارته للسعودية بضع ساعات ثم يواصلها؟

ولنفترض ايضا ان ذلك استحال، فهل كان يتعذر ان يتوجه وفد كبير في رفقة نائب رئيس الوزراء.

هذا تقصير ولا تبرير له.

بالطبع لا الحديث عن "فراغ دستوري"، ولا حتى القول بأنه غير مسموح للبنان ان تكون له سياسة خارجية مستقلة عن سوريا. فما يحاول المسؤولون افهامنا اياه منذ سنوات ان هذا القول يعني التنسيق. فكيف اذاً يفسرون حضور سوريا التشييع على مستوى الرئيس. مفاجأة؟ مقبول ان تكون مفاجأة للجميع الا للمسؤولين اللبنانيين. والا فما معنى التنسيق؟

تقصير في اي حال. فقبل اسابيع انعقد المجلس الوزاري العربي في القاهرة لمناقشة موضوع العراق. وكان المناسبة الاولى لاطلالة عربية للعهد الجديد والحكومة. ولكن لا رئيس الوزراء حضر بصفته وزير الخارجية ولا انتدب وزيرا ولا موفدا خاصا. واكتفى لبنان بتمثيل على مستوى السفير في القاهرة.

ولا يخفى على احد ان مثل هذه المناسبات، أكان الاجتماع أم التشييع، لا تكتسب قيمتها من موضوعها فحسب بل من كونها مكانا للقاءات والاحاديث وتثبيت حضور. وأي عهد جديد لا بد ان يقتنص مثل هذه المناسبات ليؤكد حضوره.

ونتمنى الا ينبري احد ويبرر التقصير بالتقشف. فهذه ستكون دعوة العالم لأن يتقشف في ما تبقى لديه من صورة عن لبنان.

الوضع بلا شك يتطلب اعادة نظر سريعا، بل سريعا جدا.

سحر بعاصيري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الأوساط عدم مشاركة رئيس الجمهورية في المأتم إلى وجود الرئيس الحص في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية مما أوجب بقاء الرئيس لحود في البلاد تجنباً لفراغ دستوري.

"بداية جديدة"

ولعل الحزن على الملك حسين أشاع جواً من التقارب مما دفع نتنياهو إلى القول انه يأمل في "بداية جديدة" للجهود السلمية. وأضاف: "ان مجرد مجيئنا جميعا الى هنا لنؤكد تمسكنا بسلام حقيقي في الشرق الاوسط اقنعني بوجوب القيام بمحاولة بداية جديدة لبذل مزيد من الجهود السلمية وتحويلها وقائع".

وأشار الى انه قابل على هامش التشييع عددا من المسؤولين الاردنيين ومن مسؤولي دول عربية اخرى لم يذكر اسماءها وانه تكون لديه "انطباع انهم يدركون ان السلام بين الاردن واسرائيل راسخ ودائم".

وأوضح انه لم يلتق الرئيس السوري، لكنه اعتبر ان وجوده في عمّان بعد سنوات من العلاقات الصعبة بين البلدين يظهر عودة اهتمامه بالسلام. وقال: "افترض ان هذه هي نية سوريا. واعتقد انهم يريدون اظهار رغبتهم في الحفاظ على علاقات جيدة مع الاردن. ونود نحن ايضا ان تكون لنا علاقات حسن جوار وانا مهتم جدا باعادة اطلاق مفاوضات مع سوريا. وعندما تعلن سوريا انها تريد معاودة المفاوضات، وآمل ان تفعل ذلك قريبا، فاننا سنعرف كيف نتقدم".

كلينتون – الأسد

لكن الواقع أن نتنياهو كان شبه معزول في عمّان، وحتى في عداد الوفد الإسرائيلي نفسه الذي ضم ٢٣ شخصاً بين عدد منهم قسط وافر من العداء.

ولئن تحدث عن لقائه مسؤولين عرباً فإن اللقاء الأهم كان لكلينتون والأسد، وهو الأول منذ اجتماع دمشق عام ١٩٩٤. وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية بعد عودة الرئيس السوري إلى دمشق أن "الرئيس الأميركي بيل كلينتون قصد الرئيس الأسد في قصر رغدان للتحية"، وجرى "تبادل للآراء حول المنطقة وأبديت رغبة في تنشيط الاتصالات بين الجانبين". وأضاف أن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ومساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا مارتن انديك والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط السفير دنيس روس حضروا اللقاء. وأشار إلى أن "الرئيسين السابقين جورج بوش وجيمي كارتر قصدا الرئيس الأسد للتحية".

ولا شك في أن لمشاركة الرئيس السوري في مراسم التشييع دلالة سياسية كبيرة وهو الذي لم يزر عمّان منذ أكثر من عشر سنين. وسئل عن مستقبل العلاقة بين الاردن وسوريا فأجاب: "ان شاء الله ستكون جيدة".

كلينتون – عبدالله

إلى ذلك التقى كلينتون والملك عبدالله وأكد الأول ثقته الكبيرة بالثاني. وقال الرئيس الأميركي أمام العاملين في السفارة الاميركية: "ان ثقتي كبيرة بملك الاردن الشاب ومن الواضح انه يدرك مهمته جيداً". ونقل عنه انه "يعرف ما يتوجب عليه فعله وسيفعله وأنه استوعب تعاليم والده".

وقال مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الامن القومي صمويل برغر إن كلينتون أكد للعاهل الأردني ان واشنطن مستعدة "للقيام بكل ما يمكن ان يساعد الاردن". ورأى أن الملك الجديد "يتمتع بحس والده وسيترك بصماته على عملية السلام".

وكذلك أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك ثقته بأن الملك عبد الله يجسد الاستمرار في الاردن بعد وفاة والده الملك حسين. وقال امام الصحافيين في عمان ان "الملك سيواصل بالتأكيد (...) عمل والده. انه اقتناعي". ولفت إلى أنه فوجئ بعد رحيل الملك حسين بـ"الادارة الجيدة للمؤسسات" الاردنية "وهذا مهم للمستقبل". وشدد على ان بلاده ستقدم إلى الاردن "دعماً سياسيا واقتصاديا يرتكز على علاقة دائمة وتشاور في شأن مسائل المنطقة".

(راجع ص ١٠–١١)

شارون أرجأ زيارة لأوكرانيا لاصابته في حادث سير

القدس – و ص ف – قرر وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون أمس ارجاء زيارة كان من المقرر ان يقوم بها اليوم لاوكرانيا بسبب اصابته في حادث سير.

وصرح الناطق باسمه رعنان جيسين ان "شارون اصيب اصابة بسيطة في ساقه في حادث سيارة وكان يأمل على رغم تلك التوجه الى اوكرانيا، لكن جرحه يرغمه على البقاء للمعالجة".

وكان من المقرر ان تستمر الزيارة الرسمية يومين على ان يجري محادثات مع الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما ورئيس الوزراء فاليري بوستوفيتينكو.

اعلان

تعلن **ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية** عن رغبتها باجراء مناقصة التأمين لعام ١٩٩٩.

فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط في المركز الرئيسي في الحدث، مصلحة النقل، خلال الدوام الرسمي.

تقدم العروض الى المديرية العامة في مهلة اقصاها يوم الاثنين في ٢٢ /٢/ ١٩٩٩ خلال الدوام الرسمي.

تفض غلافات الاسعار صباح يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٩/٢/٢٣ في الساعة التاسعة صباحاً.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

اعلانات رسمية

اعلان
دعوى الرقم ٩٩/٦٤٥
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضده، رولاند فؤاد سليمان من بلدة مزيارة احلا مجهول محل الاقامة.
تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ١٩٩٩/٥ بالدعوى المقامة من ليليان رمان زوجة اغنار ومهبه والقاضي باعتبار العقار الرقم ٢٢٥٣ من منطقة مزيارة العقارية غير قابل للقسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
عبد الله الحصني

انذار
من دائرة تنفيذ زحلة الى حسين راشد محيش المجهول محل الاقامة
ينفذ طوني حليم أبو شلهوب ضدك بالمعاملة الرقم ٩٨/٥٥٧ سندات دين بقيمة ثمانية آلاف دولار اميركي والفائدة وينفذ المشترك بالحجز فايز جورج حداد حكم جزائي بقيمة خمسة عشر الف دولار اميركي وخمسماية الف ليرة لبنانية وعليه تدعو هذه الدائرة المنفذ عليه او من يمثله قانونا للحضور اليها لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ علما بأن التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما من نشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقه اصولا واذا لم يتخذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة فيتم ابلاغه جميع الاوراق في قلم الدائرة عملا بالمواد ٤٠٢ و٤٤٩ و٨٣٧ اصول مدنية.
رئيس القلم انطوان عمران

اشعار تبليغ
من المحكمة الكنسية البدائية اللاتينية في لبنان.
الى السيدة فيفيان ماري تريز جريني من الاشرفية مهاجرة ومجهولة المقام بالدعوى الكنسية عدد ٩٨/١٢ المقامة من قبل زوجك بطلب اعلان بطلان زواج.
لذا تدعوكم هذه المحكمة للحضور اليها او من يمثلك قانونيا لتبلغ استحضار الدعوى واتخاذ مقام لكم ضمن نطاقها خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر، والا اعتبرتك المحكمة غائبة وسارت بالدعوى حتى صدور الحكم النهائي حسب القوانين المرعية الاجراء.
كما تبلغكم المحكمة عن تاريخ موعد جلسة المصالحة في ٢٠ شباط ١٩٩٩ تمام الساعة العاشرة صباحا في ديوان المحكمة.
بيروت في ١٩٩٩/١/٣٠
الاب جليل مدايا

اعلان
تلزيم عدد ٩٩/٣٤
تجري بلدية شكا عند الساعة العاشرة من نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٩/٢/١٥ مناقصة عامة لتقديم آليات وسيارات لزوم بلدية شكا
قيمة الضمان المؤقت: خمسة ملايين ليرة لبنانية لكل من سيارة الاسعاف او البيك آب او الستيشن
العارضون المقبولون بالالتزام هم الصانعو او ممثلو وكلاء الفبارك او الشركات المعتمدة لتجارة السيارات والآليات في لبنان.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار البلدي رقم ٢٥ تاريخ ٩٨/٩/٩ والممكن الحصول عليه وعلى الغلاف الموحد في مركز البلدية اثناء الدوام الرسمي
تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة ولا يؤخذ بأي عرض يصل بعد هذه المهلة
شكا في ١٩٩٩/١/١١
رئيس بلدية شكا

اعلان
عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب طلب محمد عبده سكيكي تصحيح اسم آسيه سليم الحاج قاسم في العقارين ٤٦٥/١١٧ ليصبح قاسيا سليم بسما
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
رئيس القلم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب فضل عز الدين لموكله حسين جعفر الوصي الشرعي عن سكيبة فردون سند بدل ضائع للعقار ١٢٧٠ العباسية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب المحامي عدنان عبد الصمد لموكله غالب البعاصيري سند تمليك بدل ضائع للقسم ٦٨٢/٢ حارة صيدا.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمود ماضي لموكليه ورثة فاطمة حدرج سند تمليك بدل ضائع ٢٠٨٣ قانا.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

تعديل
عدل اسم مؤسسة محمود عبدالله عاصي رقم ١٠٦٤ علم ٣٤٣ خاص النبطية واصبحت مؤسسة دار البناء للتجارة والمقاولات بدلا من مؤسسة ابو سامي للتجارة
امين السجل التجاري

عقد تفرغ
تفرغ علي الشيخ محمد قبيح عن مؤسسته محطة الشقيف الحديثة سجل تجاري ١٩٧٦ علم ٧٦٨ خاص النبطية الى منهال علي قبيح عن كافة عناصرها المادية والمعنوية.
امين السجل التجاري

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة الرقم ٩٦/٩٣٧
طالب التنفيذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. وكيله المحامي عبده لحود
المنفذ عليه: احمد مصطفى عسيران حارة حريك – شارع مدرسة القتال – ملك رفيق الحسامي
في تاريخ ١٩٩٧/١/٩ تقرر القاء الحجز التنفيذي وسجل على الصحيفة العينية في تاريخ ١٩٩٧/١/١٥ تحصيلا لدين المنفذ البالغ عشرين الف دولار اميركي بالاضافة الى الفوائد واللواحق والرسوم والمصاريف.
المطروح للبيع: كامل القسم A١٩/٩٦ حارة حريك – حق مختلف – طابق خامس شمالي
مؤلف من مدخل و٣ غرف نوم وصالون وطعام ومطبخ وحمام ومنافع وشرفات ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع وان عدد الشرفات هو ثلاثة منها شرفتان مقفلتان بالزجاج والالومنيوم خاضع للعقد والنظام والخرائط يشترك في ملكية الحقوق ١ وA٣ وما ورد عليهما تخطيط بالمرسوم ٩٧١/٧١٩ لارتفاق وتخطيط بالمرسوم ١٠٠٢٥ – قيد احتياطي باستملاك بالمرسوم ٤٧/١٠٥٤٦.
مساحة هذا القسم ١٣٢ م.م.
– حدود العقار ٩٦، يحده شمالا ٩٥ و٧٦ و٢٣ وجنوبا ٨٨ وشرقا طريق عام وغربا ٩٨.
حصص المنفذ عليه ٢٤٠٠ سهما من القسم ٩٦ حارة حريك A١٩
التخمين دولار اميركي ٧٠٠٠٠
ثمن الطرح المقرر دولار اميركي ٤٢٠٠٠
تجري المزايدة في قصر العدل في بعبدا مكتب رئيس دائرة تنفيذ بعبدا الساعة الحادية عشرة من يوم الثلثاء في ١٩٩٩/٢/٢٣.
شروط البيع، على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة في خلال ٣ ايام من صدور قرار الاحالة وايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه في خلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة ٥٪ والتسجيل.
رئيس الكتبة يوسف الحسيني

اعلان
دعوى الرقم ٩٩/٧٠٤
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال الى المستدعى ضدهم، بدر طانيوس ضاهر وايلي وجنفيرا وفكتورين جرجس يوسف ضاهر وفرنسيس نعمة الله شكور جميعهم من بلدة آسيا (البترون) اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة.
تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته المرفوع ضدكم من جورج يوسف قطون بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ٢٠٤٤/ من منطقة اسيا العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاما مختارا لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا
عبد الله الحصني

قضايا النهار

صلة وصل

"حرب" التحالف الدولي في شوارع عمان...

تصرف "النظام الدولي الجديد" امس حيال الكيان الاردني كما لو كان هذا الكيان تعرض لـ"اجتياح"، وجاء اركان هذا "النظام" مع حلفائهم العرب لـ"يحرروه".

لقد تخطى مستوى وحجم تشييع الملك الراحل حسين بن طلال امس حدود تكريمه كشخص، فتحول التشييع الى "تحالف دولي" دفاعا عن "الكيان الاردني"، كالتحالف الدولي الفعلي – لا الرمزي – الذي نشأ عام ١٩٩٠ بقيادة الولايات المتحدة الاميركية دفاعا عن الكيان الكويتي بعد اجتياح جيش الرئيس العراقي صدام حسين له.

كان التحالف الدولي عام ١٩٩٠ ضد النظام العراقي. فضد من – رمزيا – كان التحالف الدولي امس؟

الاجابة البديهية العامة على سؤال كهذا تفترض فورا القول انه تحالف ضد كل من يريد ان يغير طبيعة النظام – الكيان الهاشمي بتحويله الى دولة بديلة للفلسطينيين، في بلد يمنح نظامه (الهاشمي) هوية له غير فلسطينية حتى لو كان عدد سكانه ذوي الاصول الفلسطينية أكبر من عدد سكانه ذوي الاصول الشرق – أردنية. لذلك قيل دائما – وهذا صحيح – ان اسقاط النظام في الاردن هو تغيير في هوية الكيان نفسها، عكس دول أخرى يمكن ان يتغير فيها النظام دون مساس بالكيان.

... هذا يعني ان المستوى الدولي الرفيع لتشييع الامس في عمان، كان في جزء مهم منه "ضد" اسرائيل. او بكلام أدق، ضد قوى في اسرائيل لا تزال تفكر بامكانية "الخيار الاردني" كدولة حل نهائي للفلسطينيين. وحتى لو شاركت اسرائيل الرسمية امس في التشييع، اي كانت لها حصتها في تكريم الملك حسين، وفي تكريس الاعتراف بالكيان الاردني ككيان "غير فلسطيني"، فان جزءا من طبيعة الاحتفال الدولي الكبير موجه ضد... اسرائيل من حيث منطق الامور.

طبعا الاستدراك هنا ضروري: فالحدث الكبير الذي شهدته عمان امس كان له وجهه الآخر وهو تكريم "النظام الدولي" للملك حسين عن دوره في دعم مشروع السلام العربي – الاسرائيلي بقيادة الولايات المتحدة الاميركية او ما تحقق منه حتى الآن. وهو بالتالي "الجزء الاسرائيلي" من تكريم الامس، بما ان هذا "النظام الدولي" يرى مشروع السلام جوهريا، عملية ادخال لاسرائيل في نسيج المنطقة، اي عملية "شرعنتها"، حتى رغما عن قوى اسرائيلية تعارض هذا السلام وهي بالنتيجة التي قتلت اسحق رابين كرمز اسرائيلي لهذا المشروع.

ربما، بسبب هذين الوجهين الدوليين للحدث الاردني امس، الوجه المضاد لاسرائيل في دعم الكيان الاردني، والوجه المؤيد لاسرائيل من الوفاء لدور الملك حسين في السلام... بسبب هذين الوجهين كان حجم ومستوى الحشد العالمي في عمان امس اكبر بشكل ملموس، وبالتالي اهم، من الحشد العالمي الذي شهده احتفال جنازة اسحق رابين.

فالحشد الذي شهده تكريم النظام الدولي لاسحق رابين، كان حشدا لتكريم (وللدفاع عن) مشروع السلام في ضفته الاسرائيلية. اما حشد عمان امس، فقد كان مضاعفا: دعم السلام، ومعه دعم الكيان الاردني عبر دعم النظام الهاشمي.

ان ازدواجية معنى الحدث الاردني امس، هي ازدواجية النظام الدولي الجديد نفسه، فمنذ سقوط الاتحاد السوفياتي ومعه انتهاء الحرب الباردة، ظهر لهذا النظام الدولي – نظام ما بعد الحرب الباردة – وجهان متلازمان ومتناقضان، وجه تعزيز مركز اسرائيل في المنطقة والعالم ووجه تحجيم ما لاسرائيل، خصوصا على مستوى الطموحات الجغرافية الاصلية للمشروع الصهيوني (بنيامين نتنياهو نفسه في كتابه "مكان بين الامم" يذكر الضفة الشرقية لنهر الاردن كجزء من المساحة الاصلية للمشروع الصهيوني اوائل القرن).

لقد كان الاختبار العملي الاول للنظام الدولي الجديد في منطقة الخليج. فمع تشكيل "التحالف الدولي" لرد الغزو العراقي للكويت تكرست بوضوح مرحلة القطب الدولي الاوحد ممثلا بالولايات المتحدة الاميركية. وكان من نتائج حرب الخليج، ان اتيح لواشنطن دفع اسرائيل الى طاولة مدريد، فدخلت مترددة وتحت الضغط الاميركي حتى لو كان المشروع الاميركي – ولا يزال – يأخذ مصالحها الاستراتيجية بعين الاعتبار على حساب الكثير من المصالح الفلسطينية والعربية.

"الحرب" الرمزية التي خاضها "التحالف الدولي" امس بقيادة واشنطن في شوارع وقصور عمان... لا تكرس راحلا بارزا فقط، بل تكرس نظاما – كيانا اكثر ثباتا في خارطة المنطقة واكثر انفصالا عن البعد الفلسطيني.

جهاد الزين

الملك حسين ولطفي الخولي:

تياران متعارضان من جيل واحد... التقيا!

عبد المنعم سعيد

في الساعة العاشرة من صباح الجمعة الماضي لمست عجلات الطائرة الملكية الاردنية ارض مطار الملكة عالية في عمان، ولأول مرة من دون قيادة الملك حسين لها كما اعتاد دوما عند عودته من رحلاته الخارجية، والتي كان آخرها منذ اسبوعين حين اطل على شعبه بطلّته الاخيرة مودعاً ومصافحا، ومعيدا ترتيب البيت الاردني من الداخل، ناقلا قيادة مستقبل الاردن من يد اخيه الامير حسن بن طلال الى يد ابنه الامير عبدالله بن الحسين. وفي الساعة الحادية عشرة تماما من ذات الصباح صعدت روح الاديب والمفكر والكاتب السياسي لطفي الخولي الى خالقها على غير انتظار، فحتى يوم الخميس لم يكن يشكو من شيء اللهم من وعكة الم به كانت في طريقها الى الشفاء، حتى انه كان يخطط لأسبوع مقبل حافل بالعمل على جبهة واسعة من تنشيط للحركة الدولية من اجل السلام العربي– الاسرائيلي وحتى انشاء المساكن لمحدودي الدخل.

وبقدر ما كان ما حدث للملك متوقعا بعد عامين من الصراع مع المرض، كان ما حدث للمفكر غير متوقع بعد اعوام طويلة من الحياة بطولها وعرضها، وعلى بعد المسافة بين عمان والقاهرة، فان خيطا رفيعا كان يربط بينهما رغم اختلاف الاصول والمواقع، فقد كان كلاهما تلخيصا لنصف قرن تقريبا من الحياة الفكرية والسياسية العربية. وربما ابى القرن العشرين ان ينتهي قبل ان يرسل الاشارة الى ان جيلا كاملا حمل عبء حياة الامة بحلوها ومرها طوال النصف الثاني من القرن قد اذن بالرحيل. وفي الحقيقة فانه لم يكن هناك ابعد من الشقة بينهما، فقد جاء جلالة الملك حسين بن طلال من اريستوقراطية الاسرة الهاشمية التي قادت الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ لانشاء مملكة عربية موحدة، وبعد صراع دام نصف قرن تقريبا كانت الثورة فقدت زخمها واستقرت في الاردن وحده، واصبح الشريف رمزا للاعتدال والحفاظ على الامر الواقع في المنطقة في مواجهة تيارات عارمة للثورة والتغيير التي اختمرت جذورها في الاربعينات. ومع الخمسينات اندفعت كاسحة تقلب النظم وتؤلب الشعوب، وتطرح صيغة للوحدة العربية تختلف جذريا عما نادت به الثورة الكبرى.

وفي قلب هذا التيار الزاحف الجديد كان لطفي الخولي الذي خرج بالماركسية من قلب اسرة تنتمي الى التقاليد الاسلامية الازهرية، في العصر نفسه الذي كان يخرج فيه الكثيرون من عباءاتهم العائلية والطبقية يطاولون النجوم بعزمهم على تغيير مصر والمنطقة العربية والعالم كله في زمن تحطيم الاستعمار، وثورات العالم الثالث، وانقسام الدنيا معسكرين انصرفا الى حرب باردة تستند على قاعدة من الجحيم النووي. وعلى هذا الطريق سار الكاتب يدفع الثمن بالسجن تارة وبالنفي تارة اخرى، ولكنه بين هذا وذاك كان يطلق اشعاعاته الفكرية المتمردة صغيرا في صحيفة "المصري"، او كبيرا في "الاهرام" وعندما امتلك مملكته الصغيرة في مجلة "الطليعة" كان شعبها يمتد فكريا من الخليج الى المحيط.

وبقدر التناقض بين الرجلين والذي كان يمثل التناقض الحاد في الحياة السياسية والفكرية العربية، واختلاف الوظيفة بين من هو في قمة الحكم وعليه المناورة في مساحة صغيرة فرضتها الجغرافيا السياسية للاردن، ومن هو في ساحة الفكر الذي لا تقيده حدود في العقل الانساني المغروس في الحركات الشعبية، فإن التاريخ لم يخل من لحظات الالتقاء غير المخطط له عندما التقى الطرفان على معارضة السلام المصري – الاسرائيلي، واحتاج الامر عقداً كاملاً آخر تغير فيه العالم حين انهارت امبراطوريات وقامت دول، لكي يستوعبا الجرأة غير العادية للرئيس السادات ويصل كلاهما الى محطة اتفاق ثانية في مدريد. وبعدها سار كلاهما على طريقين متوازيين. الاول من موقعه في السلطة يدفع في اتجاه السلام والاستقرار في المنطقة احياناً بأكثر مما يعتقد كثيرون انه ضروري، والثاني من موقعه الفكري والحركي في الساحة الفكرية والسياسية لكي يخلق تياراً شعبياً على جانبي الصراع العربي – الاسرائيلي مؤيداً السلام العادل احياناً بأكثر مما اعتقد البعض أنه لازم.

ومن المدهش ان المعارضة لكليهما في سنواتهم الاخيرة جاءت في اكثر صورها شراسة من صفوف غير متوقعة، فبالنسبة الى الملك أتت من صفوف من لم يتوقفوا عن التصفيق له طوال الثمانينات بسبب موقفه من اتفاقات "كمب ديفيد" وموقعه من حرب الخليج الاولى والثانية. ومن دون ان يتوقفوا للحظة لتفهم محددات حركته وضروراتها. اما بالنسبة الى المفكر فحضرت من الصفوف نفسها التي وضعته على قيادة الحركة الشعبية المناصرة للقضية الفلسطينية ودون منحه للحظة حقوق الاستماع الى الدوافع والحجج. ففي الحالين كانت النصال حادة، والسيوف باترة، واغتيال الشخص قبل الفكر حاضر في قسوة مروعة، ولم يكن ذلك حكماً على اللحظة والموقف ولكن على تاريخ الرجلين كله.

ولكن اياً يكن الحكم من الآخرين، فإن تياري الحياة العربية التقيا على غير موعد عند نقطة زمنية واحدة أخذت من الملك والمفكر آخر ما فيهما من حياة تاركين فراغاً كبيراً ولكن معه تراث هائل من التجربة الغنية في الحكم والحركة السياسية. وهو تراث تكثفت عنده التجربة العربية في الفكر والسياسة في نهاية قرن ومع مطلع قرن آخر، وهو يتطلب منا الفهم والدراسة والتمحيص الهادئ، فربما لا نحتاج، وليس من الضروري، ان تكون حياتنا مجرد اعادة انتاج لتجارب انصاف القرون التي نلف فيها حول انفسنا في كل منها لدورة كاملة، ثم نعود بعدها لدورة اخرى مماثلة في النصف قرن التالي. قد تتبدل المواقع، ويتغير الاشخاص، ولكن النتيجة تظل واحدة حول أمة لم تعرف طريقها وضاعت منها السبل والمقاصد، ولم يبقَ منها الا الطحن دون طحين. وربما ليس صدفة ان يملأ فراغ الملك أمير من الجيل الثالث من الاسرة الهاشمية تشكّل وعيه السياسي خلال الاعوام العشرة الاخيرة بكل ما جرى ودار فيها من احداث. وليس صدفة كذلك ان يرحل لطفي الخولي بعد ايام من رحيل علي الراعي وفتحي غانم داعيين اجيالاً أخرى لكي تتحمل مسؤولياتها الفكرية والسياسية بما يتناسب مع عصرها وليس بالضرورة مع الاقدار غير الرحيمة التي حكمت تاريخ الأمة طوال قرن كامل.

(القاهرة)

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في "الاهرام"



مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية أسامة الباز لـ"النهار":

دور الأردن الحالي... عراقي

القاهرة – عمرو ناصف

في لقاء قصير مهما طال، تحدث مستشار الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز متناولا العديد من الملفات والقضايا المطروحة، بإلحاح على الواقع العربي، بشيء من التفصيل احيانا، وباختصار في احيان اخرى، مثل تأخر تطبيع العلاقات المصرية – الايرانية الذي ارجعه الى وجود تيارات في ايران قد لا يكون الرأي العام متابعا لها بدقة لكن الدوائر السياسية المعنية تراها مباشرا... هذه الدوائر تضع ضمن رؤيتها الملف المصري – الايراني اعتبار ان الامام الخميني هو الذي اتخذ ما كان من قرارات في شأن مصر، فضلا عما وصفه الدكتور الباز بالدعم الذي كانت ايران تقدمه الى بعض التيارات في مصر. هنا نص الحوار:

● يبدو ان بقاء حال الاعتماد العربي بالكامل على الدور الاميركي بات يهدد بكارثة، وعقد رهان على دور اوروبي، او روسي يبقى ضمن حسابات "الرهان"، والتعويل على تضامن عربي اشبه بمحاولات "إشعال الثلج" فما هو مخرج العرب؟

– اذا كنا نتحدث عن مخرج، فلا بد اولا من ان نصوّب الرؤية، فلا يصح إطلاقا ان نتصور ان من يتولى ضبط حركة المنطقة بما يخدم اهدافنا هو الولايات المتحدة او اوروبا او غيرها. والرؤية الصحيحة تقول ان خدمة اهدافنا لا بد وان تكون نابعة من ذاتنا ووفق قدراتنا الذاتية.

والقدرة الذاتية للعرب تأتي اما من الموارد القائمة لدى العرب، او القوى الروحية، واقصد بالموارد بداية الموارد البشرية ثم الطبيعية.

علينا ان نسأل هل لدينا رؤية؟... فالقدر المطلوب كحد ادنى هو ان تكون هناك وحدة في الموقف العربي، لأن تحقيق الوحدة امر صعب في هذا العصر. ولذلك نحن نتحدث عن ايجاد توافق في الرأي.

فلا يمكن الحديث عن اجماع عربي كامل بصدد قضية معينة، اذ انه يكفي الحديث عن امكان تحقيق توافق في الرأي. هذا التوافق الذي يخدم حتما المصلحة العربية يجب ان يستند الى قوة. وما اعنيه بالقوة هنا هي القوة العسكرية اولا لأنها لا تزال تشكل عنصراً مهما من عناصر قوة الامم. وهناك كذلك القوة الاقتصادية والقوة المعنوية، اضافة الى القوة الثقافية. نحن نرى ان هناك مشكلات تعوق تعبئة هذه القوى في خدمة القضايا العربية ككل، واضرب هنا مثالا بوضع العراق، وهو وضع مركب بالغ التعقيد، فمن ناحية نحن لا نرضى اطلاقا ما يحدث في العراق من انهاك واضعاف لقدراته العسكرية والسياسية والاقتصادية.

فلا يمكن ان يعيش الانسان العربي عيشة طبيعية وهو يرى ما يحدث لاشقائه في العراق وهذه الحاجة والفاقة التي يعيشون فيها... لي شخصيا زملاء دراسة وهم الآن اساتذة في مواقع علمية مرموقة في العراق، ولا يزيد دخل الواحد منهم في ظل الظروف الحالية عن ثلاثين دولارا شهريا، هذا فضلا عن معاناتهم كما هي حال الشعب العراقي من الحصار الكامل المفروض على العراق.

ونحن نعتقد ان على العراق اذا كان يريد ان يكون هناك موقف عربي مترابط حقيقة في السر والعلن، مع العراق، فإن على السياسة العراقية ان تعمل على رأب الصدع مع المنطقة الخليجية وبالذات مع الكويت، ثم مع الاقطار الاخرى. فالمواطنون في الكويت كلما احسوا تهديدا شعروا بالحاجة الى الحماية، والحماية تأتي من خارج الوطن العربي... اي من الغرب، وبالتحديد الولايات المتحدة، وهذا ليس في مصلحة العرب، ولا في مصلحة العراق كما انه ايضا ليس في مصلحة الكويت.

القيادة العراقية يجب ان تبذل جهدا لطمأنة الشعوب العربية في منطقة الخليج، وبخاصة الكويت... لا بد من طي صفحة الماضي، ووقف الحديث عن "المطالب الاقليمية" و"رفض الاعتراف بالحدود". فكل هذا يصب في خانة القلق وعدم الثقة، ومن غير المعقول ان يشعر المواطنون في دولة عربية بأن الخطر يتهددهم من دولة عربية اخرى. فهذا وضع يخل بالموازين. فكل الاطراف يجب ان تبتعد عن النوازع الثأرية والانتقامية، وتلجأ الى حل المشكلات التي ادى تفاقمها الى الوصول الى النزاع المسلح. هذه المشكلات لا مهرب من حلها حلا جذريا، ويشهد القادة العرب على هذه الحلول وتوثق في الجامعة العربية والامم المتحدة. وذلك تأكيدا لما حدث من تسجيل للاتفاق الخاص بترسيم الحدود، فكل هذا يجب ان يكون خطا استراتيجيا... بمعنى انه اذا تم في مرحلة ما كخطوة تكتيكية فإنها لن تكون مجدية، والاجدى هو ان تكون من ثوابت السياسة العراقية. هذا يلغي البعد العربي من المشكلة العراقية، ويبقى بعد ذلك البعد الدولي. وهذا البعد يمكن اداؤه في شكل جيد اذا توافر التوافق. بعدها يمكن التعويل على ثقل الدول العربية لدى الامم المتحدة، وصوتها في مجلس الامن، والدول في مجلس الامن صاحبة العضوية الدائمة وعلى الاخص روسيا والصين وفرنسا. وعندها يمكن التحدث عن السيف المصلت على العراق والمتمثل في مسألة اسلحة الدمار الشامل.

نحن في حاجة الى استمرار احتفاظ العراق بقدرة عسكرية في اطار التوازن في المنطقة، فالعراق قوة لا يستهان بها في القدرة على ايجاد التوازن في منطقة الخليج، وهو البوابة الشرقية الأرض العربية.

● وبخصوص جولة السيد محمد سعيد الصحاف والتي بدأت بالجزائر بهدف كسب التأييد والاظهار للموقف العراقي. هل ستكون مصر محطة في هذه الجولة؟

نحن نرحب به بالطبع لأن لدينا التزاماتنا القومي مهما بلغت حدة الاوضاع والعلاقات، ونتجاوز عن الصغائر التي قد تحدث بين الحين والآخر في حقنا، ولا يمكن ان نجعل منها محركا او محددا لتوجهاتنا، او ان تنسف ثوابتنا. ولكن المهم في الامر، هو ان يكون لدى الاخ الصحاف طرحا يحدد خلاله العراق الثوابت التي سبق ان تحدثت عنها.

● وفاة الملك حسين اوصلت الحديث عن الاردن الى ذروة نشاطه... فنشط الحديث عن "الاتحاد الاردني – الفلسطيني" وعن "الامتداد الاردني في اتجاه العراق"، وفي حال بقي الحديث ضمن الحدود الاردنية (الحالية) تظهر المخاوف من اضطراب المنطقة بالكامل.

– اعتقد انه من الصعب تصور حدوث اي تغيير في السياسة الاردنية في الفترة المقبلة. فالاردن يحتاج الى فترة استقرار، ومن المؤكد ان اطلاق التطورات على عواهنها في شأن حدوث تحولات جذرية امر صعب. وبالنسبة الى العلاقة مع اسرائيل اعتقد ان السياسة الاردنية ستعمل للمحافظة على بقائها في وضعها السليم واستمرار حال السلام، ولكن دون ان تتصور اسرائيل لنفسها علاقة خاصة او حميمة مع الاردن. ايضا نحن نثق بأن القيادة الفلسطينية تعي جيدا اهمية الحفاظ على علاقة طيبة جدا مع الشعب والدولة في الاردن بصفته البوابة الشرقية للارض الفلسطينية وهو الدعم والعمق الاستراتيجي لهذه الارض وهذا الشعب. اما بالنسبة الى العراق فلا يجوز في تقديري تصنيف الدور الاردني في الموضوع العراقي، لانه لا يصح ان تخطط الدول الغربية لمستقبل الاردن وتوزع الادوار على الاطراف في المنطقة. فاذا كانوا يفكرون في العراق واسقاط النظام هناك، ففضلا عن اننا لا نؤيد هذا الامر ولا نرضى بأن تتدخل دول او قوى اجنبية في مسائل تغيير النظم او الحكومات ونرى ضرورة ان تحجم الدول العربية عن المشاركة في هذه الادوار، فاننا نعتقد ان السياسة الاردنية واعية لذلك تماما ولديها من الخبرة ما يكفي للتأكد من ان مثل هذه الادوار لا يمكن ان تعود بخير على الامة العربية.

الاردن اليوم منوط به دور مهم هو ان يظل متنفسا للشعب العراقي ومتنفسا له. اما ان يتم استغلالنا لتنفيذ اهداف او مخططات اجنبية، فهذا امر غير مقبول.

● الى اي مدى يمكن الوثوق في ما تطرحه اسرائيل عن صعوبة الرقم اللبناني في معادلة الصراع "العربي – الاسرائيلي" الى الدرجة التي تحملها على الانسحاب من الجنوب تجنبا له.

– طبعا دور المقاومة اللبنانية دور مشهود وانا اعتبره من اهم عوامل تدعيم الحق العربي وطبعا الحق اللبناني. ولكن اعتقد ان ما يبدر عن اسرائيل بهذا الشأن بين فترة واخرى هو مناورة، فاسرائيل تدرك تماما ان الموقف اللبناني جزء من الصمود العربي السياسي والديبلوماسي اضافة الى دوره المشهود عسكريا في المقاومة. والفصل الاسرائيلي المتعمد بين دور المقاومة اللبنانية والدور اللبناني السياسي كدولة يقصد به المناورة والتضليل، فاسرائيل تعلم انه بانسحابها، الدولة اللبنانية هي التي ستكون مسؤولة عن ادارة المناطق المحررة.

واذا كانت اسرائيل تتصور انها عندما تعلن استعدادها للانسحاب من جانب واحد سوف تعزل سوريا فان سياسة اسرائيل بهذا الشأن لا يمكن وصفها بغير الغباء فعلى اسرائيل ان تدرك – وهي تدرك بالفعل – انها لا يمكن ان تعيش في حال سلام حقيقي مع العرب الا اذا ردت لسوريا حقوقها الكاملة، وعلى ذلك، فان على اسرائيل ان تحزم امرها وتجري مفاوضات مع سوريا على اساس مدريد من دون زيادة او نقصان، وان تسلم بالنقاط التي التزمت بها الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٩٦، وان تلغي عن حساباتها تماما مسألة العودة الى نقطة الصفر... نعم لم يحدث اتفاق نهائي، ولكن هناك اتفاقات مرحلية او جزئية داخل الاتفاق. هذه الاتفاقات تثبت، ويجري التفاهم حول النقاط الاخرى.

● قرأنا في بعض الصحف الغربية ادعاءات قيل انها مستندة الى تقارير مخابراتية بتطوير سوريا اسلحة كيميائية، هل يمكن النظر الى هذا الكلام في معزل عن كون "الاسلحة الكيميائية" هي كلمة السر"، لاستهداف سوريا غربيا؟

– اتمنى الا يكون الامر كذلك، لانه اذا تحقق وتم استهداف سوريا، فسيكون ذلك امرا ظالما، في الوقت الذي تحوز فيه اسرائيل اسلحة نووية وتكدسها، وتحاول فرض هيمنة عبر سياسات متغطرسة [illegible] المجاورة [illegible] الاوسط [illegible] عنها، [illegible] سوريا [illegible]

نحن على حد معلوماتنا نقول انه لا يوجد اي عمل متسارع او محموم من جانب سوريا لزيادة قدراتها العسكرية. طبعا لسوريا حقها الطبيعي في ان تجعل قوتها العسكرية قادرة على تحمل المسؤوليات الدفاعية، فنحن هنا نتحدث عن معادلة عربية، ان ضعف سوريا عسكريا يساوي المزيد من الاخطار على العراق والمزيد من الغطرسة الاسرائيلية.

نحن نرى ان من الخطأ ان تنغمس بعض الدول الاوروبية في ملف كهذا في وقت تكدس اسرائيل كل لون وشكل من اسلحة الدمار الشامل... فتوجيه التهم لا يجب ان يكون الى الطرف البريء للتعمية على الطرف المدان.

● أنت دائم التأكيد على رفض سياسة "الإغداق" على اسرائيل. ما هو نصيب اوروبا من رسالتك؟

– سياسة الإغداق على اسرائيل موجهة في الاساس الى الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية. نحن لا نمانع في ان تحتفظ الولايات المتحدة بعلاقات ودية للغاية مع اسرائيل، وكذلك الاتحاد الاوروبي، فنحن لا نطالب احداً بمقاطعة اسرائيل، لكن المؤسف هو ان هناك ما يشبه الاصرار على تدليل اسرائيل واغراق السلاح عليها ليضمن لها ما يسمى بالتفوق العسكري النوعي على العرب، وهذا في ذاته عمل مخل بالاستقرار.

بعض الدول الغربية ترى ايضا ان استمرار سياسة الإغداق يضر بعملية السلام ويخل بالاستقرار في الشرق الاوسط لكن تظل دول اخرى سادرة في هذه السياسة اما لإحساس بعقدة ذنب قديمة او لوقوعها تحت ضغوط قوى تعرفها.

على اوروبا ان تعي بأن مصالحها مع العرب لا تقل عن مصالحها مع اسرائيل.

● ايضا تتحدث عن ضرورة امتلاك العرب ادواتهم واوراق ضغطهم، وتضرب مثالاً بسلاح النفط الذي وظف في حرب ١٩٧٣. كيف تحدد اوراق العرب الضاغطة او المفترض فيها ممارسة ضغط؟

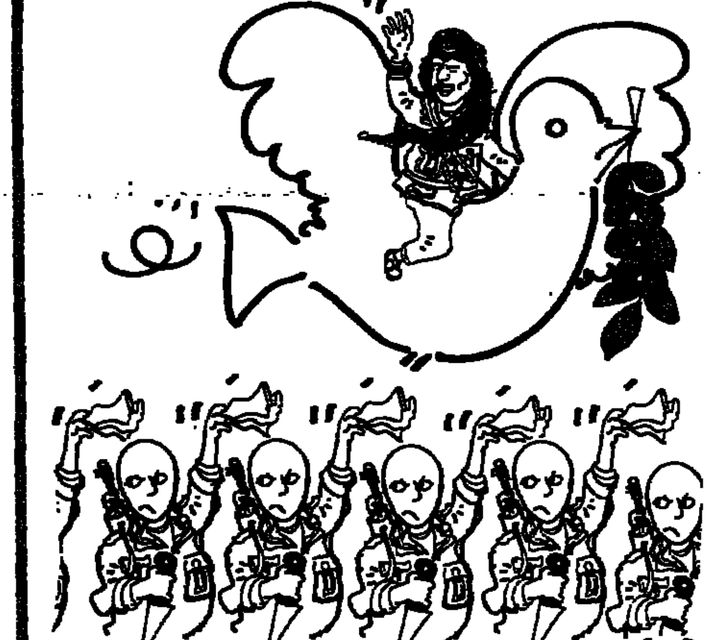
طبعاً سلاح النفط لا يمكن استخدامه الآن ولا اريد الى نحرنا – انما اقول: لا بد ان ننظر الى هذا الامر بجدية ونبحث في طريقة التأثير على المواقف الاسرائيلية ونستخدم الاسلحة التي في حوزتنا كلها. من هذه الاسلحة مثلاً المواجهة الفلسطينية على الارض هناك، وسوريا تواجه من ناحية طرح السلام العادل والشامل واظهار حقيقة تعنت اسرائيل وعدم رغبتها في الدخول في سلام حقيقي. وكذلك سلاح المقاومة الوطنية في لبنان ومقاومة الاحتلال بكافة الوسائل ووقوف العرب صفاً واحداً مع سوريا وعدم خلخلة وحدة الموقفين السوري واللبناني.

ايضا نستخدم اسلحة العلاقات العربية بالعالم الخارجي، وسلاح الدوائر التي تربطنا بها علاقات خاصة مثل دول العالم الثالث والمنظمات الافريقية والاسلامية وسلاح المصالح الغربية مع الدول العربية. ولكن استخدام هذا السلاح يجب ان يتم بذكاء وفي معزل عن كل اشكال الفجاجة مثل التهديد، وهكذا ولكن بحسابات يمكن وضعها بدقة لهدف كبير هو تمهيد الارض لمواقف عالمية اكثر تجاوباً مع الحقوق العربية.

● هروب الساسة في اسرائيل في حمى الصراع على الحكم، من التعرض لعملية السلام وملفات الاستحقاق وتركيزهم فقط على النواحي الاسرائيلية الداخلية، الا يعكس تعصباً لغالبية اسرائيلية وإن في حدها الادنى ترفض من حيث المبدأ التنازل عن حقوق العرب؟ ولا اقول هنا رفض السلام، لأن هذه مسألة مختلفة.

– الرأي العام في اسرائيل في اعتقادي في حال مرونة كبيرة هذه الايام، وهذه المرونة تعكس بالفعل حال تمزق بين تطرف يميني ويقظة من جانب اليسار او الوسط على الاقل. فقيام حزب الوسط في اسرائيل ظاهرة طبيعية لانها تجمع بعض اليمينيين والآخرين من اليسار في حزب وسط، لكن الفكرة هي اننا بالفعل كما ذكرت لم نسمع حتى الآن في برامج زعماء العمل والوسط ما يخص عملية السلام. هم يتحدثون فقط عن امور داخلية، ربما يكون هذا تحت تأثير الخبراء والمستشارين، لكن لا بد ان نسمع من الطرفين رؤيتهما لأنهما إن بدت متقاربة مع طرح الليكود فلن يجد الاسرائيليون بدائل للاختيار. واعتقد ان أهم ما يجب ان يشغل بال الاسرائيليين هو السلام او عدمه. فالسلام يترتب عليه المستقبل والاستقرار والامن، واللا سلام لا يستدعي اي هدف من تلك الاهداف، لذلك يجب ان تتجه اسرائيل الى طرح سلمي يأخذ في الحسبان الحقوق العربية الشرعية، والتوازن مع العرب والتكافؤ، والكف عن الممارسات الاسرائيلية المتغطرسة. فهذه افكار عفا عليها الزمن. واسرائيل في المناسبة لا يمكنها المحافظة عليها لأنها لا تملك المحافظة على اي شكل من اشكال التفوق على العرب، لا عسكرياً ولا علمياً او تكنولوجياً – اما الحضارة، فلا اعتقد ان الغطرسة الاسرائيلية يمكن ان تقودهم الى فكرة التفوق حضارياً على العرب.

كاريكاتور من العالم



بمناسبة رحيل الملك حسين

(عن "لوموند" ١٩٩٩/٢/٦)

الاردن في عهد عبدالله:

العلاقة مع اسرائيل... في المرتبة الثالثة

لم يسبق لهذه المنطقة ان توحدت حول موقف واحد مثلما هي اليوم تشارك الشعب الاردني حزنه على رحيل الملك حسين. فالجميع اليوم بمن فيهم الاسرائيليون احزنهم الموت المأسوي للعاهل الاردني، واذا كان الشعب الاردني قد خسر بغياب ملكه قائداً وزعيماً وأباً، وخسرت الشعوب العربية احدى زعاماتها التاريخية، فان الاسرائيليين يعترفون انهم هم ايضاً خسروا شريكاً حقيقياً لهم في صنع السلام.

منذ توليه عرش المملكة الهاشمية، ادرك الملك حسين ان بقاء الاردن واستمراره ككيان سياسي مستقل مرتبط بأمرين: استقرار في الوضع الداخلي، وعلاقات حسن جوار مع الدول المجاورة. لذا عمل الملك على تحصين وحدة بلاده الداخلية، وعلى ايجاد صيغة للعلاقة مع الدول العربية المجاورة له: العراق وسوريا، ومع الدولة العبرية التي يملك معها اكبر حدود، خصوصاً بعد حرب ١٩٦٧، والتغير الديموغرافي الكبير الذي لحق بالاردن بعد نزوح عشرات الألوف من فلسطينيي الضفة الغربية إليه، ليشكل هؤلاء نصف سكان الشعب الاردني.

من جهتها، نظرت اسرائيل الى الاردن نظرة خاصة نظراً الى الأهمية الاستراتيجية لهذا البلد الذي يشكل حاجزاً طبيعياً بينها وبين العراق، والذي يملك اكبر حدود طبيعية معها، والذي نصف سكانه هم من الفلسطينيين.

منذ اواخر الستينات، ومطالع السبعينات حرصت حكومات حزب العمل المتلاحقة على ابقاء باب الحوار السري مفتوحاً مع النظام الهاشمي فبالنسبة اليها شكّل استقرار الاردن وثبات الحكم فيه مصلحة استراتيجية لاسرائيل. فحلّ المشكلة الفلسطينية كان اتمامه في نظرها عبر كونفيديرالية مع الاردن.

لكن هذه المقولة ما لبثت ان تبدلت مع مجيء اليمين الى الحكم، ووصول جنرالات مثل ارييل شارون الى السلطة وهو ممن يؤمنون بفكرة ارض – اسرائيل الكاملة، وبأن الاردن دولة الفلسطينيين وفي الواقع فشارون منذ عام ١٩٧٠ واثناء احداث ايلول في الاردن دعا الى اسقاط نظام الملك حسين والتفاوض مع الفلسطينيين لاقامة دولتهم هناك. وفي عام ١٩٧٦ رأى شارون ان بالامكان استغلال الحرب الاهلية لبدء محادثات مع الفلسطينيين، ويجمع اكثر من معلق سياسي ان احد أهم اهداف ارييل شارون في غزوه لبنان عام ١٩٨٢ هو اعادة رسم خريطة الشرق الاوسط، وذلك عبر اطاحة نظام الملك حسين، وانشاء دولة فلسطينية في الاردن. هذا الحلم اليميني بانشاء دولة فلسطينية في الاردن ما لبث ان استيقظ مجدداً في نفوس وزراء حكومة الليكود صيف ١٩٩٠. ابان غزو العراق للكويت، ووقوف الملك الى جانب العراق في ظل تعاون عسكري اردني – عراقي، وتعثّر المساعي نحو ايجاد تسوية سلمية، وتفاقم الوضع في الضفة الغربية وغزة بعد سنوات عدة على نشوب الانتفاضة الفلسطينية.

لكن هذا كله لم يؤدِ الى زعزعة النظام الاردني، ولا الى اضعاف حكم الملك حسين رغم الضائقة الاقتصادية الشديدة التي عانتها وما تزال تعانيها بلاده منذ حرب الخليج. فلقد استطاع الملك حسين اكثر من مرة التغلّب على المصاعب والتحديات الكثيرة التي واجهتها بلاده، وفي سبيل الدفاع عنها كاد لاكثر من مرة ان يتوصل الى تحقيق السلام مع الاسرائيليين كما حدث مثلاً في ١١ نيسان ١٩٨٧ لدى توقيع اتفاق لندن مع شيمون بيريز الذي احبطه في اللحظات الاخيرة رئيس الحكومة اسحق شامير، كما أجّل تحقيق السلام مع الاردن الى العام ١٩٩٤.

منذ توقيع اتفاق السلام في وادي عربة، شهدت العلاقات الاسرائيلية – الاردنية تحسناً ملموساً، وعرف تطبيع العلاقات تقدماً حثيثاً، لم يكن السلام مع الاردن سلاماً بارداً مثل السلام مع مصر، وانما كان سلاماً حاراً اتصف بالعلاقة الجيدة والشخصية بالملك حسين وبولي عهده الامير حسن، اللذين اشرفا عن قرب وعن كثب على شبكة العلاقات الكثيفة مع اسرائيل، وحاولا كبح المعارضة الاردنية للتطبيع مع اسرائيل، وازاحة كل الشخصيات السياسية غير الداعمة للموقف الرسمي للملك. وطوال الفترة السابقة نجح الملك حسين في لجم التيارات المعارضة للسلام مع اسرائيل، الفلسطينية منها والاسلامية، واستطاع مواجهة الضغوط الكثيرة من الداخل التي تسببت بها سياسة نتنياهو الطائشة، وآخرها محاولة اغتيال خالد مشعل الفاشلة في عمان والتي استطاع الملك حسين استيعابها بالطلب الى اسرائيل الافراج عن الزعيم الاسلامي الشيخ احمد ياسين، لقاء تسليم عملاء الموساد الموقوفين في الاردن في قضية مشعل.

اثناء سنوات مرضه وعلاجه، تابع ولي العهد السابق الامير حسن سياسة شقيقه، فاقام شبكة علاقات جيدة مع الاسرائيليين وتعاون معهم على اكثر من صعيد. رغم التقارير الصحية المقلقة عن مرض الملك في الصيف الماضي، كان الاسرائيليون مطمئنين الى ان الأمير حسن سوف يرث العرش مكان شقيقه الملك، لذا كانت مفاجأتهم كبيرة عندما قام الملك الراحل بخطوته الاخيرة بتنحية الامير حسن عن ولاية العهد وتعيين ابنه الامير عبد الله مكانه. الأمر الذي ادى الى ظهور انتقادات علنية من جانب جهات ديبلوماسية ادانت التقصير الاسرائيلي الرسمي بإزاء عدم اقامة علاقات مع الامير عبد الله قبل تعيينه، فالظاهر ان الاستخبارات الاسرائيلية والاميركية كانت جاهلة تماماً هذه الخطوة. لذا فور تسلم الامير عبد الله مهمته تركزت اهتمامات الاسرائيليين على توضيح مسألتين اساسيتين: طريقة معالجة الامير عبد الله للشأن الداخلي، ومدى قدرته على ضبط التوازنات الدقيقة الداخلية للمملكة. فالملك الشاب الجديد يحظى بتأييد القوات المسلحة في الاردن المؤلفة من ١٠٠ الف جندي نظامي و٣٥ الف جندي في الاحتياط ويشكل هؤلاء القاعدة الشعبية الاساسية التي تدين بالولاء الكامل للملك الجديد، ومعظمهم من ابناء العشائر الاردنية التي شكلت على الدوام العمود الفقري الذي استند اليه النظام الهاشمي. ويقال ان زواج الملك عبد الله من الاميرة رانيا ذات الاصل الفلسطيني قد يساعده على جذب تأييد الاردنيين من اصل فلسطيني، ولكن ما يثير قلق الاسرائيليين هو طريقة تعامل العاهل الجديد مع المعارضة الاسلامية، ومدى نجاحه في احتواء عمه الامير حسن الذي ما زال يملك رغم ابعاده عن السلطة مواقع نفوذ لا بأس بها في جهاز الحكم الاردني. وهو سينجح فعلاً في جمع شمل العائلة الهاشمية المالكة؟ بالطبع ان تعيين الامير حمزة ولياً للعهد من شأنه اشاعة نوع من الرضى في النفوس كونه ينفذ رغبة دفينة عند الملك الراحل، لكن ذلك لا يمنع ان يكون مستقبل الاردن مغلفاً بالغموض على حد قول معلق صحيفة هآرتس زئيف شيف.

مسألة اخرى تشغل بال الاسرائيلي هي علاقة الاردن بكل من سوريا والعراق. ففي رأي الكثير من المعلقين ان الملك الجديد سوف ينصرف في الفترة الاولى من تنصيبه الى معالجة الشأن العربي وربما درس طريقة تحسين العلاقات مع دول الخليج التي تعتبر، بلاده في امسّ الحاجة لمساعداتها الاقتصادية، ولا بد ان يُعنى ايضاً بتحسين العلاقة مع سورية، وبالعراق. وينظر الاسرائيليون الى هذا كله بكثير من الترقب والقلق.

يرى الاسرائيليون ان العلاقة باسرائيل سوف تشغل المرتبة الثالثة في سلم اولويات الملك الجديد، فهم لا يتوقعون بأن يطرأ تقدم على شبكة العلاقات او تحسن. ومع ذلك فتغير السلطة السياسية في الاردن في هذا الوقت بالذات يرتدي اهمية كبيرة في نظر الاسرائيليين رغم ان الملك عبد الله كان اتصل برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وطمأنه بأنه سيواصل سياسة أبيه، فان ذلك لم يخفف من قلق الاسرائيليين. فالملك الجديد غير معروف لديهم، وكان من المفترض ان يستقبل الملك عبد الله نتنياهو وشارون نهاية الاسبوع الماضي في عمان، لكن نبأ وفاة الحسين الغى الزيارة.

للاردن دور اساس في محادثات الحل الدائم بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ولطالما شكل الملك الراحل قطب توازن بين عرفات والقادة الاسرائيليين، علاوة على العلاقة الشخصية الحميمة التي كانت للحسين مع الاطراف السياسية المحلية والدولية الفاعلة، وكل ذلك يفتقر له الملك الجديد الشاب.

في يوم جنازة الملك حسين تتنازع اسرائيل شعوران: الحزن على خسارة شريك في السلام، والخوف على مستقبل الكيان الهاشمي وانعكاسات ذلك على العلاقة مع الفلسطينيين واسرائيل، وعلى المنطقة باسرها.

رندة حيدر

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

قضايا النهار

ضربة معلم

لا يختلف اثنان على ان قرار الرئيس حافظ الاسد المشاركة في جنازة الملك حسين، ضربة معلم.

فكثيرون كانوا يعتقدون ان الخلافات السياسية بين العاهل الاردني الراحل والرئيس السوري، والمشاركة الاسرائيلية الكثيفة والمتعددة الوفد في الجنازة، ستحول دون توجه الاسد الى عمان. لكنه ذهب. ولا شك في ان هذا القرار ازعج كثيرين، وفي مقدمهم اسرائيل. فهي كانت تفضل ان يغيب ليظهر انه معزول عن العرب وعن العالم ولتؤكد ما كانت تغمز به وسائل اعلامها من ان دمشق تعمل على زعزعة استقرار الاردن وامنه وتهديد كيانه.

ذهب الى الاردن وفي ذهابه الى هناك معان ورسائل في اتجاهات عدة:

اولا: ان المناسبة، قبل اي شيء، هي مناسبة انسانية وتعني الاردنيين في صميمهم. وغيابه عنها لا يزيد الا الشرخ والابتعاد. كأنه في ذهابه اراد ان يقول ان ما يجمع بين الاردنيين والسوريين اقوى من ان تفرقه السياسة.

ثانيا: لانه يدرك ان ترك الاردن وحده سيدفعه اكثر واكثر الى احضان اسرائيل وان لا شيء يحول دون المد الاسرائيلي في الاردن الا مداً عربيا في المقابل.

ثالثا: ليقول للملك الجديد ان سوريا ليست بعيدة عن الاردن. وانها مستعدة لنسج علاقة معه مماثلة لتلك التي نسجتها مع مصر رغم كمب ديفيد. وليؤكد أن ما أبعد دمشق عن عمان هو الطريق الذي سلكته المملكة صوب اسرائيل، وان ما يعيد دمشق الى عمان هو الحد من غربة الاردن في هذا الطريق.

رابعا: ليقول للعالم انه بمشاركته في هذه التظاهرة العالمية للسلام التي حدثت امس في عمان، ليس ضد الاجماع العالمي ولا ضد السلام، لكنه ضد السلام الاسرائيلي وسياسة الاستفراد، وان لا شيء يمنع وجوده مع الاسرائيليين في مكان واحد، لكن ما يمنعه من مصالحتهم هو سلوكهم حيال سوريا والعرب.

خامسا: لان المنطقة على عتبة مرحلة جديدة لا يمكن لدمشق ان تكون خارجها او بعيدة عنها. والاردن هو خاصرة سوريا وبوابة العراق وملجأ الفلسطينيين وخيمة الخليج، والابتعاد عنه خطأ استراتيجي لا يغيب عن فكر الاسد ومنطقه.

امين قمورية

النهار قبل ستين عاماً

٩ شباط ١٩٣٩

الحرب واقعة هذه السنة وتنتهي سنة ١٩٤٠

بغداد في ٢ – لمكاتب "النهار" الخاص

تنبأ الشيخ حسن الفلكي العراقي المشهور عن حوادث سنة ١٩٣٩، ومن اهم تنبؤاته ان بوادر الحرب ستكون في ٤ آذار القادم وستصبح نصف اوروبا وقودا لها وتبادر الولايات المتحدة الى الدخول حالما يبدأ هجوم ايطاليا على فرنسا وروسيا تسير مع التيار وتبدأ بالزحف على المانيا فترميها بحجارة من سجيل

يقوم معسكران:

معسكر انكلترا وفرنسا – روسيا. الولايات المتحدة. الصين. رومانيا. بولونيا. اليونان. تركيا. بلجيكا. يوغوسلافيا. مصر

معسكر المانيا وايطاليا: اليابان. اسبانيا. هنغاريا. تشيكوسلوفاكيا. بلغاريا

وستعلن الدول الاخرى حيادها غير انها ستضطر بعدئذ الى الدخول في الحرب ومنها العراق.

وستنتهي الحرب العامة في خريف سنة ١٩٤٠ بانتصار الدول الديموقراطية انتصارا تاما فتقسم المانيا الى اربع جمهوريات وتستقل الحبشة وستفجع العائلة المالكة البريطانية بأحد اعضائها. وسيحل مجلس النواب الفرنسي. اما المسيو دالاديه فسيبقى الى نهاية السنة. وستمنى ايطاليا بفشل سياسي مريع في مناورتها مع فرنسا. عوض الله الهند بعد موت زعيمها! يحدث اغتيال خطير في الشرق الاوسط. يخشى من حدوث اضطرابات داخلية هامة في تركيا.

في عيد مار مارون

المورانة: سؤال مستمر عن الهوية

سركيس ابو زيد

المارونية، طائفة شرقية من شمال سوريا حيث ولدت ونمت وكبرت. وامتد اتباعها الى قبرص والعراق وفلسطين والاردن والمغتربات. فتمركزت في لبنان. ومن خلال مسيرتها تعرضت المارونية لأزمات عميقة اثرت على تشكل هويتها الخاصة وعلى رسم معالم محددة لشخصيتها.

احاول في هذه الدراسة القاء بعض الاجابات على الاسئلة الآتية:

– هل صحيح ان للمارونية شخصية متميزة عن سائر الطوائف او الجماعات، التي جاورتها او عاشت معها، خلال جزء من مسيرتها؟

– ما طبيعة هذه الشخصية وكيف تكونت، وكم كان لهذه الشخصية من تأثيرات على بقاء المارونية واستمرارها حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم؟

– الاجابة على هذه الاسئلة، لا بد من العودة الى البدايات، فتاريخ الجماعات خير سجل لتحولاتها.

نشأت المارونية ضمن ظروف موضوعية وذاتية. فهي ولدت من رحم التيار الاستقلالي الوطني الذي نما شمال سوريا لمقاومة الاستعمار الغربي المتمثل يومها بالامبراطورية البيزنطية. غير أن هذا التيار الاستقلالي واجه ظروفا موضوعية طرأت حين قيام الدولة الدينية الاسلامية وتشريعاتها. كما عجز هذا التيار ذاتياً عن فرض معتقده اللاهوتي التوفيقي بهدف توحيد مختلف الطوائف المسيحية المشرقية وبناء قوة محلية قادرة على القيام بدور فاعل ومستقل عن الامبراطورية البيزنطية وعن الدولة الاسلامية في الوقت نفسه. فشل هذا التيار في بلورة ذاته وفرض نفسه، ادى الى تنازع هذين الجبارين (الدولة الاسلامية والامبراطورية البيزنطية) على الموارنة الذين اصبحوا اسرى مخططاتهما، فضاعوا وتاهوا بين طموحاتهم الاستقلالية وتجاذب الصراعات، مما ادى الى تباين تحالفاتهم وتأرجحها الدائم. وبالفعل فان قسما من الموارنة تحالف مع بيزنطية ثم مع الصليبيين ولاحقا مع الدول الاوروبية والولايات المتحدة وحتى اسرائيل. بينما تحالف القسم الآخر مع الدولة الاسلامية بداية ثم مع الدول العربية على اختلافها. ونتيجة لهذه التحالفات انقسم الموارنة على انفسهم وتناحروا وتصارعوا. لكنهم سرعان ما كانوا يتراجعون عن تحالفاتهم، وهي تحالفات لم يكن لها ان تستمر ولا ان تستقر، لانهم ارادوا دائما ان يتشبثوا باستقلاليتهم وان يحافظوا على ذاتية او خصوصية وصلت الى حد المغالاة. وقد ادى ذلك الى هاجس التمسك بذاتيتهم حتى لا يضطروا الى هجر ارضهم والضياع في الغرب، ولا الى هجر معتقدهم والذوبان في الاسلام.

واذا ما كان التوق الى "الاستقلال" قد تداخل في ذاكرة الموارنة بالنزعة الى التحالف مع الآخرين، فان نظرة الموارنة سواء الى العالم الغربي او الى المحيط الاسلامي كانت مختلطة ومشوشة من حيث ان الغرب مناقض لهم وطنيا والمحيط الاسلامي على خلاف ديني معهم. وهكذا فان الموارنة رفضوا "التغرب" و"التأسلم" على السواء مع انهم "تغربوا" احيانا مثلما "تعربوا" من خلال تحالفاتهم او تنازلاتهم.

ولكن هذا التشوش في التوجهات ادى الى حالات من البلبلة وعدم الاستقرار، جعلهم يخوضون صراعات مستمرة على جبهات عدة:

١– ضد الغرب الذي يريد استغلال الموارنة لتحقيق مشاريعه (الرومنة، الليتنة، البزنطة، الامركة، التغريب، الصهينة).

٢– ضد الشرق الاسلامي او العربي الذي حاول استيعابهم كي لا يبقوا جسما غريبا في خاصرته قابلا للتحول الى اداة غريبة معادية لاستقرارهم.

٣– ضد الفرق المسيحية من روم ويعاقبة وكاثوليك الذين سعوا الى اقناع الموارنة بمعتقدهم.

هذه الصراعات اتخذت احيانا طابعا سلميا، وسويت احيانا اخرى بالقمع والدم مما زاد من تمسك الموارنة باستقلالهم متحولين من النزعة الوطنية الاستقلالية الى المغالاة في الانطواء عن العالم الخارجي، اي عن الغرب والاسلام والفرق المسيحية الاخرى، وبدأوا تاليا يعيشون حياة عزلة لازمتهم في مراحل تاريخهم اللاحقة.

وهكذا نمت المارونية في ظل حياة العزلة ضمن اطار الدير – المزرعة كوحدة اجتماعية اقتصادية مغلقة، واوصدت باب الانفتاح والتفاعل. واكتفى فريق من ابنائها ببساطة العيش قانعا بسلطة الاكليروس وهيمنته السياسية والثقافية.

فهل تتميز "الشخصية المارونية" بسمات تتفرد بها؟ وهذه السمات هل هي ملازمة لطبيعتها ام نشأت في لاوعيها عبر مراحل التاريخ المتلاحقة؟

والحال انها سمات ولدتها ظروف حياة العزلة التي عاشها الموارنة، مثلما ولدتها عقدة الخوف التي تنبت طبيعياً في مثل هذا النمط من العيش.

أ– حياة العزلة:

تكرست حياة العزلة عند الموارنة نتيجة جملة اوضاع وظروف تراكمت عبر التاريخ فطبعت الشخصية المارونية بطابعها. ومن هذه العوامل:

١– بيئة متعددة الطائفة:

نشأت الطائفة المارونية، وعاشت في منطقة متعددة الدين والطائفة (مسيحية، اسلامية، وثنية، يهودية...) ما جعلها تراعي وضعها بازاء الطوائف الاخرى، كونها طائفة تجاوز طوائف اخرى وتواجه على الدوام تحدي المشاركة في المصير، وتفتش باستمرار عن صيغة عيش او تعايش او حياة تتوافق عليها مع الآخرين.

على الصعيد المسيحي، فان الطائفة المارونية عجزت عن تحقيق هدفها في توحيد المسيحيين في المشرق من خلال طرحها اللاهوتي التوفيقي بين مختلف الاتجاهات المسيحية المتصارعة آنذاك. فمن المعلوم ان المسيحيين انقسموا بين قائل ان للمسيح طبيعتين ومشيئتين، وقائل بمبدأ الطبيعة الواحدة والمشيئة الواحدة. اما الموارنة فاختاروا الحل الوسط، آملين توحيد المسيحيين المشرقيين في اتجاه واحد، فبشروا بالطبيعتين وبالمشيئة الواحدة. لكن ما من احد وافقهم، فتحولوا الى فريق ثالث يخوض الحوارات اللاهوتية احيانا ويصارع الصراعات العنيفة مع مختلف الفرق المسيحية احيانا اخرى. وهكذا اصبحوا طرفا معاديا للجميع، وما كان منهم الا ان تحصنوا في عزلتهم دفاعا عن معتقدهم.

اما على الصعيد الاسلامي، فقد تجنب الموارنة السلطة المباشرة للحكام المسلمين. فهم لم يدخلوا في حرب ضد القوات الاسلامية التي اجتاحت مناطق انتشارهم. وتاليا فانهم لم يخوضوا معارك فعلية ضد الجيوش الاسلامية ولم يظهروا معارضة عملية وجدية ضد الدولة الاسلامية. ولكنهم في الوقت نفسه لم يدخلوا بحماسة في اطار الدولة الاسلامية. وفضلوا على ذلك طريق الهجرة من المناطق التي كانوا يسكنونها، شمال سوريا، والتي سيطرت عليها الجيوش الاسلامية فعليا. وما كان منهم الا ان التجأوا الى المناطق النائية والجبال المنعزلة الخالية من اي اهمية استراتيجية، والتي لا يمكنها ان تهم المسلمين ولا ان يوجدوا فيها، وذلك تجنبا لأي احتكاك وتصادم. فازدادت الهجرة المارونية تدريجا على مراحل سواء من المدن الى الارياف عموما او من شمال سوريا الى جبال لبنان خصوصا حيث تضمن لهم الطبيعة ما شاؤوه من العزلة ومن الابتعاد عن المواجهة. وشجع هذه الهجرة عامل انقطاع شبكة المواصلات في شمال سوريا عن سوق البحر الابيض المتوسط بفعل المستجدات التي انشأتها الفتوحات الاسلامية.

من جهة اخرى، كانت المارونية تناقض الوثنية وتصارعها. وفي الواقع قام الرهبان الموارنة بنشر الرسالة المسيحية في الاوساط الوثنية. وهو عمل تبشير لم يكن يخلو من التناحر مع الوثنيين الذين ارادوا المحافظة على مواقعهم في مرحلة تراجع دينهم واضمحلاله.

اما علاقة الموارنة مع اليهود فقد كانت صدامية، فاليهود مسؤولون عن المجزرة التي وقعت في عام ٥١٧ وذهب ضحيتها ٤٠٠ راهب خلقيدوني، والموارنة من ضمنهم. وكذلك كان اليهود اداة القتل والتنكيل ضد المسيحيين كلما تسنى لهم الدعم السياسي المطلوب. وحالة العداء هذه جعلت الموارنة يعيشون في مناطق بعيدا عن اليهود.

المنطقة التي عاش فيها الموارنة وخصوصا في المراحل الاولى لتاريخ نشأتهم، كانت تتألف من مجموعة اقليات متجاورة. ولم يستطع الموارنة ان يتحولوا الى جماعة مهيمنة او اكثرية طاغية. ولا كذلك الجماعات التي جاوروها وتمكنت من اخضاعهم او تذويبهم. وما كان منهم الا ان استكانوا للسلطة الاسلامية المسيطرة سياسيا وعسكريا وتمسكوا بمعتقدهم كجماعة تجاور جماعات اخرى.

وذلك ما ولد الاختلاف والتصارع، حيث عاش الموارنة دائما في ظل الخطر الخارجي والتناحر الداخلي. متعرضين للهجرة والنزوح المستمرين: فتارة كانوا يسيطرون على قرية او منطقة ويطردون سكانها ليتمركزوا فيها، وتارة اخرى كانوا يغلبون على امرهم ويغادرون منطقتهم لاجئين الى اماكن اخرى علها تكون اكثر اماناً. ومع الزمن وكثرة الترحال تحول الموارنة الى "شعب مقتلع الجذور" على حد تعبير الاب بطرس ضو، وذلك لانهم نشأوا في منطقة وعاشوا في اخرى واستمروا في غيرها. وهكذا ترسخت الغربة في "ذاكرة الموارنة"، وهي غربة عن ارض تتنقل مع الماروني من مكان الى آخر. فمن الطبيعي اذاً ان يزداد قلق الموارنة على مصيرهم ووجودهم لعدم تمكنهم من المحافظة على استقرارهم وأمنهم فوق تراب وطنهم. فاصبحت حالهم "وطني حقيبة وانا المسافر" ولازمت ذاكرة الماروني "حال من القلق والضياع في ترحاله وهو مهجر ومهجر ابداً، وراحل ومرحل. فقد الانتماء الى ارض محددة، وفقد الهوية والوطن. ويبقى المكان والحدود في ذاكرة الموارنة غير محددين بوضوح: شمال سوريا، فينيقيا، الامارة، القائمقاميتين، المتصرفية، لبنان الكبير، لبنان الصغير، الوطن المسيحي، الوطن السوري، الوطن العربي، المغتربات...

عاش الموارنة منعزلين في المناطق التي سكنوها محافظة منهم على ذاتهم وامانهم وايمانهم من الجماعات والمعتقدات المنتشرة في الاقاليم المحيطة بهم.

٢– اقتصاد مغلق:

ترك الموارنة مناطقهم الزراعية قرب العاصي شمال سوريا، بعدما انقطعت طرق المواصلات مع الطرف الآخر للمتوسط، على اثر الفتوحات الاسلامية وتقلص الامبراطورية البيزنطية. والتجأوا الى جبال لبنان مبتعدين عن البر ومنقطعين عن البحر، تفاديا للحكم الاسلامي الجديد، وتجنبا للسلطة المسيحية البيزنطية المستبدة. وعاشوا في اديرتهم يزرعون الارض، ويكتفون بالقليل، ضمن علاقات اقتصادية مغلقة وانتاج زراعي محدود ومرهون بالظروف الطبيعية. وكانت عيشة قناعة وبساطة. واقتصر عالمهم على الدير – المزرعة، حيث حققوا نوعا من الاكتفاء الذاتي القائم على ضرورات الحياة. ولم تكن لهم حاجة تاليا الى محيطهم القريب كي يتفاعلوا معه اقتصاديا ودينيا وثقافيا. وكانوا اذا اجبرتهم تقلبات الطبيعة وضرورات العيش، يفضلون الهجرة والاغتراب الى العالم البعيد، على التعاون والتعاضد مع الجار القريب.

٣– الاكليروس الماروني:

وسط هذه الظروف (اقتصاد مغلق، خوف من الخارج المسيحي والاسلامي) لم تملك الجماعات المارونية، وهي صغيرة العدد ضعيفة النفوذ، الا ان رسخت عزلتها حماية لنفسها. واغلق قسم منها ابواب الانفتاح والتفاعل محافظة على معتقده من تأثير المعتقدات الاخرى المسيحية– الاسلامية، وحتى يتمكن من احياء شعائره وعاداته وتصوراته بحسب طريقته الخاصة.

وكان من ذلك ان تعزز دور السلطة المركزية الابوية التي تولاها رجال الاكليروس، اصحاب النفوذ الاقتصادي (مالكو الاراضي الزراعية)، واصحاب النفوذ الديني (الطاعة الكنسية).

وهكذا ادى الرهبان والكهنة دورا مهماً في ترسيخ عزلة الموارنة ابقاء لنفوذهم ومراكزهم الاقتصادية والفكرية، حيث كانوا رجال عمل (مزارعون وحرفيون) ورجال فكر (وعاظ ومرشدون وموجهون). ومن هنا تأتى الدور الفاعل للكنيسة التي ملكت السلطة الروحية والزمنية معا وعملت على توجيه ابناء الطائفة. غير ان بعض الحقب عرف صراعا بين الكنيسة والاقطاع وبين رجال الدين والزعماء السياسيين.

ومن المعلوم ان الكنيسة المارونية استمدت نفوذها من توسع ملكيتها الزراعية التي تسيطر عليها، ومن وجود العدد الكبير من الكهنة نتيجة السماح لهم بالزواج على عكس الطقس الكاثوليكي الغربي، ومن انتشار الرهبانيات والمؤسسات الاجتماعية والتربوية والاهلية الطائفية.

ثم ان وجود المؤمنين كمزارعين او شركاء او مرابعين، ساهم في اعطاء سلطة اكبر لتدخل الاكليروس في شؤون الناس وتوجيههم دينيا وسياسيا بحسب مخططات الكنيسة.

٤– الدولة الدينية:

ترسخت عزلة الموارنة بفعل سيطرة الدولة الدينية (البيزنطية، الاسلامية، الصليبية، العثمانية...) وما شرعته من انظمة وقوانين (اهل الذمة، نظام الملل...) فلم تكن شرائع هذه الدول الدينية تنظر الى المواطن الا انطلاقا من طائفته، مما جعل فكرة المواطنية والولاء للوطن غائبة اجمالا لان الطائفة كانت هي الوسيط السياسي بين السكان ودولتهم. كذلك لم يبلور الفكر الماروني صورة واضحة للوطن الا ابتداء من القرن التاسع عشر. وكان يستحيل على المارونية ان تمتلك في نشأتها وطنا خاصا بها. فلا حدود جغرافية محددة ومعروفة لها. وكانت السلطة الدينية – السياسية التي تدير شؤون الطائفة تخاف من ذوبان الموارنة في وطن ما، وانهيار الطائفة. كما ان الدول على اختلافها والتي عاش في كنفها الموارنة، لم تعمل على اخراج الطوائف من عزلتها، ولم تنجح في ادخال السكان الى شبكة من العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تخرج عن اطار الطائفة. وترسخ ذلك كله، في اللاوعي الطائفي، عناصر خوف وتناقض اعاقت عملية التحول في اتجاه الوعي الوطني. هذا الوعي الذي يتجاوز حال التشرد والتمزق وفقدان الهوية، ويتخطى العزلة الطائفية الى الولاء الوطني الكامل.

العزلة التي عاشتها الطائفة المارونية هي التي ولدت "عقدة الخوف" التي استغلها بعض المفكرين لبناء ايديولوجيا انعزالية حاولت طبع "الشخصية المارونية" بخصائص محددة وكأنها ملازمة لها لا تتبدل ولا تتغير.

ب– عقدة الخوف:

كل عقدة انما هي وليدة الجهل والتناقض بين واقع الظواهر والصور المرسومة لها، وهي تقوم على اساس غير عقلاني لتصبح معتقدا جامدا لا يواكب بسهولة التطور الاجتماعي.

ولم تكن عقدة الخوف هذه غير وليدة لحياة العزلة التي التجأت اليها جماعات من الطائفة المارونية، ونتيجة لطبيعة الصراع السياسي الذي خاضته مع الجماعات الاخرى، لكنها لم تكن عقدة لتنبع من طبيعة عنصرية دينية في المطلق.

واذا كانت المسيحية قد استعملت العنف ضد الوثنية وضد الاديان الاخرى، واذا كانت الطوائف المسيحية اضطهدت بعضها بعضا بشراسة ودموية، فان المسيحيين عموما والموارنة خصوصا لم يعانوا الاضطهاد في المرحلة الاسلامية العربية، بل تعرضوا لبعض التمييز الذي كان من طبيعة الدولة الدينية وانظمتها السائدة في ذلك الزمن. كذلك فالاضطهاد المملوكي او العثماني مثلا شمل طوائف اسلامية، وكان احيانا في ما خص المسيحيين بمثابة ردة فعل لتحالفهم مع الغرب المسيحي ضد الشرق الاسلامي، وان حصول اضطهاد جزئي في مرحلة محددة لا يعني انه كان شاملا ومستمرا في كل الظروف. والصراع السياسي، ولئن هو اتخذ وجها عنفيا (لانه غير ديموقراطي ولا وطني)، فهو ناجم عن تناقض المصالح السياسية والاقتصادية قبل ان تكون دوافعه دينية صرفة، مثلما يحاول ان يصوره البعض للتدليل على الطبيعة الدينية العنصرية.

وهكذا ترسخت عقدة الخوف لاستغلال القوى الانعزالية لها كمادة تخويف ووسيلة تضخيم، ولاسقاط اساطير الماضي واوهامه ايديولوجيا على الحاضر، ولارجاع الخلافات السياسية الى اسباب دينية صرفة، خفيا للدوافع السياسية والاقتصادية وتبريرا لمصالحها الآنية.

ان عقدة الخوف هي ايديولوجيا انعزالية ومادة "تفزيع" وتحريض تستغل لتغذية العصبية الطائفية التي تعمل على ترسيخها لاغراض سياسية وطبقية.

واذا كانت عقدة الخوف هذه استمدت قوتها من طبيعة الصراعات السياسية التي خاضتها اطراف الطائفة المارونية مع مختلف الفئات السياسية والدينية من بيزنطيين وصليبيين ومماليك وروم وعثمانيين وغيرهم، فان عدم ثبات تحالفات الموارنة السياسية وعدم وضوحها عمق حساسيتهم ضد كل الاقوام الاخرى وزاد خوفهم من كل ما هو "آخر" مهما كان اتجاهه ومشربه: وهو الخوف من العالم الخارجي (كل العالم الخارجي) الذي انعكس انقساما داخليا لعدم استقرار الموارنة ولعدم ركونهم الى قوتهم الذاتية. وكان الخوف يخالج كل فريق منهم دافعا اياه الى تحالفات خارجية مختلفة ومتناقضة: البعض مع بيزنطيا والآخر ضدها، فريق مع الصليبيين وآخر ضدهم، اتجاه مع فرنسا وآخر معاد، قسم مع اميركا وآخر ضد التغريب، فئة مع اسرائيل واخرى ضد التصهين، مجموعة تنادي بالمارونية الرسولية الحضارية واخرى تقول بعسكرة الدين، تحالفات شرقا واخرى غربا الخ...

وكان لا بد اذاً من ان يتفاقم تصارع الموارنة وتناحرهم الداخلي وسط اختلاف تياراتهم. والمفارقة ان خوفهم ازداد عمقا كلما ازداد عمق تحالفاتهم مع القوى الخارجية المتناقضة، وتوسل كل فريق حماية نفسه من الخطر المزعوم. ولكن هذه القوى الخارجية المختلفة نفسها التي صارعت الموارنة او حالفتهم، ادت دورا مهماً في الابقاء على عزلتهم، وابراز عقدهم، اما لمصلحتها في استغلال اوضاعهم وصولا الى تنفيذ مآربها الخاصة واما لانها من طبيعة مماثلة للموارنة فعجزت عن استيعابهم وطنيا وديموقراطيا لانها عجزت عن فهم خصوصيات الجماعات ولم تكن قادرة على التمييز بين مكوناتها وقواها واتجاهاتها.

ساهم الجهل على الخصوص في زيادة عقدة الخوف وتعميقها، والجهل هو غياب الوعي الموضوعي والثقافي عن الحقائق العلمية والتاريخية واستبدالها بالاساطير والاوهام. ونجد ان المعلومات المؤكدة غير متوافرة عن تاريخ الطائفة ولا عن معتقدها وخصوصا في مراحل نشأتها. ثمة اذا في ذاكرة الموارنة معطيات كثيرة مبلبلة ومشوشة، واخبار متنافرة، وسير متناقضة، وتواريخ متباينة، وثمة غموض وابهام وتأويل وتضخيم... وتتغلب العادات والتقاليد والاعراف على الحقائق التاريخية والموضوعية في ما ندر. لذا فالماروني العادي تائه في تاريخ طائفته، يجهل حقيقة ماضيها ولا يعرف سوى القليل عن معتقدها. ولئن وجدت طائفة مارونية كواقع اجتماعي طائفي، فلا وجود لوعي ماروني لحقيقة تاريخ الطائفة ومعتقدها. وتكفي مقارنة بسيطة بين آراء المؤرخين الموارنة انفسهم لاظهار مدى التباين والتناقض في المعلومات التي يتداولونها والتي غالبا ما لا تتطابق مع المعطيات التاريخية العامة.

ان الوعي الماروني النابع من معرفة الوقائع والمعلومات التاريخية شبه معدوم. لكن التعبئة الطائفية – السياسية عند الموارنة تصل احيانا الى حدها الاقصى باعتماد الاساطير واثارة المخاوف الوهمية وتحريك الماضي المبهم. والتعبئة السياسية التي لا تعتمد الوعي العلمي الموضوعي اساسا لفهم واقعها فهي تصبح حالا مرضية موسية تؤدي الى كوارث وعواقب وخيمة، بحيث لا تمكن اذا معالجتها الا بعمق وجذرية.

ان الوعي المطلوب ان يتسلح به ابناء الطائفة المارونية انما هو عن معرفة حقيقية وجودهم وحقيقة تاريخهم او معتقدهم في الأقل، والمؤسف ان هذا الادراك ليس غائباً فقط عند عامة الناس، بل هو متناقض ومتضارب عند مفكري الطائفة ومؤرخيها وقادتها انفسهم. فالوعي العقلاني التاريخي عند الموارنة هو شبه مفقود، واستعيض عنه بحس طائفي غريزي شديد الحساسية من "عقدة الخوف"، هذه العقدة الراسخة في اللاوعي الجماعي، والتي تشكل اساس التحريض الطائفي، ومادة الاستنفار التي يستغلها القادة والمسؤولون من اجل تحريك عواطف الناس وايقاظ مخاوفهم، وخصوصاً ان السواد الاعظم من ابناء الطائفة المارونية يجهل حقيقة "عقدة الخوف" هذه، ولا يدري اسبابها وظروفها؛ كذلك هي تسربت الى لاوعي الموارنة بجهلهم، ولم تنتقل الى وعيهم عبر ادراك الوقائع والاحداث بواسطة المعلومات الدقيقة والمراجع الثبوتية المعروفة. واما الوعي الجماعي فانه معرفة الجماعة بظروفها التاريخية الاجتماعية انطلاقاً من وعي واحد للواقع. وعند غياب العقلانية الحس الجماعي الغرائزي الذي يتركز على الاساطير والطلاسم هو الذي يتحكم بسلوك الناس. والاسطورة في هذا المجال ليست سوى مجموعة من التقاليد والعادات والاوهام غير العقلانية وغير العلمية، وليس لها اي مستند تاريخي. ان الاسطورة هي وهم يخترعه الناس عندما تغيب الحقائق او تغيَّب. انها وليدة الجهل وعدم الثقة بالنفس وعدم معرفة الذات، وهو الجهل وعدم الثقة اللذان يولدان الخوف، ويفسحان المجال امام التأويل والتفسير، فينشب الخلاف والتعارض، لتناقض المصالح والارتباطات والمواقع في السلطة.

خلاصة:

ما هي السمات العامة اذاً التي تميز بها الموارنة؟

رأينا ان شخصية فئة من الموارنة تأرجحت على الدوام، بين تكريس حياة العزلة او الخروج منها، بين تعميق عقدة الخوف او التحرر منها. وتنازعت تيارات عدة داخل هذه الشخصية فهشمت تناغمها ومزقت وحدتها، وهي كلها تناقضات عاشها الموارنة وكانت متناحرة حينا ومتهادنة احياناً اخرى، ثم تتداخل في مراحل وحالات تالية فتأتي مربكة لتمنع الموارنة من بلورة ذاتهم ضمن خطوط سياسية واضحة واتجاهات مميزة، وانعكس ذلك في ذاتها ازدواجية في الشخصية والسلوك.

والازدواجية التي هي تعايش مجموعة من التناقضات في ذات واحدة، فاذا هي حالات مختلفة من التناحر والتهادن، ثم التصارع بحسب طبيعة العلاقات بين الظروف الموضوعية وانعكاساتها على الظروف الذاتية.

والحال ان الشخصية تصبح اسيرة جدلية مع الخارج وتفاعلاته مع الداخل، مثلما تصبح عاجزة عن التعبير عن ذاتها بقوة الهوية ووضوح السلوك.

ما هي عوامل هذه الازدواجية؟

الماروني يعيش اولاً في بقعة ارض ضيقة تشمل الجبل والبحر معاً: الجبل بما يمثله من الشهامة والرجولية، والتمسك بالارض والعمل فيها؛ والبحر بما يجسده من رغبة الهجرة والسفر، والمتاجرة بكل شيء وحب الربح السريع والسمسرة...

انعكس الجبل والبحر في شخصية بعض الموارنة، فولدت ازدواجية في القيم والسلوك: فثمة التشبث بالارض من جهة، وسهولة التخلي عن الارض بالهجرة والاغتراب والتشرد من جهة ثانية. وثمة الولاء الوطني حتى التطرف، او السياحة في العالم الى درجة الذوبان. وطن تتقلص حدوده لتقتصر على جدران البيت، وعالم يضيق من كثرة الترحال والتنقل. ويضيع الماروني بين جرن الكبة وشجرة السنديان في الضيعة من جهة، وناطحات السحاب ومتاجر المعمورة من جهة اخرى. انفتاح على العالم لتصبح الدنيا من دون حدود، او انغلاق على مشاع القرية وطرقات الحارة وقرميد البيت. واما اصدق تعبير عن هذه الحالة فانما هي اسطورة "حفرون ونفرون"، والتي خلاصتها كما يرويها الاب حايك في جريدة "النهار" تاريخ ١٩٧٨/٦/٤، فيقول: "الاسطورة هذه هي اصدق رمز الى تاريخ الموارنة منذ ما كانوا. ففي نفس كل ماروني يعيش حفرون اللاصق بجبله، المنكفئ على ذاته، المنقبض في عزلته... يعيش ايضاً نفرون المهاجر الذي يناديه الرحيل، لا الرحيل في مدى المساحات فحسب، بل في متاهات الفكر".

ومن عوامل هذه الازدواجية ثانياً ان بعض الموارنة تتقاسمهم عقدة الخوف، لاعتبار انفسهم اقلية محكومة تعاني ذل الخنوع والحساسية من الآخرين. ولكن تتقاسم الموارنة ايضاً عقدة التفوق، التي تريهم انفسهم اقوى من الآخرين وارفع شأناً وأحق بلبنان وحكمه، فيثيرون خوف الآخرين والحذر منهم. كذلك تنمو الازدواجية، وتتعمق التناقضات داخل الشخصية المارونية التي تتوزعها معاً عقدة الخوف وعقدة التفوق، ومنه العقدة النابعة من طموح الاقلية الى الحكم والتحكم. وقد تتمثل هذه الازدواجية خير تمثيل في سلوك رجالات السياسة الذين "يتنطحون" للحكم باسم الموارنة وعلى قاعدة تعبئتهم؛ فهم يظهرون غير ما يبطنون، يتذبذبون في تحالفاتهم وتوجهاتهم السياسية بين طرف ونقيضه. يترددون في مواقفهم، ويغطون سلوكهم بالخطاب المنمق والتعابير الملطفة. ولا يكترثون للتناقض بين الكلام والفعل، والخطاب والموقف، ربما صرح كاريكاتور بيار صادق في "النهار" اصدق تصريح، بازاء هذه الازدواجية عندما صور الرئيس شارل حلو بلباس الراهب واللباس العسكري في الوقت نفسه. واذا كان التلاعب السياسي عند الرئيس كميل شمعون يوصف بالدهاء، فان مواقف بيار الجميل تجمع بين العنف والوداعة.

اما على مستوى الافراد فمن الملاحظ ان بعض الموارنة يغالون بفرديتهم حتى الانانية المرضية، ومن ثم يغالون في الآن نفسه بالارتماء في احضان الجماعة الطائفية او العشائرية او العائلية حتى الاستسلام والتفاني الشخصي. ولا بد لنا ان نورد اخيراً على سبيل المثال اقوال بعض المفكرين الموارنة الذين يشهد لهم بحرصهم على طائفتهم وبتمسكهم بها والذين درسوا سلوكها وتاريخها.

يقول الخوري يواكيم مبارك في جريدة "النهار" بتاريخ ١٩٧٤/١٢/١٤: "الموارنة الذين ينتقلون من طور التمرد الى طور الولاء بعد ان يكونوا اظهروا ارادة في التمرد ما فوقه تمرد...".

أما الأب ميشال حايك فيقول في جريدة "النهار" بتاريخ ١٩٧٨/٦/٤ في معرض كلامه على الموارنة: "انهم غلاة في كل شيء، هكذا هو مناخ الجبل بتناقضات فصوله يعكس على اخلاقهم اضداده العنيفة... فهم اكثر الناس تقدمية اذا أمنوا، واشدهم رجعية اذا فزعوا".

ويقول الأب بطرس ضو في كتابه عن تاريخ الموارنة الجزء الاول ص٤١٣: "الموارنة نسمة طاهرة تتحول بسرعة الى عاصفة...".

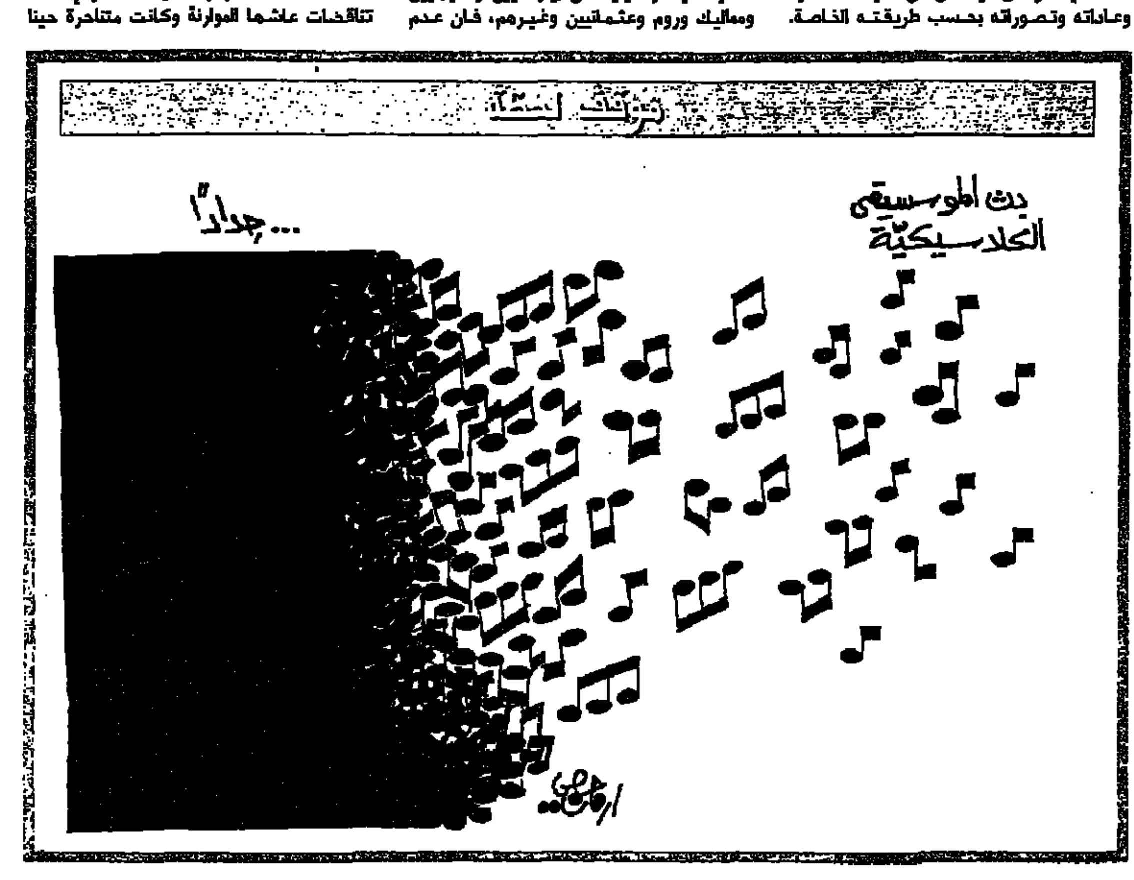
ولكن الحق يقال ان هذه الازدواجية ليست ملازمة لشخصية كل الموارنة، ولئن هي سمة طاغية في سلوك البعض منهم، على ان طريق الخلاص فبتوعية الذاكرة المارونية على حقيقة الوقائع التاريخية الموضوعية، وفضح الجانب الاسطوري التعبوي للاغراض السياسية والسلطوية، وهي ازدواجية سيتم القضاء عليها عندما يخرج الوطن من واقع الطوائف والاقليات والجماعات المتفرقة فيستقر في دولة للمواطن يترسخ فيها الولاء للوطن كله حيث يضمن النظام حقوق الجميع وواجباتهم.

واذا جاز لنا الكلام على "خصوصية طائفية"، فانما هي خصوصية موقتة، لأنها ارتبطت بمرحلة محددة لم تكن دورة الحياة المجتمعية فيها حسمت بعد تحولات مجرى التطور العام، في اتجاه تخطي خصوصيات العائلات والعشائر والاقوام والجماعات وصولاً الى الشخصية الوطنية الحضارية الموحدة.

اكتسبت الشخصية المارونية هذه الصفات الخاصة من خلال تفاعل الذاكرة الطائفية مع التطور التاريخي للمجتمع الذي عاشت فيه منذ نشأتها حتى اليوم، حيث ما زلنا نعيش في مرحلة ما قبل اكتمال التكون الوطني، وهي مرحلة لا تنتهي الا في بناء دولة الوطن والمواطن.

ليس المجال الآن لقيام دراسة موضوعية مفصلة هي ضرورية حول طريقة الخروج من حال الازدواجية الى حال المواطنية الكاملة. فليست هذه الدراسة غير محاولة متواضعة لفهم الذات تمهيداً لفهم الآخر، على انهما شرطان لا بد منهما في سبيل بناء وطن مشترك لجميع ابنائه.

(كاتب واعلامي)



تصويب

حصل خطأ مطبعي في مقال ادمون صعب الجمعة الماضي، فورد في السطر الثامن من الاستشهاد بكلام البطريرك المسكوني اثيناغوراس: "فقد تخليت على (بدلاً من عن) المفاضلة..."، فاقتضى التصويب.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب
هينغيس استعادت صدارة التصنيف

لم يطرأ تغيير على مراكز الصدارة في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب اذ احتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول برصيد ٣٧٤٤ نقطة بفارق ٤١٢ نقطة عن الاسباني اليكس كوريتيا.

ويتصدر سامبراس اللائحة للاسبوع الـ ٢٥٨ وهو مرشح لتحطيم الرقم القياسي المسجل باسم مواطنه ايفان ليندل التشيكي الاصل وهو ٢٧٠ اسبوعاً في حال احتفاظه بالمركز الاول حتى ١٠ ايار عند انطلاق دورة روما الايطالية.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٨ شباط:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٧٤٤ نقطة.
٢- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٣٥٣٠
٣- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٣٥٠
٤- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٢٦٤
٥- كارلوس مويا (اسبانيا) ٣١٧٨
٦- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٩٦٩
٧- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٨٤٥
٨- تيم هنمان (بريطانيا) ٢٦٠٨
٩- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٥٣٧
١٠- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٤٦٩

دورة دبي

* تأهل التشيكي بيتر كوردا للدور الثاني من دورة دبي الاماراتية الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ١,١٥ مليون دولار، بفوزه امس في الدور الاول على الاسباني البرتو مارتن ٦-٣، ٦-٤.

وكان الاتحاد التشيكي قرر الجمعة الماضي منع كوردا من المشاركة في الدورات التي تقام في الجمهورية التشيكية ومع المنتخب التشيكي في كأس ديفيس لثبوت تناوله مواد منشطة خلال بطولة ويمبلدون الانكليزية في حزيران وتموز الماضيين. وقال: "لا استطيع ان افهم لماذا قاموا بمثل هذا العمل؟ كان تعامل المسؤولين معي جيداً دائماً. كان في وسع الاتحاد ان يعلمني بما ينوي القيام به او ان يطلب تفسيراً مني".

وفاز البرازيلي غوستا فوكويرتن المصنف ثامناً على الكوستاريكي خوان انطونيو مارين ٦-٤، ٦-٤، والزيمبابوياني بايرون بلاك على التشيكي بوهدان اوليهراتش ٦-١، ٧-٦ (٩-٧)، والاسباني البرت كوستا على المغربي هشام ارازي ٦-٣، ٦-٢.

دورة بطرسبرج

* في الدور الاول من دورة بطرسبرج الروسية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، فاز الروماني اندريه بافل المصنف سابعاً على الاسوجي يان ابل ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤، والاميركي جيف تارانغو على الاسباني اليكس كالاترافا ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣.

ترتيب السيدات

استعادت السويسرية مارتينا هينغيس المركز الأول في لائحة التصنيف العالمي التي أذاعتها أمس الجمعية العالمية للاعبات المحترفات، من الأميركية ليندساي دافنبورت بعدما أحرزت الأحد الماضي بطولة دورة توراي بان باسيفيك اليابانية التي أقيمت في طوكيو. ورفعت هينغيس التي خسرت المركز الأول في ١٢ تشرين الأول الماضي، رصيدها إلى ٥٧٢٢ نقطة في مقابل ٥٥٤٧ نقطة لدافنبورت التي تراجعت الى المركز الثاني.

وهنا المصنفات العشر الأوليات حتى ٨ شباط.

١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٧٢٢ نقطة.
٢- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٥٥٤٧.
٣- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٩٧٢
٤- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٨٢٢
٥- أرانتشا سانشيز فيكاريو (إسبانيا) ٣٠٦٧
٦- فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٣٠١٤
٧- شتيفي غراف (ألمانيا) ٢٧٤٢
٨- ماري بيرس (فرنسا) ٢٥٨٢
٩- باتي شنايدر (سويسرا) ٢٣١٠
١٠- ناتالي توزيا (فرنسا) ٢٢٥٩.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
ترتيب الفرق بعد مرحلتين

كارل مالون مسجلاً ليوتاه جاز على رغم جهود لاعب لوس انجلس لايكرز شاكيل اونيل لوقفه. (أ ف ب تيليفوتو)

قاد كارل مالون وجون ستوكتون يوتاه جاز الى الفوز على لوس انجلس لايكرز ١٠٠ - ٩١ في انغلوود، كاليفورنيا في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي". وسجلا معا ٢٧ من النقاط الـ ٣٠ الاولى لفريقهما في الربع الاول من المباراة التي انهاها ستوكتون بـ ٢٦ نقطة منها ١٦ في الدقائق الـ ١٢ الاخيرة، ومالون بـ ٢٨ نقطة منها ١١ اواخر الربع الرابع. وفي المقابل، سجل شاكيل اونيل ٢٧ نقطة و١٤ كرة مرتدة وكوبي براينت ١٦ نقطة و١٢ كرة مرتدة للايكرز.

وفاز شيكاغو بولز بطل الموسم الماضي على لوس انجلس كليبرز ٨٩ - ٨٤ في لوس انجلس. وسجل طوني كوكوتش ٢٢ نقطة وتسع كرات مرتدة و١١ تمريرة حاسمة ورون هاربر ٢٠ نقطة وبرنت باري ١٥ لشيكاغو بولز، الذي حقق فوزه الاول بقيادة مدربه الجديد تيم فلويد، في حين سجل لاموند موراي ٢٠ نقطة لكليبرز.

وفي نيويورك، خسر نيويورك نيكس امام ميامي هيت ٧٩ - ٨٣. وسجل له جمال ماشبيرن ٢٣ نقطة، والونزو مورنينغ ١٦ وتيري بورتر ١٣ منها سبع نقاط على التوالي في الربع الرابع الاخير، بينما سجل باتريك ايوينغ ٢٤ نقطة و١٧ كرة مرتدة والان هيوستن ٢١ نقطة ولاري جونسون ١٢ نقطة و١٥ كرة مرتدة لنيويورك نيكس الذي خسر للمرة الثانية.

وفي سياتل، حقق سياتل سوبر سونيكس فوزه الثاني وذلك على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩١ - ٨٨. وسجل غاري بايتون ٣٢ نقطة ودايل ايليس نقطتين من رميتين حرتين قبل ٢,٤ ثانيتين من انتهاء المباراة لسياتل سوبرسونيكس، ودامون ستوداماير ١٩ نقطة وتسع تمريرات لبورتلاند ترايل بلايزرز.

وفي اوبيرن هيلز، حقق ديترويت بيستونز فوزه الثاني ايضا اذ تغلب على انديانا بايسرز ١٠٧ - ٩٨. وسجل جيروم وليامس ١١ من نقاطه الـ ١٣ في الربع الرابع وغرانت هيل ٢٦ نقطة وجيري ستوكهاوس ٢٠ للفائز، وريجي ميلر ٢٦ نقطة للخاسر.

وفاز فينيكس صنز على دنفر ناغتس ١١٥ - ١٠٨ منها ٢٩ نقطة و١٢ كرة مرتدة لطوم غوليوتا، وسكرامنتو كينغز على فانكوفر غريزليس ١٠٩ - ٨٧ منها ٢٥ نقطة لكريس ويبر، ودالاس مافريكس على غولدن ستايت ووريورز ١٠٢ - ٩٩ منها ٢٦ نقطة لسيدريك سيبالوس.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١ - فيلادلفيا سفنتي سيكرز ٢ - ٠
٢ - بوسطن سلتكس ١ - ١
٣ - ميامي هيت ١ - ١
- المجموعة الوسطى:
١ - ديترويت بيستونز ٢ - ٠
٢ - اتلانتا هوكس ٢ - ١
٣ - ميلووكي باكز ١ - ٠

* المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١ - يوتاه جاز ٢ - ٠
٢ - سان انطونيو سبرز ٢ - ٠
٣ - دالاس مافريكس ١ - ١
- مجموعة الهادئ:
١ - فينيكس صنز ٢ - ٠
٢ - سياتل سوبرسونيكس ٢ - ٠
٣ - لوس انجلس لايكرز ١ - ١.

استقبال
الخوري - ايشيماشي

شربل نبيه الخوري وميكي ايشيماشي يستقبلان الاهل والاصدقاء في مناسبة زواجهما في كندا يومي السبت ١٣ والاحد ١٤ شباط في منزل والد العريس نبيه ميشال الخوري في مار تقلا - الحازمية بناية كميل عبود الطابق الثاني. التلفون ٠٥/٤٥٤٢٦٤ - ٠٣/٢٠١٠٨١.

نسيم فيليب حلو

رزق السيد فيليب حلو وقرينته السيدة ايزابيل المولودة اده مولوداً ذكراً سمياه نسيم هو الخامس لهما بعد سليم ويمنى وميشال وياسمين (مستشفى كاتتونال - جنيف).

يحتاج الى رئة

نبيل عبد الرزاق غلاييني اب لتسعة اولاد، يعاني مرضاً رئوياً مزمناً ادى الى تليف ونشاف رئويين، وهو يعيش على الاوكسيجين على مدار الساعة. امله الوحيد في زرع رئة له في الخارج. ويتمنى على من يود مساعدته الاتصال به في منطقة القبة في طرابلس، بناية عبد القادر الشيخ، الطابق الاول، الهاتف الخليوي ٠٣/٢٧٥٢٩٨، للاطلاع على حاله عن كثب وعلى تقارير الاطباء جوزف ونسا (مستشفى زغرتا) وانطوان فرا وشارل نحاس (بحنس).

نداء لمساعدة ولد

ولد في الرابعة من عمره مصاب بالسرطان يحتاج الى علاج خارج لبنان، وقد فتح له في بنك بيبلوس، بكل فروعه، حساب رقم A 544704. يرجى الذين يودون التبرع له ايداع تبرعهم هذا الحساب.

السجل: ٢٣ فوزاً للانكليز في ٣٣ لقاء
غداً انكلترا - فرنسا في ويمبلي

المهاجم الانكليزي مايكل أوين في استراحة من فترة تدريب مع المنتخب استعداداً للمباراة مع فرنسا في بيتشام أبي. (رويترز تيليفوتو)

رأى مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم روجيه لومير ان اقالة غلين هودل من منصبه مدربا للمنتخب الانكليزي لن يؤثر على اداء انكلترا عندما تلتقي فرنسا غدا الاربعاء على ملعب ويمبلي في لندن، لان الانكليز هم الانكليز الذين يؤكدون ان الحقيقة هي داخل الملعب وليست خارجه.

وتمنى ان تفوز فرنسا في ويمبلي كما فعل فريق لنس الفرنسي عندما تغلب على الارسنال اللندني ١-٠ في دوري الابطال الاوروبي هذا الموسم، مشيرا إلى أن الامر لن يكون سهلا، خصوصا ان التاريخ يقف الى جانب انكلترا التي فازت على فرنسا ٢٣ مرة في لقاءاتهما الـ٣٣ حتى الآن. وكان آخر لقاء للمنتخب اسفر عن فوز انكلترا في مدينة مونبلييه الفرنسية عام ١٩٩٧. اما الخسارات الست لانكلترا امام فرنسا فلم تكن في ويمبلي. ولاحظ ان نجاح اللاعبين الفرنسيين في الدوري الانكليزي الممتاز لا يعني بالضرورة وجود لاعبي تشلسي مارسيل دوسايي وفرانك لوبوف في الدفاع ولاعب الارسنال ايمانويل بوتي في خط الوسط. واشار الى ان المباراة تعتبر استعدادا للقاء اوكرانيا في باريس في ٢٧ اذار في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الـ١١. وكشف ان ليليان اسلاند مهاجم بوردو لن يقود خط الهجوم.

ورأى المدافع لوران بلان ان المباراة ستكون اختبارا جيداً ومهما. وقال انه لعب مرة في ويمبلي وخسر.

وعشية المباراة، اختار لومير مهاجم بوردو سيلفان ويلتورد ليحل محل اسلاند الذي اصيب بتقلص عضلي في ساقه اليسرى خلال المباراة بين بوردو ورين السبت الماضي. وكان ويلتورد (٢٤ عاما) سجل ١٥ اصابة في الدوري هذا الموسم.

وفي المقابل، استدعى هوارد ويلكينسون المدرب الموقت للمنتخب الانكليزي جاسون ويلكوكس من بلاكبيرن روفرز ليحل محل ساعد دفاع استون فيلا بول ميرسون لاصابة الاخير في ظهره.

دورة الريو - سان باولو: اصابتان لروماريو

حقق النجم الدولي السابق روماريو اصابتين رائعتين، ففاز فريقه فلامنغو على كورينتيانس ٣-٠ في دورة الريو - سان باولو البرازيلية لكرة القدم التي تشارك فيها ايضا فرق سانتوس وفاسكو دا غاما وفلومينينسي وبالميراس في المجموعة الاولى وسان باولو وبوتافوغو فضلا عن فلامنغو وكورينتيانس في المجموعة الثانية ويصعد الاول والثاني في كل مجموعة الى الدور نصف النهائي.

وسجل روماريو، الذي احتفل الشهر الماضي بعيد ميلاده الـ٣٣ وتعرض لانتقادات لانه يكرس لملهاه الليلي وقتا اطول منه لكرة القدم، اصابته الاولى عندما شق طريقه بين مدافعين اثنين ولعب الكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس. واضاف الثانية بكرة مررها من بين ساقي مدافع وراوغ الحارس ثم اودعها المرمى. اما كورينتيانس بطل الدوري البرازيلي الموسم الماضي فمني بخسارته الرابعة على التوالي وخرج تاركا فلامنغو يتنافس وبوتافوغو على البطاقة الثانية للدور نصف النهائي بعدما ضمن سان باولو متصدر المجموعة انتقاله. وخسر سان باولو امام بوتافوغو ١-٢.

يتصدر سان باولو الفرق برصيد ١٢ نقطة من خمس مباريات (٧-٣)، يليه بوتافوغو ٧ من ٤ (١٢-٨) ثم فلامنغو ٧ من ٥ (١٠-٧) وكورينتيانس لا شيء عن ٥ (٢-١٣).

وفي المجموعة الاولى، فاز فاسكو دا غاما على سانتوس ٣-٢، وبالميراس على فلومينينسي ٢-١. ويتصدر سانتوس، الذي ضمن صعوده، الفرق برصيد ١٠ نقاط من خمس مباريات (١١-٥)، يليه فاسكو دا غاما ٧ (١٠-٧)، ثم فلومينينسي ٦ (١٠-١٠) وبالميراس ٣ (٤-١٣).

المانيا - كولومبيا
اليوم في ميامي

يلتقي اليوم في ميامي منتخبا المانيا وكولومبيا في مباراة دولية ودية في كرة القدم هي الثانية للالمان في الولايات المتحدة بعد خسارتهم امام المنتخب الاميركي ٠-٣ اول من امس في جاكسونفيل.

ويغيب عن المنتخب الكولومبي صانع الالعاب كارلوس فالديراما والمهاجم فريدي رينكون. وهذه المباراة هي الاولى له منذ الزلزال الذي ضرب الشهر الماضي مدينة ارمينيا الكولومبية وسيعود ريعها الى ذوي الضحايا. ويتوقع ان يشارك فيها المدافع خورخي برموديز الذي نجا وعائلته من الزلزال. وقد استدعى مدرب المنتخب خافيير الفاريز اللاعب هاميلتون ريكارد احد هدافي الدوري الانكليزي الممتاز، وليدر بريسيادا هداف راسينغ سانتاندر الاسباني.

من جهة اخرى، انتقد رئيس نادي بايرن ميونيخ فرانتس بكنباور بشدة خسارة المانيا امام الولايات المتحدة ٠-٣، وقال انها المرة الاولى منذ عام ١٩٥٤ يمثل المانيا جيل معظم لاعبيه من كبار السن على رغم الجهود والمحاولات غير المثمرة لتطعيمه بدم جديد، مشيرا الى ان عدم اللعب بطريقة متقدمة ليست له علاقة بالتكتيكات بدليل ان المانيا فازت بقيادة المدرب الجديد اريش ريبيك في مباراة من اربع.

كأس افريقيا الـ٢٢
سحبت من زيمبابوي

. قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم "الكاف" امس خلال اجتماعها في ابيدجان عاصمة ساحل العاج، سحب استضافة نهائيات كأس الامم الافريقية الـ٢٢ التي كانت مقررة في زيمبابوي سنة ٢٠٠٠.

وصرح الامين العام للاتحاد الافريقي المصري مصطفى فهمي في مؤتمر صحافي: "قررنا رفض طلب زيمبابوي لأنه لم يكن مرضياً". واشار الى تأخير في الاستعدادات واعمال الترميم وتسهيلات التغطية التلفزيونية للبطولة. ووجه فهمي نداء الى الاتحادات الوطنية التي ترغب في استضافة النهائيات بدلا من زيمبابوي.

وكان المسؤولون في الاتحاد الافريقي الغوا زيارة تفقدية كانت مقررة لملعب موتاري في شرق البلاد وهو احد الملاعب الاربعة التي كانت ستحتضن المباريات بعدما تبين لهما أن اعمال الترميم فيه بدأت منذ فترة وجيزة.

ويذكر ان بوركينا فاسو استضافت كأس الامم الافريقية الـ٢١ في شباط ١٩٩٨ والتي احرزت مصر بطولتها بفوزها في المباراة النهائية على جنوب افريقيا ٢-٠.

الدور الاول
من كأس فرنسا

يلتقي اليوم فريقا تولر من الدرجة الثالثة وباريس سان جيرمان من الدرجة الاولى في تولر في مباراة معادة من الدور الاول من كأس فرنسا لكرة القدم.

وكانت مباراة الفريقين التي اقيمت قبل نحو اسبوعين، توقفت في الدقيقة ٦٥ والنتيجة ٢-٠ لمصلحة الفريق الباريسي بسبب المطر الغزير الذي حول ارض الملعب مستنقعات.

كارلو انشيلوتي
مدرباً لجوفنتوس

اعلن نادي جوفنتوس الايطالي لكرة القدم امس انه عين نجم المنتخب الايطالي السابق وفريق آ. سي. ميلان كارلو انشيلوتي مدربا جديدا للفريق خلفا لمارتشيلو ليبي الذي استقال من منصبه مساء الاحد.

وجاء في بيان للنادي: "وجهت الدعوة الى انشيلوتي لتولي مسؤولية تدريب الفريق فورا فقبل الدعوة". وهو كان وقع حديثا عقدا مع جوفنتوس سنتين للاشراف على تدريب فريقه ابتداء من تموز.

وكان ليبي الذي يعتبر احد افضل المدربين في الدوري الايطالي، انتقل الى جوفنتوس عام ١٩٩٤ من نابولي، وقاده الى احراز بطولة ايطاليا عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧، وكأس اوروبا لابطال الدوري ١٩٩٦، وكأس ايطاليا ١٩٩٥، وكأس النوادي القارية "انتركونتيننتال" ١٩٩٧، والسوبر كأس الاوروبية ١٩٩٧، والسوبر كأس الايطالية ١٩٩٦.

* استقال امس مدرب نادي بيروجيا الايطالي ايلاريو كاستانير من منصبه بسبب مشاكل مع رئيس النادي لوتشيانو غوتشي.

جيوفاني ألبر الافضل
في الدوري الالماني

في استطلاع للرأي اجرته مجلة "كيكر" الالمانية وشمل لاعبي كرة القدم في الدوري الالماني "البوند سليغه" اختير البرازيلي جيوفاني البر مهاجم بايرن ميونيخ لافضل لاعب في الدوري ونال ٣٠ في المئة من اصوات ٤٠٤ لاعبين شاركوا في الاستطلاع.

وحل ثانيا البرازيلي زي روبرتو ساعد دفاع باير ليفركوزن وينس نيريميس ساعد دفاع بايرن ميونيخ.

سهم ناري
اخرج تشيلافيرت

ادخل الباراغوياني خوسيه لويس تشيلافيرت حارس مرمى فيليز سارسفيلد الارجنتيني لكرة القدم المستشفى بعدما شكا من رنين مزعج في اذنه اليمنى عندما انفجر سهم ناري اطلق من المدرجات قريبا منه خلال مباراة ودية مع بوكاجونيورز ٢-١ في مدينة مندوزا التي تبعد ٧٠٠ كيلومتر غرب بوينس ايرس.

وقد غادر تشيلافيرت الملعب بعد ١٦ دقيقة وتوجه الى المستشفى حيث افاد الاطباء انه يعاني التهابا في اذنه الداخلية. وانتقد حكم المباراة كلاوديو مارتن لانه لم يوقفها.

تحميل النجمة مسؤولية شغب المدينة
والزامه ٥ مباريات من دون جمهور

في جلسة طارئة عقدتها اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم مساء الاحد، اطلعت - على ما جاء في تعميم اصدرته امس - "بأسف وحزن بالغين على تفاصيل احداث الشغب الواسعة التي ارتكبها مشجعو نادي النجمة في اثناء المباراة التي جمعت النجمة مع شباب الساحل في تاريخ السبت ٦ شباط ١٩٩٩ على ملعب المدينة الرياضية وعقبها، وادت الى الحاق افدح الاضرار بمنشآت المدينة الرياضية.

"ورأت اللجنة العليا للاتحاد في احداث الشغب نتاجاً طبيعياً لعمليات الشحن النفسي والتحريض المستمرين منذ نحو خمسة اشهر الى أن اتت هذه الاحداث لتترجم السلوك البالغ الخطورة لبعض القيمين على ادارة نادي النجمة الذي فرضته على جمهور ناديها فانعكست نتائجه السلبية الطبيعية على اللعبة عموماً ونادي النجمة خصوصاً".

"وعرضت اللجنة العليا وقائع تجاوزها لعدد من الممارسات السلبية في مباريات عدة سابقة لنادي النجمة من قبيل قطع الطريق على محاولات تخريب اللعبة وانعكاسات هذه المحاولات تالياً على نادي النجمة، وهو الامر الذي لم يحسن البعض قراءة اسبابه ودوافعه الرعائية والوطنية، فأمعن تحريضاً للمشجعين على التخريب بكل وسائل التحريض المتاحة، ودائماً على حساب فريق النادي في مجاله التنافسي الفني".

"واطلعت اللجنة العليا للاتحاد على نتائج الكشف الاولي الذي قام به ممثلو الشركة الهندسية المختصة بمنشآت المدينة الرياضية وممثلون للاتحاد لحصر الاضرار البالغة التي تعرض لها ملعب المدينة الرياضية، حيث تبين وفق احصاءات الشركة الهندسية، ان الملعب قد تعرض على ايدي مشجعي نادي النجمة لعمليات تخريب واسعة النطاق، فتم تحطيم ما مجموعة ٢٠٢٣ كرسياً جزئياً او كلياً، اضافة الى وحدات الانارة الداخلية، واجهزة انذار الحريق، ونوافذ التهوئة، وبرادات مياه الشرب للجمهور، والفاصل الزجاجي الضخم للمدرجات والمصنوع من مواد ضد الكسر، ونقاط الانارة على الواجهات الخارجية للملعب، وابواب حديد.

ونتيجة لمناقشة كل الجوانب المحيطة بأحداث الشغب، وضرورة التصدي لمرتكبيها حماية للعبة، اتخذت اللجنة العليا للاتحاد القرارات الآتية:

أ- تحميل نادي النجمة المسؤولية الكاملة لاعمال الشغب التي قام بها مشجعوه، وحطموا خلالها عدداً من مرافق ملعب المدينة الرياضية.

ب- الزام نادي النجمة لعب اربع مباريات تالية في بطولة بيبسي للدوري العام، من دون جمهور كلياً، وهي ضد اندية العهد، الهومنتمن، التضامن صور والاخاء الاهلي، على أن يقتصر حضورها على اداريي الناديين المتباريين ولاعبيهما والاعلاميين فقط، مضافة اليها ايضاً مباراة دور الـ ١٦ من كأس لبنان - بيبسي ضد نادي المبرة.

ج- نقل جميع مباريات نادي النجمة من ملعب المدينة الرياضية، واعادة جدولة مبارياته على قاعدة اقامتها بين ملاعب بلدية برج حمود وبلدية طرابلس، ولاحقاً على ملعب جمال عبد الناصر في البقاع اذا ما لزم الامر.

د- الزام نادي النجمة تحمل مصاريف مبارياته المقامة من دون جمهور، اضافة الى تسديده مبلغ مليوني ليرة لكل ناد منافس له فيها".

وثبتت اللجنة العليا نتيجتي المباراتين المؤجلتين من المرحلة التاسعة من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعب نادي الاخاء الاهلي علي الاتات مباراة ناديه التالية ضد نادي التضامن صور لمنعه فرصة تسجيل اصابة محققة (سوء سلوك).

كذلك ثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ ١١ من الدوري العام للدرجة الاولى. واوقفت لاعب نادي النجمة عباس شحرور مدة شهر من ٦ شباط ١٩٩٩ لبصقه على لاعب منافس (سلوك شائن)، ولاعب نادي شباب الساحل محمد خير الدين مدة شهر من ٦ شباط ١٩٩٩ لضربه لاعباً منافساً من دون كرة.

وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ ١٢ (بداية مرحلة الاياب) من الدوري العام للدرجة الاولى، مع نقل مباراة ناديي شباب الساحل والصفاء من ملعب برج حمود الى ملعب بيروت البلدي، كذلك نقل مباراة ناديي العهد والنجمة الى ملعب برج حمود، وعلى قاعدة تثبيت انطلاق المباريات اعتباراً من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
السبت ٢/١٣	شباب الساحل - الصفاء	٢,٣٠	بيروت البلدي	سليم ابو شبكة
السبت ٢/١٣	التضامن صور - الاهلي صيدا	٢,٣٠	صور	نزيه مديطي
السبت ٢/١٣	العهد - النجمة	٢,٣٠	برج حمود (من دون جمهور)	ارتين مارغوسيان
الاحد ٢/١٤	الهومنتمن - الهومنمن	٢,٣٠	برج حمود	يوسف برجاوي
الاحد ٢/١٤	السلام زغرتا - الانصار	٢,٣٠	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الاحد ٢/١٤	الاخاء الاهلي - البرج	٢,٣٠	بيروت البلدي	محمود الربعة

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ ١٢ من الدوري العام للدرجة الثانية. واوقفت لاعب نادي شكا الرياضي نييما كولنز مدة شهر من ٦ شباط ١٩٩٩ لشتمه لاعباً منافساً. وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ ١٤ والاخيرة مع تعديل تاريخ اقامة مباراة ناديي الاصلاح البرج الشمالي والشباب طرابلس باقامتها بعد ظهر الاحد ١٩٩٩/٢/١٤ بدلاً من الجمعة ١٩٩٩/٢/١٢، وتثبيت انطلاق المباريات اعتباراً من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ٢/١٢	الحرية مجدل عنجر-الحكمة	٢,٣٠	جمال عبد الناصر	سليم عبد الرزاق
الجمعة ٢/١٢	الاجتماعي - شعلة الليطاني	٢,٣٠	بلدية طرابلس	ايمن معاليقي
الجمعة ٢/١٢	الراسينغ - الفتيان صيدا	٢,٣٠	برج حمود	ميشال تحومي
الجمعة ٢/١٢	الاهلي صربا - حركة الشباب	٢,٣٠	بلدية جونيه	عفيف دحروج
السبت ٢/١٣	شكا الرياضي-الرياضة والادب	٢,٣٠	بلدية طرابلس	انطوان فنيانوس
السبت ٢/١٣	المبرة - شباب الخيام	٢,٣٠	الصفاء	طانيوس خير الله
الاحد ٢/١٤	الشبيبة - المجد	١٠ ص	الشبيبة	همبارسوم ميساكيان
الاحد ٢/١٤	الاصلاح البرج الشمالي - الشباب طرابلس	٢,٣٠	البرج الشمالي	خليل عزقي

وأخذت علماً باعتذار منتخب الامارات الاولمبي عن عدم زيارة لبنان وتالياً الغاء مباراته الودية مع منتخب لبنان الاولمبي.

لبنان بطل العرب للأولمبياد الخاص

احرزت بعثة لبنان بطولة العرب في الاولمبياد الخاص لرياضة المعاقين والمتخلفين عقلياً، التي اجريت في القاهرة من اول شباط الى الرابع منه، بعدما جمعت ٣٢ ميدالية، بينها عشر ذهبية و١٢ فضية و١١ برونزية. ورأس البعثة النائب بشارة مرهج ترافقه قرينته وضمت مدير الاولمبياد الخاص محمد ناصر وثمانية اداريين ومدربين و٢٢ رياضيا ينتمون الى: الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين، الجمعية اللبنانية لرعاية الاولاد المتخلفين عقلياً، المجلس المحلي لرعاية شؤون المعاقين، المركز الوطني للتأهيل والتنمية، مركز زفارتنوتز، مؤسسة فيستا، مؤسسة الامل برمانا ومؤسسة الكفاءات.

وحضرت قرينة رئيس مجلس النواب رندة بري.

وهنا نتائج الرياضيين اللبنانيين:

* السباحة - ٥٠ مترا حرة:
- فئة ١٢ - ١٥ سنة: ابرهيم عصام عكر (ذهبية وفضية).
- فئة ٢٢ - ٢٩ سنة: غسان سمير عبد النور (فضية).
- فئة ٢٢ - ٢٩ سنة: خليل علم الدين (برونزية).

* رمي الكرة الحديد:
- فئة ١٢ - ١٥ سنة: رحمة السباعي (ذهبية).
- فوق ٣٠ سنة: جاك سبتجيان ونجلاء محمد زموي (ذهبيتان).
- فئة ١٦ - ٢١ سنة: انيس هاشم الصائغ (فضية).

* الوثب الطويل:
- فئة ١٢ - ١٥ سنة: زهراء ابرهيم قبيسي (برونزية).

* كرة الطاولة:
- فئة ١٦ - ٢١ سنة: الكسندر جازوبولو (برونزية).

* العاب القوى:
- سباق ١٠٠ متر: فئة ١٦ - ٢١ سنة: سليم منير جابر (ذهبية)، محمد ربيع الجالودي وزينب موسى حمود (برونزيتان).
- فئة ٢٢ - ٢٩ سنة: ميساء عبد صندقلي (برونزية).
- سباق ٢٠٠ متر: فئة ١٢ - ١٥ سنة: زهراء ابرهيم قبيسي (ذهبية).
- فئة ١٦ - ٢١ سنة: منار سليم الحكيم (ذهبية) وسليم منير جابر (فضية).
- فئة ٢٢ - ٢٩ سنة: زينب حمود (ذهبية).
- فوق ٣٠ سنة: منى البطل (ذهبية).
- سباق ٤٠٠ متر: فئة ١٢ - ١٥ سنة: علي محمد حراجلي (ذهبية) ومنير مفيد العنداري (فضية).
- فئة ١٦ - ٢١ سنة: علي قاسم شعبان ورباح رجا كنيعو (برونزيتان).
- فئة ١٦ - ٢١ سنة: منار سليم الحكيم (فضية).
- فوق ٣٠ سنة: نجلاء محمد زموي (ذهبية).
- البدل ٤ × ١٠٠ متر ذكور: برونزية احرزها الفريق المشارك في فئة ٢٢ - ٢٩ سنة والمؤلف من: فاروج اوتزريان وفاهي طاشجيان وجاك سبتجيان ومانويل توتيكيان.
- البدل ٤ × ١٠٠ متر اناث: فضية احرزها الفريق المشارك في فئة ١٦ - ٢١ سنة والمؤلف من: رحمة السباعي وزهراء قبيسي ورنا يوسف حريصي ومنار الحكيم.

وحصل لبنان على استضافة بطولة العالم في كرة السلة للمتخلفين عقليا سنة ٢٠٠٠.

بطولة لبنان في كرة السلة
٣ فرق تتنافس على بطاقتين

ترتيب الدرجة الممتازة للرجال بعد المرحلة الـ١٢

المركز	الفريق	لعب	فاز	خسر	نقاط
١	الحكمة	١٢	١٢	٠	٣٦
٢	الرياضي	١٢	١٠	٢	٣٢
٣	التضامن	١٢	٩	٣	٣٠
٤	انترانيك	١٢	٩	٣	٣٠
٥	الوردية	١٢	٨	٤	٢٨
٦	الشبيبة مزيارة	١٢	٥	٧	٢٢
٧	الهومنتمن	١٢	٥	٧	٢٢
٨	الشانفيل	١٢	٥	٧	٢٢
٩	الكهرباء	١٢	٣	٩	١٨
١٠	النيبال	١٢	٣	٩	١٨
١١	بيت مري	١٢	٣	٩	١٨
١٢	الرابطة شكا	١٢	٠	١٢	١٢

ترتيب الدرجة الاولى للسيدات ذهاباً واياباً

المركز	الفريق	لعب	فاز	خسر	نقاط
١	هومنتمن بيروت	١٤	١٤	٠	٤٢
٢	انترانيك بيروت	١٤	١٢	٢	٣٨
٣	الصداقة	١٤	١٠	٤	٣٤
٤	ابناء نيتون	١٤	٦	٨	٢٦
٥	الشباب الرياضي	١٤	٦	٨	٢٦
٦	هومنتمن انطلياس	١٤	٤	١٠	٢٢
٧	مار ضومط	١٤	٣	١١	٢٠
٨	هومنتمن برج حمود	١٤	١	١٣	١٦

اذاع امس الاتحاد اللبناني لكرة السلة الترتيب العام لبطولة لبنان لموسم ١٩٩٨ - ١٩٩٩ للفئات المختلفة.

واستمر الحكمة بيروت والهومنتمن بيروت متصدرين ترتيب بطولتي الرجال للدرجة الممتازة والسيدات للدرجة الاولى من دون خسارة. ويتقدم الحكمة الرياضي بيروت بعد ١٢ مباراة بفارق مباراتين، في حين يتساوى التضامن الزوق وانترانيك نقاطا برصيد ٣٠ نقطة، لكن الاول احتل المركز الثالث لفوزه على منافسه في المباراة التي جمعتهما ذهابا، بينما تفصل الوردية المنصورية مباراة واحدة عن التضامن وانترانيك في الصراع على بطاقتي "البلاي اوف" الاخيرتين بعدما ضمن الحكمة والرياضي البطاقتين الاولى والثانية. وستكون مباراة انترانيك والوردية المقررة على ملعب الاول في المرحلة الرابعة عشرة الاربعاء ١٧ شباط، حاسمة للفائز. وتتساوى فرق شبيبة مزيارة والهومنتمن والشانفيل نقاطا برصيد ٢٢ نقطة، ويمكن القول انها دخلت منطقة الامان. بينما تتقاذف امواج الهبوط (بعد دورة تصفية مع الصاعدين من الدرجة الاولى) فرق الكهرباء الزوق والنيبال زحلة والرياضي بيت مري التي تتساوى برصيد ١٨ نقطة. في حين تأكد هبوط رابطة اصدقاء الرياضة شكا مباشرة الى الدرجة الاولى.

وتقام مساء اليوم مباراتان على ملعب التعاضد، الاولى في بطولة الناشئين: ابناء الخليج جونية - شبيبة مزيارة الساعة ٦,٠٠، والثانية في بطولة الرجال للدرجة الاولى: احياء الرياضة الزوق - بيبلوس الساعة ٨,٠٠.

ومساء امس سجلت النتائج الاتية:

* بطولة الناشئين: فاز على ملعب كفرحباب بيبلوس على الفداء صيدا ٨٨-٨٠ (الشوط الاول ٥٣ - ٣٧). قاد المباراة الحكمان مارون بستاني وزياد طنوس.

* بطولة الرجال للدرجة الاولى: فاز على ملعب كفرحباب الصداقة بيروت على الفداء صيدا ٦٦ - ٥٢ (الشوط الاول ٣٩ - ٢٤). قاد المباراة الحكمان اندره غانم وطوني خوري.

وعلى ملعب غزير فاز الكرملي طرابلس على الرياضي فيطرون ٨٥ - ٨٤ (الشوط الاول ٣٩ - ٣٣). قاد المباراة الحكم الدولي المغربي حميد جندلي والحكم الاتحادي جورج غانم.

بطولات، دورات، أخبار مختصرة

بطولة الكرة الطائرة

تقام مساء اليوم ثلاث مباريات في المرحلة السادسة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة كالآتي: الساعة ٦,٣٠ العاصفة جل الديب - الرياضي القلمون، الساعة ٨,٣٠ الشبيبة البوشرية - الانعاش الاجتماعي قنات على ملعب مون لاسال، الساعة ٨,٠٠ الانطوني بعبدا - الشباب البترون على ملعب الانطوني بعبدا.

ضاحية الفئات

ينظم الاتحاد اللبناني لألعاب القوى الاحد ١٤ شباط بطولة لبنان لاجتياز الضاحية للفئات ابتداء من الساعة التاسعة صباحا في حرج بيروت بمشاركة ١١ ناديا اتحاديا.

والفئات التي اعتمدها الاتحاد بحسب الاعمار هي: صغار وصغيرات مواليد ١٩٨٦ وما فوق، احداث وحديثات مواليد ١٩٨٤ و١٩٨٥، فتيان وفتيات مواليد ١٩٨٢ و١٩٨٣، ناشئون وناشئات مواليد ١٩٨٠ و١٩٨١، رجال وسيدات مواليد ١٩٧٩ وما دون.

الفولدن سيكس

فازت ثريا الفرام في سباق التعرج الخاص للاناث الذي اجري في افتتاح المرحلة الاولى من دورة "الفولدن سيكس" السنوية في التزلج التي تنظمها وزارة السياحة، بعدما سجلت ٤٩.٦٧ ثانية امام نسرين نجيم التي سجلت ٥٠.٩٧. ولم يجر سباق الرجال بسبب الرؤية السيئة والضباب في محطة الزعرور.

وحضر وزير السياحة ارتور نظريان والمدير العام محمد الخطيب، واستقبلهما عدد من ممثلي محطات التزلج ولجنة التزلج، وتفقد الوزير مرافق المحطة والمنحدرات فيها.

ويقام اليوم سباق التعرج الطويل في محطة الارز.

جودو لبنان - قبرص

اسفر اللقاء الودي في الجودو بين منتخبي لبنان وقبرص ذكورا واناثا عن تحقيق اللبنانيين ٥٦ فوزا في مقابل ٢٢ للقبارصة.

واقيم اللقاء في نادي بودا - الكسليك وضمت البعثة القبرصية ٥٥ شخصا.

ووزعت ميداليات وشهادات على الفائزين وتبودلت اعلام ومدايا تذكارية.

دورة صقل للمديرين

تفتتح الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في قاعة المحاضرات في معهد مون لاسال في عين سعادة، دورة صقل المدربين اللبنانيين واعدادهم، التي تنظمها اللجنة الاولمبية اللبنانية بالتعاون مع اللجنة الاولمبية الدولية، وتستمر الى السبت ١٣ شباط. ويشارك في الدورة ٤٠ مدربا ينتمون الى الاتحادات الرياضية والجيش اللبناني والمدارس، ويحاضر فيها المحاضر الاولمبي الفيليبيني سلفسو دابريت.

اتحاد كرة الطاولة

حددت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة السابع من حزيران والخامس عشر منه، موعدا لاستكمال القسم الثاني من دورة تأهيل المدربين اللبنانيين، في اشراف مدرب فرنسي، تنفيذا للبروتوكول الرياضي الموقع بين لبنان وفرنسا. واعلنت اجراء بطولة محافظتي الشمال والجنوب في مدرسة دار النور (الكورة) ونادي اللواء صيدا في ٢٧ و٢٨ شباط. والفت لجنة محافظة الشمال من: اميل جبور رئيسا وغابي عريضة نائبا للرئيس ومصطفى الرفاعي امينا للسر ونبيل قزيحة امينا للصندوق. واللجنة العليا للحكام من مرسيل برصوميان وسركيس اوهانسيان وسمير مرشي وكميل مرعب ومروان البزري وجوزف قلوس وطوني كوبلي. واللجنة الفنية من: الدكتور بيار هاني ومرشد غانم وجوزف عقيقي وسوسي توبوزيان. وجددت دعوة النوادي الى تسلم كشوفات موسم ١٩٩٩-٢٠٠٠ من امين الصندوق وائل نور الدين، على ان تعاد الى الامانة العامة للاتحاد قبل ٢٥ شباط. واعلنت قبول الاتحاد الدولي بادراج بطولة لبنان الدولية المفتوحة الثالثة والبالغة قيمة جوائزها ٦٠ الف دولار اميركي، في سلسلة دورات "البروتور" العالمية.

نادي الحكمة

هنأت اللجنة الادارية لنادي الحكمة فريق كرة السلة لتصدره دور الذهاب في الدوري العام بعد احرازه بطولة كأس لبنان، وفريق كرة القدم لاعبين واداريين وجهازا فنيا لعودة الفريق الى الدرجة الاولى، وشكرت النوادي التي اتصلت بنادي الحكمة ممتنة او تلك التي عبرت عن تهنئتها في وسائل الاعلام.

كذلك هنأت فريق المجد لارتقائه الى الدرجة الاولى.

نادي الكهرباء الزوق

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الكهرباء زوق مكايل بالتزكية لجنة ادارية جديدة لثلاث سنوات تنتهي في ٢٠٠٢، بعد اقرار البيانين الاداري والمالي، كالآتي: رياض حداد رئيسا، عبدو جدعون نائبا للرئيس، سابا مخلوف امينا للسر، جوزف زغيب امينا للصندوق، جان حلو محاسبا، لجنة العلاقات العامة: خليل زمار رئيسا وجوزف انكيبا والان حرفوش عضوين، جورج جبرا وصباح باز وايلي كنعان مستشارين، شربل جرجس مديرا للالعاب، جلال بعينو مسؤولا اعلاميا.

نادي الوحدة شحيم

انتخبت الهيئة الادارية الجديدة لنادي الوحدة شحيم في اقليم الخروب كالآتي: المهندس وفيق عبدالله رئيسا، عبدالحكيم توفيق عبدالله نائبا للرئيس، احمد توفيق ابرهيم امينا للصندوق، عصام انيس حمدان محاسبا، ميشال حسين الحاج شحادة مديرا للنادي، المهندس هادي نسيب الحاج مسؤولا لدى الحكومة والعلاقات العامة، الحاج مخوصا الاعلام، عزاتنيب بحروف الحجار مستشارا.

أدب ● فكر ● فن

صانع العود وعازفه نزيه غضبان:
تجارب تزيد المساحات الصوتية وتغنيها

صانع آلة العود وعازفه نزيه غضبان قام في محترفه في رأس بعلبك بتجارب مهمة في صناعة آلة العود، تتمتع بمواصفات وقدرات صوتية جديدة تصبح معها الآلة قادرة على التصوير الموسيقي، والمشاركة في الفرق الموسيقية ذات الطابع الاوركسترالي. تجربة جديدة في عالم صناعة الآلة الموسيقية الشرقية وتطويرها على قاعدة المقاييس الفنية، ودقة المقاييس العلمية، وجمال الآلة...

حول العود الجديد ومميزاته واهميته، هذا الحديث معه:

نزيه غضبان.

الاعواد الاربعة الجديدة.

* كونك صانعاً للعود وعازفاً، كيف تجد العلاقة بين الآلة الموسيقية والمادة الموسيقية نفسها، ولا سيما في ضوء صناعة العود والآلات الموسيقية الأخرى؟

– العلاقة متبادلة بين العزف والتأليف الموسيقي من جهة، والآلة الموسيقية من جهة اخرى، من حيث كمال الصوت وجماله واتساعه. لذلك فإن رقي الموسيقى وازدهارها يرتبطان بتطور الآلة الموسيقية.

* هل العود والآلات الموسيقية المصنوعة عندنا تحقق العلاقة المتكافئة بين الآلة والمادة الموسيقية.

– ان العود، والآلات الموسيقية العربية في حاجة الى رؤية جديدة، اي اعادة نظر علمية تكشف ما التبس حول قدرة آلة العود وامكاناتها الصوتية.

* ما هي الاسباب التي تدفعك الى اثارة مسألة الرؤية الجديدة؟

– الاسباب كثيرة، ويأتي في مقدمها ان الموسيقى العربية نشأت لخدمة الغناء العربي، وقد استخدمت آلاتنا الموسيقية لمرافقة المغني والتمهيد له. لذلك ليس لدينا موسيقى عربية، ما عدا محاولات رائدة برزت في مصر ولبنان. وهنا اضيف انه لم يكن لدينا مناهج علمية لدراسة العزف على آلاتنا العربية (العود، القانون، الناي...) تؤدي الى تعامل جديد خلاق مع الآلة الموسيقية وتنتج عازفين عالميين، وحتى الآن نفتقد "الدوزان الموحد" لآلة العود في العالم العربي، اضافة الى اختلاف عدد الاوتار في العود من بلد الى آخر.

وأخيراً أذكر من الاسباب اعتماد تعلم العزف على الخبرات الفردية لاستاذ الآلة وجمود الطالب الخاصة، واضافة الى الفردية والسرية في صناعة الآلات الموسيقية اللتين ساهمتا في بقاء الآلات الموسيقية العربية على حالها رغم خضوعها لعلم السمعيات الذي ازدهر في النصف الاخير من القرن العشرين.

وتجدر الاشارة هنا الى عدم وجود مدارس تعلم صناعة الآلات وفقاً للطرق العلمية. وعدم وجود مبادئ واسس علمية موضوعية لصناعة الآلات في الشرق، واستفحال الجانب التجاري في صناعة العود من دون مراعاة القيمة الفنية للآلة.

عجز وتقصير

* اذاً، هناك عجز وتقصير من قبل المجامع الموسيقية العربية في الانتباه الى الاسباب التي ذكرتها ومعالجتها وايجاد الحلول لها.

– نعم، فآلة العود والآلات الموسيقية العربية الاخرى لم تحظ، تقنياً، بالاهتمام المطلوب من قبل المجامع والمعاهد الموسيقية العربية.

* اذا اردنا تحديد ما قمت به على صعيد صناعة العود، كيف تصف عملك، وما هي الخطوات التي قمت بها؟

– حيال التعامل الجديد مع آلة العود كان لا بد من اعادة النظر في تركيب هذه الآلة خلال العودة الى المؤلفات العربية في الموسيقى وبالاستناد الى خبرات الغرب وتجارب علمائه امثال شلادني (Chladni) وليب (Leipp). اذ لا يعقل، ونحن في عصر الكومبيوتر، ان يقوم بعض صانعي العود بنذرها للخالق ليعطيها الصوت الجميل والصحيح.

* هل تعطي القارئ صورة عما قمت به؟

– قمت بالاطلاع على التراث الموسيقي العربي والتجارب الاجنبية في ما يتعلق بصناعة الآلات الموسيقية، وكذلك اتصلت بوزارات الثقافة العربية للوقوف على أهم الدراسات والتجارب في مجال صناعة العود. فكانت الاجوبة غير مشجعة، اذ ليس من دراسات في هذا المجال. وهنا قمت بدراسة تحليلية علمية لآلة العود تكشف امكاناتها الصوتية وسر صناعتها، ودور كل جزء من اجزائها، وتضع حداً للتخبط والعشوائية في هذه الصناعة. وفي ضوء الدراسة العلمية لصلابة الخشب المستعمل، وعامل الرطوبة قمت بصناعة اعواد جديدة تتمتع بمواصفات عالمية لجهة نوع الخشب المستعمل، ورنين الصوت الجميل والصحيح. وهذه الاعواد موجودة اليوم بين ايدي فنانين وعازفين مهرة، اذكر على سبيل المثل مارسيل خليفة وشربل روحانا وجورج روفايل.

امكانات جديدة

* ما هو الجديد على صعيد الامكانات الصوتية للعود؟

– ان آلة العود هي الاكثر انتشاراً في العالم العربي، ولم تكشف امكاناتها الصوتية منذ زمن بعيد، يؤكد هذا الكلام الموسيقي توفيق الباشا بقوله: "لو تطورنا طبيعياً لما بقي العود والناي على حالهما". وما اود الاشارة اليه، ان آلة العود تنفرد بشكل صندوقها الصوتي الذي يختزن امكانات هائلة. وفي هذه النقطة بالذات تعاونت مع وليد غلمية وشربل روحانا لمدة ثلاث سنوات لايجاد الاطر والاهداف التي تعطي آلة العود طاقة صوتية كبيرة تواكب العصر وتغني التصوير في الموسيقى الشرقية. وللمرة الاولى يتم التعاون العلمي بين المؤلف الموسيقي والباحث والعازف والصانع بهدف استخراج الاصوات الجديدة.

* اذاً، التطوير ووضع المقاييس الدقيقة عاملان اساسيان في صناعتك لعود جديد؟

– لقد توصلت بعد تجارب طويلة الى صناعة اربعة اعواد بقياسات مختلفة:

– الاول: عود صغير يتميز باصواته الحادة (خمسة اوتار مزدوجة رفيعة).

– الثاني: وهو العود الحالي (ستة اوتار مزدوجة).

– الثالث: عود اكبر من العود الثاني وفيه ستة أوتار.

– الرابع: العود الباص.

* لماذا هذه الاعواد الاربعة؟

– انها تساهم في اغناء التصوير الموسيقي وذلك خلال زيادة المساحة الصوتية الجديدة لآلة العود، وزيادة عدد الآلات في التخت الشرقي من حيث الاصوات الحادة والمنخفضة وقدرة الاعواد الاربعة على الاشتراك في تنفيذ معزوفات جديدة تحتضن مساحات صوتية واسعة، اضافة الى انها تفتح باباً واسعاً امام الطالب لزيادة معرفته وخبرته مع آلات جديدة اكثر اتساعاً وتخصصاً في مجالها الصوتي.

* في ضوء ما ذكرت هناك احتمال كبير في ان تشكل الاعواد الاربعة بديلاً من آلات موسيقية اخرى، فماذا تقول؟

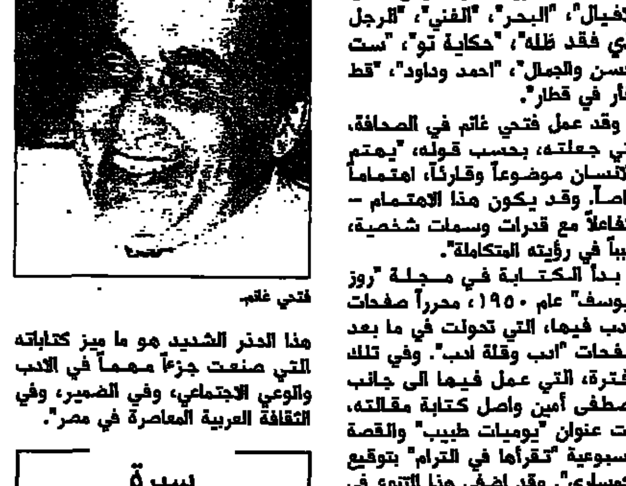
– هذه الآلات الجديدة ليست بديلاً من أية آلة اخرى، بل هي نماذج جديدة في بحر الآلات المتنوع. وهي تجربة اولى لكشف الامكانات الصوتية الكبيرة التي تختزنها آلة العود في شكلها المميز بين باقي الآلات الشرقية والغربية.

* هل جرت محاولات لتأليف موسيقى لهذه الآلات؟

– يقوم شربل روحانا بتأليف مقطوعات موسيقية لهذه الآلات الجديدة ستقدم هذه السنة واشير هنا، الى ان هذه الآلات لا تزال قيد التجربة، وقياساتها ليست نهائية، بل قد تخضع لبعض التغييرات الطفيفة بعد التجربة العلمية في تنفيذ التأليف الموسيقية المتنوعة.

هاشم قاسم

غياب — رحيل الروائي المصري فتحي غانم


فتحي غانم.

رحل الاديب المصري الكبير فتحي غانم، عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاماً، بعد حياة ادبية غنية انتج خلالها عشرات الروايات، من "الجبل" الى "زينب والعرش"، الى "الافيال"، "البحر"، "الفني"، "الرجل الذي فقد ظله"، "حكاية تو"، "ست الحسن والجمال"، "احمد وداود"، "قط وفار في قطار".

وقد عمل فتحي غانم في الصحافة، التي جعلته، بحسب قوله، "يهتم بالانسان موضوعاً وقارئاً، اهتماماً خاصاً. وقد يكون هذا الاهتمام – متفاعلاً مع قدرات وسمات شخصية، سبباً في رؤيته المتكاملة".

بدأ الكتابة في مجلة "روز اليوسف" عام ١٩٥٠، محرراً صفحات الادب فيها، التي تحولت في ما بعد صفحات "ادب وقلة ادب". وفي تلك الفترة، التي عمل فيها الى جانب مصطفى أمين واصل كتابة مقالته، تحت عنوان "يوميات طبيب" والقصة الاسبوعية "تقرأها في الترام" بتوقيع "كمساري". وقد اضفى هذا التنوع في الكتابات تنوعاً موازياً في اعماله الروائية، اذ تأثر بمجتمع الصحافة، بتناقضاته. عن هذا قال: "خرجت من شارع الصحافة وجيوبي ممتلئة صحافة. اما الادب فكان يتساقط من جيوبي".

وعنه كتب صلاح فضل: "اما عن رؤيته فقد مرت في مراحل ثلاث متدرجة، وليست متفاوتة، تقمص في المرحلة الاولى شخصية المحقق، وفي هذا عمق تحقيقات توفيق الحكيم. وفي المرحلة الثانية غلب الحس الصحافي عليه، فاهتم بالاسرار وكشفها، وفي المرحلة الثالثة ظهرت رؤيته كمؤرخ وتولى الدوران السابقان. وبدأ يرى العالم بهذا المفهوم الرصين في رصد المجتمع وحركته، من دون مجازفة بتقديم نبوءة عن مستقبل هذا المجتمع، ولعل هذا الحذر الشديد هو ما ميز كتاباته التي صنعت جزءاً مهماً في الادب والوعي الاجتماعي، وفي الضمير، وفي الثقافة العربية المعاصرة في مصر".

سيرة

– ولد في آذار ١٩٢٤.
– عمل في "روز اليوسف"، "آخر ساعة"، "الاخبار"، "صباح الخير".
– شغل منصب رئيس مجلس ادارة "وكالة انباء الشرق الاوسط" (١٩٦٦)، ثم "رئيس مجلس ادارة التحرير للطباعة والنشر". وكان مقرراً للجنتي التفرغ والقصة في المجلس الاعلى للثقافة.
– حاز جائزة الدولة التقديرية (مصر)، في ١٩٩٥.
– اقتبست الى الشاشة الكبيرة رواياته الآتية: "زينب والعرش"، "الجبل"، "حكاية تو"، "قليل من الحب كثير من العنف" و"الرجل الذي فقد ظله".

مطالعات — مختارات صوفية

الكتاب: "حرف الحرف، مختارات من النثر الصوفي".

المؤلف: طاهر رياض.

الناشر: "الاهلية للنشر والتوزيع" – عمان.

اعتمد طاهر رياض في كتابه "حرف الحرف" مختارات من الادب الصوفي اعتبرها نماذج مثالية لهذه التجربة الكتابية في اشكالها المتنوعة، بما هي كتابة جمالية رؤيوية تسبح في الشعر مؤسسة للغة تقطع مع مألوفها وتتوهج في كينونتها. وفي تعريف بالكتاب على دفته الثانية على انه رغم كثرة البحوث والدراسات التي تناولت الأثر الصوفي اضاءة وشرحاً وتحليلاً، بل وتأويلاً، الا ان جانباً مهماً من هذا الأثر لا يزال مجهولاً، وهو قيمته الجمالية من حيث هو مغامرة فذة في الكتابة غير مسبوقة، وفتوح مدهشة في عوالم التخييل، جسارة في افتضاض اسرار اللغة واعتصار طاقاتها، عبر شحنها بالرؤى والكشوف والرموز والاشارات، ليشكل بذلك واحدة من اعمق واجمل تجارب الكتابة في تاريخ النثر العربي.

اعلام

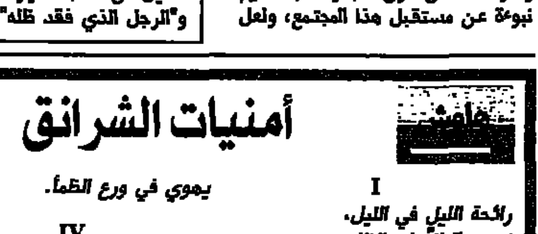
واستل رياض من النصوص الصوفية مختارات لأربعة من اعلام الصوفية هم: النفري ، ابن العربي، الجيلي، التوحيدي، علماً انه لفت الى ان اختياره نصوصاً للتوحيدي ليس ناتجاً من جهل ازاء الجدل حول حقيقة انتمائه الى الصوفية وانما رآه ينحو نحو الصوفيين في كتاب "الاشارات الالهية" المنسوب اليه، ويغزل على نولهم، بلغة محرورة مستسرة كلغتهم مما يجعل هذه النصوص اضافة مهمة لابراز جماليات النص الصوفي.

ويرى المؤلف الى النص الصوفي كتابة تلغي، شأنها في ذلك شأن الشعر، القوانين الوضعية المألوفة للكتابة، وتشطح صوب الجوهري بلغة الجوهري نفسها. ولديه ان هذا النص لا يلقننا معناه، بل يلغمنا به، ويفخخ ارواحنا بلا محدودية تجلياته، وهو لا يفترضنا متلقين، انما مشاركون او مواصلون. مستشهداً بقول ابن العربي في هذا الصدد: "من لم يقف على اشاراتنا لم تبلغه عباراتنا".

بداية، نصوص لمحمد عبد الجبار النفري من كتب ثلاثة له: كتاب المواقف، موقف المواقف والحكم المخاطبات. ثم نصوص للشيخ محيي الدين ابن العربي من كتبه، "لا يعول عليه"، كتاب التجليات، كتاب الكتب، كتاب التراجم، كتاب الشاهد. وجاءت المختارات للشيخ عبد الكريم ابن ابرهيم الجيلي من مؤلفه "الانسان الكامل"، ولأبي حيان التوحيدي من "الاشارات الالهية" ألحق رياض هذه المختارات بنبذة عن سيرة كل من المتصوفين الاربعة: "النفري كان متوحداً يكتنفه الغموض، دائم التجوال في الصحارى، لا يستقر في مكان، وينأى بنفسه عن مخالطة الناس..."، "ابن العربي يؤكد دور "المبشرات" في توجهه الصوفي والفلسفي، وهي منامات كانت تدله بالرمز على المكانة التي كانت تنتظره في عالم العرفان والتسطير، عالم الروح والقلم... اذ رأى انه عقد زواجه في المنام على نجوم الماء كلها ثم أعطي حروف الهجاء فتزوجها جميعاً...". "الجيلي غادر العراق الى الهند حيث تعرف عن كثب الى لغاتها وديانات اهلها واسرار عباداتهم وعقائدهم. قام بسياحات صوفية باحثاً ومنقباً في العلوم والمعارف في اللغة والديانات القديمة والفلسفة والجغرافيا والفلك...". "التوحيدي عاش معظم حياته في بغداد حيث درس النحو والفقه والفلسفة وعلم الكلام، ونفي عن بغداد بعد اتهامه بالزندقة...".

ويبقى ان طاهر رياض هدف في كتابه الى اظهار جماليات النص الصوفي، ولذا لم يتطرق الى النصوص التي وضعها المتصوفة لعرض فلسفتهم وشرح طريقتهم، وهنا مقتطفات من المختارات: "اجعلني صاحب سرّك أكن صاحب علانيتك، اجعلني صاحب وحدتك أكن صاحب جمعك، اجعلني صاحب خلوتك أكن صاحب ملائك" (النفري). "الانسان مفتاح كون الوجود.. به ظهر الازل، وهو يفتح باب الأبد"، "من شرط الالتذاذ بالرؤية المعرفة...". "من جهل مقامه سفهت احلامه ونكست اعلامه" (ابن العربي). "... انت حبيبي انت محبوبي،/ انت المقصد الأسنى انت المطلب الأعلى،/ انت سري في الاسرار،/ انت نوري في الانوار،/ حبيبي انت خلاصة الأكوان..." (الجيلي). "عين ترد للقلب.../ وشوق يوهن أركان الجسد.../ ونفس لولا طروق الخيال بنواحيها لكانت تزهق..." (التوحيدي).

ح. ز.



هامش — أمنيات الشرانق

I
رائحة الليل في الليل،
نسيج الظل في الظل،
إفرد نَمَكَ،
لنحتفل بالغياب.

II
إرفعني الى فرحك،
أفرغت الكون
من اسمائه الحسنى

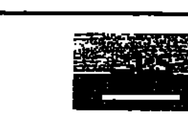
III
اشهد بالجوارح،
خشية حجر
يهوي في ورع الظمأ.

IV
يكادُ زيتُها يضيء،
ما أقسى أمنيات الشرانق.

V
تجيئني زهراً ورمّاناً.
كرم يبكي على ركبتيك.

VI
ربٌ لا افهم قلبي
إلّا بما لا يتكمل.

هناء الأمين خاتون



حضارة الاندلس

صدر للدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي كتاب "الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس" عن "مركز دراسات الوحدة العربية" في بيروت ويسجل خلاصة الدراسات الموثقة التي قام بها عدد كبير من الباحثين في اسبانيا والغرب في الاعوام الاخيرة. وقد ادركوا الاهمية الكبيرة لبروز الاسلام في العصر الوسيط وعلاقته بتواصل الحضارة الانسانية وازدهارها، بعدما طال تجاهل ذلك الحضور التاريخي الكبير المشع للعرب والمسلمين خلال العصور الوسطى، والذي لم يقتصر دورهم على الحفاظ على خط الثقافة والابداع حيا ومتواصلا بل عززوا هذا الخط في مناحيه المتعددة التي شملت جميع مرافق الحضارة الرئيسة.

ان الدراسات المتخصصة التي يضمها هذا الكتاب بجزأيه تجعل منه عملا شاملا في حقل الدراسات الاندلسية، فهي تغطي الجوانب الاساسية في الحضارة الاسلامية في الاندلس والتي تركت تأثيرها العميق في غيرها من الحضارات.

التاريخ

يحتوي الجزء الاول على التاريخ السياسي، والاقليات والمدن الاندلسية، واللغة والشعر والادب والموسيقى. اما الجزء الثاني فيبحث في المجالات الآتية: الفن والعمارة، التاريخ الاجتماعي، والتاريخ الاقتصادي والفلسفة والدراسات الدينية والعلم والتكنولوجيا، والزراعة. ومن عناوين الفصول، "غرناطة: مثال من المدينة العربية في الاندلس" لجيمس دكي و"زينة الدنيا، قرطبة القروسطية مركزا ثقافيا عالميا" لروبرت هيلنبراند و"اشبيلية الاسلامية: تاريخها السياسي والاجتماعي والثقافي" لرفاييل بالنثيا، "الاندلس وشمال افريقيا في عقيدة الموحدين" لمادلين فليتشر و"الاطار الاسلامي للرحلات الاستكشافية" لعباس حمداني.

اللغة

في باب اللغة والادب، كتبت المحررة المعدة للدراسة سلمى الخضراء الجيوسي: "الشعر الاندلسي: العصر الذهبي" و"شعر الطبيعة في الاندلس وظهور ابن خفاجة" وكتب جيمس مونرو، "الزجل والموشح: الشعر الاندلسي والتراث الرومانسي"، وللويس غيفين مقالة بعنوان، "ادب الحب و"طوق الحمامة" لابن حزم". اما روجر بولز فكتب عن "التأثير العربي في الشعر الغزلي الاوروبي".

الموسيقى

اما في الموسيقى، فوضع اوين رايت دراسة شاملة عن المدونات الموسيقية في الاندلس. ومن عناوين الدراسات الفلسفية "الفكر الاسلامي في شبه الجزيرة الايبيرية" لميغيل كروز هيرنانديس و"فلسفة ابن رشد: تطور اشكالية العقل عند ابن رشد من الفحص الفيلولوجي الى النظر الفلسفي" لجمال الدين العلوي و"ابن طفيل وكتابه: "حي بن يقظان" ونقطة تحول في الكتابة الفلسفية العربية" لجاك بيرغل.

ويتضمن الكتاب الى جانب الموضوعات الاخرى الصور والخرائط الموضوعة حديثا مع نبذة عن المشاركين وفهارس، ويقع في جزأيه في ١٥٥٩ صفحة من القطع الكبير.

"دار الآداب" تنسحب من معرض الكتاب في صيدا

اعتبر بيان صادر عن "دار الآداب" سحب كتاب "الايادي السود" للنائب نجاح واكيم من معرض الكتاب العربي في صيدا "سابقة خطيرة". وفي خطوة احتجاجية اعلنت "دار الآداب" اسفها لقبول المشاركة في المعرض المذكور، وبالتالي سحب كتبها منه، بالاضافة الى موقف تضامني مع "شركة المطبوعات للتوزيع والنشر" التي اصدرت كتاب النائب واكيم.

اختتام ندوة في قرطاج عن الواقع الديني

قرطاج (تونس) – اختتمت قبل امس الاحد ندوة نظمتها وزارة الثقافة التونسية بعنوان "الواقع الديني اليوم" بالاشتراك مع المجمع التونسي للآداب والعلوم والفنون استمرت من الثاني الى السابع من الشهر الحالي.

وتضمنت الندوة مداخلات عن مفهوم الظاهرة الدينية والحركات الاسلامية باعتدالها وتطرفها اضافة الى ابحاث تناولت التجارب العلمانية.

وقالت الباحثة المغربية فاطمة لحبابي في مداخلتها ان الدين هو "معاملة قبل ان يكون عبادة".

وتطرقت الى الاحكام التي "وضعتها الاديان لضبط السلوك الانسقي والقائمة على الاعتدال بحيث يعتبر تجاوزها وقوع في التطرف وبالتالي فإن الممارسة الدينية تختلف عن جوهر الدين في مفهومه الصحيح".

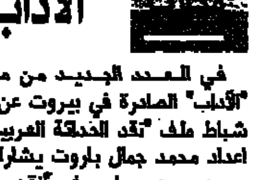
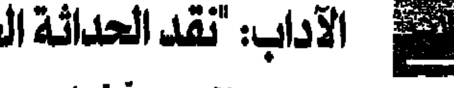
من جهته، قال الباحث الفرنسي جان داليمو: "نعيش اليوم وضعاً تاريخياً جديداً لا يمكن الاديان ان تتجاهله"، مشيراً الى ان العولمة "تفرض على البشر ان يتعارفوا ويوسعوا علاقاتهم".

وبدوره اكد الباحث المصري السيد ياسين في مداخلته عن "قضية الخلافة والمعاصرة نموذجاً" ان المجتمع المعاصر "لا يمكن ان يقوم على الفتاوى لاسباب عدة ابرزها ان المجتمع يركن الى عملية التشريع".

واشار الى عدم وجود "مشروع اسلامي معتدل صاحب رؤية سياسية اقتصادية وسياسية واضحة". واضاف ياسين "ان دعاة التكفير والمعتدلين غير مؤهلين ليشكلوا بديلاً من النظم الحالية. فالطرف الاول يرفض التطور والتقدم في حين يحاول الطرف الثاني تجميل افكاره لتأسيس حكومة يسيطر عليها رجال الدين".

وتطرق الباحث التونسي كمال عمران الى "التجديد في الفكر الاسلامي المعاصر" فأكد ان "التحديث يبدأ من الداخل على مستوى العلوم الشرعية كالعلوم القرآنية والحديث والفقه وعلم الكلام ومن الخارج عن طريق الدراسات والابحاث التي تستخدم نتائج العلوم الانسانية لفهم علاقة الظاهرة الدينية بالحياة الاجتماعية والفكرية الانسان".

واوضح عمران ان تقديس الماضي يعتبر من ابرز الاسباب التي تعوق الاجتهاد الديني. واشار الى ضرورة "ازالة التناقض القائم بين بنية الحداثة والبنى الفكرية الاسلامية التي يغلب عليها الطابع التقليدي".

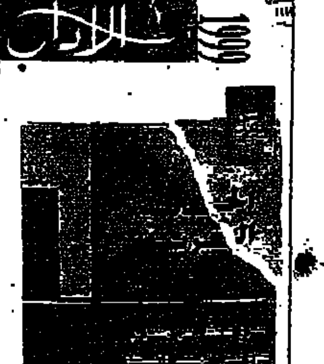



الآداب: "نقد الحداثة العربية"

في العدد الجديد من مجلة "الآداب" الصادرة في بيروت عن شهر شباط ملف "نقد الحداثة العربية" من اعداد محمد جمال باروت يشارك فيه محمد سيد رصاص في "نقد معايير الحداثة في الفكر العربي"، وغريغوار مرشو في "الحداثة العربية في منظار ضنّي"، واحمد برقاوي في "ايديولوجيا الحداثة الغربية الراهنة ونقدها"، وشمس الدين الكيلاني في "دولة النخبة ونخبة الدولة – برهان غليون نموذجاً".

في الحدث الشهري "العدوان على العراق" في ثلاث مقالات، "الخروج من القبر" لسماح ادريس، و"فليبارك الرب اميركا والعجز العربي" لفيصل دراج، و"٧٠ ساعة من الموت، ٧٠ ساعة من الحياة" لماجد السامرائي. في المطالعات لاصدارات جديدة لشوقي بزيع: "سرير الغريبة" لمحمود درويش، و"حارث المياه" لهدى بركات، و"قصائد مختارة" لغابريلا ميسترال.

وفي الدراسات: "الخطاب والشخصية الروائية في اطياف العرش" لمحمد احمد المسعودي، والعالم الحكائي في "الدراويش يعودون من المنفى" لمحمد نجيب العمامي و"تنبيه الأنام الى احوال المرأة في الاسلام" لصقر ابو فخر.

مدنيات . جامعات . مدارس

الفاتيكان اختار لبنان مكاناً لأنه رمز الوحدة
مؤتمر اليوم العالمي السابع للمريض
صفير: لنحوّل الألم طاقة فداء



الدكتور خوري (من اليمين)، الوزير نظريان، النائب لحود، الوزير كرم، البطريرك صفير، المطران اراغون، المطران ديدرادو في جلسة الافتتاح.



المطران نجيم (من اليمين)، القس بدر، المحامي ابو شقرا، الدكتور بيلاني، النائبة معوض، المطران سعادة، الشيخ يزبك، الخوري شاهين، في الندوة. (اميل عيد)

"اليوم العالمي السابع للمريض" بدأت احتفالاته، والافتتاح كان أمس مؤتمراً في جامعة الروح القدس، الكسليك دعت اليه اللجنة الاسقفية لرعوية الخدمات الصحية في مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان.

وحضر وزير الصحة العامة كرم كرم ممثلاً رئيس الجمهورية، والنائب نسيب لحود ممثلاً رئيس مجلس النواب ووزير البيئة والسياحة ارتور نظريان ممثلاً رئيس الحكومة، والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والكاردينال خافيير لوزانو اراغون ممثلاً البابا يوحنا بولس الثاني.

كذلك حضر النواب كميل زيادة ونايلة معوض واميل نوفل وانطوان حداد ونبيل البستاني وجميل شماس والدكتور جوزف حداد ممثلاً وزير العمل ميشال موسى. الى المطارنة الموارنة شكر الله حرب ورولان أبو جودة ويوسف بشارة وبولس مطر وبولس منجد الهاشم وانطوان نبيل عنداري والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي اثانيسيوس الجلخ والشيخ احمد يزبك والسفير البابوي المونسنيور انطوني ماريا فيليو، والعميد الركن لحود جريس ممثلاً قائد الجيش ونقيبة الصيادلة الدكتورة ليلى خوري ونقيب اطباء الاسنان الدكتور انطوان خوري ونقيب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والمقدم ايلي منسى ممثلاً اللواء ادوار منصور والعميد الطبيب ناجي بويز ورئيس الجامعة الاب يوسف مونس وعدد من الشخصيات الروحية والصحية والعسكرية وعدد من رؤساء لجان الصحة الكاثوليك في القارة الآسيوية.

النشيد الوطني افتتاحاً فكلمة لعريف الاحتفال الاب جورج كرباج وترحيب لرئيس الجامعة الاب يوسف مونس باسم الجامعة ومما قال: "ان العذاب والألم والمرض هي في طبيعة الوضع البشري عاناها المسيح نفسه عندما أخذ طبيعتنا البشرية. والمريض شأن الفقير، هو إحدى صور المسيح المعذب في العالم ويتوجب علينا العناية به. الى هذا يدعونا الرب. واليه تهدف ندوة المريض اليوم التي نتمنى لها النجاح".

وبعد ترحيب من المطران خوسيه لوي ديدرادو، تحدث الدكتور كارلوس سعادة ومما جاء في كلمته: "ان هذا اليوم هو دعاء لكل ضمير حي لمساعدة المريض الذي هو كائن بشري مصاب في عمق انسانيته، جسدياً كان أو معنوياً، متألماً من وضعه خائفاً من مستقبله.

صفير

والقى البطريرك صفير كلمة جاء فيها: "انه لشرف كبير لنا جميعاً ان يختار المجلس الحبري للخدمات الرعوية الصحية في الفاتيكان وطننا الصغير لبنان مكاناً للاحتفال في اليوم العالمي السابع للمريض، وذلك بموافقة صاحب القداسة يوحنا بولس الثاني وبركته، ان لم نقل بتشجيعه، لما تعرف انه يكنّه لوطننا الصغير من عاطفة محبة وتقدير. وهذا ظاهر في الرسالة التي أصدرها في مناسبة هذا اليوم، وقد جاء فيها: "أي مكان في الأرض بإمكانه ان يمثّل، أكثر من لبنان، رمز الوحدة بين المسيحيين، واللقاء بين جميع الناس في شركة المحبة"؟.

أجل ان لبنان، وهو، ربما، أصغر بلد في آسيا التي دُعي رؤساء لجان الصحة الكاثوليك في بلدانها الى الاشتراك في الاحتفال معنا في اليوم العالمي للمريض، وصف بانه مصح الشرق لما وهبه الله من طبيعة جميلة، ومناخ صحي متنوع (...)".

وشدد صفير على مدى الاهتمام بالمريض مقدراً دور العلمانيين والراهبات معتبراً ان سر الألم هو سر المسيح وبالتالي سر المحبة، داعياً الى تحويل الألم الى طاقة فداء.

سعادة

والقى رئيس اللجنة الاسقفية للخدمات الرعوية الصحية في لبنان المطران بولس اميل سعادة كلمة رحب فيها بالحضور واعتبر "ان اليوم العالمي للمريض وخدمة المرضى والمتألمين والدفاع عن الحياة هي امور في صميم رسالة الكنيسة اليوم وجوهرها (...) وشدد على ان الكنيسة لا يمكن ان تكون حيادية لزاء الحياة. فالله هو سيد الحياة. والتقدم العلمي او الفني مشروط باحترام الحياة. لانه ليس كل ما هو صالح علميا صالح ادبيا".

حداد

وتكلم الدكتور جوزف حداد باسم وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى ومما قال: "ان الوزارة وتحسساً منها لمسؤولياتها وضعت برامج عمل للطبقات الاجتماعية من ذوي مدخول الحد المتدني، هدفها تخفيف المعاناة وتفعيل دور الانسان في المجتمع لاستعادة دوره المعنوي. وتحقيقا لهذا الهدف الانساني قامت الوزارة بانشاء مراكز خدمات انمائية موزعة على كل المناطق اللبنانية، واستحدثت الهيئة الوطنية لشؤون المعاقين ووضعت الوزارة مشروع قانون المعاق وقد وقعه الوزير المختص وتمت احالته على مجلس النواب لدرسه والمصادقة عليه".

كرم

تلاه وزير الصحة الدكتور كرم كرم ومما جاء في كلمته:

"انها بادرة لافتة حقا ان يختار قداسته لبنان العائلات الروحية، لبنان الحياة الواحدة لجميع الطوائف، لبنان الرسالة كما حددها قداسته، مركزا لهذه الظاهرة.

بهذا، يكرس صاحب القداسة ما تكرسه الديانات السماوية للمريض(...)".

ثم نوه كرم بدور الرئيس اميل لحود "الذي يولي المواطن كل عناية ويوفر له الضمانات التي تجعل حياته عزيزة مكرمة. وفي طليعتها الشأن الصحي ملتفتا بشكل خاص الى الشرائح الضعيفة في المجتمع من فقراء ومعوزين ومرضى لان الاهتمام بمؤلاء المتألمين هو طريق مسكونية تسهل الحوار بين الاديان كما يقول قداسة الحبر الاعظم. فنحن عند رأيه بأن المعنيين بأمر الصحة هم "حراس الحياة البشرية وخدامها"".

اراغون

والقى رئيس المجلس الحبري للخدمات الرعوية الصحية في الفاتيكان المطران خافيير لورنزو اراغون كلمة عرض فيها موقف الكنيسة من موضوع المرض محددا اهداف المجلس الحبري للخدمات الصحية وعقيدة هذا المجلس بالنسبة للصحة والتكيف مع الاوضاع الحياتية الجديدة ولجعل الصحة مسألة اجتماعية وليست فردية، ولفت الى مشاكل خلقية المعالجة الطبية والتربية على الصحة. ثم عرض طرق التعاون الممكنة ان على مستوى الرعايا او المستشفيات الكاثوليكية ومرشدي المستشفيات والاطباء والممرضات والممرضين والصيادلة والسلطات الصحية".

وختاما وزع المطران اراغون المداليا التذكارية على البطريرك وممثلي الرؤساء الثلاثة.

احترام الحياة

وبعد الافتتاح كانت طاولة مستديرة عن "الخلقية الادبية واحترام الحياة" نسقتها النائبة نائلة معوض وفيها "نظرة الكنائس المسيحية"، الكاثوليكية مع المطران غي بولس نجيم، الارثوذكسية مع الخوري ابرهيم شاهين ممثلا المطران الياس قربان، البروتستانتية، مع القس حبيب بدر، ونظرة الطوائف الاسلامية: السنية الدكتور بشير بيلاني، الشيعية الشيخ محمد يزبك وعن الطائفة الدرزية المحامي ماجد ابو شقرا ممثل الشيخ بهجت غيث.

ويستمر المؤتمر الى الخميس (١١ شباط ويختتم بقداس يترأسه ممثل البابا يوحنا بولس الثاني في بازيليك سيدة لبنان – حريصا.

غادة غانم ستغني لبيروت الثقافة:
سوبرانو شرقي وغربي من نيويورك

من اليمين، فيفيان غانم، غادة غانم، نضال الأشقر. (ميشال صايغ)

بصوتها السوبرانو الجامع في اوتاره نغم الشرق والغرب ستكرم غادة غانم بيروت عاصمة عربية للثقافة للسنة ١٩٩٩.

من نيويورك جاءت خصيصا لتؤدي رسالتها مساء الخميس المقبل ولليلة واحدة على مسرح المدينة وفي بالها انعاش الغناء العربي بما حوته حنجرتها من طاقات سلسة تعيد للادوار القديمة رهجتها والغناء العربي علمة اصالة اكاديمية.

مسرح البستان ادرج سهرة غادة غانم في برنامجه التكريمي للعاصمة، وذلك برعاية جمعيتين تربويتين غايتهما تنمية وضع المرأة والطفل، جمعية الانماء التربوي في البقاع التي تترأسها السيدة فيفيان غانم وترمي الى تحسين شروط الاداء التربوي ورفع مستواه وتجمع النهضة النسائية وترعاه الفنانة السيدة نضال الاشقر، وساهمتا معا في تنسيق هذه السهرة كي يعود ريعها الى المؤسستين الانمائيتين.

في لقاء صحافي ضم الفنانة غادة غانم والسيدتين غانم واشقر والكلام عن دور الفن والثقافة اداتين تربويتين انمائيتين، كان صوت غادة يرنم مرافقا الندوة، وواعدا بما ستكون امسية الخميس.

نضال الاشقر

ومما جاء في كلام نضال الاشقر "مثلما اعتدنا في هذا الصرح الثقافي، يسعدني ان استقبل غادة غانم الآتية من نيويورك لتقديم ليلة واحدة من غنائها الاصيل فتثبت اننا نتوق في اختيارنا، دوما الى الافضل وها هي جمعية الانماء التربوي في البقاع تلتقي بتجمع النهضة النسائية في عمل تطوعي اردناه في اعلى درجة من الفن".

فيفيان غانم

تلتها غانم ومما قالت، "انها تجربة جديدة، تخوضها مؤسستانا في جمع جهودنا وحفز افكارنا من اجل الوصول الى الاداة الفضلى التي بها تثمر طموحاتنا. العمل الانساني اردناه هذه المرة مركزا على حفلة غنائية رفيعة المستوى، يستشف منها الحضور ثقافة وفنا لائقا، خلافا للنشاطات الانسانية التي تدور عادة حول المآدب.

غادة غانم

الى الفنانة غانم: "شعرت بقصر المسافة بين نيويورك ومسرح المدينة بقدر ما كانت لهفتي للوصول الى بلدي كبيرة.

هذه الحفلة التي سأقدمها على مسرح المدينة هي الاولى لي في لبنان مذ تخرجي من الكونسرفاتوار اللبناني في اوائل الثمانينات".

اما اختصاصها في الغناء الاوبرالي فلقد بدأ في هيوستن حيث نالت الماجيستير وبعدها تسنى لها الغناء في دار الاوبرا في هيوستن.

وكأن العالم ضاق بطموحاتها، فراحت الى النمسا تنهل اسلوبا آخر من انفاس موزار وشوبيرت. ثم اختارت نيويورك مركزا للتحديات الكبرى، "في نيويورك اكتشفت نقطة مهمة في حياتي الفنية بعدما استمعت الى مغنين اوبراليين من الصين واليابان والهند اضافوا الى الاوبرا انغام بلادهم. في هذه البقعة اكتشفت انه بمقدوري ان اكون مغنية عربية من لبنان. هذا القرار تطلب اعادة نظر كاملة في حنجرتي وساعدني اساتذة متخصصون على التنقيب في مجاهل اوتاري. وبدأت خوض اللون الشرقي واستلذ بقدر ما اتعمق به".

وما هي القائمة التي ستؤديها مساء الخميس؟ "انها مزيج من غناء شرقي وغربي مع التركيز على الشرقي في موشحات وادوار وطقاطيق".

– وهل ارتحت الى صوتك في غنائه الشرقي؟ "بل وجدت ان صوتي شرقي حتى حين اغني ادوار الاوبرا. صوتي السوبرانو اميركي ممزوج بنكهة القهوة".

مي منسى

مار مارون الاشعاع الروحي
ما أحوجنا الى الاقتداء به

كان مار مارون اشعاعاً روحياً، وكم نحن في حاجة الى مثل هذا الاشعاع. في عصر الثرثرة، ما احوجنا الى حب مار مارون الصمت والتأمل والصلاة. في عصر اشباع الرغائب والغرائز، ما احوجنا الى ترفعه عن كل ما هو دنيوي زائل.

في عصر المجاعة الكادح تحت عبئها ثلثا البشرية، ما احوجنا الى تقشفه ومحبته، لكي نطعم الجائع، ونكسو العريان، ونساعد اليتيم والمعاق والمنكوب والعاطل عن العمل.

في عصر الظلم الاجتماعي، والتمييز العنصري، والاضطهاد الطائفي، والارهاب العقائدي، ما احوجنا الى احترامه لحرية الانسان وكرامته.

في عصر العنف والتناحر، ما احوجنا الى وداعته وحبه للسلام.

في عصر الكفر والالحاد، ما احوجنا الى ايمانه الحي.

في عصر الفتور الديني، ما احوجنا الى حرارته الدينية التي كانت مناجاة لشخص السيد المسيح.

في عصر الهذيان العقائدي في حقلي الدين والدنيا، ما احوجنا الى مفاهيمه السليمة ومقاييسه الصحيحة المستقاة من الانجيل كما تفهمه الكنيسة.

في عصر يستلهمون فيه جميع الكتب ما عدا الانجيل،ما احوجنا الى من، مثل مار مارون، يشهد بسيرته لمفعول الانجيل في الحياة كالخمير في العجين.

كفاح الموارنة

كافح مار مارون من اجل الايمان في سوريا، وارسل رهباناً يكافحون من اجله في لبنان امثال سمعان ويعقوب وابرهيم القورشي الذي، لكثرة تعلق اللبنانيين به، بدّلوا اسم نهر ادونيس باسمه (نهر ابرهيم).

وظل الموارنة يكافحون رغم الاضطهاد الدموي الذي استهدفهم منذ عام ٥١٧، عندما ارسل ساويروس بطريرك انطاكية المونوفيزيتي فرقة عسكرية كمنت لرهبان دير مار مارون وهم في طريقهم الى دير مار سمعان، وقتلت منهم ٣٥٠ راهباً.

وكانت المارونية ابنة كنيسة روما الام، خاضعة لها دائماً وابداً، ولم تحد يوماً عن ايمانها القويم وعن خضوعها لرأس الكنيسة الاوحد بابا روما.

فها ان البطريرك مخايل الرزي (١٥٦٧–١٥٨١)، يزيد من علاقات كنيسته بالكرسي الرسولي توثقاً ووداداً، اذ يوفد الى روما عام ١٥٧٧ جرجس البسلوقيتي مطران الشام ومعه الخوري اقليموس الاهدني، محملاً اياهما رسالة الى البابا غريغوريوس الثالث عشر (١٥٧٢–١٥٨٥)، يعرب فيها عن ايمان الموارنة وتشبثهم بالكرسي الرسولي، ويطلب اليه درع التثبيت، وجعل الكنيسة المارونية تحت حمايته، وحمّل قاصديه ايضاً هدية الى قداسته من خشب الارز كانت الاولى من نوعها ولا ريب في تاريخ لبنان وأرزه!

وها القاصد الرسولي جان فرنسيسكو موركانتي يقول عن الموارنة في اواخر القرن السادس عشر ما ترجمته: "زرت تلك الانحاء (اللبنانية الشمالية)، وسألت كيف يعيش الموارنة. فوجدت في هذا الشعب بساطة ومحبة واستعداد نفس عظيماً لطاعة الكنيسة الرومانية ووجدتهم – كباراً وصغاراً – كاثوليك فضلاء لدرجة انهم مستعدون لاحتمال ما يأتيهم يومياً – من غير المؤمنين – من المصاعب والمتاعب، ومتأهبون ايضاً للاستشهاد حباً بالله تعالى، وتمجيداً للكنيسة الرومانية، وانهم يعيشون ايضاً في جبالهم ببساطة الآباء الاولين...".

وها البطريرك يوحنا الجاجي (١٤٠٤ – ١٤٤٥)، يرسل رئيس رهبان مار فرنسيس في بيروت ليعرب للحبر الاعظم اوجين الرابع عن استعداده لقبول كل ما يحدده المجمع المنوي عقده في فلورنسا من عقائد، وما يسنّه من قوانين.

وها قداسة البابا لاون العاشر يرسل سنة ١٥١٥ الباليوم مع براءة بابوية للبطريرك شمعون الرابع الحدثي يقول فيها: "نشكره تعالى لانه بعظيم حلمه شاء ان تكون الامة المارونية وسط اهل الكفر واصحاب البدع مصونة كالوردة بين الاشواك، وذلك لتسبحة اسمه ولارتداد غير المؤمنين الى الايمان...".

وارسل البابا بيوس الرابع الباليوم وبراءة التثبيت للبطريرك موسى العكاري سنة ١٥٦٢ يقول فيها: "الحمد لله الذي ابقى في الامصار المشرقية الافا من الناس لم تجث ركبهم لباعل، ولم يفسدهم القرب من المراطقة".

اوليس البطريرك الماروني يوسف الرزي هو الذي امر ابناءه الموارنة باتباع الحساب الغريغوري في اوائل القرن السابع عشر؟

الم يقل البابا اكليمنضوس الثامن: "ان الموارنة قدموا دائما وابدا الطاعة للكنيسة الرومانية ام سائر المؤمنين ومعلمتهم".

الم يقل البابا اوربانوس الثامن في براءته الرسولية: "لم ينقض بها الكرمل، ولم يذو مجد لبنان، فان بطريرك الموارنة واساقفتهم وكهنتهم يحترمون سلطان مار بطرس ويكرمونه بشخص الكرسي الرسولي والحبر الروماني".

ومن المشهور عن البطريرك يوسف حبيش (١٨٢٣ – ١٨٤٥) انه كان اذا تلقى امرا من المجمع المقدس نفذه في الحال مهما كان قاسيا، ثم عمد الى الاحتجاج عليه بالادلة والبراهين، فتعود روما عن قرارها.

وخلال شهر حزيران سنة ١٨٦٩، الم يسافر البطريرك بولس مسعد الى روما، وقد حضر المجلس الاول والثاني والثالث في البلاط الفاتيكاني، ولخذ برأيه في جملة قضايا منها قضية تثبيت قديسين كثيرين.

وفي ٢٣ حزيران ١٨٩٠، قال البابا لاون الثالث عشر في براءة تثبيت البطريرك يوحنا الحاج: "ان اعمال الطائفة المارونية جليلة طائرة الصيت".

وفي ما كتبه الكاردينال لودوكوفسكي رئيس مجمع نشر الايمان المقدس من السنة عينها شهادة قيمة بحق الطائفة وهذه ترجمتها: "ان الكنيسة المارونية الشريفة، بفضل اتحادها الصادق الدائم مع كرسي القديس بطرس المعصوم من الضلال، قد حمت وحفظت في الشرق على مدى الاجيال الايمان الكاثوليكي. وفي القرن الماضي، لم تأل جهدا عن العمل في مداية قسم معتبر من الطوائف الشرقية المنفصلة الى الايمان القويم، نخص منهم بالذكر السريان والملكيين...".

فيا مار مارون، يا ابانا الحنون، صن البطريركية المارونية التي، منذ السنة ٦٨٦ الى اليوم، جابهت تنقل الازمات، وبوائق الحدثان، وحفظت كيانها الخير. الا فلتستمر ابدا على خطتها، اي فلتدم علما ومنارة لاعانة الضعيف، لاغاثة الملهوف، لقرى الضيوف، ولكل عمل مبرور لمجد الله ولخير النفوس.

الاب الدكتور سمعان بطيش

مومياء في قبضة المجهول

اكاد اغفو على صوت يدغدغ احلامي، لكن الليل لا يأتي. انه اطول من مأساتي، والنهاية في حضن المرأة التي احب وتحولت مومياء في قبضة المجهول.

اعترف امامك، يا سيدي الوالي، بانني مخدوع ولم اعثر على الوسادة الرحيمة ولا على الغطاء الذي يعيدني الى زمن القشعريرة، وصرت اتوق الى القنديل، رفيقي في الطريق الى الحرية مع اسياد الفرح في الزمن المني.

في ذلك الزمان ما عرفت غير الحنان والامان والستر، ولم اكن اعرف ماذا تعني التكنولوجيا وما هو الكومبيوتر ولماذا اخترعوا الكهرباء وتمردت عليهم!

كان يكفينا حضن الام وسؤال الجدة والكانون وما تيسر من الارض.

اغرقنا الفتى الثائر في حكاياته الغريبة حتى كدنا نصدق اننا تحررنا. واذا به يصمت كأنه يقول لنا ان الصمت في الزمن التافه لروع، وان اقصى ما يجب ان نطمح اليه هو الانتظار.

وفجأة، سمعت صوتا آتيا من اللامكان: من يغفر للمرأة التي يرعبها الحب؟ اخاف عليك من الوحدة التي اجتاحتني وانا في عهدتك. هل تعرفين كيف ينتهي انسان في قبضة امرأة ضاعت وباتت اسيرة الخوف؟

تسألني يا صديقي، لماذا اتشاءم ولماذا تنأى الارض كلما اشتقت اليها؟ فقدت البيت الذي احتضنني، ومثواي كأنه الحضن الاخير، انا الخائف على حلمه الضائع بين الحقيقة وضباب ليست له نهاية.

ما اتفهنا حين نصبو وما اغبانا حين نصدق. ترى هل نستطيع ان نؤمن بان الليل لم يعد طويلا؟

عدلي الحاج

السينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "عدو البلاد" (المحامي الاسود ويل سميث بريء لمطاردة المسعورين من أجهزة المخابرات الاميركية في شريط مروب وتشويق لعت المخرج طوني سكوت، مع جين هاكمان وجون فويت وجيزون روباردس).
٢ – "نور الموقدة" (عشق محبّب في انكلترا القرن الثالث بين الخادمة الجميلة، صوفي مارسو، وسيسما الارستوقراطي، ستيفن ديلين، إخراج وليم نيكولسون).
٣ – "الرجل المقدس" (الضاحك إدي مورفي متصوف "قديس" في خدمة الترويج الاعلاني، اخراج ستيفن هيريك).
٤ – "سحر عملي" (كوميديا عواطف ومعتقدات خرافية مع نيكول كيدمان وساندرا بولوك، اخراج غريفن دون).
٥ – "ساعة الهجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان، إخراج بريت راتنر).
٦ – "رونن" (القتلة الأشداء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ في إدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٧ – "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة لينديسي لوهان. إخراج نانسي مايرز).
٨ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول منا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين)
٩ – "مافيا" (فيلم ضاحك لا يحمل من المافيا سوى الاسم لأنه باروديا مسلية ساخرة من رجال الجريمة المنظمة، مع لويد بريدجز، إخراج جيم ابراهامز).
١٠ – "مولان" (مغامرة حديثة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١– "لا أزال أعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي، والعنوان اطول من القيمة، اخراج داني كانن).
٢– "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢–"ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازئة وذكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "زفاف بولوني" (فيلم رومنطيقي في اجواء المهاجرين في الولايات المتحدة، مع كلير دنيز ولينا أولن وغبريال بورن، إخراج تيريزا كونلي).
٤ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حر غنيّ مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).
٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢– "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).
٣– "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤–"متهم ظلماً" (باروديا ضاحكة مع ليزلي نيلسن).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١– "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).
٣ – "مدينة الملائكة" (نيكولاس كيدج ملاك يسقط في عالم البشر بسبب الحب، مع مغ رايان، إخراج براد سيلبرلينغ).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١– "زوجة الأب" (راجع البرنامج أتلانتيس).
٢ – "زفاف بولوني" (راجع برنامج إسباس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧/٧٤٥٩٠٦):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير"، بطولة عادل إمام وكمال الشناوي.

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مافيا" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "نور الموقدة" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "سحر عملي" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).
٤ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج ابراج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد منيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "المعلن" (السيرة الواقعية المؤثرة لعازف البيانو الاوسترالي، مع جيفري راش، إخراج سكوت هيكس).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نولدي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٣– "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٤– "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● لاساجيس (ت : ٥٦٢٠٠٦):
١ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، مع دانيال أوتوي وماري جيلان، إخراج فيليب دوبروكا).
٢ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "المعلن" (راجع برنامج ستارغيت).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "المعلن" (راجع برنامج ستارغيت).
٢ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج ساروللا).
٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دونا الجميلة" (عواطف حارة في المناطق الاستوائية للمخرج فابيو باريتو).
٢– "متهم ظلماً" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١– "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "زفاف بولوني" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق ربر" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت : ٠٩/٨٢٥٦١٩)
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)
– "فوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء والاحد الساعة ٧،٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠)
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٢/٢٤٠٣٢١)
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس الى الاحد الساعة ٩،٠٠ مساء، والاحد ماتينيه الساعة ٤،٠٠.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠)
"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه
– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني علد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١)
"عفوا"، lam sorry لشربل خليل وفرقة "ابريفولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠)
– "الى العالم سر" (شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢)
"Histoires à lire de debout" بالفرنسية لخراج نادي صوراني.
تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

● مسرح جاندارك، الحمراء:
– "تاتا والعيد"، مسرحية للاطفال، بطولة جورجيت صايغ. (ت. ٠٣/٣٨٦٢٥)

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠)
– "انا الديك بالضبيه"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ايام الخميس والجمعة والسبت.

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٢٧):
– يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساءً.

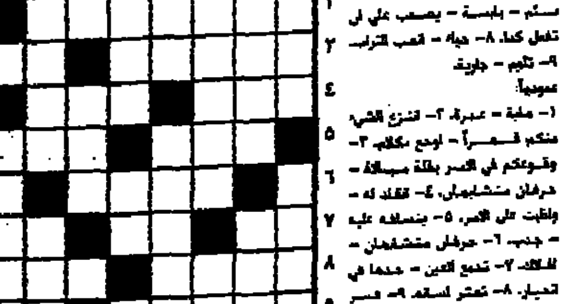
● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٣٤٦١):
– من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). مشكلة عائلة تسبب لك قلقاً وتمنعك من متابعة حياتك اليومية بالفرح المعتاد.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). اجهد دائماً لئن لا تسبب الماً الآخرين. الكلمة الحلوة قد تثني عن مواقف كثيرة ومساعدات كبيرة، فلا تحجبها.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). ارجئ سفراً غير ضروري وامض بعض الوقت مع افراد العائلة.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). لا تغامر بكل مالك وتدخل في مشروع لم تدرس...

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٥٥



كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

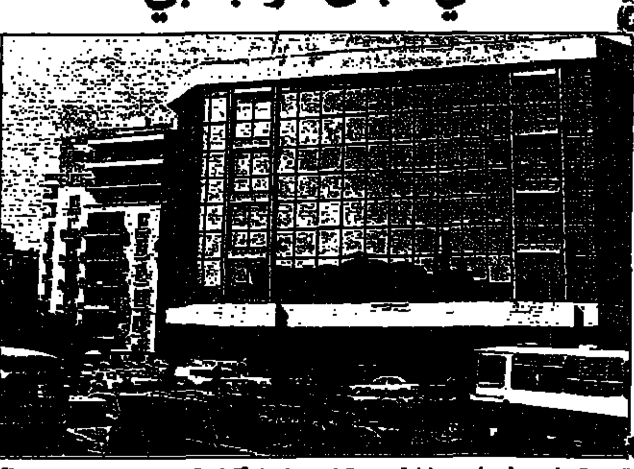
الكلمة: عاصمة اوروبية
السابقة: النيل

تسلية

اعداد: جورج الاسمر

[illegible] - جامعات - مدارس

مصدر في وزارة الصحة نفى الأمر
دياب لـ"النهار": باقون في المبنى الزجاجي



المبنى الزجاجي وعلى واجهته لافتة صغيرة كتب عليها: "الجامعة اللبنانية – الادارة المركزية". (محمود الطويل)

رغم صدور قرار مجلس الوزراء بنقل مقر الادارة المركزية للجامعة اللبنانية من المبنى الزجاجي في المتحف، اكد امس رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب لـ"النهار" انه علم ان الادارة ستستقر في هذا المبنى الى ان ينتهي العمل في البناء الموحد للجامعة في الحدث فتنتقل اليه.

لكن في المقابل افادنا مصدر رفيع في وزارة الصحة ان الوزارة ملتزمة قرار مجلس الوزراء الذي اعلنه وزير الاعلام انور الخليل والقاضي بنقل الادارة المركزية للجامعة من المبنى الزجاجي لتتسلمه وزارة الصحة" ولم يحدد هذا المصدر تاريخ التسلم الموعود.

اذا من سيستخدم المبنى؟ أهل الجامعة يعتقدون انه لهم في هذه المرحلة، وقال لنا رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور محمود خريباني انه يرحب بابقاء الادارة المركزية للجامعة في المبنى الزجاجي الى ان يفتتح المبنى الموحد "وان خصص طابق لوزارة الصحة، لكن المبنى لا بأس به ونحتاجه كله".

واضاف: "نعتبر ان تعاطي الحكومة مع الجامعة في هذه المسألة كان ايجابيا، وقد علمنا ان موقف مجلس الوزراء كان متجاوبا مع مطالبتنا بالمبنى الزجاجي في هذه الفترة، ونتمنى ان يعتمد هذا الاسلوب الايجابي في التعاطي مع كل امور الجامعة اللبنانية".

ورحب طلاب الجامعة ايضا بعدم نقل ادارة الجامعة مجددا، وقال رئيس مجلس طلاب الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية بسام القنطار انها خطوة ايجابية "وان كنا نتمنى تخصيص كل المبنى لإدارة الجامعة" واكد ان اجتماعات ممثلي مجالس طلاب كليات الجامعة لاعادة احياء الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية ستعقد في الادارة المركزية للجامعة في المبنى الزجاجي"، مع انه تخوف من نقل المقر بعد فترة وجيزة "وبهدوء دون ضجة اعلامية".

اذن لا اجابة واضحة عن المبنى الزجاجي ومن سيستخدمه أهو للجامعة او ستخصص بعض طبقاته لوزارة الصحة، او ستتسلمه الاخيرة كله؟

ولأن السؤال بلا جواب، لا بد من التذكير بالحجج او الاسباب التي تطرحها كل من الوزارة والجامعة للتمسك بالمبنى، فهو اصلا احد مباني وزارة الصحة، لذا تطالب به، لكن والحال هذه، لمَ نقلت ادارة الجامعة اليه منذ شهرين تقريبا؟ وتكاليف نقلها مئة الف دولار تدفع من موازنة الجامعة اللبنانية التي قد لا تتجاوز ١٢٢ مليار ليرة لبنانية هذه السنة.

بيسان طي

بيضون التقى السفير البريطاني وبحث في مطالب المعلمين الرسميين

استقبل وزير التربية الوطنية محمد يوسف بيضون امس السفير البريطاني في لبنان ديفيد روث ماكلينان ترافقه رئيسة المجلس الثقافي البريطاني المستشارة الثقافية آن مالاما توماس في مكتبه بالاونيسكو، وكان بحث في مجالات التعاون الثقافي والتربوي بين البلدين. وقال ماكلينان اثر اللقاء ان الاجتماع ركز على التعاون في نشاطات بيروت عاصمة ثقافية لمنحة ١٩٩٩ لافتا الى امكان المساعدة في قطاع التربية والتعليم.

من جهته اكد الوزير بيضون على "المستوى الرفيع" للنشاطات الفنية والثقافية التي ستقام في اطار هذا الحدث. ثم اجتمع الوزير ونواب عاليه اكرم شهيب وانطوان اندراوس وعبدو بجاني وعرض معهم مطالب منطقتهم التربوية والرياضية والثقافية.

وقال شهيب انهم بحثوا في ضرورة دعم التعليم الرسمي وتجهيز المدارس. اضافة الى وضع شعبة الجامعة اللبنانية في عاليه.

وتداول بيضون مع النائب جهاد الصمد في موضوع تأمين المدارس للضنية، ثم ناقش مع وفد المجلس المركزي لرابطات المعلمين في المدارس الرسمية مطالبهم.

وقال رئيس الرابطات ابرهيم الراسي بعد الاجتماع ان المطالب من شقين، الاول يتعلق بتعديل قانون نهاية الخدمة لجهة احتساب التعويض على الراتب كاملا واستكمال المشاريع الموجودة في مجلس النواب، والثاني هو ما صدر في شأنه قوانين ومشاريع قوانين وأهمها: انصاف المجازين وحملة الكفاءة، تعويض المديرين، بيت المعلم، صندوق المعلم، انشاء الملاك التعليمي الموحد، تفعيل دور تعاونية موظفي الدولة، اقرار حق التنظيم النقابي للعاملين في القطاع العام، حق ورثة الموظف المتوفى في كامل التعويض مهما بلغت سنوات خدمته،ومساواة الموظفة بالموظف في كل التقديمات وطلبنا من الوزير رعاية تجديد الهيئات النقابية لمناسبة تحديد موعد البدء بانتخابات الرابطات".

كما التقى الوزير مسؤولين في مؤسسات تربوية خاصة.

مندوبو الفروع في رابطة الثانوي

اجريت انتخابات مندوبي مكاتب الفروع لرابطة اساتذة التعليم الثانوي، وجاءت النتائج كالآتي:

– في محافظة بيروت: حسن الفول، منير صادر، سلوى سعد، تسرين سليمان، ابتسام طعمة، حسن اسماعيل، محمود الحجار، نعوم خليفة وهانية المحمود.

في جبل لبنان: سمعان صالح، سليمان شلهوب، ريموند رياشي، اسمهان عيد، يوسف حريري، علي سري الدين، عصام عزام، سابا الخوري وسعيد ترو.

في الشمال: منذر قصير، سعيد ابو بكر، كليمان غصن، احمد عبد الفتاح، احمد الخير، زياد جمال، عزيز كرم، ممدوح زيادة ومصطفى قاسم.

في البقاع: سامي بريدي، حسن الموسوي، فواز المقداد، عباس سماحة، جعفر عساف، علي شكر، علي الدسوقي، جرجس عواد ومحمود خضر.

في الجنوب: وليد حشيشو، حسن عز الدين، زمية ابو ضهر، علي غندور، محمود غزال، احمد خليفة، خليل بشروش، خليل مصرة وعلي عليق.

فغالي وقّع كتاب "الانتخابات النيابية ١٩٩٦"

وقّع كمال فغالي كتابه "الانتخابات النيابية اللبنانية ١٩٩٦ – مؤشرات ونتائج"، في دار مختارات في الزلقاء، في حضور شخصيات سياسية وفكرية واعلامية.

ويتضمن الكتاب عرضاً مفصلاً لنتائج الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ بالارقام والجداول، وتحليلاً احصائياً لنسب الاقتراع ولنسب تمثيل النواب.

أساتذة الثانوي أعدّوا اقتراحات من أجل نوعية تعليم جيّدة

أعدت رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اقتراحات لطرحها على المناقشة بين الاساتذة المندوبين مع المعنيين بالشأن التربوي وذلك في مشروع شعاره التحرك من اجل "ثانوية رسمية ذات نوعية تعليم جيدة وكاملة البناء والتجهيز".

ودعت الرابطة الى "اعطاء الثانويات الرسمية والتعليم الرسمي في شكل عام حصته الآلية التي يحتاجها في الموازنة العامة" عبر رفع النسبة المئوية المخصصة لوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الى ٢٢ في المئة من الموازنة واعادة هيكلية الموازنة.

وعلى صعيد الوضع المهني والمعيشي لاستاذ التعليم الثانوي، اعتبرت الرابطة ان مشكلة تدني رواتب الاساتذة تعبر عن معاناة التعليم في لبنان، وحددت اولويات مطالبها كالآتي:

– استعادة الحق المهدور المتمثل في البدل الذي يمنح للاستاذ الثانوي (٦٠ في المئة) مقابل الزيادة في ساعات العمل (القانون ٥٣/٦٦).

– احتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي على كامل الراتب الاخير وانشاء الصندوق المستقل للتقاعد والصرف من الخدمة.

– رفع موازنة تعاونية موظفي الدولة وتحسين حجم خدماتها ونوعيتها وتوسيعها.

– رفع بدل ساعة التعاقد للاساتذة المتعاقدين في الثانويات الرسمية وفتح كلية التربية واجراء مباريات لانهاء بدعة التعاقد وسد النقل وملء الشواغر في ملاك التعليم الثانوي على قاعدة الجدارة والكفاءة.

– اقرار حق التنظيم النقابي لاساتذة التعليم الثانوي وسائر موظفي القطاع العام، بالغاء المادة ١٥/ من قانون الموظفين رقم ١١٢ واستبدالها بتشريعات قانونية تتماشى وشرعة حقوق الانسان التي صدقها لبنان واحتفل بالذكرى الخمسين لاعلانها.

– اقرار مشاريع القوانين المتعلقة بتعويض المديرين وانصاف حملة الكفاءة والدكتوراه والماجيستير والاجازات.

– اصدار المراسيم التطبيقية لصندوق المعلم وبيت المعلم.

– اقرار زيادة غلاء معيشة اعتبارا من ١–١–١٩٩٨.

– اصدار التشريعات القانونية الكفيلة بمساواة الموظفة بالموظف في التعويضات والتقديمات الاجتماعية.

– الغاء ضريبة الستة في المئة المقتطعة من رواتب الاساتذة الرسميين المتعاقدين في المدارس الخاصة.

واوضحت الرابطة ان تحركها "منذ الآن وحتى اتضاح الظروف الملائمة لاعادة اطلاق الاضراب المفتوح" سيبدأ باتصالات مع مسؤولين في السلطتين التنفيذية والاشتراعية، ثم يليها تنظيم مؤتمر نقابي تربوي وتحديد خطوات تحرك في ضوء النتائج.

واكدت انها ستجرى انتخابات للروابط الطالبية في الثانويات الرسمية وستنسق مع جميع الهيئات النقابية.

مجلس الطلاب في العلوم الاجتماعية (٢)

جرت في الفرع الثاني لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، انتخابات مجلس الطلاب وجاءت النتائج كالآتي: الياس الحلو رئيساً، بول عبود نائباً للرئيس، جوليات يزبك امينة للسر، رولان معلوف اميناً للصندوق، ليلى ديراني وفادي يعقليني وفيولا زخريا وكارلا حنا وطانيوس العلم وشربل اورفلي اعضاء.

وعقد المجلس، فور انتخابه، اجتماعاً قرر خلاله ابعاد العمل السياسي عن نشاطاته واعلن انه تجاوز منطق الغالب والمغلوب في الانتخابات، وفي التمثيل الطالبي.

مركز ابن سينا وحملة البروستات

افاد مركز ابن سينا الصحي الاجتماعي، التابع لهيئة الاسعاف الشعبي، ان ٣٠٠ مواطن خضعوا للفحص في الحملة الوطنية للكشف المبكر لسرطان البروستات في المركز.

وطالبت الهيئة بتمديد الحملة لانها "فرصة تخدم هدف الوقاية الصحية في المجتمع" وبسبب الاقبال الكبير عليها نتيجة لحملة الارشاد التي استمرت شهراً كاملاً.

رمز لفكرتين رفيعتين

كان يوم الخميس ٤ شباط ١٩٩٩ رمزا لفكرتين رفيعتين ضمن اطارين عزيزين، اذ كان للصحافة فيهما حصة الاسد بشخصي نقيب الصحافة الاستاذ محمد البعلبكي ونائب النقيب كاتب هذه الاسطر فاضل سعيد عقل، في مناسبة احتفال الملتقى الثقافي في جبيل بتكريمهما ومنحهما جائزة جورج طربيه وجورج بدوي للثقافة والابداع لدورهما الريادي دفاعا عن الحريات.

وكانت المناسبة الشاملة لهذا الاحتفال ذات شقين: الاول اليوبيل الالماسي لتأسيس نقابة الصحافة اللبنانية، والثاني التكريم المار ذكره بشخصي النقيب ونائبه وتاليا تكريم بيروت العاصمة الثقافية للعالم العربي لسنة ١٩٩٩.

وقد استرسل الخطباء الكرام في شرح تفاصيل المناسبتين ومبرراتهما باسلوب يشع بالواقعية والتواضع.

ولا نغالي اذا قلنا ان هذا الاحتفال كان بمثابة مهرجان ثقافي حار. وقد ساهم في ارساء هذا الطابع عليه وتحويله مهرجانا ما ورد على ألسنة الخطباء من كلمات كانت هي الابداع بعينه والاجواء الحميمة التي قوبلت به تلك الاقوال من ترحاب لدى الحاضرين.

وخرج هذا الاسلوب عن نطاق الاحتفالات العادية بما حمله في طياته من كريم المشاعر والمصارحة في المطارحة.

ولفت الانتباه بصورة خاصة التبادل الواضح والصريح الذي تم بين مختلف عناصر الاحتفال فكان ان تحول حوارا بناء مفعما بالمحبة والكرامة.

وعند هذا المنعطف، انتهى المهرجان على رنات اقوال الخطباء المميزة بما فيها من حقائق وقوة تبيان. وفي مقدم هؤلاء معالي وزير الاعلام والمهجرين الاستاذ انور الخليل والسفير السابق الاستاذ فؤاد الترك ونقيب الصحافة الاستاذ محمد البعلبكي باسم الصحافة. ومهد لاقوالهم وادار اللقاء مؤسس الملتقى الثقافي ورئيسه البروفسور جورج طربيه الذي اعلن منح الجائزتين.

فاضل سعيد عقل

ذكرى تأسيس الكشاف الماروني

في الذكرى الـ١٥ لتأسيس جمعية الكشاف الماروني، اقيم قداس في مدرسة سيدة اللويزة ترأسه النائب البطريركي العام المطران انطوان نبيل العنداري وحضره النواب حبيب حكيم وبيار دكاش ومنصور غانم البون والوزيران السابقان ميشال اده وجورج افرام ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو وممثل قائد الجيش العقيد الركن نبيل غياض وجمع من الشخصيات الروحية. ورؤساء الجمعيات الكشفية والاحزاب.

بداية عرض كشفي وموسيقى الكشاف الماروني ثم القداس. القى بعده المطران عنداري كلمة شدد فيها على "دور الكشاف الملتزم ايمانه بالله واخلاصه لوطنه، الذي يقتضي منه اظهار وجه الله في حياته (...)".

ثم عدد رئيس الكشاف الماروني جوزف خليل "اهداف الحركة الكشفية المارونية وانفتاحها على الجمعيات اللبنانية في العالم لاعادة الربط والصلة بين المواطن والوطن والمهاجر والارض".

طلاب معهد "نورثن" احتفلوا مع العجزة

طرابلس – "النهار":

اقام طلاب اللجنة الثقافية في معهد "نورثن" التقني حفلتهم الخيرية السنوية في قاعة مؤسسة مأوى العجزة في ابي سمراء وحضرها رئيس جمعية الخدمات الاجتماعية الدكتور حازم فنج وعدد من العجزة الذين ترعاهم المؤسسة والجمعية.

وشكرت مديرة المؤسسة راوية سنكري طلاب اللجنة على نشاطاتهم الانسانية، كما نوهت زوجة مدير المعهد انديرا طوني كحالة بعملهم.

ورقص الطلاب مع العجزة وقدموا اليهم المرطبات والكاتو، وسلموا المؤسسة لوحة تذكارية عليها شعار اللجنة "المحبة، الخير، العطاء".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس فرنسيس الغربي
زوجته زيزف اسد زيادة
اولاده جاك وجوزف وانطوانيت زوجة عدنان تميم والمحامية لورما زوجة الكسندر فلاخر ورلى زوجة ريشار قنطلفت
شقيقه جوزف
جاكلين ارملة شقيقه المرحوم ميشال
ايفون ارملة شقيقه المرحوم ابرهيم
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه من منزله الساعة التاسعة صباح اليوم الثلثاء ٩ شباط الى صالون كنيسة مار يعقوب في دلبتا – كسروان حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزله في الدكوانة ملك عاطف قمير خلف مشاتل عزام قرب كنيسة صيدنايا للروم الارثوذكس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد الحاج علي يحيى ماجد
اولاده الدكتور علي وحسين والدكتور حسن والمرحومون الحاج حسيب والدكتور عبدالاله وعماد
اشقاؤه عبد الحسن وعبد الكريم واحمد ومحمود
اصهاره لويس يوسف وعلي دبوق ووسيم كريّم وعصام نحلة.
يصلى على جثمانه في بلدته خربة سلم حيث يوارى الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٩ شباط.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل ابنه المرحوم الحاج حسيب في خربة سلم ويوم الخميس ١١ منه في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط من الثانية بعد الظهر حتى السادسة مساء.
الآسفون آل ماجد ودبوق والطويل وعموم اهالي خربة سلم.

زوج الفقيدة نجيب فؤاد سلامة
اولادهما فؤاد وعائلته
وزياد وعائلته
وباتريسيا
والدتها ماري دبداب
اشقاؤها الدكتور جورج عشي وعائلته
وجليل عشي وعائلته
وعائلة المرحوم انطوان عشي (في المهجر)
شقيقتاها اليس ارملة المرحوم ميشال سلامة
وجورجيت زوجة جورج غبريل وعائلتها
وعموم عائلات سلامة وعشي ودبداب وكبارية وحنين وابي خليل والاسمر وغبريل وتفنكجي وايوب وبوغوص وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
تريز يوسف عشي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الثلثاء ٩ شباط في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل ولدها زياد سلامة في الاشرفية شارع ريمون خليفة المتفرع من شارع عبدالوهاب الانكليزي ملك رجا طرزي.

ولدها نقولا حنا الحلو وعائلته
وعموم عائلات الحلو ومرلش وسعد الدين وعرنوق وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
جميلة نعمان الحلو
ارملة المرحوم حنا نقولا الحلو
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ٧ شباط.
تقام خدمة الجنازة الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٩ منه في الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط قبالة السرايا الكبيرة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل ولدها نقولا الحلو في رأس بيروت – الحمراء شارع ليون بناية خطاب قبالة محلات نصر الطابق الثامن.

زوجة الفقيد سمية عيد متى
اولاده نقولا
وسميرة زوجة طوني نمر وعائلتها
ولودي زوجة فوزي متى وعائلتها
وميراي زوجة طوني عبد الكريم وعائلتها في المهجر
شقيقه سعد ابرهيم ناصيف واولاده وعائلاتهم
شقيقته ميلاني ارملة المرحوم مخايل ابو رجيلي واولادها وعائلاتهم والمرحومة سامية زوجة سليم حداد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
سعيد ابرهيم ناصيف
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ شباط في منزله في درعون حريصا بنايات باسيل الطابق الارضي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اشقاء الفقيد العميد الركن البير نصر وعائلته
وريمون نصر وعائلته
والمهندس ادوار نصر وعائلته
شقيقتاه تريز نصر زوجة نسيب عون وعائلتها
ولدال نصر زوجة بيار نوح وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
فيليب جورج نصر
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ شباط في منزل شقيقه العميد الركن البير نصر في فرن الشباك بناية العرموني مفترق عين الرمانة الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اوديت حجار ارملة المرحوم حبيب عياش
جو عياش وعائلته
بيتر عياش وعائلته
ادمون عياش وعائلته
عائلة المرحوم اميل عياش
دورا قشوع ارملة المرحوم فيكتور عياش وعائلتها
الفرد حجار وعائلته (فرنسا)
روجيه حجار وعائلته
كلود حجار زوجة سليم خلف وعائلتها
يولا حجار
وعموم عائلات عياش وحجار ونصر وسماحة وعفيش وناصيف وقشوع وسوزو وخلف
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
كريستيان حبيب عياش
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ شباط في منزل عائلتها في الحازمية شارع مار روكز ملك الكويتي الطابق الرابع.

بكامل الرضى والتسليم بقضائه تعالى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم
امين حسين صالحة
(ملكس ساليس)
زوجته عايدة سعيد حمزة
بناته اميا وميلين وجاني زوجة صلاح هاني القنطار وريما
شقيقه حليم صالحة وعائلته
شقيقته نجلا زوجة اميل صالحة
عائلة شقيقه المرحوم سليم صالحة في اوستراليا.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت اليوم الثلثاء ٩ شباط من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كسرى ابرهيم مزنر
عائلة المرحوم الياس مزنر
عائلة شقيقته المرحومة ماري توما صباغ
عائلة شقيقته المرحومة جوزفين شفيق قدسي
عائلة شقيقته المرحومة فريدة جورج برصا
تنعاه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ شباط في منزله في الفياضية.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة نظمية ابرهيم مملوك
اشقاؤها سعد الدين والحاجة زينب ابرهيم مملوك والمرحومون علي ويوسف وسليمان ووليد مملوك
اولاد شقيقيها ابرهيم ومصطفى ومالك وعامر يوسف مملوك وعلي سليمان مملوك
صهرها نور قاسم مملوك
تقبل التعازي للنساء في منزل شقيقها سعد الدين مملوك في صور بناية نزار عز الدين الطابق (١)، وللرجال في منزل صهرها مجدي سعد الدين حمود في صور الشارع العام بناية الزين الطابق السادس.
ويصادف اليوم الثلثاء ٩ شباط مرور ثلاثة ايام على وفاتها، فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم بعد صلاة العصر للنساء في منزل شقيقها سعد الدين مملوك وللرجال في الخلية الاجتماعية في صور المسجد القديم.
وتقبل التعازي الخميس ١١ منه للرجال في بيروت في المركز الاسلامي عائشة بكار بعد صلاة العصر.
الآسفون آل الفقيدة.

اولاد الفقيدة سليم نحاس وعائلته وليلي نحاس (في المهجر) وجان نحاس وزوجته
شقيقاها متري خنيصر وعائلته وعائلة المرحوم الياس خنيصر
عائلة شقيقتها المرحومة ماري روز غانم
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
مارغو نخله خنيصر
ارملة المرحوم جرجي نحاس
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ شباط في منزل ولدها جان في رأس الزلقا طريق بياقوت البناية الرقم ١١ الفرع ١٥٥.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ادارة بنك البركة لبنان ش.م.ل. والموظفون
يتقدمون من زميلهم السيد زياد العقاد بأحر التعازي بوفاة والده
محمد حلمي عبدالعزيز العقاد
سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ابن الفقيدة الدكتور جان مواقديه
ابنتها ميلدا مواقديه
شقيقتها وديعة ارملة المرحوم مانويل الياس وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات مواقديه والصايغ والياس ومرهج وبريمو وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
روزا حبيب الصايغ
ارملة المرحوم نخله مواقديه
تقام خدمة الجنازة الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاربعاء ١٠ شباط في الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط قبالة السرايا الكبيرة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في منزل الفقيدة في رأس بيروت ساحة كنيسة الوردية في ملكها.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف داود الخوري
زوجة الفقيد منى ابرهيم الخوري
اولاده بسام وعائلته وسمير وعائلته وميلاد وعائلته وبيار وعائلته وفيولا زوجة المهندس ميشال فريد خليفة وعائلتها
اشقاؤه المرحوم جورج وعائلته وسعيد وعائلته (في المهجر) والمخرج شكيب وعائلته ورجا
شقيقته سلام ارملة المرحوم رضوان الخوري وعائلتها
وعموم عائلات الخوري وفهد وكرم وخليفة وابي رميا وعمشيت وطرابلس ومشتى الحلو (سوريا) ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في عمشيت حي كفركخليه قرب كنيسة مار يوحنا اليوم الثلثاء ٩ شباط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
علي رشيد حمد ابو الحسن
(ابو غسان)
زوجته جمال ابو الحسن
اولاده غسان والكابتن الطيار عدنان واحسان ووليد
بناته اقبال ارملة المرحوم محمود جميل ابو الحسن ونوال زوجة سمير شهير ابو الحسن
شقيقاه الدكتور عارف ابو الحسن وعادل
شقيقتاه عطاف زوجة سميح شعبان وعفاف زوجة نسيب عابد.
يصلى على جثمانه اليوم الثلثاء الساعة الثانية عشرة ظهرا في مسقط رأسه بتخنيه.
تقبل التعازي يوم الاحد ١٤ منه في المركز الاجتماعي في بتخنيه من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل ابو الحسن.

زوج الفقيدة حنا يعقوب وهبه
اولادها روجيه وعائلته
ورولان وعائلته
وليلى زوجة جوزف فاخوري وعائلتها
والمحامية ميراي زوجة المحامي فادي ظريفة وعائلتها
شقيقاها ابرهيم وعائلته
ولويس وعائلته
شقيقاتها انطوانيت زوجة موسى ثابت وعائلتها
وليفيت زوجة جميل عازار وعائلتها
ونهى زوجة بشارة زوين وعائلتها
وعموم عائلات وهبه وثابت وحايك وكلش وفاخوري وظريفة وعازار وزوين وجاتش ويوسف وشرفان ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
رينيه نجيب ثابت
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ شباط في منزل الفقيدة في الجعيتاوي – شارع مار لويس ملك محمد جمبع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاده سعاده وعائلته وشربل (في المهجر) وناجي وعائلته وبيار وماريا (في المهجر) وفيفيان زوجة ايلي ايوب وعائلتها في المهجر
شقيقته ملكة زوجة فيليب رحمه وعائلتها
لوريس ارملة شقيقه المرحوم بشارة داود واولادها
مارغريت ارملة شقيقه المرحوم الياس داود واولادها
اولاد المرحوم شقيقه جان داود وعائلاتهم
وعموم عائلات داود وماضي ورحمه ودعد وحداد وايوب وعلاوي واصفهان والاسمر ينعون المرحوم
انطوان سعاده داود
رئيس مكتب القضاء العسكري سابقا
حائز وسام الارز الوطني برتبة فارس
زوجته المرحومة نورما نعوم ماضي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ شباط في كنيسة مار ساسين في بيت مري.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في عين سعاده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل حرب في برج البراجنة تنعى رئيسها المرحوم
فضل مصطفى حرب (ابو نزيه)
مستشار لجنة اوقاف الطائفة الاسلامية الشيعية في برج البراجنة
اولاده الشهيد نزيه حرب والشهيد نبيل حرب وناصر حرب
اشقاؤه فايز ومحمود وجميل والمرحوم نايف
صهراه احمد زكريا قدور وحسن توفيق الحركة.
يدفن الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ شباط في جبانة الرادوف.
تقبل التعازي للرجال قبل الدفن وبعده في النادي الحسيني في مبنى بلدية برج البراجنة والنساء في منزل الفقيد قرب البلدية.
الآسفون جامعة آل حرب وقدور والحركة وعموم اهالي برج البراجنة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زهر البان الحاج احمد برق
ارملة المرحوم حسن علي برق
ولداها سامي والمرحوم هاني
بناتها نوال زوجة الحاج حميد حيدر برق ومند زوجة خليل زينة وليلى
اشقاؤها حسن ومحمد ومحمود واسماعيل والمرحوم علي والمرحوم حسين والمرحوم سليمان.
يصلى على جثمانها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ شباط في جبانة قرية فدار.
تقبل التعازي في منزل ولدها في جبيل حي مار يوسف ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٠ و١١ و١٢ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل برق وكنعان وهمدر وزينة.

والده اسعد سليم سعد
زوجته كريستين كينغ
اولاده تينا زوجة نبيل روبي ومالة والمهندس غابي
شقيقاه سامي وعائلته ومخايل
شقيقتاه مرسال زوجة انطوان مبيض وشادية زوجة سمير قربان
وعموم عائلات سعد وكينغ وبشارة وابو سمرا وروبي ويونس ومزهر وشلهوب ومبيض وقربان وعموم عائلات قنابة برمانا ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
المهندس جورج اسعد سعد
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٦ شباط في ابوظبي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الاربعاء ١٠ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة البشارة في قنابة برمانا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ منه في منزله في قنابة برمانا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
حسين حسن دكروب
اولاده حسن وعثمان وعدنان وأحمد
اشقاؤه محمد ومحمود وشفيق
اصهاره عثمان ياسين ورياض الرومي ويوسف الحايك وحسن الصيلمي والمرحوم حسن بلوط.
تقبل التعازي في منزل ولده عثمان في بلدة كفردونين اليوم الثلثاء ٩ شباط وفي منزله في بلدة القماطية يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه.
الآسفون آل دكروب وصالح وياسين وبلوط والرومي والحايك والصيلمي وعموم اهالي كفردونين وتبنين والقماطية.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ٩ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
ناجي راغب عيتاني
زوجته فاطمة عيتاني
اولاده غسان وعبداللطيف ورجاء زوجة اكرم عيتاني.
اشقاؤه الحاج انيس وجميل وسامي والمرحوم عزت.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل صهره اكرم عيتاني في المنارة قبالة مديرية الاحوال الشخصية بناية اللؤلؤة الطابق ١٢ النساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
جبرائيل خباز
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر الاحد ١٤ شباط في كاتدرائية مار الياس الأرمن للكاثوليك في ساحة النجمة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اعلام

تحيط ادارة صندوق التعويضات لافراد الهيئة التعليمية رؤساء المدارس الخاصة علما بالقرار الصادر عن مجلس ادارة الصندوق في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٨/١٢/١٧

والقاضي بوضع آلية لاستيفاء المحسومات والمساهمات التي ترتبت عليها وعلى افراد الهيئة التعليمية الداخلين في الملاك العاملين فيها بموجب القانون الرقم ٩٨/٧٠٩ عن الفترة الواقعة بين ٩٦/١/١ و٩٨/٩/٣٠

اولا: ان أية تسوية لا تعني الا المدارس التي التزمت بالكامل بجميع الموجبات المالية المترتبة عليها وعلى جميع افراد الهيئة التعليمية فيها حتى ١٩٩٥/١٢/٣١ او المدارس التي تسدد هذه المستحقات حتى هذا التاريخ.

ثانيا: دفع المستحقات بين ١٩٩٦/١/١ و١٩٩٨/٩/٣٠ ضمن مهلة ٤ سنوات مقابل سندات مالية يوقعها صاحب المدرسة لصالح الصندوق بشخص رئيس مجلس الادارة وتستحق ابتداء من ١٩٩٩/٥/١ بمعدل سند كل ستة اشهر.

ثالثا: يلتزم رئيس المدرسة بتسديد المتأخرات في مواعيد استحقاقها والمستحقات الجديدة وتسديد المستحقات التي ستستحق في المهل المحددة قانونا والا اعتبرت التسوية ساقطة بكاملها واعتبرت المدرسة مخالفة تعرض صاحبها للعقوبات المنصوص عليها في المادة ٥٧ من قانون تنظيم الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة.

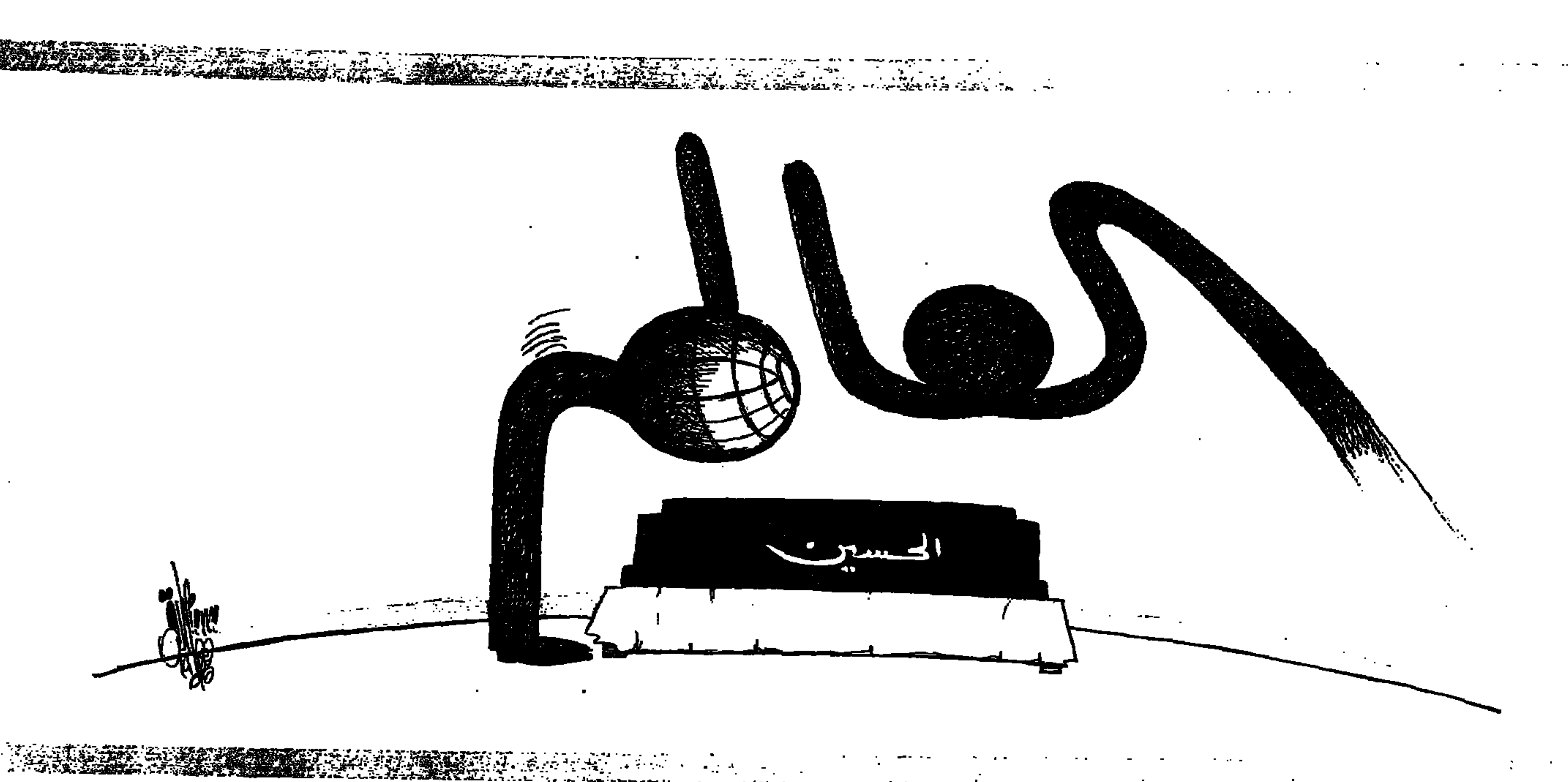
رابعا: تبقى الزيادات المترتبة على التأخير في دفع المستحقات دينا على المدرسة ما لم يصدر تشريع باعتبارها ساقطة.

ان ادارة الصندوق، حفاظا على حقوق افراد الهيئة التعليمية العاملين في مدارسهم، ومن اجل ضمان استمرار العلاقة الطيبة القائمة بينها وبين المدارس الخاصة، ترجو من رؤساء هذه المدارس المعنيين التقيد بمضمون القرار المشار اليه والاتصال بها على ارقام الهاتف المبينة ادناه للمزيد من المعلومات

ارقام الهاتف: ٠١/٨١٨٩٤٠/٩٤١

بيروت في ١٩٩٩/٢/٦

مدير الصندوق جورج خاطر



موت الرجال... حياة الاوطان

لم يعبر وليم شكسبير الاطلسي الى "العالم الجديد"، فمن اين إستحضر الرئيس بيل كلينتون هذه النفحة الشكسبيرية في كلامه عن الملك حسين؟

لكأننا كنا امام تراجيديا فخمة في هذا العصر الذي تتسع ساحة الافتقار الى الفخامة في كل الاشياء ونواحي الحياة، عندما وقفنا نستمع الى الرئيس الاميركي وقد استعار مخيلة شكسبير ووجه ريتشارد بيرتون وصوت يول براينر ورشاقة بيتر اوتول وهو يكاد ان يدفعنا الى البكاء مؤبناً صديقه الملك الراحل:

"... خلال قمة واي، وعندما لم تكن المفاوضات تجري في شكل جيد، وصل في خلال دقائق ليبدل اتجاهات الاجتماع، وتحت وطأة صراعه مع المرض اعطى الحياة للمفاوضات التي ظن الكثيرون انها فشلت (...) اصغر رجل في القاعة يومذاك كان الاعظم، والاضعف كان الاقوى. الرجل الذي كانت ايامه معدودة ذكّرنا بأننا لا نعمل لأنفسنا فحسب بل للعالم بأسره والى الابد".

لكن الاطار الشكسبيري تجاوز الانشاء الى الموقف السياسي، اذ لم يسبق في السياسة الخارجية الاميركية تقريباً ان خرجت القيادة الاميركية الى جنازة زعيم كما فعلت امس في تشييع حسين، حين وجد كلينتون نفسه الى جانب اسلافه من الذين تعاملوا مع الملك الراحل: جورج بوش، جيمي كارتر، وجيرالد فورد.

نصف قرن تقريبا من العمل الاميركي في المنطقة والملك حسين يشكل احد المسارات الاساسية في ديبلوماسية واشنطن... لكن "الحشد الاميركي" في الجنازة كان نقطة لافتة وسط احتشاد دولي اكثر تميزا واثارة. وفي وسع الذين دققوا في وجوه الزعماء الحاضرين وما يمثلون من اتجاهات وسياسات ان يجمعوا على خلاصة واحدة: ان الشيء الاهم الذي حاول حسين ان يفعله طيلة حياته حققه بموته، فما حصل في عمان امس كان جنازة ملكية، لكنه كان اعلانا كونيا تقريبا عن تأييد المملكة التي طالما اجتهدت وتجتهد لتجعل نفسها جزءا راسخا في تاريخ المنطقة وجغرافيتها.

لقد جمعت جنازة الملك الاصدقاء والاعداء وتحولت تظاهرة دولية تشكل دعما قويا جدا للملك عبدالله الذي تولى مقاليد الحكم على مفارق دقيقة جدا ووسط احتمالات دقيقة جدا. ولقد كان من المثير تماما ان يتسع اطار الحزن وبروتوكولياته الملكية لحضور الاعداء الاسرائيليين والاشقاء العرب وللجمع ولو في اطار المناسبة بين الاميركيين والبريطانيين وبين العراقيين، وبين السودانيين. وليس قليلا ان الكويتيين والعراقيين كانوا هناك وان اليونانيين والقبارصة استرقوا النظر الى الاتراك الذين لم يتخلفوا عن المناسبة، وان الاسرائيليين ارتفعت حرارتهم وهم يرمقون السوريين يتصدرون المناسبة، اما الوفد الليبي فقد جال بنظره تماما بين الاميركيين والبريطانيين.

وقد يكون المضمون السياسي للجنازة بما انطوت عليه من وجوه واتجاهات اكبر درس تركه الحسين لابنه عبدالله يساعده في تحمل المسؤوليات منذ خطوته الاولى في الحكم، ولكن قد يكون الاستنتاج الذي يفترض ان يطرحه الكثيرون على انفسهم وخصوصا عندنا في لبنان:

كم من رجال جعلوا من حياتهم... وموتهم حياة لاوطانهم، وكم من رجال يجعلون من حياتهم نعياً لأوطانهم؟ كم من رجال ثبّتوا اوطانهم في الجغرافيا والتاريخ وكم من رجال ينتزعون اوطانهم من الجغرافيا والتاريخ؟

راجح الخوري

الاثارة التي تشحذ كليهما رجل وامرأة، امرأة ورجل

يثيرها بحنانه، وتثيره بعشقها له. مجلة "في. أس. دي" الفرنسية، و"ايفوب"، احدى شركات الاحصاء الفرنسية، سلطتا الضوء في مطلع السنة على الاثارة. ما هي، تحديداً، وما الذي يعتبره الرجال والنساء انه كذلك في ايامنا؟

واتفقت الوف النساء على ان الحنان والعفوية هما من الاولويات التي تجعل الرجل مثيراً.

وأدرن ظهورهن للعضلات المفتولة، وللرجال الذين يجرون "جلسات برونزاج" تستغرق ساعات. والنساء الفرنسيات اليوم، بحسب الاحصاءات، يجدن الرجل الحقيقي الذي يستطيع ان يمزج بين الصلابة والحنان هو اثارة مطلقة. واذا كانت المرأة قبل اعوام، تحب الرجل الاناني الذي، ما ان تخاله ينظر اليها بشاعرية، حتى تكتشف انه يحدق الى المرأة خلفها، فانها اليوم تريده ان ينظر اليها بشاعرية دون خجل. ودون ضعف ايضاً. فثمة شيء ما في الافصاح عن المشاعر، يثير النساء حتى الجنون.

ووداعاً للرجال الذين يتنقلون من سيارة الى اخرى، وان عدد السيارات التي غيروها في حياتهم، توازي عدد النساء اللواتي مررن في حياتهم. فالمرأة، اليوم لا يثيرها، بحسب الاحصاءات الرجل الذي يفاخر بامور الحب. تريده "طيوباً". لا يقارنها دائماً بالآلهة التي وقعت قبلها في المصيدة. كما يثيرها الرجل الصامت، الذي يكثر من لحظات الصمت فترتبك المرأة، وتحولها عاشقة مجنونة تحاول فك لغز هذا "اللاشيء" المثير.

ولا يضر ان يقوم الرجل ببعض التصرفات المرتبكة، التي تدل على اعجابه بها وتؤكد انه يخاف ان يخسرها.

والثابت ان ما كنا نعتبره مثيراً قبل عشرة اعوام، اصبح "دقة قديمة" اليوم. فلم يبق الشكل الجميل، مثلاً، كافياً. المرأة تحتاج الى شيء اكثر، ويثيرها ان ترى تمزقاً داخلياً والماً مزمناً في نظرة الرجل، اضافة الى لامبالاة غير مدروسة. والأهم الا يكون يعلم الرجل انه مثير. وما عاد يثيرها الرجل الواثق من نفسه كثيراً.

واذا كان الجنس يلعب دوراً مهماً في علاقاتها به، فانها لا تريده مهووساً، لا تمر امرأة امامه دون ان يعطيها علامة من واحد الى عشرة.

تجده مثيراً عندما يحب ذاته بحدود، وعندما يكون لطيفاً مع الآخرين، يحترمهم، ويجود عليهم بالمال. فالكلام يثير المرأة كثيراً. وفي قاموس الاثارة اليوم، لا وجود للتعجرف والتعالي، على شكل "بين اتصال وآخر، يعذبني ويهملني كي لا اعتقد انه يميل اليّ".

اما الرجل، فتثيره السيدة التي تجده مثيراً.

وعندما كانت الممثلة الراحلة مارلين ديتريش تؤكد ان "الرجال تثيرهم المرأة التي تحبهم، اكثر من المرأة التي تملك ساقين رائعتين"، كانت محقة.

فلا يهمه هل المرأة اجمل من سندي كروفورد، بل ان تحبه بقدر ما تحب الحياة.

كما ان القليل من الوزن الزائد، يثيره اكثر من الجسد النحيل. الرائحة العطرة، وحتى قميص مفتوح "شي ما بيتذكر"، تفاصيل، تحرك مخيلة الرجل.

تثيره المرأة التي تعشقه، لكنها تترك له حرية القيام بالخطوة الاولى. فالرجل اليوم هو نفسه رجل الامس، يحب ان يكون الصياد.

منادي الديري

تمساحان فالتان والذعر يسود الحديقة

ساموت براكارن (تايلاند) – رويترز – انتاب الذعر رواد اكبر حديقة للتماسيح في تايلاند امس الاثنين وجروا طلبا للنجاة لدى انفجار حوض من الزجاج يحوي تمساحين من تماسيح الحديقة.

وقال شهود ان الحوض الزجاجي كسر تحت ضغط نحو ٥٠ مترا مكعبا من المياه بعد وقت قصير من تنظيم احتفال في الذكرى الخمسين لافتتاح حديقة تماسيح ساموت براكارن عند المشارف الشرقية للعاصمة التايلاندية بانكوك.

وذكر الشهود ان اندفاع الماء اوقع صبيين من رواد الحديقة على بعد حوالي ستة امتار من حوض التماسيح الذي ضم تمساحين احدهما بست ارجل والاخر بخمس ارجل.

وقال مسؤولون في حديقة الحيوان ان في ساموت براكارن اكثر من ٦٠ الف تمساح وانها تعتبر من اكبر مراكز العالم لتكاثر التماسيح في الاسر.

وحاول التمساحان، ويبلغ طول احدهما ٢,٦ متر والاخر ١,٧ متر، الفرار لدى تحطم الحوض لكن حراس الحديقة سيطروا عليهما.

فريز وسبانخ لدماغ شاب

اكد فريق من الباحثين في علوم الجهاز العصبي في واشنطن باشراف جيمس جوزف ان تناول الفريز والسبانخ كفيل مقاومة التأثيرات الناتجة من شيخوخة الدماغ، لانهما يحتويان على اكسيدات مضادة تبطل عمل الجزيئات الضارة التي يسببها هرم الانسجة. تحمل هذه الجزيئات الكترونا او الكترونات عدة غير متزاوجة، ولكي تعيد تنظيم علاقات كيميائية متكافئة، تحاول هذه الالكترونات "العزباء" الاتحاد بالجزيئات المجاورة. من هنا ان طرد الشريك يمكن ان يتلف الخلايا المتاخمة.

ومن المعروف ان اتلاف الخلايا يؤدي دورا في عملية هرم الانسجة، لكنه يتسبب بفقدان قدرة التحكم في حركة الذاكرة وتراجعها.

مرض اكتئاب الشتاء الاسكندينافي يعالج بجلسات في الضوء



نساء في غرفة العلاج من الحزن. (رويترز تيليفوتو)

في منتصف شتاء مظلم طويل في الدول الاسكندينافية حيث تنخفض الحرارة درجات تحت الصفر وتظهر الشمس لفترات قصيرة، يصاب سكان بتعب وارهاق لدرجة انهم يكادون يعجزون عن مغادرة الفراش.

ومن هؤلاء مارغريت لمسي استاذة الجغرافيا التي اصابها الضعف فلم تستطع حتى صعود درجات السلم، ناهيك بالذهاب الى العمل. واصيبت باكتئاب حتى انفجرت باكية حين وجه اليها احدهم نظرة حادة.

لم تأت مضادات الاكتئاب بنتيجة وعاشت لمسي (٥٥ عاما)، سنوات تخشى الشتاء الاسكندينافي الذي يستمر ستة اشهر.

واخيرا ظهرت بارقة ضوء في نهاية النفق. ابلغها اطباء انها تعاني "اعراض الاضطراب الموسمي" ومختصرة بالانكليزية "ساد"، اي حزن، وهو حالة من الاكتئاب الشتوي يقول اطباء انها تصيب نحو ٢٠ في المئة من سكان اسوج وعددهم ٨,٥ ملايين نسمة.

والعلاج غير تقليدي ولكنه بسيط: الجلوس بضع ساعات يوميا في غرفة بيضاء تضاء بنور قوي.

قالت لمسي: "انه شعور رائع. دخول هذه الغرفة مثل استقبال احد ايام الربيع. بدأت افهم لماذا كنت متعبة. بعد ١٠ ايام بدأت اشعر بانني عدت للحياة. ايقنت ان الضوء بالنسبة لي مثل الطعام احتاجه دائماً".

ويقول بنجت كييل استاذ علم النفس في معهد كارولينسكا الطبي المرموق ان حالة لمسي صورة طبق الاصل من اعراض "ساد" ومنها النوم غير السوي وانعدام الشهية للطعام او الجنس. وتشكل النساء اغلبية المرضى بهذه الاعراض.

واضاف كييل: "العلاج بالضوء مؤثر جدا. تتحسن نحو ٧٠ في المئة من حالات "ساد" بينما تبلغ نسبة التحسن بين مصابين باكتئاب عادي بين ١٠ و٢٠ في المئة".

وفي ذروة فصل الشتاء لا يوجد ضوء في بعض البقاع شمال اسوج بينما لا تزيد فترة الضوء في استوكهولم عن ست ساعات. ويعاني سكان في فنلندا والنروج والدانمرك من الحرمان من الضوء في الشتاء.

ويقول اطباء نفسانيون ان هذه المنطقة تعتبر من اكثر مناطق العالم اصابة باكتئاب الشتاء.

ويتابع الاطباء ان الذين يعملون في الخارج وسط الجليد مثل شعب اللاب والاسكيمو لا يصابون باعراض "ساد" لان الجليد يقوي الضوء اضافة الى ما يبذلونه من جهد لدرجة الارهاق.

ويذكر ان ابحاث انعدام الضوء وتأثيره على صحة الانسان بدأت في الولايات المتحدة في نهاية السبعينات. وبعد عدم قبول النظرية في البداية بدأت تلقى قبولا لدى الاطباء.

وتشير ابحاث الى ان المصابين باعراض "ساد" يعانون ارتفاع معدل الميلاتونين في الدم. وينظم الميلاتونين، الذي تفرزه الغدة الصنوبرية في المخ، عملية النوم. ويكبح الضوء القوي جماح الميلاتونين ويقوي افراز السيروتونين في المخ مما يؤثر ايجابيا على الحالة المزاجية.

ويذهب اسكندينافيون مصابون باكتئاب الشتاء الشمالي الى مستشفيات حيث يرتدون ملابس بيضاء ويجلسون لمدة تصل الى ١٠ ساعات في غرف قوية الاضاءة. ويستمر العلاج عشرة ايام تقريبا.

(رويترز)

شح المياه يهدد مناطق كثيرة في العالم

جنيف – و ص ف – اكد المشاركون في مؤتمر افتتحته الامم المتحدة أمس الاثنين في جنيف ان شح المياه سيهدد اجزاء كثيرة من العالم في آفاق سنة ٢٠٢٥ تمتد من منطقة الشرق الاوسط الى الساحل الغربي في الولايات المتحدة.

وتخشى منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (الاونيسكو) والمنظمة العالمية للارصاد الجوية اللتان تعقدان مؤتمرهما الخامس حول وسائل مكافحة ندرة المياه في العالم، ان يتفاقم الوضع في السنوات الخمس والعشرين المقبلة اذا لم يتم اتخاذ اجراءات.

وجاء في تقديرات الامم المتحدة ان ٣٤ بلدا ستعاني على الارجح من قلة المياه في الفترة حتى سنة ٢٠٢٥ بينما تعاني حاليا ٢٩ من ندرة نسبية او خطيرة.

ومن المتوقع ان يرتفع عدد السكان الذين يعيشون في بلدان تفتقر الى المياه خلال هذه الفترة من ١٣٢ مليون نسمة عام ١٩٩٠ الى ٦٥٣ مليونا في حال لم تشهد هذه البلدان سوى نمو ديموغرافي منخفض والى ٩٠٤ ملايين في حال نمو ديموغرافي مرتفع.

ومن المتوقع ان يرتفع عدد السكان في الفترة حتى سنة ٢٠٢٥ في البلدان ذات الموارد القليلة من المياه ما بين ١,٠٦ و٢,٤٣ مليار نسمة وهو ما يعادل ما بين ١٣ الى ٢٠ في المئة من سكان العالم حسب التقديرات نفسها.

وتقول الامم المتحدة ان افريقيا والشرق الاوسط هما المنطقتان الاكثر تعرضا لقلة المياه.

الا ان شمال غرب الصين وغرب الهند وجنوبها وجزءا كبيرا من باكستان والمكسيك والساحل الغربي من الولايات المتحدة واميركا الجنوبية قد تفتقر ايضا الى المياه.

"ستار داست" الى الفضاء بنجاح

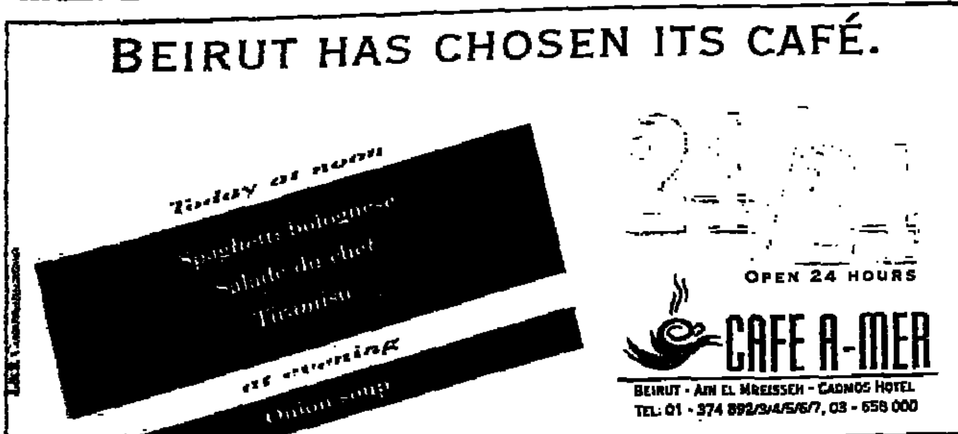
كيب كنافيرال – (فلوريدا) – رويترز، و ص ف – اطلقت وكالة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) بنجاح المركبة الفضائية "ستار داست" ليل الاحد الاثنين في رحلة تستمر سبع سنوات للحصول على عينة من غبار مذنب بعيد تعود بها الى الارض للمرة الاولى في برامج الفضاء. انطلق الصاروخ بوينغ دلتا – ٢ الذي يحمل المركبة التي تزن ٣٨٥ كيلوغراما في اجواء صافية ووصل الى ارتفاع ١٦٠ كيلومترا بعد ثماني دقائق من انطلاقه.

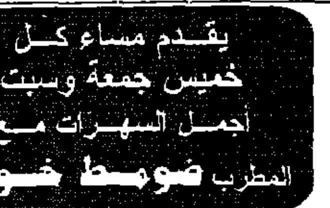
وستلتقي المركبة المذنب "وايلد – ٢" في كانون الثاني سنة ٢٠٠٤ على بعد ٢٨٦ كيلومترا من الارض بعد رحلة يقطع فيها ٤ مليارات كيلومتر في نظامنا الشمسي.

ويقول العلماء ان المذنبات هي تكوينات كتلية غير منتظمة من الصخور والغازات المتجمدة والجزيئات العضوية يصل قطرها الى نحو ميل واحد

\قولها نواة غازية وذيل طويل يمكن مشاهدته من على سطح الارض.

وتظل مكونات المذنب متجمدة لمليارات السنين ويمكن ان تشير الى اصل الحياة على كوكب الارض وربما مكونات اخرى للمجموعة الشمسية.





النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٢٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Anois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام [illegible]
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٩٦٣٧ [illegible]
[illegible]@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – ادارة الاشرفية بناية ميديا سنتر [illegible]
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٢٠٠٠ – فاكس: [illegible]
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية [illegible]
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. [illegible]
تلفون: ٠١/٢٦٨٠٠٢ – ٠١/٢٦٠٢٧٠ – فاكس: ٠١/٣٣٧٤٥٥ [illegible]
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية [illegible]
تلفون: ٠٢/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ [illegible]@annahar.com.lb